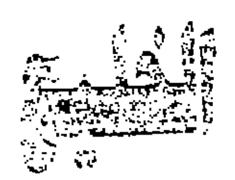


مظاهرات حاشدة أمام البيت الأبيض غدا ضد تدخل واشنطن العسكري في الخليج

ملحق الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 24, AUGUST - 1990, NO. 8263 - VOL 24 - AMMAN

الجمعة ٣ صفر ١٤١١هـ الموافق ٢٤ آب ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢٦٣/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

التزاما بدور الاردن القومي والانساني

تشكيل لجنة لرعاية الوافدين

عمان - بترا - اصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء البيان التالي:

بالنظر للظروف الطارئة والتزاما بدور الاردن القومي والانساني فقد قررت تشكيل لجنة رعاية الوافدين على الوجه التالي:

السيد سلامه حماد امين عام وزارة الداخلية رئيسا والسيد سامح الفرج من وزارة الخارجية والدكتور مأمون معابره من وزارة الصحة والعميد مؤيد المبسلط من الامن العام والسيد سمير حطاب من وزارة التموين والسيد نسيم الاحمد من وزارة النقل والاتصالات.

وتناط بهذه اللجنة المهام التالية:

وضع تصور واضح لاعداد الوافدين المتوقعة على ضوء ما تم استقباله منهم خلال الايام الماضية والتطور المتوقع وتحديد المواقع التي يتم فيها استقبال الوافدين خلال اقامتهم في الاردن وتجهيز تلك المواقع

البقية ص ١٣

واشنطن - خاص - ذكرت مصادر المنظمات العربية الاميركية في واشنطن ان (٢٥) منظمة اميركية من المنظمات الانسانية العاملة في حقل الطفولة وحقوق الانسان والداعية الى السلام ومنظمات شعبية مختلفة الاهداف، عقدت اجتماعا، قررت خلاله تنظيم تظاهرة حاشدة امام البيت الابيض يوم غد السبت احتجاجا على سياسة الرئيس الاميركي جورج بوش تجاه ازمة الخليج العربي.

وسيدعو المتظاهرون الى وقف الحصار العسكري الاميركي والغربي ضد العراق. وتحكيم العقل ووقف التصعيد العسكري، وعدم التورط في حرب فيتنامية جديدة، تودي بحياة الالاف من ابناء الشعب الاميركي.

وقالت هذه المصادر ان الشارع الاميركي بدأ يتراجع عن دعم سياسة الادارة الاميركية التي اصبحت في ورطة يصعب الخلاص منها، خاصة بعد ان بدأ الاميركيون يعيدون قراءة مصالحهم في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط.

واضافت ان هذه المنظمات التي بدأت باعداد لافتات التنديد بسياسة الرئيس بوش، اعدت صورا لشوهى الحرب الفيتنامية وقوائم بأسماء بعض قتلى هذه الحرب. لابرازها خلال التظاهرة التي ستضم ايضا عشرات

البقية ص ١٣

جلالته يبحث مع علي صالح سبل حل الأزمة في الاطار العربي

الحسين: هذه الأيام أصعب ما عاشته الأمة

واثقون بحتمية الوصول الى أهدافنا وغاياتنا

صنعاء - بترا: عقد جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح اجتماعا ثنائيا في القصر الجمهوري في صنعاء وذلك بعد وصول جلالته الى العاصمة اليمنية بعد ظهر امس.

وتبع الاجتماع الثنائي جلسة مباحثات موسعة حضرها من الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك.

وحضرها من الجانب اليمني اعضاء مجلس الرئاسة القاضي عبدالكريم العرشي والسيد عبدالعزيز عبدالغني والسيد سالم صالح محمد والسيد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية رئيس بعثة الشرف المرافقة لجلالة الحسين والدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية.

وجرى خلال اجتماع جلالته والرئيس اليمني بحث ومناقشة اخر التطورات الراهنة في ازمة الخليج وسبل حلها بالطرق السلمية في اطار الاسرة العربية وبما يجنب المنطقة مخاطر الانفجار العسكري الذي قد يؤدي الى تعريض الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط للخطر ويعرض السلام العالمي للانهيار.

البقية ص ١٣

«المركزي» يطرح غدا ورقة نقدية جديدة فئة الـ ٢٠ دينارا

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في البنك المركزي بأن البنك سيضع في التداول اعتبارا من صباح غد السبت الموافق ١٩٩٠/٨/٢٥ ورقة نقدية من فئة العشرين دينارا.

وقال المصدر ان الورقة الجديدة لها نفس مواصفات ورسومات الورقة الحالية الا ان اللون الغالب عليها وهو الازرق الفاتح كما ان هذه الورقة الجديدة من فئة العشرين دينارا ستكون متداولة جنبا الى جنب مع الورقة الحالية دون اية فروقات وبنفس القوة القانونية.

وفد فلسطيني برئاسة السائح يستعد لزيارة ايران

عمان - الدستور - افاد مصدر مطلع في رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني ان سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يستعد حاليا للقيام على رأس وفد فلسطيني رفيع المستوى بزيارة رسمية الى جمهورية ايران الاسلامية.

وقال هذا المصدر ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة تلقاها سماحة الشيخ السائح من رئيس مجلس الشورى في ايران وذلك بهدف تمتين العلاقات الاخوية بين فلسطين وجمهورية ايران الاسلامية والعمل على تحقيق مصلحة الاسلام العليا في مواجهة التحديات.

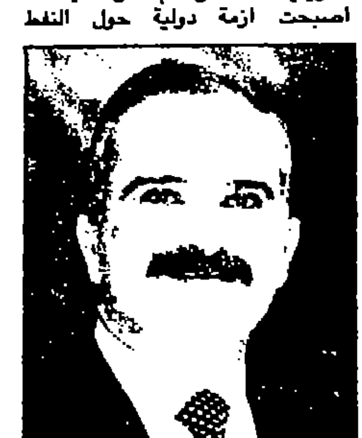
الحسن يدعو الى التعامل مع المنطقة على أساس المبادئ الدولية

جميعنا في الاردن اسرة واحدة متلاحمة في مواجهة الازمات

عمان - بترا: قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان الحل العربي لازمة الخليج او اي حل من جانب الامم المتحدة لا يمكن ان يتم الا اذا قمنا بتخفيف التوتر وخففنا من حدة الكلمات القاسية من كلا الجانبين.

واضاف سموه يقول في مقابلتين مع التلفزيون المكسيكي والتلفزيون الالماني اجريتا مساء امس ان شعور العديدين في المنطقة بضرورة ان يتحقق الانسحاب من خلال عمل عسكري يثير قلقا عميقا بالنسبة لنا لانه سيؤدي الى استقطاب العرب ضد بقية العالم كما سيؤدي الى اشعال غضب عارم في العالمين العربي والاسلامي والذي بدأ بالفعل.

وقال سموه ان من الواضح علينا ان نتطلع الى مهمة جلالة الملك الحسين ضمن اطار الازمة العراقية الكويتية هذا ان لم نقل انها قد اصبحت ازمة دولية حول النفط



والممرات المائية الدولية الاستراتيجية ولكن علينا ان نفصل المكونات الرئيسية للوضع اذا توفر لنا الوقت والمكان.

وحول راي سموه في تصريح الرئيس الاميركي بأن الازمة هي حرب ما بين صدام حسين والعالم بأسره وليست حربا بين العراق والولايات المتحدة قال سموه اعتقد ان عزل العراق وقيادة العراق واغلاق جميع الابواب وخنق العراق اقتصاديا وعسكريا وتهديد العراق باستخدام القوة لا يمكن الا ان يعني جلب العنف في المقابل ولا ارى ان اي احد سوف يستفيد من تدمير الشرق الاوسط

وردا على سؤال اخر حول دور الاردن في ضوء علاقاته بالعراق وبالدول العربية الاخرى وبأوروبا قال

البقية ص ١٣

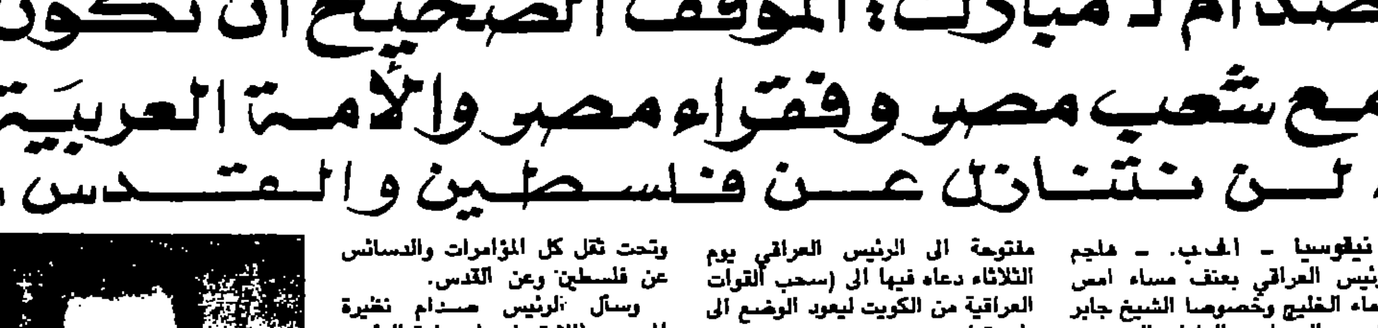
الحسن يعبر عن قلق الاردن البالغ ازاء مشروع القرار المعروض على مجلس الأمن

عمان - بترا: عبر الاردن عن قلقه البالغ ازاء مشروع القرار المعروض حاليا على مجلس الامن الدولي والداعي الى استخدام القوة العسكرية لفرض العقوبات الاقتصادية ضد العراق والتي تم فرضها بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ وقد تم ذلك خلال استدعاء سمو الامير الحسن ولي العهد لسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن مساء امس في الديوان الملكي الهاشمي.

وقد ركز سموه اثناء لقائه مع السفراء على المخاطر الجسيمة التي ستترتب في حال تمكن اسرائيل من استخدام بنود هذا القرار في حالة اقراره للقيام بدور عسكري ضمن القوات البحرية الدولية.

وجدير بالذكر بأن الفقرة العاملة الاولى من مشروع القرار المذكور تنص على دعوة جميع الدول الاعضاء التي قامت بحشد اساطيلها في المنطقة فورا باستخدام اقل قدر من القوة في حالة الضرورة تحت سلطة مجلس الامن لمنع الملاحة البحرية القادمة والمغادرة والتحقق من حمولتها واتجاهها للتأكد من التطبيق الدقيق للاجراءات المتعلقة بمثل هذه الملاحة والمنصوص عليها في قرار مجلس الامن رقم ٦٦١

وقد علمت وكالة الانباء الاردنية بأن اليمن قد ابدى مخاوفه ايضا من مشروع هذا القرار.



صدام لـ مبارك: الموقف الصحيح أن تكون مع شعب مصر وفقراء مصر والأمة العربية

«لن نتنازل عن فلسطين والقدس»

نيقوسيا - اف.ب. - هاجم الرئيس العراقي بعنف مساء امس زعماء الخليج وخصوصا الشيخ جابر الاحمد الصباح والعاهل السعودي الملك فهد وناشد الرئيس المصري حسني مبارك الوقوف الى جانب (فقراء مصر).

وفي (رسالة مفتوحة) الى الرئيس مبارك بثتها وكالة الانباء العراقية قال الرئيس صدام حسين لنظيره المصري ان (الموقف الصحيح هو ان تكون مع شعب مصر.. مع فقراء مصر والامة العربية).

وكان الرئيس المصري وجه رسالة مفتوحة الى الرئيس العراقي يوم الثلاثاء دعاه فيها الى (سحب القوات العراقية من الكويت ليعود الوضع الى طبيعته).

كذلك ناشده تجنيب العرب (حربا مدمرة تعيدهم الى وراء كله ظلام ودمار).

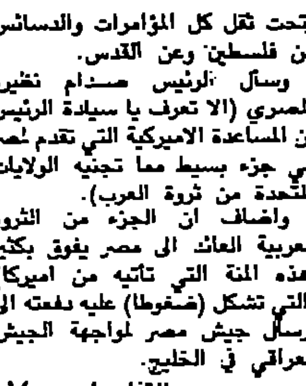
وفي رسالته الطويلة الى الرئيس مبارك قال الرئيس العراقي في شكل خاص ان معظم زعماء دول الخليج العربية وضعوا انفسهم في خدمة المصالح الاجنبية.

وقال ان العراق وصدام حسين ورفاقه لن يتنازلوا في كل الظروف وتحت ثقل كل المؤامرات والدسائس عن فلسطين وعن القدس.

وسأل الرئيس صدام نظيره المصري (الا تعرف يا سيادة الرئيس ان المساعدة الاميركية التي تقدم لمصر هي جزء بسيط مما تجنيه الولايات المتحدة من ثروة العرب).

واضاف ان الجزء من الثروة العربية العائد الى مصر يفوق بكثير (هذه المنة التي تأتيه من اميركا) والتي تشكل (ضغوطا) عليه دفعته الى ارسال جيش مصر لمواجهة الجيش العراقي في الخليج.

التفاصيل ص ١٤



ممثلو الدول الـ«٥» يتفقون على مشروع قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق

نيويورك - اف.ب. - اعلن السفير الاميركي في الامم المتحدة توماس بيكرينغ امس ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اتفقت على مشروع قرار يجيز استخدام «حد ادنى من القوة» من اجل فرض تطبيق الحظر ضد العراق.

ووافق ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي) خلال اجتماعهم صباح امس بتوقيت نيويورك في مقر البعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة على مشروع قرار اميركي في هذا الصدد.

وقال بيكيرينغ «لقد اتفقنا على نص، مضيفا «علينا الان الرجوع الى عواصمنا».

وقال ان (الولايات المتحدة تأمل ان يصبح هذا الاتفاق بين الدول الخمس ساريا على الفور هذا ما نرجو التوصل اليه سريعا).

ورفض بيكرينغ تحديد ما اذا كان مجلس الامن الوحيد المؤهل لاتخاذ مثل هذا القرار سيجتمع في وقت لاحق

وينص مشروع القرار الاميركي على السماح للقوات البحرية الاجنبية الموجودة في الخليج وفي المنطقة باستخدام (حد ادنى من القوة) لوقف اي سفينة والتحقق من شحنتها ووجهتها.

البقية ص ١٣

التشاور مستمر مع مجلس الامن حول الاثار المترتبة على الاردن

نيويورك - بترا: استمرارا لعملية التشاور مع مجلس الامن حول الاثار المترتبة على الاردن نتيجة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ١٩٩٠/٦٦١ الخاص بفرض عقوبات اقتصادية على العراق عقدت لجنة مجلس الامن التي انشئت لهذا الغرض جلسة صباح امس للاستماع الى وجهة نظر الحكومة الاردنية حول هذا الموضوع.

وقد القى السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة بيانا امام اللجنة تضمن معلومات حول مدى الاثار الناتجة عن تنفيذ القرار المشار اليه بالنسبة للاردن واجاب على استفسارات عدد من اعضاء اللجنة.

وستستمر عملية التشاور هذه بين الحكومة الاردنية ومجلس الامن.

ويذكر في هذا الصدد ان الحكومة البلغارية تجري هي الاخرى مشاورات مع مجلس الامن حول نفس الموضوع.

برميل النفط بـ«٣١» دولارا

هبوط شديد في أسعار الأسهم في بورصات العالم

لندن/ طوكيو/ نيويورك - اف.ب. رويتر: ارتفعت اسعار النفط الخام العالمية الى ٣١ دولارا للبرميل امس وهو اعلى مستوى لها منذ كانون الاول ١٩٨٢ ويعتقد محللون ان الاسعار سترتفع بسرعة الى مستويات اعلى اذا تفجر القتال في الخليج العربي.

وقد ارتفعت اسعار النفط باكثر من عشرة دولارات للبرميل منذ الثاني من اب الحالي.

ويقول محللو السوق انه اذا تحولت الحرب الكلامية في الخليج الى قتال فان الاسعار ستشهد مزيدا من الارتفاع.

وتتركز المخاوف في الاسواق على الدور الرئيسي الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في العرض والطلب العالمي. وكانت السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم قد تعهدت بتعويض النفط الذي اوقفت عقوبات الامم المتحدة امداداته من العراق والكويت.

وقال جريمي ايلدن من مؤسسة فيليبس اند درو لسمسرة الاوراق المالية «نعتقد انه اذا عطل صراع عسكري صادرات السعودية فان الاسعار سترتفع الى ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ دولارا» للبرميل.

واعرب ستيف ترنر من دار سميث نيو كورت لسمسرة الاوراق المالية في لندن عن اعتقاده بان الاسعار قد تبلغ ٥٠ دولارا للبرميل اذا تعطلت امدادات النفط السعودي لاي فترة.

وفي لندن بلغ سعر خام برنت في

البقية ص ١٣

القمة الاردنية - اليمنية

تشكل زيارة جلالة الحسين الى اليمن، ومباحثاته مع اخيه الرئيس علي عبدالله صالح، حلقة اولى في سلسلة متصلة من الجهود التي قرر جلالته بذلها، لفتح الطريق، من جديد، امام الحل العربي، باعتباره الخيار الوحيد المفضي لتسوية النزاع الناشب في الخليج سلميا.

ويمكن ان يؤدي الفهم الاردني - اليمني المشترك لجوهر الازمة القائمة، الى خلق قاعدة قابلة للاتساع، وتكوين نواة اجماع عربي متزايد مع الوقت، تلغي حالة الاستقطاب التي تسود النظام العربي، وتمتص الخلافات في المواقف المعلنة ازاء الازمة الخليجية.

وليس من شك في انه دون تعاون كافة الدول الشقيقة، وفي المقدمة منها دول الخليج ذاتها، فانه من غير المستطاع اعادة توحيد الموقف العربي من تطورات الازمة الخطيرة، وتفشيل كل المراهنات الاجنبية على تعميق الشرخ القائم، بما في ذلك الرهان على تعريب الصراع من حول الخليج العربي.

ازاء ذلك فاننا نأمل ان يتم في اسرع وقت ممكن، وقف حملات التحريض، ليس فقط من اجل اتاحة الفرصة للدبلوماسية والحلول السياسية المأمولة، وانما ايضا من اجل منع التحالف الغربي من مواصلة تحشداته في البر والبحر، متستراً وراء مواقف مزعومة تطالب بتشديد الحصار واستخدام القوة وما الى ذلك مما يحقق مأرب الغرب ويخدم خططه الاستعمارية لبلادنا.

وبعد، فاننا لعلى ثقة بانه عندما تنضم المزيد من الدول الشقيقة الى الجهود الاردنية الرامية الى استعادة الازمة من بين يدي التحالف الغربي الصليبي، فانه سوف يكون من الممكن ممارسة دبلوماسية اكثر فعالية، واتخاذ مواقف تحظى بالاهتمام الجاد سواء من جانب الذين يواصلون التصعيد في البر والبحر، او الذين ينجرون وراء هذه المغامرة الحربية.

شامير: أزمة الخليج وصلت الى ذروتها

مسؤول اسرائيلي كبير ينصح الاسرائيليين بتخزين مواد غذائية تكفي مدة اسبوعين

تل ابيب - وكالات الانباء: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مساء امس ان ازمة الخليج بلغت «ذروتها».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شامير «اننا نواصل متابعة التطورات في المنطقة عن كثب ومستعدون لمواجهة اي وضع».

ورأى رئيس الوزراء ان على الاسرائيليين ان يتمتعوا بـ «اعصاب صلبة وان يتحلوا الصبر». وتابع «علينا ان نكون مستعدين لكل شيء»

ونصح مسؤول اسرائيلي كبير في الدفاع المدني الاسرائيليين امس بتخزين مواد غذائية تكفي لمدة اسبوعين وضمان ان منازلهم بها مطفأة حريق ومواد الاسعافات الاولية تحسبا لنشوب حرب مع العراق.

ونشرت الصحف اليومية التي تصدر باللغة العبرية روايات في صفحاتها الاولى تحت عنوان «الذعر» وقالت ان مستوردا اسرائيليا واحدا باع ١٠,٠٠٠ قناع واق من الغازات في ساعة واحدة اول امس.

وقال الكولونيل دوبي بيند وهو مسؤول كبير في الدفاع المدني في مقابلة مع الراديو اذيعت في كل انحاء اسرائيل للاسرائيليين «نوصيكم بأن تخزنوا في المنزل طعاما يكفي لمدة اسبوع او اسبوعين . وننصحكم بان تكون هناك مطفأة حريق في كل منزل ومواد الاسعافات الاولية ومواد عازلة لجعل النوافذ محكمة الاغلاق وشريط للصقه على النوافذ لمنع الزجاج المتطاير في حالة حدوث انفجار»

البقية ص ١٣

القاسم يتوجه الى الصين

عمان - الدستور: غادر السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية متوجها الى بكين في زيارة تستغرق عدة ايام.

وسيجري السيد القاسم مباحثات مع المسؤولين الصينيين حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وخصوصا ازمة الخليج.

مساعده: اغلاق الحدود البرية بين الاردن والعراق... اجراء مؤقت

عمان - بترا - اوضح السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الاردنية امس بان الاجراء الذي اتخذته الحكومة الاردنية مساء اول امس باغلاق الحدود البرية بين العراق والاردن هو اجراء مؤقت ومن المتوقع ان لا يستمر العمل به سوى ايام معدودة.

وقد وصف السيد مساعدة هذا الاجراء بانه امر تنظيمي يستهدف تهيئة الحد الادنى المقبول من التدابير التي يمكن معها استقبال عشرات الالاف من القادمين عبر الحدود وفي الوقت نفسه اتاحة الفرصة للحكومات المختلفة لتأمين وسائط النقل المناسبة لمواطنيها وبحيث يتم ذلك بصورة مستمرة ودون اعاقة او تأخير.

وقد اعلن السيد وزير الداخلية بانه سيتم السماح منذ الان لاية مجموعة من القادمين بدخول الاراضي الاردنية

البقية ص ١٣

هل بدأ العد العكسي للحظة الانفجار؟

العراق يؤكد نشر أسلحة نووية في الخليج

الحشود الأجنبية مستمرة وتركيا تفكر بإرسال قوات

لندن، السويس، انقره - رويتر، اف.ب: استمرت الولايات المتحدة وبريطانيا في حشد مزيد من قواتهما العسكرية في منطقة الخليج العربي في الوقت الذي اعلن فيه العراق ان القوات المنتشرة مزودة باسلحة نووية مما يشكل تهديدا خطيرا لامن المنطقة.

وقالت بريطانيا امس انها سترسل سربا ثانيا من طائرات تورنادو الى البحرين.

وقال وزير الدفاع البريطاني توم كينغ في مؤتمر صحفي ان السرب الثاني سيكون «اضافة مفيدة للغاية لتعزيز القدرات الدفاعية للقوات لمنع هجوم عراقي».

واضاف ان الحكومة البريطانية تعتزم ايضا ان تنشر في الخليج كتيبة من القوات الجوية البريطانية مجهزة بصواريخ مضادة للطائرات من طراز «رابير».

وقالت مصادر ملاحية ان ثلاث سفن حربية اميركية عبرت قناة السويس امس في طريقها للانضمام الى الاسطول الحربي الغربي في منطقة الخليج.

وكانت الفرقاطتان ايلمر مونتغمري وتوملس سي. هارت وسفينة الامدادات الحربية ديترويت من بين قافلة اتجهت صوب الجنوب الى البحر الاحمر.

واعلنت وكالة تيودو اليابانية نقلا عن مصادر عسكرية ان القوات الاميركية المتمركزة في اوكيناوا كانت امس تحمل رجالا وعتادا على متن سفينة النقل دوبوك في تحرك قد يكون بداية تعبئة ضخمة للفرقة الثالثة من مشاة البحرية ردا على ازمة الخليج.

ورفض المسؤولون الاميركيون في المقر العام لمشاة البحرية في اوكيناوا ذكر وجهة سفينة دوبوك وهي سفينة نقل برمائية وزنها ١٦٥٠٠ طنا وصلت امس الاول الى انها قادمة من ساسيبو جنوب اليابان.

واقترح السفير الاميركي في طوكيو مايكل ارماكوست ان ترسل اليابان كاسحات الغام الى منطقة الخليج العربي للمساهمة في الحشد الغربي.

واعلن ارماكوست انه ابلغ هذا الطلب الى رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي استقبل امس وزير الزراعة الاميركي.

البقية ص ١٣

اكثر من ٨ آلاف شخص شملتهم رعاية الهيئة الخيرية الهاشمية

عمان - بترا. تواصل فرق الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة والتنمية والتعاون والاسلامي تقديم العديد من الخدمات للوافدين للاردن في مقر عملها في معرض عمان الدولي.

وذكرت مصادر الهيئة ان عدد الوافدين الذين شملتهم رعاية الهيئة بلغ اكثر من ٨ آلاف شخص من جنسيات مختلفة من اليمن وتايلاند ونيبال والسودان ومصر وبنغلادش والصومال وسيرلانكا الهند.

واشارت هذه المصادر ان الخدمات التي تقدم لهم خدمات الايواء والفراش والمياه والتغذية والخدمات البريدية والصحية وحجوزات السفر.

وقد ترأس الدكتور عبدالسلام العبادي الامين العام للهيئة اجتماعا امس حضره عدد من السادة المعنيين تم خلاله تنسيق العمل والاطلاع على الخطوات الاجرائية التي تم انجازها لتسهيل امور المشمولين برعاية الهيئة

ويذكر ان تأسيس هذه الهيئة جاء بمبادرة من سمو الامير الحسن ولي العهد لتتولى القيام بهذه المهمة الانسانية في هذه الظروف الصعبة

عرض حال

الحملة على الاردنيين والفلسطينيين، بوش!

عندما يحاول صاحب عمل ان يمس كرامة موظف، فان الاخير «يطج» توقيعه على ورقة تحمل سطرا واحدا هو: «قررت الاستقالة فورا». ويغادر متسلحا بالكرامة وحرز «الرزق على الله»!

فكيف عندما يتعرض وطن وامة لمحاولات الابادة والاركاع؟ ساعتذاك، لا «يطج» المرء توقيعه على الاستقالة، من الوظيفة، بل «يطج» دمه معلنا استقالته من الحياة، طالبا الشهادة والموت في سبيل الوطن والامة.

يهددنا اشقاؤنا بانهم سيعاقبون الموقف القومي المشرف للاردن ولدولة فلسطين وذلك بالاستفراد بابنائنا واخواننا العاملين هناك.

حسنا. نحن على موقفنا القومي مع العراق الشقيق الذي يواجه الغزاة المحتلين. نحن لا نحمل الا الود القومي للاشقاء في الخليج العربي، مثلما نحمل هذا الموقف للاشقاء العراقيين. اننا نقيس بمسطرة قومية واضحة. فليس موقفنا مع العراق، موقفا تبعيا.

نحن الذين بقينا طوال عمرنا نطالب بان يتصرف الخليج معنا تصرفا قوميا. نحن الذين كنا نقول (ونؤكد على قولنا بالفعل) ان ارض العرب للعرب. ولذلك وقفنا مع مصر العربية عندما تعرضت للعدوان الثلاثي. ووقفنا مع سوريا العربية عندما تعرضت الهضبة السورية للعدوان الاسرائيلي عام ١٩٧٣. ووقفنا مع العراق عندما تعرض للعدوان عام ١٩٨٠.

ونذكر باننا وقفنا مع الكويت واننا ارسلنا ابناءنا عام ١٩٦٢ لحماية الكويت لكن تحت علم الجامعة العربية لا تحت علم «الجنسية متعددة القوات»!.

يهددوننا بابنائنا! انهم ليسوا عالة فقد نهضوا بمهمة قومية كبرى منذ الخمسينات وافنوا زهرات شبابهم في سبيل نهضة وتعليم وتقدم اخوانهم في الخليج العربي.

ونذكر ان هذا التهديد ليس جديدا. فقد ارتفعت الاصوات طوال العام الماضي وعاد الينا ابناؤنا مرحلين بعد خدمة ثلاثين عاما في ديار العرب الخليجية.

نعرف ان لموقفنا القومي ثمنا باهظا. فنحن نجيد الحساب ونحن نجيد الدراسة. لكننا لا نساوم على موقفنا القومي.

ان محاولة ترويعنا بابنائنا الاردنيين والفلسطينيين هي محاولة فاشلة. ولن تزعزع موقفنا قيد انملة. وسنظل نطالب بان يصبح نفط العرب للعرب وان تكون ديار العرب مفتوحة للعرب، كل العرب يبنونها ويحمونها وتعود خيراتها بالنفع على الجميع.

نحن فقراء. نعم. لكننا لا ناكل بشرفنا ولا يعيبنا فقرنا ولا يفت من عزمنا على مواجهة الهجمة الصهيونية المتعاظمة.

ان ما نسمعه عن الارقام الفلكية للارصدة النفطية العربية تجعلنا نفهم لماذا يصر «اشقاؤنا» زعماء الخليج على ان لا تكون وحدة عربية شاملة. تجعلنا نفهم لماذا يعاملون ابناء دمهم معاملة الاجانب!

تجعلنا نفهم لماذا يعمل في الكويت وحدها ابناء مئات الجنسيات بمئات الالوف. والمواطن العربي السوداني او الاردني او الصومالي او المصري يشكو الفاقة وينام على الطوى والظمأ!

ندخل مرحلة عربية جديدة نصر على ان تكون مرحلة عربية بكل معنى الكلمة.

ليس جديدا ان يتعاملوا معنا على قاعدة اننا اجراء وموظفين مثل ابناء اية جنسية اخرى غير عربية.

لسنا نشحد ولسنا في موقف الضعيف او المرتزق..

لسنا للبيع ولا للمبادلة.

محمد داودية

تخريج متدربين مهنيين في حكما

اربد - بترا - احتفل مركز التدريب المهني في حكما امس بتخريج فوج/ جديد من متدربي التلمذة المهنية وتظلم السنة الواحدة لعام ١٩٩٠.

والقى الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني مندوبا عن وزير العمل كلمة استعرض فيها نشاطات مؤسسة التدريب المهني في مختلف مناطق المملكة في تدريب ورفع كفاءة العمال.

وكان المهندس احمد الطويل مدير المركز قد القى كلمة قال فيها اننا نحتفل اليوم بتخريج ٢٠٠ متدرب ضمن برامج التلمذة المهنية والمتوسطة بعد ان تم تدريبهم واعدادهم نظريا وعمليا لينضموا الى اخوانهم عمال هذا الوطن ليساهموا في بنائه وتطويره

دورات دفاع مدني في صويلح

عمان - الدستور - اعلنت اللجنة الشعبية في منطقة صويلح عن فتح باب التدريب لدورات الدفاع المدني بالتعاون مع ادارة دفاع مدني صويلح.

ويتم التسجيل في مركز الحسين الثقافي مقابل الاسكان للسيدات، والرجال في جمعية ابناء صويلح قرب البنك الاسلامي.

مهرجان خطابي في مادبا

مادبا - الدستور - تقيم الحركة الاسلامية - الاخوان المسلمون - مهرجانا خطابيا للتعبئة الجماهيرية ضد الغزوة الصليبية الحاقدة للمنطقة العربية، يشارك في المهرجان كل من النائب حمزة منصور والنائب تيب انيس والنائب عبدالحفيظ علاوي. وسيقام المهرجان في الساحة المقابلة لحلويات الصفا وبنك الاسكان - طريق مادبا - الطيبة اليوم الجمعة والدعوة عامة.

تضامناً مع أطفال العراق

اطفال الاردن يعتصمون أمام الصليب الأحمر في عمان

ستقاسمكم الطعام .. نحيا أو نموت معاً

عمان - من غادة ابو يوسف ومها قطاونة.

عبر اطفال الاردن بوقفة عز وصمود عن مشاعر الغضب والاستهجان لدخول القوات الامريكية للاراضي العربية السعودية وتدنيس المقدسات الاسلامية وعن استنكارهم واحتجاجهم من فرض الحصار الاقتصادي على العراق الشقيق واطفاله..

وجاء هذا الاحتجاج في الاعتصام الذي دعا اليه الطفل زيد حكمت السوالقة وشارك فيه العديد من الاطفال الاردنيين امام مقر الصليب الاحمر الدولي في عمان حيث سلموا مذكرة احتجاج لمدير الصليب الاحمر.

واكد الاطفال في مذكرتهم على وقوفهم بجانب اخوانهم اطفال العراق واستنكارهم للحصار الذي تفرضه دول الظلم والبغي وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية بتجويع الاطفال العراقيين ومتسائلين لماذا اهتزت القوى الغاشمة للعراق؟ ولم لا تهتز لدماء اطفال فلسطين الذين يسقطون واحدا تلو الاخر من اجل تحرير بلادهم من الاحتلال الصهيوني الغاشم.

وطالب الاطفال بانسحاب القوات الغازية من البلاد العربية ورفع الحصار عن اطفال العراق وتنفيذ القرارات المتخذة لحماية حقوق الاطفال، ومؤكدين على استعدادهم بالتضحية بالغالي والنفيس في سبيل هذه الغاية.

وقد رفع الاطفال شعارات منها «نجوع ولكن لا نركع»، و«اطفال الاردن يناشدون اخوانهم اطفال العالم التضامن مع اطفال الشعب العراقي»، «سنقاسمكم الطعام يا اطفال العراق»، كما رفعوا صورا لجلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين.



جانب من اعتصام الاطفال

وعبر بعض الاطفال عن مشاعرهم خلال اللقاءات التالية:

فقالت الطفلة سناء احمد العقايلة ٩ سنوات نحن هنا في هذا الاعتصام نعبر بطريقة سلمية عن احتجاجنا على تدخل الولايات المتحدة الامريكية وتدنيسها للاراضي المقدسة.

واكدت الطفلتان رولا القواسمة وسائدة حمودة على وقوفهما مع اطفال العراق في خندق واحد حتى لو ادى ذلك الى هلاكنا جميعا. ونحيا او نموت معا بكرامة.

وقالت الطفلة ناديا بشناق بان هذا التضامن ياتي للاحتجاج على الحصار والمقاطعة الاقتصادية للشعب العراقي الباسل.

ونريد ان نقول لاطفال العالم اننا ندفع ثمن مواقف امريكا العدوانية.

وكان من بين الاطفال المعتصمين الاطفال العراقيون ريم النجار وفرح نور واحمد عباس وسيف حطاب والذين اعربوا عن شكرهم وتقديرهم لاطفال الاردن لوقوفهم جنبا الى جنب معهم في محنتهم.

وناشدوا جميع اطفال العالم بالوقوف الى جانب اطفال العراق ورفع الحصار الظالم عنهم.

المواد التموينية متوفرة في الطفيلة

الطفيلة - بترا - تفقد السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة امس عددا من المحال التجارية في الطفيلة واطلع على الوضع التمويني.

واكد السيد المحافظ لدى لقائه بعدد من المواطنين ان اجهزة التموين تقوم بالتعاون مع رجال الشرطة بجولات تفتيشية تهدف الى توفير المواد الغذائية في الاسواق مشيرا الى ان جميع المواد التموينية متوفرة في المحال التجارية.

ودعا المواطنين الى عدم تخزين المواد الغذائية لعدم معرفتهم بشروط التخزين مؤكدا انه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق التجار الذين يقومون بتخزين البضائع وعدم عرضها للمواطنين.

لقاء لاعضاء الروتاري مع الصحافة الاجنبية

عمان - الدستور - تنظم اندية الروتاري في عمان لقاء موسعا مع ممثلي الصحافة الاجنبية الموجودين في عمان، في الساعة السادسة من مساء اليوم (الجمعة) بفندق الاردن - انتركوننتال.

وسيتحدث في هذا المؤتمر الذي يعالج الاوضاع الراهنة في المنطقة ويجيب على اسئلة الصحفيين خمسة من ابرز اعضاء اندية الروتاري، ويديره الدكتور رؤوف ابو جابر.

مسيرة ومهرجان تضامني مع العراق في ابو نصير

عمان - الدستور - تقيم اللجنة الشعبية لدعم القطر العراقي الشقيق في ابو نصير مسيرة ومهرجانا شعبيا لمساندة العراق الشقيق في مواجهة الحملة الهستيرية التي تقودها الامبريالية الغربية ممثلة بامريكا وبريطانيا والرجعية العربية وذلك اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر في ساحة السوق التجاري في ابو نصير.

وجماهير الشعب الاردني مدعوة للتعبير عن مواقفها الوطنية في المسيرة.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الثانية لتحديد مراكز عملهم

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمين والمعلمات المنقولين الى المديرية مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعبئة نموذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عملهم مصطحبين معهم صورة شخصية وهم:

سمير كامل اسعد وخلدون الحوراني وهناء الشموط وايمان جادالله ووداد المازن وازدهار عبدالرسول ومها الخوالدة ووداد ابو غوش وكفاح عبيد وخولة صبحا وهناء السرحان وتغريد الخطيب وانعام النسور وايناس مسمار.

ندوات حول الاشاعة واقتصاديات الحرب

عمان - الدستور - تقيم اللجنة الثقافية لمجمع النقابات المهنية اسبوعا لحماية الجبهة الوطنية ابتداء من يوم غد السبت في مقر رابطة الكتاب الاردنيين.

ويتضمن الاسبوع اقامة عدة ندوات حول الاشاعة والحملات الاعلامية المضادة واقتصاديات الحرب.

تحديد مراكز عمل معلمين في مدارس لواء القصر

القصر - عمان - قرر السيد احمد الشوبكي مدير التربية والتعليم للواء القصر نقل وتحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم في المدارس التابعة للمديرية على النحو التالي:

نزار الزيديين وخالد تيم وحسن مقدادي ومحمد فريحات ومحمد البستنجي وموسى رباع وابراهيم الغرايبة ومحمد العريض وعيسى الصغير وعبدالوهاب الشويحي الى عمر بن الخطاب. زياد الضباعين الى ذكور الزهراء الاساسية وزكريا المجالي ذكور الياروت وعز الشرمان وراتب ابو عمرو وحازم بقاعين ومحمد الغزاوي الى دمنه، وجبر الخطيب الربة الزراعية وحسن الصرايرة عمر بن الخطاب وعلي عدينات الربة الزراعية ونبيه طرابشة ذكور صرفا الاساسية وهشام علي ومحمد المجالي الى ذكور القصر الثانوية ورائد حمودة الربة الزراعية وحسان الجبالي وزكريا العمري ومحمد الليمون الى ذكور فقوع ث وسليم العوايدة الربة الزراعية وصقر الهلسا وفريد الزيادين وزعل الحجازين وهاني النصير وطحيمر المجالي وغالب القرم وحيدر هلسا وكمال عكشة وعاكف شوحه واحمد الزغول وعبدالاله المجالي الى ذكور حمود الثانوية وخالد جيدة وكامل الليمون الى ذكور الربة الاساسية وعبدالله الليمون وطليب النيير الى ذكور صرفا الثانوية وعوض النهيسات ذكور محجب ونايف الزغيرات الى الخبرية وعطاالله المعاقبة ونايف المعميرين ذكور فقوع الثانوية وابراهيم الزريقات ذكور الربة الاساسية ومخلد الليمون ذكور الجدعا ووليد بهلول ذكور فقوع ث وعمر القرالة ذكور الربة وشعاع المجالي ونعمة العضايلة الى بنات فقوع ث وهدى العقاربة بنات الجدعا الاساسية ونائلة القيسي بنات امرع ع وفدوى الحسنات الى بنات الرشايدة ودلال الحباشنة الى بنات الربة الاولى وواجد المجالي بنات القصر الاساسية وانعام العوايدة بنات حمود الاساسية ومنى المعاسفة بنات القصر الاساسية وختام حجازين بنات حمود وآمال الحوراني بنات فقوع الثانوية وسالم البيضين ويعقوب محمد وعبدالمجيد المجالي الى ذكور القصر الثانوية واحمد التعمري وايمن الهلسا الى ذكور فقوع الثانوية وحامد الجرادات وعبدالله الشمايلة الى ذكور الربة الاساسية وجبر اللصاصمة ومحمد القضاة ومحمد طه الى ذكور عمر بن الخطاب وخليل المصاروة ذكور الجدعا الاساسية ومحلي البوالصه ذكور حمود الثانوية ويسمي حداد ذكور الموجب ويعقوب الزريقات ذكور الربة الزراعية ورويدة الضمور بنات فقوع الثانوية وفوزية القطاونة ومنيرة الربيماوي وسلام الخيطان الى بنات الجدعا الاساسية واروى الضمور وهيام المجالي بنات القصر الاساسية وجلنة الذنيبات بنات صرفا الاساسية وربابي المجالي بنات معين الاساسية وتغريد الذنيبات بنات اريحا وابو ترابه وحنان حصوة بنات صرفا الاساسية ونجاح المعايطة بنات معين الاساسية وريم الجعافرة بنات فقوع الثانوية وفدوى هلسا بنات السماكية الثانوية وانعام النوايسة بنات مسعر الاساسية وخالدة المساعدة بنات الجدعا الاساسية

بدء فعاليات المخيم الكشفي لطلبة اليرموك

اربد - الدستور - بدأ في المخيم الشبابي الدائم في عجلون المخيم التدريبي لطلبة جامعة اليرموك المنتسبين لجائزة سمو ولي العهد.

ويتضمن برنامج المخيم الذي يستمر اسبوعا على نشاطات حول فنون ومهارات التخييم وقواعد الاستكشاف العام ومبادىء في الخارطة والبوصلة ونظام السير على الطرق ودراسة بيئة وكتابة التقارير وسهرات ولية.

ويهدف مخيم الى تصويب مهارات الطلبة المشاركين في مخيم في عدد من المجالات اللازمة لتأهيلهم للمشاركة في جائزة سمو ولي العهد. ويشرف على المخيم سيدان فهد فاقيش ومحمود بني هاني.

التسمم الكيماوي محاضرة في صافوط

عمان - الدستور - بدعوة من نادي شباب صافوط يلقي الدكتور فارس خوري مدير صحة محافظة البلقاء الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم غد السبت محاضرة بعنوان «التسمم الكيماوي» في قاعة مجلس قروي صافوط

الدولة والمجتمع

وزير المياه والري

استقبل المهندس داود خلف وزير المياه والري في مكتبه صباح امس السفير التشيلي بمناسبة تسلمه مهام عمله

عبدالكريم الدروع

تقرر تعيين السيد عبدالكريم الدروع من موظفي امانة عمان الكبرى بالدرجة الرابعة

احمد الكايد

تقرر ترفيع السيد احمد موافي الكايد من ملاك وزارة الداخلية الى الدرجة الخامسة

محمد الخوالدة

تقرر احالة السيد محمد الخوالدة من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد

تواصل الجهود الشعبية في تقديم الاحتياجات لضيوف الاردن

عمان - الدستور - تواصل لجنة التعبئة والطوارىء المنبثقة عن النقابات المهنية عملها في تامين السكن والغذاء والعلاج للوافدين من العراق الشقيق

وقال الدكتور موسى ابو حميد رئيس اللجنة امين عام مجمع النقابات المهنية ان اللجنة بالتنسيق مع الجهات الرسمية اقامت ستة مراكز فرعية لاستقبال القادمين

واشار الى ان اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة وضعت برنامجا لزيارات ميدانية لتقديم الخدمات للمواطنين العرب

من جهة اخرى واصل الاتحاد النسائي الاردني جهوده في تقديم الخدمات للاخوة الوافدين الى الاردن نتيجة الاحداث الراهنة في منطقة الخليج العربي وقد قام الاتحاد بتقديم وجبات الطعام لاكثر من مائتي وافد من الدول العربية والاسلامية في مسجد المغيرة بن شعبة في ضاحية الامير الحسن، ومسجد الرميلي بالاضافة الى تقديم احتياجات الاطفال في المسجدين المذكورين وقام الاتحاد بتوزيع الف وجبة عشاء للوافدين في مجمع النقابات المهنية

وقالت مصادر الاتحاد انه سيتم اجراء مسح لتحديد اماكن تواجد الاطفال الوافدين لتقديم الرعاية الخاصة لهم، وان سيدات متطوعات يتواجدن عن الاتحاد لتقديم خدماتهن

الاف الباكستانيين يعبرون عن شكرهم للتسهيلات المقدمة لهم تمهيدا لسفرهم



عمان - الدستور - الاف من الرعايا الباكستانيين القادمين من مدينة الكويت عبر الحدود الاردنية العراقية بحسن ضيافة الشعب الاردني وتقديم كافة التسهيلات اثناء وجودهم تمهيدا لسفرهم الى باكستان

وقال مصدر مسؤول بالسفارة الباكستانية ان ٦٥٠٠ باكستاني قد وصلوا الى الاردن عبر منطقة الرويشد في الايام الماضية وغادر منهم ١٠٠٠ عبر الخطوط الباكستانية بالتنسيق مع السفارة في عمان

وقدر عدد الباكستانيين العاملين في الكويت بين ٧٠ - ٩٠ الفا.

وقالت السيدة عزالة حيلاني التي تنتظر سفرها الى باكستان انا شعب الباكستان يحب الشعب الاردني لاصالته العربية والاسلامية وهذا ما سمعناه وما نلمسه الان

وعبر السيد محمد شفيع عن جزيل شكره وامتنانه للاردن قيادة وشعبا لما لقيه وبلقاه الوافدون من تسهيلات وحسن معاملة سواء على الحدود ام في العاصمة

برقية شكر لمدير عام مؤسسة الموانىء

العقبة - بترا - تلقى المهندس عوض التل مدير عام مؤسسة الموانىء امس الاول برقية شكر من مدير شركة مصر النقل البحري اشاد فيها بالجهود التي يقوم بها جميع المسؤولين في مؤسسة الموانىء والامن العام لتسهيل تفريغ ونقل الركاب المصريين بالاضافة الى تسهيل المعاملات والتسهيلات والمساعدة وتقديم جميع الخدمات اللازمة لهم في الميناء خاصة في هذه الظروف غير العادية

كما اشاد بحسن تنظيم منطقة الركاب واستقبال الناس وتقديم الخدمات على اكمل وجه مثمنا الجهد الشاق الذي تقدمه السلطات الاردنية ذات العلاقة المختصة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. احمد هليل. الحسيني الكبير الخطيب د. محمود شويات. المدرس داود العلمي. الشابسوغ محمد حسين جبريل. احمد قارة احمد عيسى جبر. التهوني عباس النبدي. كلية الشريعة يحيى محمد. السعدي حافظ تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابو حطب. الحسين الغربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد احمد زايد. صهيب بن سنان عبدالحفيظ الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب. الصلدي ابو اسنينه. العمري محمد القاعري. صلاح الدين محمد شاوة. ام المؤمنين (عائشة ام اذينة) محمد المنجد. سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة. الجعمي ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين/ عبدون يحيى عوكش. ابوبكر الصديق حسن الاطش. حي القيسية امين عمر. ابوغويلة/ المدينة الرياضية نمر خشاشنه. غالب الزاملة الاشرفية محمد ربعي. مدرسة صلاح الدين الاشرفية عادل بداينة. سعيد بن زيد/ الجوفة سمير الحراسيس. اسامة بن زيد الجندويل رشاد نايف. بيادر وادي السير سعد الدين زيدان. يونس اسلام محمد سيد. الدراويش متلق حسن. معاذ بن جبل عبدالمجيد دبه. الحجرات/ ام التبق محمد العيشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير تكلل عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد والنور: وادي السير سعيد الفتح

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شكر. والنور: الخرابشة يونس حمدان. والهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. بلال بن رباح احمد الكيلاني. والمنصور محمد الايوبي. والهيجاء د. احمد العوايشة. وابوالفيلات د محمد الخالدي. والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين انس الخطيب. والزميلي د. راجح الكردي. مطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلالة خليل قمر. التكروري عاصم هادي. العبابر د نبيل عبدالله. وابوجسار محمد خميس رجب. والفاوي عزت شرشوح. وعمر بن الخطاب عايد خشان وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي. ابوالقاسم حي المعانية مسعود ابو يونس وجنيكين/ المحطة طاهر مسعود

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابولويح وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان. وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد: الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي.

وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي د ماجد ابورخية وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين ماسم حمدنه وعاصم بن ثابت محمود الضيوانى سلمه بن الاكوع محمود عيد. عثمان بن مظعون راس العين عبدالفتاح عمل. عبدالرزاق راس العين محمود شحاده وشاهر الحديد القويسمة محمد الرقب

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب سماحة د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. فاطمة الزهراء عبدالحميد الربي. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام علي بلحي. امنة بنت وهب وائل وليد. ضاحية الامير العلم جمال الفرا. الامام مسلم ابراهيم برقي. مخيم ابوجلموس يعقوب هندي. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد الحنحوني. النورد خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابوشنه مستجمة العابد محمد رضوان. والتوحيد محمد الدعجة

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي عثمان خليفات. الشهيد فخري عيسى. ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين موري السعود لجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. العليمة القديم يحيى الاسطل وابو بكر. الملكومية عبدالله ابو ليل وابو عبيدة البنيات امجد العبادي انس بن مالك محمد زنيركجي. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابوبرويش حسين وهدان. السلام جمال سات. حسن البرقاوي عبدالله سعايده والانصار سعيد حجاوي

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد. الرحمة: مخيم النصر قاسم الحوراني حي عالية عمر ابوناصر. محمود الطاهر عبدالله قنديل. المنارة حي المنارة محمد النتشة. بلال بن رباح خالد ابو زيتون. الابيض اسحق امارة. الحكمة حي عالية الشرقي محمود نقل

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير محمد البكري. مدارس الوحدات وليد شاهين. علي بن ابي طالب فتح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك المنارة الاسلامية فهمي الشاذلي. السيدة حفصة امين سرور. ابوانشيش القديم صبف الله الشوابكة. منور الحديد: سوق الخضار عيسى شبانه. الوحدات الجنوبي حمدي الاجدر. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عمر. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير صالح مصلح. عائشة ام المؤمنين الاذاعة احمد خليل. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس شفيق راشد ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان الفرا عدنان يحيى

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد عبدالله فجاوي. النظيف الاوسط فرحان ابو عليق ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون محمد ابو رصاص. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير حسين شحادة. بدر طه خلف. علي صقر صابر صبري. التوبة محمد العيشاوي. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب رشاد ابراهيم. جمعية العفاف فائق عطية. محمد ازمقنا حازم ابو غزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابورنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر الدلبي

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

[illegible]

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

[illegible]

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

[illegible]

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

[illegible]

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

[illegible]

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

[illegible]

مساجد منطقة سحاب والموقر

[illegible]

الباب المفتوح

«منطق اعوج!!»

لانني مواطن يشعر بالانتماء.. وبالمسؤولية.. وباقصى درجات الاهتمام لما يدور في المنطقة من احداث تتسم بالغليان. ولانني مواطن اتصدّر المجالس واحسن التنظير والتحليل واستخدام المصطلحات السياسية والعسكرية ذات الوقع الثقيل والتي توحي بثقافتي وببعد نظري، فقد احسست انه اصبح لزاما علي ان اتجاوز مرحلة الكلام وان اتحرك على مستوى فعلي، فاشتركت بالتنديد بالسياسة الامريكية في المنطقة، وشجعت كل التوجهات المتعلقة بالمقاطعة لكل ما هو امريكي.

وعلى ارضية «يا روح ما بعدك روح» فقد عزمت امري وقمت بسلسلة من الخطوات الاحتياطية لمواجهة كافة الاحتمالات «السيئة منها على وجه الخصوص».

ففيما يتعلق بحماية مركزي المالي واسوة بما قام به الكثيرون فقد سحبت جميع اموالي المودعة في البنوك تحسبا لاي «طارىء»، وسارعت الى تحصيل جميع حقوقي المترتبة في ذمم الاخرين. اما بخصوص التزاماتي المادية فقد آثرت تاجيل الايفاء بها حتى يفرجها رب العالمين!

وعلى صعيد تمويني فقد جندت كافة افراد الاسرة.. للقيام بغزوات متتابعة خاطفة على الاسواق، واكتفيت في هذا المجال بابتياع عدة اكياس من الارز والسكر والطحين والبقول والبن واللحوم والخضروات والمعلبات والمكسرات والحلويات بشكل يضمن بقاء كرشي منتفخا في ظل اسوا الظروف.

استطيع القول انه بفضل حكمتي وحنكتي ودرايتي.. قد ذللت كل العقبات المحتملة وان جاهزيتي لمواجهة المرحلة على اعلى مستوى، حيث انني لم انس اي من التفاصيل. ولم اغفل سوى نقطة ثانوية وهي انني لا املك قطعة سلاح واحدة، وانني لن احسن استخدامها على فرض امتلاكها!! اضافة الى ان بيتي بكل ما فيه من متسع لا يحتوي على خندق يحمي رؤوس اطفالي اذا وقعت الواقعة على اية حال للبيت رب يحميه.. اما الكرش فالذي مخزون يكفيه!!

● بسمه النسور

الأميرة بسمة تتفقد مراكز الرعايا العرب في العقبة ومركزي معان والصدقة للخدمات الاجتماعية

معان ـ العقبة ـ بترا ـ قامت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بجولة امس في محافظة معان شملت مدينتي معان والعقبة وقرية الصدقة.

ففي مدينة العقبة التقت سموها مع عدد من المسؤولين واطلعت على الاجراءات المتخذة لمعالجة قضية الرعايا العرب الذين قدموا الى العقبة نتيجة الظروف الراهنة في الخليج والتسهيلات المقدمة لهم الى حين مغادرتهم عن طريق الميناء.

وكانت سموها قد قررت ان يقوم صندوق الملكة علياء وجمعية الكشافة والمرشدات وجمعية العناية بالاطفال بالتنسيق مع الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة لتقديم المساعدات الضرورية لهؤلاء الرعايا.

وبعد ذلك تفقدت مراكز تجمع الرعايا العرب الذين ينتظرون دورهم للمغادرة الى بلدانهم واطمأنت على احوالهم. وقد تبرع صندوق الملكة علياء بمواد غذائية للموجودين في هذه المراكز.

وكانت سموها قد ترأست اجتماعا للجنة المحلية المشرفة على ادارة مركز العقبة للخدمات الاجتماعية الذي بناه الصندوق، تم خلاله بحث كافة الاجراءات اللازمة لادارة اعمال المراكز ومباشرته تقديم الخدمات للمجتمع المحلي.

كما كانت سموها قد تفقدت قبل ذلك مركز معان للخدمات الاجتماعية والتقت مع اللجنة النسوية للمركز حيث اشادت سموها بمستوى وعي المرأة في محافظة معان بشكل عام وحرصها على خدمة ابناء مجتمعها، انطلاقا من صدق انتمائها لوطنها.

وقد استعرضت رئيسة اللجنة النسوية النشاطات التي قامت بها اللجنة خلال الشهور الماضية والخدمات التي قدمتها لقطاع المرأة في مجالات التثقيف الصحي والاجتماعي والغذائي والدفاع المدني.

وتجولت بعد ذلك في روضة ونادي الاطفال في المركز ومشاغل التدريب المهني للمرأة كالخياطة والنسيج والطباعة ومحو الامية واطلعت على النشاطات والبرامج التي يجري تنفيذها.

كما تفقدت سموها مركز الصدقة للخدمات الاجتماعية حيث اطلعت على سير العمل في روضة الاطفال ومشروع انتاج البسط الذي ينفذ بالتعاون بين جمعية الصدقة للتنمية الاجتماعية وصندوق الملكة علياء من خلال تدريب فتيات المنطقة على انتاج البسط وذلك ضمن خطة الصندوق لانشاء مشروعات انتاجية تسهم في رفع مستوى دخل الاسر وتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

وقد رافق سموها في هذه الجولة السادة محافظ معان ومتصرف العقبة وعدد من نواب المحافظة ومدراء الدوائر الرسمية وممثلون عن الفعاليات الشعبية والتطوعية.

اسبوع ثقافي في رابطة الكتاب حول الغزو الامريكي

عمان ـ الدستور ـ تقيم رابطة الكتاب الاردنيين بالتعاون مع اللجنة الثقافية لمجمع النقابات المهنية اسبوعا ثقافيا تحت عنوان (اسبوع التصدي للغزو الامريكي الامبريالي)

السبت ٢٥/٨/١٩٩٠ الساعة ٧ مساء ندوة بعنوان الاشاعة والحملات الاعلامية المضادة، يتحدث فيها د. احمد نوفل والاستاذ طارق مصاروة، والسيدة ليس انطوني والسيد هاشم خريسات ويدير الندوة الدكتور سعدي دبور.

والاثنين ٢٧/٨/١٩٩٠ الساعة ٧ مساء، ندوة بعنوان التصدي للحصار الاقتصادي يتحدث فيها د. جواد العناني ود. منير حمارنة ود. محمد ذنيبات والمهندس غالب ابو عرابي ويدير الندوة السيد محمد خروب.

والاربعاء ٢٩/٨/١٩٩٠ الساعة ٧ مساء ندوة بعنوان دحض مزاعم شرعية الغزو الامبريالي الامريكي لبلادنا العربية يتحدث فيها سماحة الدكتور علي الفقير والشيخ اسعد بيوض التميمي والسيد زياد ابو غنيمة والصيدلاني تيسير الحمصي والسيد وليد عبدالهادي والسيد عطا ابو رشته..

والسبت ١/٩/١٩٩٠ الساعة ٧ مساء ندوة لجان الدفاع عن الوطن يتحدث فيها السادة تيسير الزبري وعزمي الخواجا ود. عبد الله العكايلة ود. ممدوح العبادي ويدير الندوة السيد ابراهيم الطوباسي.

العلم والحياة

الانسان.. والتحليق الى المريخ

تختلف الاراء اليوم في تحديد موعد تحليق الانسان الى كوكب المريخ. ويفترض ان هذا الموعد سيكون عند تخوم القرنين. ومن الطبيعي ان هذه الحكومة لا ينبغي ان تتخذ الا على اساس معطيات ممحصة لان الحديث يدور هنا عن الانسان وصحته وسلامته.

ولذلك فاحدى القضايا الرئيسية تصبح قضية توفر وسط كامل القيمة بيولوجيا لمعيشة الانسان على المركبة المتوجهة الى المريخ، بغية ان يتفق هذا الوسط مع متطلبات الانسان.

وفي الوقت الراهن تم في الاتحاد السوفياتي صنع نماذج مختبرية لمنظومات قائمة على نشاط النباتات المائية الاحادية الخلية والاصناف العليا من النباتات والاجسام المجهرية. ولا تتم في هذه النماذج دورة استرجاع الهواء والماء الكاملة فحسب بل واعادة انتاج جزء من الغذاء النباتي. وفي مثل هذه النماذج يتم استرجاع ما يصل من ٨٠ ـ ٩٠ بالمئة من المواد التي يتناولها الانسان. كما تجري دراسة امكانية استخدام بعض الحيوانات بهدف الحصول على جزء من المنتجات الحيوانية. وللتحليق الى المريخ، يستبعد ان يكون مجديا اذا اقترحنا منظومة بيولوجية متكاملة الابعاد قادرة على تلبية جميع متطلبات الانسان لانها لن تكون اقتصادية وتحتل حيزا كبيرا وتتطلب استهلاك مقادير كبيرة من الطاقة. ولكن لا ينبغي الاقتصار على منظومة الاسترجاع الفيزيائية ـ الكيميائية التقليدية المستعملة في الوقت الراهن، لانها عاجزة عن خلق وسط كامل القيمة بيولوجيا للحياة، كالامر الذي يعد مهما لدى القيام برحلة طويلة الامد الى المريخ.

وفي تلبية متطلبات البعثة الى المريخ تلعب قضية السلامة الاشعاعية وكذلك الجوانب السايكولوجية دورا هاما وبالاخص ان القضية الاولى من هاتين القضيتين تجري معالجتها بالوسائل الميكانيكية ومن خلال اقامة ملجأ خاص على متن المركبة، مثلا. اما الجوانب السايكولوجية فان الطاقم، براي الخبراء، يجب ان يتكون من الرجال فقط والا يزيد عدد افراده على ٦ ـ ٨ اشخاص. وينبغي ان يكونوا في سن تتراوح بين الخامسة والثلاثين والخامسة والاربعين ويتمتعوا بخبرة مهنية وحياتية، وشاركوا في تحليقات حول الارض دامت نصف سنة على الاقل وضروري ان يضم الطاقم طبيبا محنكا ذا اعداد في الامراض الباطنية والجراحة والامراض النفسية والسايكولوجيا

ان المكوث فترات طويلة في حالة انعدام الوزن يؤدي الى حدوث تغيرات في عمليات الايض لدى الانسان، مثل فقدان عنصر الكالسيوم. وان التدابير الوقائية تتيح اثناء التحليق حول الارض، امكانية تلافي هذه المضاعفات. الا انه لا يجوز نسيان ان الرحلة الى المريخ ستكون على كل حال، اطول من الرحلات الراهنة حول الارض التي يصل امدها الى سنة واحدة ومن غير الواضح نهائيا الان كل ما يتعلق بتاثير انعدام الوزن. ولا يزال مجهولا رد فعل الدم على مثل هذه التاثيرات الطويلة الامد، بما فيه الكفاية.

اليوغا لعلاج الربو القصبي

مرض الربو القصبي يعتبر من اكثر الامراض التي تصيب الرئة وهو يتميز بتشنج القصبات الرئوية الامر الذي يؤدي الى نقص الوارد الاوكسجيني نحوه فيشعر المريض بعوارض الاختناق ومشاكله.

اخر ما يتعلق بعلاج هذا المرض جاء في صحيفة لانسيت الطبية والذي يقول ان اليوغا تفيد في تحسين وشفاء مرض الربو.

ففي دراسة قام بها البحاثة على ١٨ شخصا يعانون من الربو لوحظ لدى هؤلاء بعد مدة شهر على ممارسة رياضة اليوغا المتعلقة بالتنفس، لوحظ ان الحالة التنفسية لديهم تحسنت بشكل ملفت للنظر اما عن الالية التي تعمل بها اليوغا فغير معروفة بشكل دقيق، فهناك من يقول ان اليوغا تساعد على زيادة افراز مادة الهستامين الموسع للقصبات.

جرثومة ام انواع طعام حادة؟

خطوات على طريق اكتشاف اسباب القرحة المعدية

تعتبر القرحة المعدية من اكثر الامراض التي تصيب الانبوب الهضمي انتشارا وهذه القرحة تتميز بضياع قسم من الطبقة المخاطية المغلفة لباطن المعدة.

ان المعدة في الحالة الطبيعية تعيش في حالة «توازن» فباطنها يعمل على افراز احماض ضرورية لعملية الهضم ولكنها في الوقت نفسه مزودة بغلاف مبطن يعمل على حمايتها من تخريش الاحماض واذاها.

اذ ان التوازن الذي تتمتع به المعدة يمكن ان يتعرض للكثير من الهزات والنكسات، فلدى بعض الاشخاص تزداد كمية الاحماض المفرزة، او تصاب الطبقة المخاطية بالوهن والضعف فلا تستطيع مجابهة اذى الاحماض فينتج عن ذلك ثقب حقيقي يعرف باسم القرحة

ان الاسباب الحقيقية المؤدية للقرحة ما زالت تغط في بحر المجهول. غير ان هناك العديد من التجارب التي انجزت مؤخرا انارت بعض زوايا هذا المجهول.

حتى وقت ليس ببعيد كان العلماء يظنون ان المعدة هي عضو عقيم لا يحتوي على أي جراثيم داخله وذلك بخلاف بقية اقسام الانبوب الهضمي الذي يعشش بالجراثيم غير ان هذه الفرضية تبدلت في السنوات الاخيرة، وذلك اثر ظهور عدة دراسات اشارت الى دور الجراثيم في نشوء القرحة الهضمية فقد بين العديد من البحاثة بان هناك جرثومة تقف وراء القرحة اطلق عليها اسم «كامبيلوباكتر» فهذه الجرثومة تعمل في البداية على التسبب في حصول التهاب باطن المعدة بنقص حمض كلور الماء، وهذا الالتهاب يتطور عند بعض الاشخاص نحو استيطان القرحة خلال بضعة اشهر وذلك بتأثير عوامل خارجية.

الا ان هناك فرضيات اخرى قدمها بعض العلماء تقول بان الجرثومة «كامبيلوباكتر» ما هي الا جرثومة انتهازية عششت بعد حصول القرحة وانها ليست السبب في حدوثها، ولكن ما يضعف هذه الفرضية عدم وجود أي برهان يقف في جانبها. فبالمقابل هناك عدة براهين تقف في صف الفرضية الاولى، اولها، اكتشاف الجرثومة في الخزعات المأخوذة من المعدة، وثانيها فائدة المضادات الحيوية في تسريع شفاء القرحة وثالثها اكتشاف مضادات اجسام مضادة لجرثومة كامبيلوباكتر عند الاشخاص الحاملين للجرثومة

باختصار ان الدراسات تشير الى وجود دور ما لجراثيم كامبيلوباكتر في نشوء القرحة.. والابحاث الان تنصب على الانسان والحيوان لالقاء الضوء على هذا الدور فاذا ثبت مستقبلا ان الجرثومة هي الفاعل الحقيقي فان علاج القرحة سينقلب رأسا على عقب.

التبرع بالدم ممنوع في اميركا

كل مهاجر يصل الاراضي الاميركية سيمنع منعا باتا من التبرع بدمه قبل مرور سنتين على الاقل على اقامته في الولايات المتحدة الاميركية وذلك للحد من حدوث اصابات جديدة بالايدز والجدير بالذكر هنا ان منظمة الاغذية والادوية الاميركية كانت منعت كل مهاجر من افريقيا او من هاييتي بالتبرع بدمه نظرا لكثرة حالات الايدز في هذين البلدين.

كل ثلاث دقائق..

امرأة واحدة تموت بالاجهاض

وفقا لتقرير نشره مؤخرا معهد مراقبة العالم فان امرأة واحدة تموت كل ثلاث دقائق بسبب الاجهاض غير الشرعي ومقابل كل امرأة تموت، هناك ما بين ثلاثين الى اربعين امرأة يعانين من مشاكل صحية خطيرة بعد عملية الاجهاض.

ان الاجهاض غير الشرعي يقتل سنويا حوالي ٢٠٠ الف امرأة الى رحمته تعالى، وهناك احتمال كبير يقول ان هذا الرقم هو دون الحقيقة بكثير اما عن الدول التي ينتشر فيها الاجهاض غير الشرعي فتاتي في المقدمة رومانيا وبعدها تأتي اثيوبيا والتشيلي والارجنتين وحسب تقرير المعهد فان عدد حالات الاجهاض غير الشرعي في العالم يصل الى ٢٠ مليون.

تحديد مراكز وتنقلات بين معلمي ومعلمات تربية عمان الكبرى الثانية

عمان ـ الدستور ـ تقرر اجراء التنقلات الداخلية وتحديد مراكز المعلمين والمعلمات والعائدين من الاعارة والاجازة والمنقولين من الخارج بتربية عمان الكبرى الثانية على النحو التالي:

صادق عودة الفالوجة س١ ومحمود النبراوي سعيد الدرة س واريج ابومحفوظ اليادودة ث وابراهيم نصرالله خريبة السوق ث ومحمد ابوزيد ابوعلندا ث ومحمود الشلالفة القويسمة ث وخالد القهيوي ابراهيم بن الاغلب ٢ وحسين صباح سعيد الدرة س دخل الله سعد خريبة السوق ث ومحمد الصوايفة الجبل الاخضر س١ ورشدي مصلح ابوهريرة ٢ وعادل البداينه ابو حنيفة ويوسف احمد سعيد الدرة س ودادو الحوراني الامير راشد واحمد السيلاوي الامير راشد ٢ وزياد النجار برهان كمال المهنية وخالد الدرة حي نزال س١ وعبدالمجيد ابوجمعة شكري شعشاعة ث ومحمد القطارنة القويسمة ث وكامل شتك بيادر وادي السير س وسلامة ابوحميد ام الحيران ث وعبدالكريم داود وابراهيم العمر حطين ث وامين بداد حتين ومحمد الطويل صلاح الدين ورسمي السويطي جميل شاكر وينبع رباح عبدالله سراج وحسلم التميمي ومحمد الفيومي وادي السير س ووليد الموسى برهان كمال المهنية المجمعة وفتحي ابراهيم عبدالله سراج ٢ وفهمي الشوامرة برهان كمال المهنية وريمي الخوار سعيد الدرة س وعبدالرحمن الزعاترة وطه [illegible]

ابوخرطبيل وجمال منصور سعيد الدرة س وملزن المعايطة وامين محمود واسامة محمد حطين ث وعزمي يحيى وخالد اسماعيل سعيد الدرة وسلطان [illegible]

ام اذينة س وعبدالسلام رحال ابن زهر س وبسام الشيخ علي خريبة السوق ث١ وخالد ابراهيم جاوا الاساسية١ وعصام البياري ابو علندا ث١ وصافي عبدالله ام قصير س٢ [illegible]

المديرية شؤون الموظفين وعزيزة النيب المديرية ودلال الشلبي القويسمة الاساسية٢ مديرة ومالة الكيلاني اسماء بنت ابي بكر مديرة وفاطمة يوسف حي القيسية مديرة ويسرى [illegible]

وانعام طبازة رفيدة الاسلمية س ١ وحنان النجار وخوله عبداللطيف بيت المقدس س ١ ومها الكفاوين عاتكة الثانية ومنال مصطفى الشيخ حي نزال س ج ٢ ومنى صالح السميراء [illegible]

[illegible]

... حطين ث وعلي صالح سعيد الدرة س وعلي صالح واسماعيل ابوفردة وصدقي عمر حطين ث وجلال ابوحشيش سعيد الدرة س ومحمد العوضي وسالم احمد ومحمد صافي ومحمود الحسيني حطين ث ويوسف ابوشيخة وعبدالله عبدالعزيز ومحمد

... الاطرش ابوهريرة ١ وعلي حسين الجبل الاخضر س١ وعبدالعزيز عبدالمحسن البيادر ١ ومحمد ابوعواد ابن زهر س وعدنان ابوعواد ام اذينة س وفؤاد سعد العباسية ١ وفائق عبدالرحمن الامير محمد ٢ وامين

... وعبدالرحمن مطالقة عبدالله سراج ث٢ وفخري عبدالقادر القويسمة ث١ واحمد الصعيدي خريبة السوق ث ومحمد البرق محمد اقبال س٢ وخليل حسين ام الحيران ث ومحمد ودعان وادي عبدون س٢ وسليمان المهيرات

... بنت زمعة س وسرية الخطيب عائشة بنت طلحة س مديرة وهند النحلة مديرة دابوق ونائلة حبول مرج الحمام الاوسط مديرة ونوال المصري مديرة بلاس س وربيعة الكردي الحسنية الثانوية سكرتيرة وعربية الزعبي

وميساء خريسات عائشة بنت طلحة س وفاطمة جابر اروى بنت الحارث وبسمة العتيق اروى بنت الحارث س وحياة الحلبي سلمى بنت ابي حفص س وسحر الهفيير سلمى بنت ابي حفص وسهير الفقيه وناديا فلسه وخوله درادكه وتغريد ابومطر ومرام صالح وحنان بالي ونهاد خلتيان اليرموك س وسمر الاغبر الملكة زين ث وعواطف بنات وزهيه النوايسة اليرموك س وختام الحديد المهاجرين س ١ ومنى احمد اليرموك س وهناء الجيوسي القويسمة س ٢ وعبير الرفاعي فاطمة بنت عبدالملك ث ١

[illegible]

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٢٣/٨/١٩٩٠م هي كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٥٥,٠	٦٥٩,٠
جنيه استرليني	١٢٦٧,٠	١٢٧٤,٦
مارك الماني	٤٢٠,٦	٤٢٣,١
فرنك سويسري	٥١٤,٠	٥١٧,١
فرنك فرنسي	١٢٥,٠	١٢٥,٨
ين ياباني/ لكل مائة	٤٤٨,٣	٤٥١,٠
جلدر هولندي	٣٧٣,٣	٣٧٥,٥
كرون سويدي	١١٣,٠	١١٤,٤
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٦,٥	٥٦,٨
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢٠٥,١	٢٠٦,٣

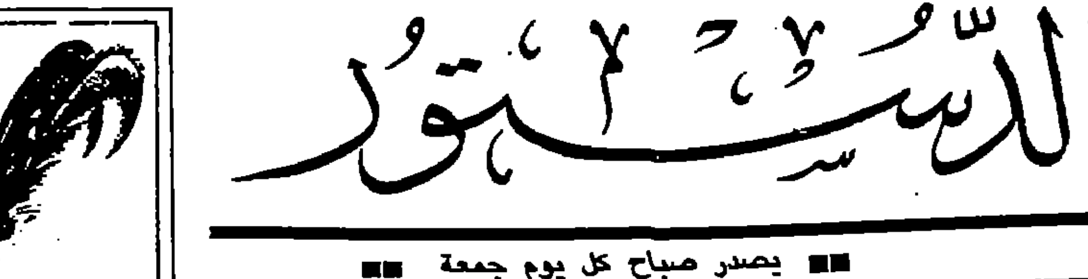
وزارة التموين
مديرية الخضار والاسعار والتوريدات ـ عمان ـ
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ٢٤و٢٥/٨/١٩٩٠ فلس/كلغم

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
بندوره	١٠٠ ١٤٠	١٠٠ ١٣٠	٨٠ ١٣٠	١٠٠ ١٣٠
اسود عجمي طويل	٥٠ ٩٠	٥٠ ٨٠	٥٠ ٩٠	٥٠ ٩٠
اسود رفيع	١٤٠ ١٨٠	١٤٠ ١٨٠	١٤٠ ١٨٠	١٢٠ ١٦٠
اسود عجمي [illegible]	٧٠ ١١٠	٧٠ ١٠٠	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠
بطاطا	٣٠٠ ٣٥٠	٣٢٠ ٣٨٠	٣٢٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٤٠
خيار صغير	٣٢٠ ٣٦٠	٢٠٠ ٢٤٠	٢٠٠ ٢٤٠	٢٠٠ ٢٤٠
خيار كبير	١٠٠ ١٤٠	١٠٠ ١٤٠	١٠٠ ١٤٠	١٠٠ ١٤٠
كوسا صغير	١٨٠ ٢٢٠	١٨٠ ٢٢٠	١٨٠ ٢٢٠	٢٠٠ ٢٤٠
كوسا كبير	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠
بصل ناشف	١٨٠ ٢٢٠	١٨٠ ٢٢٠	١٨٠ ٢٢٠	١٩٠ ٢٢٠
فاصوليا بيضاء	٢٨٠ ٣٢٠	٣٢٠ ٣٨٠	٢٨٠ ٣٢٠	٢٧٠ ٣٢٠
فاصوليا مبرومه	٢٠٠ ٢٥٠	٣٢٠ ٣٨٠	٢٠٠ ٢٤٠	٢٥٠ ٣٠٠
فجل	١٠٠ ١٢٠	١٠٠ ١٥٠	١٠٠ ١٢٠	١٠٠ ١٢٠
لوبيا	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٤٠٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٤٠
بامية خضراء	٤٠٠ ٥٠٠	٣٥٠ ٤٠٠	٤٠٠ ٤٨٠	٤٥٠ ٥٠٠
بامية حمراء	٣٠٠ ٤٠٠	٣٠٠ ٤٠٠	٣٠٠ ٤٠٠	٣٠٠ ٤٠٠
زهرة	١٩٠ ٢٢٠	٢٠٠ ٢٤٠	١٩٠ ٢٢٠	٢٢٠ ٢٦٠
فلفل حار وقرن غزال	١٢٠ ١٨٠	١٦٠ ٢٠٠	١٨٠ ٢٢٠	١٥٠ ٢٠٠
فلفل حلو	١٢٠ ١٦٠	١٠٠ ١٥٠	١٤٠ ١٩٠	١٥٠ ٢٠٠
ثوم ناشف	٧٥٠ ٨٥٠	٨٠٠ ٩٠٠	٧٥٠ ٨٥٠	٧٥٠ ٨٥٠
قرع اصفر	١٥٠ ٢٠٠	١٢٠ ١٦٠	١٢٠ ٢٠٠	١٥٠ ٢٠٠
[illegible]	١٨٠ ٢٢٠	١٦٠ ٢٠٠	٢٠٠ ٢٤٠	١٨٠ ٢٢٠
ملوخيه	٨٠ ١٢٠	٧٠ ١٠٠	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠
بقلـه	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
موز من الغور	٤٠٠ ٤٥٠	٤٠٠ ٤٥٠	٤٠٠ ٤٥٠	٤٠٠ ٤٥٠
موز [illegible]	٤٥٠ ٥٠٠	٤٥٠ ٥٠٠	٤٥٠ ٥٠٠	٤٥٠ ٥٠٠
تفاح بانواعه	٤٥٠ ٥٥٠	٤٠٠ ٥٠٠	٤٥٠ ٥٥٠	٤٥٠ ٥٥٠
تفاح				
تفاح				
تفاح				
تفاح				
ليمون				
ليمون	٢٨٠ ٣٢٠	٢٥٠ ٣٠٠	٢٨٠ ٣٢٠	٢٧٠ ٣٢٠
مشمش بانواعه				
صبر بالكغم				
تين اخضر	٢٥٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٤٠٠	[illegible]	٣٠٠ ٣٤٠
تين [illegible]	٤٥٠ ٥٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	٣٨٠ ٤٤٠	٣٨٠ ٤٤٠	٣٨٠ ٤٤٠	٣٨٠ ٤٤٠
عنب بانواعه	٢٠٠ ٢٤٠	٢٠٠ ٢٤٠	٢٠٠ ٢٤٠	١٣٠ ١٧٠
كرز احمر				
اجاص	٦٠٠ ٧٠٠	٦٠٠ ٧٠٠	٦٠٠ ٧٠٠	٦٠٠ ٧٠٠
دراق بلدي	٣٥٠ ٣٨٠	٤٠٠ ٥٠٠	٣٥٠ ٥٥٠	٤٠٠ ٥٠٠
دراق تشرين				
خوخ بانواعه	٤٠٠ ٥٠٠	٤٠٠ ٥٠٠	٤٠٠ ٥٠٠	٤٠٠ ٥٠٠
جوافه	٢٥٠ ٣٠٠	٢٢٠ ٢٥٠	٣٤٠ ٣٨٠	٢٥٠ ٣٠٠
بطيخ	٣٠٠ ٤٠٠	٣٥٠ ٤٠٠	٣٠٠ ٤٠٠	٢٠٠ ٢٧٠
خوخ				
رمان	٣٠٠ ٤٠٠	٣٠٠ ٣٤٠	٣٠٠ ٤٠٠	٣٠٠ ٤٠٠

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
بطيخ	٦٠٠ ١٠٠٠	٧٠٠ ١٠٠٠	٦٠٠ ١٠٠٠	٧٠٠ ١٠٠٠
بطيخ				
شمام بانواعه	١٢٠ ١٨٠	١٠٠ ١٣٠	١٤٠ ١٨٠	١٢٠ ١٦٠
شمام				
جزر بانواعه	٢٠٠ ٢٤٠	٢٠٠ ٢٤٠	٢٠٠ ٢٤٠	٢٠٠ ٢٤٠
ذره	١٤٠ ١٦٠	١٤٠ ١٨٠	١٤٠ ١٨٠	١٢٠ ١٦٠
يقطين	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠
زيتون				
زيتون				
[illegible]	١٠٠ ١٣٠	١٠٠ ١٢٠	١٠٠ ١٢٠	١٠٠ ١٣٠
[illegible]	٤٠٠ ٥٠٠	٤٠٠ ٥٠٠	٤٠٠ ٥٠٠	٤٠٠ ٥٠٠
نعنع بالضمة	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
بقدونس بالضمة	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
كزبرة بالضمة	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠







الدستور الثقافي



■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٢٤/٨/١٩٩٠م ■■

قصائد في زمن النفط



عبدالله رضوان

لست اغني
انا واقفٌ مثل ساريتين
الى البحر يمتدُّ جذري
فيشربهُ الملح
للبرِّ امتدُّ او اتناثرُ
ما بين خطين.. حلمي وجلدي
اطلّ بلاد الخليج
فلمعي من النفط





١ - إتهــام

● من أي درب جاءكَ الوجعانِ
- من «سيناء» و «جدّة»
● وما صنعتَ؟
- بكيتُ ارغفةً واقماراً
● وهل قاتلت؟
- ماذا؟
.. قلت اوضّحُ الاشياءَ في ذهن المحاربِ!
● قاتلتَ؟
-(صمتٌ، ويقتلني بنيرانِ عينيهِ)
هل تتهم؟
● نعم، اتهمْ

٢ـ نفط واشياء اخرى

اخافُ المدينة ان تشربَ اليوم عاشقها
اخافُ الرفاقَ بان يظلموني
اخافُ الحروف التي اشعلتني
اخافُ البلاد التي حاصرتني
اسجّلُ في دورةِ الجائعينَ
عساني اعلّم شيئاً عن الحرب
يجلسني النفطُ في حجر امي
حزينٌ انا يا بلاد التشرُّدِ
ليست بلادي التي عذبتني
ولكنها حالةُ الموت تسكنُ في كل حي،
كأني اموتُ
افقتُ على موعدين
وكان الخليجُ حزيناً على عتلةِ الشعرِ،

- لا اندب الان
علكةُ النفط تحتلُ حلمي
نفطٌ على القلبِ

نفطٌ على الدربِ
نفطٌ على النهرِ
نفطٌ على البحرِ

نفطٌ على ساريات الطفولةِ
نفطٌ على حلماتِ البطولةِ
نفطٌ على حجر امي..

٣ـ انتساب

دُمى الحربِ نحنُ
دُمى النفطِ والانتظار الطويلْ
وفي العمرِ متّسعٌ للرحيلْ
امدُّ يدي للطبيعةِ
تأتي الجوارحُ تنقرها
امدُّ ذراعي
.. فتشربه كريات الخليج
امدُّ لساني..
.. فتخرج زانيةٌ نهدها
اعيدُ التشكلِ
ها بدؤنا الان متّسعٌ
والمخيمُ يخلعُ هماً لدى الفجرِ
يلبس همين عند المغيبِ
التوجعُ، والجوعُ
آمنتُ بالفقر والمسغبة
آمنت بالشعر والمتربه
آمنت بالحرب درباً يتيماً الى الحلمِ،
هل تقبلوني؟!!

الملعب

قصة - محمد عيد

كنا في حوالي الثانية عشرة من العمر. وكنا كثر. المخيم يبدو من بعيد كجزيرة من الاسمنت في بحر من التربة البنية الداكنة، التي تمتد في الاتجاهات الاربعة حول المخيم، حيث لا تنتهي في بعضها، او تنتهي بتلال في بعضها الاخر. لذا تجنبنا التغلغل في البعد وقضينا جل وقتنا قريبا من البيوت. ما بين بنايتين حجريتين صغيرتين قرب الجهة الغربية من المخيم، اقاموا جدارا اسمنتيا حول قطعة مستطيلة من الارض لغرض ما. ولم نأبه نحن الاطفال ذلك الغرض. فتركنا اطراف المخيم، وقفزنا فوق تلك الجدار الاسمنتي المغلق. واطلقنا على تلك القطعة المسورة من الارض اسم - الملعب - دونما قصد. واحضرنا اربع قطع كبيرة من الحجارة، وشكلنا منها مرمين لكرة القدم. وبعد وقت قصير استبدلنا تلك الحجارة بعوارض خشبية، احضرناها من بقايا ورش البناء. فاتخذت قطعة الارض تلك هيئة ملعب كرة صغير.

وسرعان ما انتشرت التسمية - للملعب - بين الكبار حتى التصقت بالمكان. واصبح الناس يستعملون تعابير مثل قرب الملعب، فوق سور الملعب. في الليل يغدو ذلك السور العريض المكان المفضل لأولئك الشبان الذين يحتسون الخمر من فوهة الزجاجة بعيدا عن عيون الناس. وفي النهار يعود الى الوضع الذي اختاره الاطفال له. لم نخصص الملعب لكرة القدم فقط وانما لكل الالعاب الاخرى التي كنا ننتزعها من الطبيعة انتزاعا. الجولف الخاص بنا. وأواته حينذاك كانت عصا خشبية، وعلبة صفيح. الحدرة. وعناصرها عصا طويلة وقطعة خشب اخرى طولها قرابة شبر. البيسبول الخاصة باطفال المخيم. وتتكون من كرة مصنوعة من قطع القماش القديمة. وعدة قطع صغيرة مسطحة من الحجارة - وكنا نفضلها من الفخار. اما كرة القدم فكنا نمارسها بما توفر احيانا بكرة القماش سابقة الوصف. واحيانا بكرة مطاطية متوسطة الحجم يتمكن احدنا من شرائها بخمسة قروش في ظرف استثنائي. في الصيف كانت هذه اللعبة تستحوذ على كل وقتنا. كنا نلعبها طوال النهار دون كلل. بعضنا ينتعل حذاء قماشيا، والبعض الاخر يلعب حافيا، ولم يشكل ذلك فرقا، فالاقدام اكتسبت صلابة عجيبة. واصبحت ملائمة لـركل الكرة. وان حدث واصطدمت قدم احدنا بحجر مزروع في ارض الملعب. وشخب الدم منها. يسارع احدنا لرش القليل من التراب الناعم على الجرح. فيتوقف النزف وينتهي الامر. وقد يعود الى اللعب بعد ان يربط ذلك الجرح باي قطعة قماش يجدها هنا او هناك. تلك الجروح كانت ظاهرة مألوفة فلم نكن نلتفت لذلك المصاب. بل نستمر في اللعب. نعم بتروا ساق - ابن الداية - ذات مرة. وقالوا - غرغرينا بعد ان كان قد اصيب في الملعب. الا ان ذلك لم يغير من طريقة تعاملنا مع تلك الجروح.

ازدهر الملعب بصراخنا. حتى لفت انظار الشباب الذين يعملون في اماكن متطرفة من المدينة. فجاؤا في اوقات فراغهم ومعهم تراب ابيض. رسموه على ارض الملعب ليتحول الى ملعب واضح المعالم. وجلبوا معهم كرة قدم صلبة مكونة من - براني وجواني - ينفخ الجواني، حتى يغدو صلبا ثم يربط - البراني - برباط حذاء. كان اللعب بتلك الكرة بالنسبة للصغار حلما.

من حيث طول القامة كنا متقاربين عموما. رغم بعض الاستثناءات. فقد وجد بيننا الشقيقان - حمدان - كانا قصيري القامة بشكل ملحوظ. ولكن الشاذ حقا كان نوفل - لا استطيع الان الجزم بانه كان يكبرنا في السن. لكن ما انكره جيدا انه كان عملاقا بالنسبة للاخرين.

شكل ذلك ميزة له بالنسبة لنا. فكان يستغلها بشكل تام. يحصل على الوضع الافضل في اي لعبة نمارسها دون اعتراض من احد ولن يجرئ من يفكر بالاعتراض الا صفعة مباغتة وقاسية على وجهه او ركلة على مؤخرته تطيح به ارضا. وينفذ بعد ذلك بهدوء. حتى غدت مسالة الرضوخ لرغباته مسالة عادية بيننا.

وذات مرة قفز نوفل من فوق سور الملعب حاملا كرة حقيقية - جواني وبراني - ورباط حذاء اتسعت اعيننا من الدهشة وهو يتلاعب بها امامنا بخبث. كانت هيئته سمجة، فهو لا يتقن اللعب اصلا. واعتقد ان احدنا لم يتعمد مراقبته هو. كانت عيوننا منصبة على الكرة فقط. واخيرا توقف واحتضن الكرة واتجه نحونا باسما وقال:

- تريدون اللعب بها معي، اليس كذلك؟

كنا جالسين لصق الجدار فنهضنا في وقت واحد مبتهجين وابتهج هو الاخر او تظاهر بذلك. ثم قال بخبث ولكنها كلفتني الكثير، لقد دفع لاخي خمسين قرشا ثمنا لها.

فصمتنا. حملق نحونا للحظات بابتسامة صفراء مثل الكبار ثم اتبع.

- ستلعبون. ولكن بشرط

لم نقل شيئا. فاكمل قائلا:

- يدفع كل منكم نصف قرش كل يومين. هكذا امرني اخي ان افعل.

وعلى الفور اصبح ذلك نظاما، رغم ان نصف القرش ذاك كان يعني مصروف يوم لاحدنا. وربما يومين لاخر، وعلى الفور ايضا ازدادت سلطة نوفل. هو الامر الناهي. الان نلعب. الان نرتاح. الان نريح الكرة لئلا تهترئ، لا تقذفوها نحو الجدار. والجواب دائما.

- انت على حق يا نوفل

ولكن تقاربت بعضنا لبعض كانت توحي بشيء اخر. وذات مرة، جاء نوفل يلهث، وقال بسرعة.

- ستقيم مباراة مع حارة العيساوي. ولكن يجب ان نفوز، والا حرمتكم من لمس هذه الكرة.

مباراة؟! كم كان ذلك مثيرا

لا. لن نخسر يا نوفل

هكذا هتفنا جميعا وباصرار جاء الوقت. ونزلنا جميعا الى ارض الملعب. وقف نوفل امامنا شامخا كديك، تفحصنا بعينيه جيدا. ثم اشار نحو حمدان الصغير وقال

انت. لن تلعب اليوم

كيف؟؟

هكذا هتف الطفل بدهشة شديدة. كما سمعت. مباراة اليوم هامةجدا قالها نوفل ببرود

لتنتفض حمدان الصغير بعصبية وصرخ

- وما شاني انا؟ دفعت لك اليوم نصف قرش.

- اعرف، ولكن مباراة اليوم اهم من ذلك.

قال نوفل بلا مبالاة. فصرخ حمدان الصغير

- لا يهمني هذا، دفعت وسالعب ولن اغادر هذه الارض

اقترب نوفل من الطفل ببطء وهو يقول بهدوء وسخرية:

- هكذا اذن؟ وامسك بكتف حمدان الصغير وصرخ هيا الى السور

انتفض الطفل، واعتق نفسه من قبضته وصرخ

- لن اذهب الى السور الا اذا اعدت الي نقودي النصف قرش.

وبسرعة هم نوفل على حمدان الصغير وصفعه بقوة فاندفع الطفل الى جهة اليسار وكاد ان يقع.

استدار نوفل نحونا، وكنا صامتين وغير راغبين في اللعب بعد. وقال:

- والان. يجب ان نفوز لقد راهنت العيساوي على الفوز مقابل عشرة قروش.

اظن اننا لم نسمع ما قاله نوفل. كنا نحملق في حمدان الصغير وهو يتلوى فقط.

وفجاة ندت عن نوفل صرخة مكتومة - اي - وهو يضع راحتيه على راسه من الخلف. كان هناك حجر بحجم راحة يدي يتقافز الى جواره فوق الارض. حملق الجمع معا وبسرعة نحو المكان خلف نوفل. كان حمدان الصغير يجري ويتسلق السور البعيد للملعب. صرخ نوفل بحرقة وهو واقف في مكانه على وشك البكاء:

- والله لانبحك

مد يده امامه. كانت ملطخة بالدم

- هه.

هتف نوفل بهلع. ثم نظر نحو مكان حمدان الصغير وعيناه مثل الدم. لكن حمدان الصغير. كان قد اصبح فوق السور. ثم اختفى

ساد الوجوم ولم يعلق احد بكلمة. لكن أمارات التشفي غير البريئة كانت بادية بوضوح على وجوه الاطفال. قال نوفل:

- هل يحمل احدكم منديلا؟

لم يجبه احد كان معي واحدا. ولم اعطه له. قال احدهم

- من الافضل ان تسرع نحو البيت ليضعوا لك قهوة على الجرح.

فصرخ نوفل بعصبية شديدة

- ماذا؟ وماذا اقول لوالدتي؟ اسال دمي هذا المسخ؟ انها قد تسيل دمي من عشرة اماكن اخرى

ثم نظر حوله، كمن يشعر بالوحدة ذهب الى الجدار، وجلس مستندا عليه. وهو يضغط براحتيه مكان الجرح. كان هناك ظل قصير فجلسنا بالقرب منه متجاورين. رفع راحتيه عن راسه دلالة على ان النزف قد توقف. واخذ يفرك راحتيه بالتراب ومن بين تاوهاته المستمرة قال.

- سامسك به. لا بد ان امسك بالاثنين وسيرون.

فقال طفل بخبث

- كيف ستمسك به، وهو اسرع منك بكثير؟

- سافعل فتساءل اخر.

- الا تخشى ان يضربك بحجر مرة اخرى وهو بعيد؟

- ساقتله قبل ان يفعل، رد نوفل صارخا، ثم اتبع بصوت اقل حدة.

- انا ايضا استطيع قذفه بحجر.. بل بعشرين حجرا.

رغم الحدة الواضحة في صوت نوفل. الا ان ضعفا واضحا ايضا يمكن ان يشمه السامع في ذلك الصوت. وتلك هي المرة الاولى. تبادل الاطفال نظرات جديدة. نظرات فرح اذ كان قد حدث لهم ما حدث لي في ذلك الزمان والمكان والعمر، فقد تضاءلت جثة نوفل امام عيني. بدانا بمغادرة المكان. بهرجنا المعتاد. وكنا نتجه نحو السور، حينما وجدت نفسي اتجه نحو كرة نوفل الملقاة بالقرب.. ركلتها بكل ما استطعت من قوة نحو الزاوية الوحيدة للملعب. ضج الاطفال بالضحك لهذه الحركة غير المتوقعة على الاطلاق وجار نوفل دون ان يتحرك من مكانه.

ستعيدها والا حطمت راسك.

لم التفت له. كان الاطفال في تلك اللحظة يعتلون السور مغادرين. فاعتليته معهم.

● صدر العدد ٧٢ من مجلة لوتس، اتحاد كتاب اسيا وافريقيا وقد تضمن العدد مساهمات ادبية متنوعة، من قصة وشعر ودراسات في الادب والفن، هذا وقد تضمن العدد ملفا عن الشعر الاوروبي الحديث، ومن المساهمين في العدد رشاد ابو شاور ورفقي بدوي ود. ابراهيم الخطيب ونهاد الحايك ومحمد دكروب وغيرهم من كتاب اسيا وافريقيا.

في أجرأ حوار تجريه صحيفة عربية حول روايتها «باب الساحة»

سحر خليفة: المأساة اكثر جوهرية من البطولة

● ارفض الحديث عن الثورة بكثير من الطهرانية

● الى اي حد سنظل نقتل العملاء والساقطات اخلاقيا

سحر خليفة

بعد اربع روايات عربية معروفة، ورواية بالانجليزية «قيد الترجمة»، تأتي الينا الكاتبة الروائية الفلسطينية المعروفة سحر خليفة من الارض المحتلة، من نابلس، حاملة سؤالا كبيرا يتجسد في رواية «باب الساحة» [قيد الطبع]. وهي بالطبع، اي سحر خليفة، صاحبة اسئلة كبيرة صعبة، بدءا من روايتها «لم نعد جواري لكم»، «الصبار» ومرورا بـ «عباد الشمس» و «مذكرات امراة غير واقعية» ويبدو ان سحر، وابتداء بـ «مذكرات امراة...» اخذت تلتفت وتلفت الى قضية المراة الفلسطينية بخاصة كفرع في شجرة النساء العربيات. ومن هنا كانت «باب الساحة»، التي تطرح سؤال المراة في ظروف شديدة التعقيد، حيث يتداخل السياسي - الوطني بالاجتماعي بالاقتصادي، لينجم عن ذلك طرح جريء ابتدائي وعميق لسؤال حضاري كبير يبدأ من تفاصيل حياة يومية تعيشها الارض المحتلة ممثلة في احد احياء مدينة نابلس «حي باب الساحة»، في ظل الانتفاضة. وبدلا من التركيز على الجوانب البطولية المتمثلة في المواجهات اليومية بين جنود الاحتلال وبين المنتفضين، وهي صورة تغري الكثيرين بالكتابة، بدلا من ذلك، تغامر سحر خليفة في تناول ما هو اكثر جوهرية وعمقا عبر تناولها شخصية «هامشية»، لكنها تمثل قطاعا يثير الرعب والمخاطر. فمن باب الساحة تلتقط نموذج المراة التي تدفعها ظروف ذاتية واخرى موضوعية لتمارس التجسس والدعارة، لا لتقصي الاسباب الذاتية لهذه الممارسة، بل لتعري الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمع الفلسطيني في الارض المحتلة عام ٦٧، متمثلا في حي من الاحياء الشعبية التي تنخرها الامراض الاجتماعية فنزهة وامها سكينة من قبلها - والتي قتلت في الانتفاضة بسبب سلوكياتها - تضطران، تحت ضغط ظروف مادية واجتماعية قاهرة، وضغوط نفسية لا يظهر منها سوى القليل، الى فتح بيتهما، بعد وفاة رجل البيت، للغرباء وغير الغرباء «اي المواطنين» من اجل كسب القوت اولا. وبعد قتل سكينة، والعزلة التي فرضت على نزهة في ظل الانتفاضة، يبدأ

يبرز السؤال الكبير: من المسؤول؟ هل نزهة مسؤولة عما وصلت اليه [illegible] المجتمع؟ ما دور الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية [illegible] شخصيات ذكورية تدينها الرواية [illegible] ظروف نزهة ليمارس رغباته وشهواته [illegible] الرئيسي في القصة، والذي يقع في [illegible] الثوري، المناضل «حسام» ابن الطبقة [illegible] وممارساته النضالية ضد الاحتلال [illegible] بالمراة، وفي نظرته الى نزهة، الذي [illegible] مزبلتها الدائمة. ولكن كيف اصبحت [illegible] مواجهة مع جنود الاحتلال، جرح خلالها حسام [illegible] نزهة للاختفاء والمعالجة، فاستقبلته وابدت له [illegible] معه، بل انها طلبت من عمته ان تبلغه حاجة نزهة [illegible] جاء، بل دوافع احيانا وما هي [illegible] اكتشافه جوانب من شخصيتها كانت تنفسها [illegible] شخصية المومس وحسب. نزهة فتاة [illegible] القارئ بعد ان حركته سحر خليفة [illegible] عن نزهة ما يجعلنا نزداد اقتناعا بجوهرية السؤال [illegible] القراء العرب، في الارض المحتلة [illegible]

مرور سحر خليفة [illegible] الاخيرة «باب الساحة» بخاصة، وحول قضايا [illegible] الارض المحتلة.

● حاورها: عمر شبانة

● تبدأ رواية «باب الساحة»، بمشهد من مشاهد النساء المتوفة في المجتمع العربي بعامة، والمعروفة بالثرثرة والنميمة في اثناء حفل استقبال عزاء. هل من علاقة بين هذا المشهد وبين موضوع الرواية؟

○ بالطبع هناك علاقة فاولا، تبدا الرواية بمشهد يعرض الست زكية وهي القابلة وبرغم ان المشهد مشهد عزاء الا ان ذكريات الست زكية تذهب في اتجاه الجنس، وبطرق وطقوس مرحة تستعمل فيها النكتة والتورية والذي اعتقده انني جعلت الست زكية تتحدث عن علاقة بين الجنس والموت من جهة، وبين الجنس والولادة من جهة ثانية وكما تبدا الرواية بمشهد عن هذه العلاقة فانها تنتهي بمعمل عن العلاقة ذاتها وذلك في محاولة لخلق التوازن بين البداية والنهاية

ولكننا يمكن القول ان الربط بين المراة والجنس والاشاعة مقولة ان الجنس هو موضوع المراة المفضل. قد تم وضعها «الربط والاشاعة» في اطار يمهد لتقديم شخصية نزهة معالم المراة عالم مغلق. وعلاقتها بالرجل تنحصر في جانب واحد يأخذ فيه الجنس معاني ودلالات اضافة الى ما يعنيه الجنس من ثانويات ميزيولوجية عن المراة

● ولكن هذا شيء نكاد نكون قرأناه في ادب المراة عربيا وعالميا فما خصوصية المسألة في ظرف مثل «الانتفاضة»؟

○ الشيء الطريف في واقعنا اننا حين نتحدث عن الثورة، نجعلها مخصية كنوع من التطهير لها. هذا على المستوى النظري. بينما على المستوى العملي نجد في الانتفاضة ان نسبة المواليد تزداد عن الوضع العادي. اي ان الجنس يمارس بنسبة اعلى وحين ندرس لسباب ذلك. نجد ان السبب الرئيسي هو تفريغ شحنات عاطفية مكبوتة، وليس كما يقال عادة من انه لزيادة النسل ومواجهة الاعداء. فانا اكره ان تحاط الانتفاضة بهالة من الخرافات والاوهام قابلة للتنفير والاحباط

● انهذا نجد الرواية تركز على الجانب [illegible] من الانتفاضة، ولا تتناول الا كخلفية للصورة، الاعمال «البطولية»؟

○ نعم رغم انني لم احاول تهميش البطولة. فثمة عدد من المشاهد تؤكد التضحيات البطولية ومن بينها المشهد الذي يشير او لاحتمال ان يكون احمد هو الذي قتل امه سكينة التي تمارس التجسس والدعارة. بينما هو احد ثوار الجبال. ورغم ذلك. الا انني اعتقد ان المأساة اكثر جوهرية من البطولة. واكثر عمقا في الزمن. واسئلة المأساة اكثر عمقا من اسئلة البطولة. فهي اسئلة ذات بعد حضاري كبير هذا من جانب. ومن الجانب الاخر تطرح الرواية سؤال البطولة وثمنها. حيث صار لا بد من تقييم جديد. في البداية، كان لا بد من التركيز على الجانب الابرز في الانتفاضة وهو البطولة ولكن حين صارت الانتفاضة حياة يومية روتينية. وفقدت بريقها الاول. صار لا بد ان نسال عن السبب او الاسباب التي فجرت الانتفاضة. وهي اسباب ترجع لظروف سياسية واقتصادية واجتماعية تجتمع جميعها

لتمثيل ظروف سقوط نزهة الرمز. وعلى الجانب الاخر ثمة بوابة من الاسمنت والحديد يقيمها الاحتلال في مدخل باب الساحة ويهدمها المنتفضون. ويعيد الجنود بناءها، وهكذا في فعل مواجهة وصدام بين ارادتين

من اكثر الاسئلة التي اثارت قلقي وارتباك مشاعري سؤال حول قتل العملاء فالمعروف ببساطة ان قتل العميل بطولة.

ولكن لا بد من التوقف للتساؤل اذا كان في نابلس وحدها خمسة الاف عميل او اكثر عدا عن بيوت الدعارة فما العمل؟ الى اي حد نظل نقتل العملاء والمومسات؟ وكيف نتخلص منهم دون المزيد من المآسي الاجتماعية فحين يستمر الاحتلال عشرين عاما ويدمرنا من كل النواحي وبالتحديد يدمر البنية التحتية فكيف نتوقع بقاء المجتمع نظيفا بلا مسلوية؟ ان تركيزي على شخصية نزهة هو تركيز على كل من اصابه ظلم المجتمع واضطهاده فمأساة نزهة ليست شيئا عابرا انها مأساة اجتماعية تطرح اسئلة كبيرة

● لنتوقف عند نزهة ومأساتها، وعند سكينة من قبل [illegible]

● ارفض ان ازغرد لاستشهاد عزيز علي
وسأقاتل من يطلب مني ذلك

تعتقدين ان الظروف الاقتصادية الصعبة الناجمة عن وفاة المعيل. هذه الظروف التي وضعتها فيها. هل هي كافية لتبرير سقوطهما في الدعارة والتجسس؟ وهل يتحمل المجتمع وحده مسؤولية هذا السقوط، ام انهما تتحملان معه ايضا؟

○ انا لم اقل، في الرواية، ولا نزهة تقول ان المسؤولية يتحملها المجتمع وحده او العامل المادي وحده حتى ان نزهة. وهي تتحدث عن ماضيها وطفولتها تشير الى جوانب في شخصيتها تحمل ملامح التطور القادم اذا حسبنا الظروف الاخرى. ولو انني حملت المجتمع او الظرف الاقتصادي السبب، لبرز سؤال لماذا لا ينحرف كل الفقراء اذن. فثمة عائلات احترفوا من نزهة وامها؟ اذن لا بد من العامل الذاتي الى جانب الموضوعي من جهة العامل الذاتي. لا نجد في شخصية نزهة ما يشير الى امكانية ارغامها على السقوط بل نجد ما يؤكد امكانية سقوطها. فهي «الحاسرة» التي كانت تقوم باعمال شغب ذات طابع غير عادي. وهي التي هربت من زوجها الاول تاركة طفلتها دون رعاية. واحبت حلاقا انيقا لمجرد كونه انيقا وبيحكي لبناني، ويضع اسلور في يديه. الخ هذه العناصر مهمة بالطبع انا لم اقل. ونزهة لم تقل انها ادريسة وقعت تحت ضغط المجتمع ولو حدث ذلك لتغيرت الصورة لكنها فتاة جميلة لعوب لديها «طموحات». هذا من جانب.

من جانب اخر، لو ان عاصم المربوط كان انسانا ثوريا حقا لربما ساهم في تغييرها ايجابيا. لكنه ككل الثوريين، او معظمهم لديه انفصام ينادي بالتغيير ويستغل ظروف نزهة ولا يحاول تغييرها لانه مستفيد. فهو، في النتيجة، ليس افضل من نزهة. انه نموذج لمومس الثورة.

● لكن شخصية عاصم، كما بعض الشخصيات الاخرى، ظل في حاجة الى مزيد من الاضاءة؟

○ لو انني اعطيت المزيد من الاضاءة لشخصية عاصم، والمزيد لشخصية سمر او سحاب لما كانت هذه الرواية بمثل هذا التركيز والتكثيف والحدة اما اردت ان اركز على نزهة وقضيتها ان اضرب «بالبلطة» في مكان محدد. لا اعرف ان كنت نجحت ام لا سيثور جدل كثير حول نزهة ودفاعي عنها بعد صدور «الصبار» لاميل الشيوخ. واتهمني البعض بالدفاع عن ظاهرة العملاء لانني دافعت عن العمال العرب الذين يذهبون للعمل في اسرائيل اما هنا لا ادافع عن نزهة انما ادافع عن الرمز الذي تمثله

● [illegible]

نفسه، هو ابن الطبقة البرجوازية [illegible] عنها في ممارساته

○ حسام رمز للمناضل ابن الوسط البرجوازي، ابوه كان يمارس الدعارة مع نزهة. وهو ينتمي الى شريحة من المتعصبين حتى لا بد لنزهة ان تاخذ حصتها في تشريحها وتعريتها لما احترت والعصب ان اضعه في وضع الاستلقاء. الضعف العجز حتى عن الدفاع عن نفسه وعن شريحته فرفقة تخيل له التهم وهو محتمي في غرفة بحثي ان يتخذ فتسمعه سمر التي لا تعرف بوجوده في بيت نزهة لذا يضطر ان يسمع البيانات التي تقدمها دون امكانية للدفاع ولو انه كان في وضع اخر واستمع الى حديث نزهة لسمر، لادخلهما في تحقيراته ولما ترك نزهة تتحدث حديثها فهو مناضل من جهة. لكن موقفه من المراة له يتطور ايجابيا بعد

● اريد ان اتساءل عن النهاية التي شهدت كتابة درامية لدى استشهاد احمد، وموقف نزهة التي احبت تشتم النساء اللواتي رحن يزغردن ويطلبن منها ان تزغرد لاستشهاد اخيها؟

○ انا اتساءل من قال ان ام الشهيد او اخته ينبغي ان تزغرد حين يستشهد ابنها او اخوها هذه مقولة بثها الرجال في ادمغتنا وقمنا نحن بتنفيذها على طريقة المعتوهات انا، كنسوية، ودفاعا عن هوية المراة وحقها في التعبير عن مشاعرها الحقيقية بصدق ارفض ان تزيف المراة مشاعرها من اجل عيني المجتمع انا لم ار ابشع من منظر المراة وهي تزغرد بناء على طلب يفرضه المجتمع الذكوري امراة مكلومة وتزغرد فوق كل الاضطهاد الواقع عليها يحملها المزيد من المأسي بتزييف مشاعرها لماذا لا ندعها تبكي؟ انا ارفض ان ازغرد لاستشهاد عزيز علي والقاتل من يطلب مني ذلك. وهذا ما

فعلته نزهة

● [illegible]

○ الا انها فعلت ما فعلته من اجل احمد وليس من اجل فلسطين. ونزهة تقول فلسطين عونه [illegible] وهنا نكتشف في موقفها ما هو اعمق من الموقف الوطني [illegible] الواعي. نكتشف الالية التي تدفع [illegible] الى مقاومة الاحتلال [illegible] ثانية وبرغم ان نزهة مومس او كانت كذلك قبل الانتفاضة الا انها ظلت طوال الوقت تعتبر احمد رمز النقاء في اسرتها وهي تحبه وتحميه لذلك

وحين عرفت بمهانة نزهة وقفت امام [illegible] عن طريقة [illegible] وذلك التي [illegible] الانتفاضة وانا [illegible] لا ينسجم مع شخصية نزهة

● [illegible]

○ الانتفاضة من [illegible] وثمة [illegible] المراة [illegible]

● [illegible]

[illegible]

قراءة في (ذكريات ضياء الدين الرفاعي)

● د. يحيى جبر

الذكريات حصاد الماضي، والماضي تجربة حياة مديدة، وهي التي تحكي صدى السنين، وما ان تقفز الى الخاطر حتى تحرك الاشجان فرحا وسرورا او غما وحزنا، ومنها ما يتراءى فيه الضدان، فيقف الانسان حائرا حياله، ان قدم رجلا اخر الاخرى..

وفي كتابه الذي صدر اخيرا يستعرض الاديب ضياءالدين الرفاعي جملة من ذكرياته التي استخرجها «من حقيبة الذكريات»، وهي لوحات معبرة تنعكس فيها صور شتى، فجاءت ثرية فيما تثيره من المشاعر، متنوعة في موضوعاتها، غزيرة في المعلومات التي تفيض بها، واذا بها لا تبدي عن ماضي الرفاعي الذي يبدو انه كان حافلا بانواع النشاط، وحسب، ولكنها الى جانب ذلك، تؤرخ لحقبة من تاريخ الاردن، او على الاقل، تضيء كثيرا من جوانبه، وتكشف عن معلومات ومعارف وفيرة يقدمها ضياء الدين الرفاعي للقراء. وما نرى صاحبنا كان قادرا على ذلك لو

لم يتقلب في عدد من المناصب والوظائف، في الداخل والخارج، اتاحت له فرصة الاتصال باهل الحل والربط هنا وهناك، والمشاركة في كثير من المؤتمرات واللقاءات الدولية. ويسهل الوقوف على هذه الحقيقة باستعراض فهرست كتابه، والتجول في اعطافه، فمن ذكرى مهمة قام بها في افريقيا السوداء في ساحل العاج او في نيجيريا الى اخرى جرت احداثها في جدة او يافا، ومن ذكرى كانت في بلاط الملك عبدالله بن الحسين الى اخرى كانت في ربوع مدينة السلط وتحديدا في مدرستها الثانوية.

ومما يضفي على الكتاب مسحة تاريخية عبقة، ان الكاتب وثق كثيرا من ذكرياته بالصور المناسبة التي كان التقطها هو او غيره في المكان والزمان اللذين يمثلان ظرف الذكرى، وفي ذلكم ما فيه، فيه ما يثير الشجن، ويبعث من الاحاسيس ما يجعل القارئ يشعر بفعل الزمن..

وقد صدر الكتاب للرفاعي ما

استله من حقيبة ذكرياته بحديث عن عمان، عرض فيه ما كان من احوالها المتعاقبة في الفترة التي (يؤرخ) لها بذكرياته الى حين صدور كتابه. ويعضد ذلك كله بعدد لا باس به من الصور التي يعود اولها الى سنة ١٩١٠ من ميلاد عبدالله المسيح عليه السلام. كما يقف المطالع في الكتاب على عدد من الصور القديمة لمدن يافا والسلط ودمشق وبيروت والقاهرة.

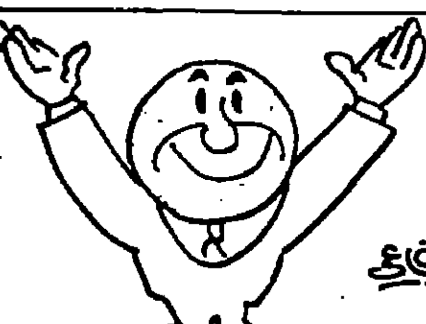
وفي المقدمة، بخط الرفاعي نفسه، يصارحنا بان لديه ذكريات اخر غير ما ورد في هذا الكتاب، ولكننا لا ندري ما الذي دفعه الى التعجيل بهذه القبضة من اثر الماضي، اهو لانها اعز عليه من سواها، ام لانها كانت اعمق من غيرها اثرا في حياته؟ يبدو ذلك. فهو يقول «والوقائع لا تقاس بعمر الزمن بل بالاثر الذي تتركه في النفس.. فقد تكون اقرب الذكريات زمنا اقلها اثرا في النفس، مثلما ان ابعد الذكريات قد تكون اكثرها تاثيرا على النفس، والواها رسوخا وعمقا في الذهن».

ولا يقدم الرفاعي ذكرياته سردا آليا مجردا، ولكنه يضمن حكاياته فيضا من مشاعره واحاسيسه ويبث فيها كثيرا من ارائه النقدية، سواء كانت للسياسة او للواقع [illegible]

[illegible]

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي



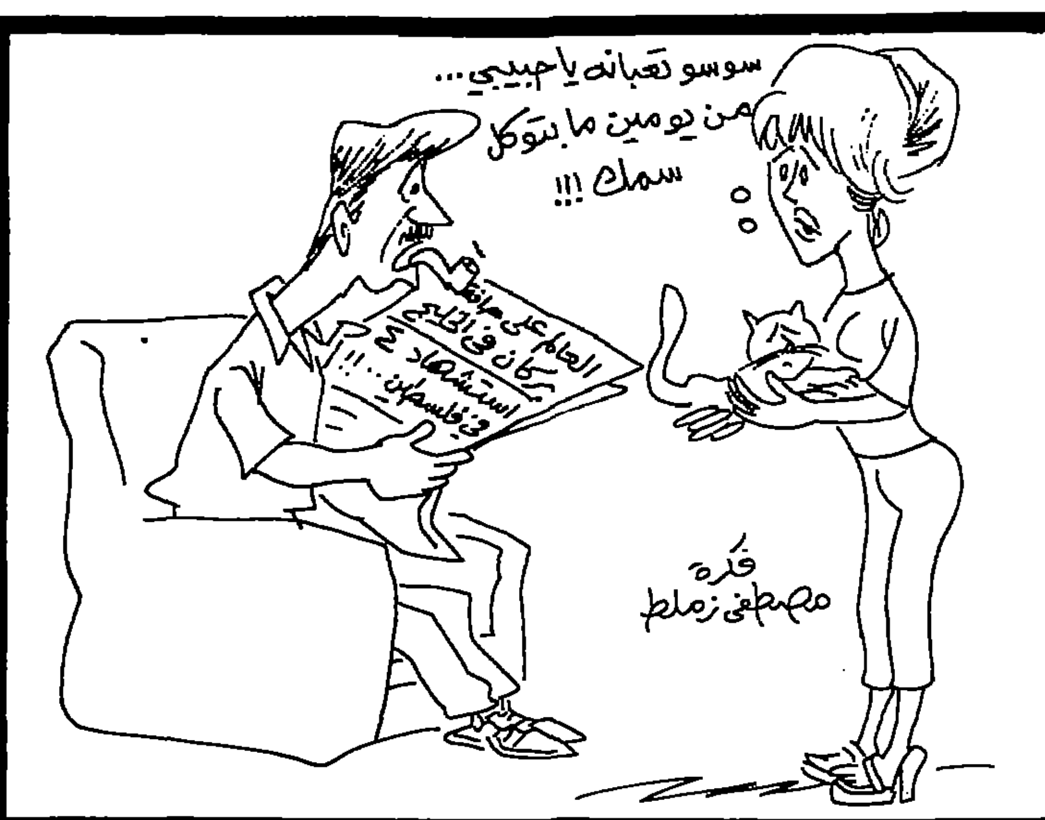
عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم
والى اللقاء في الاسبوع القادم













انتبه
١٠ دنانير اسبوعياً
جائزة احسن تعليق!!

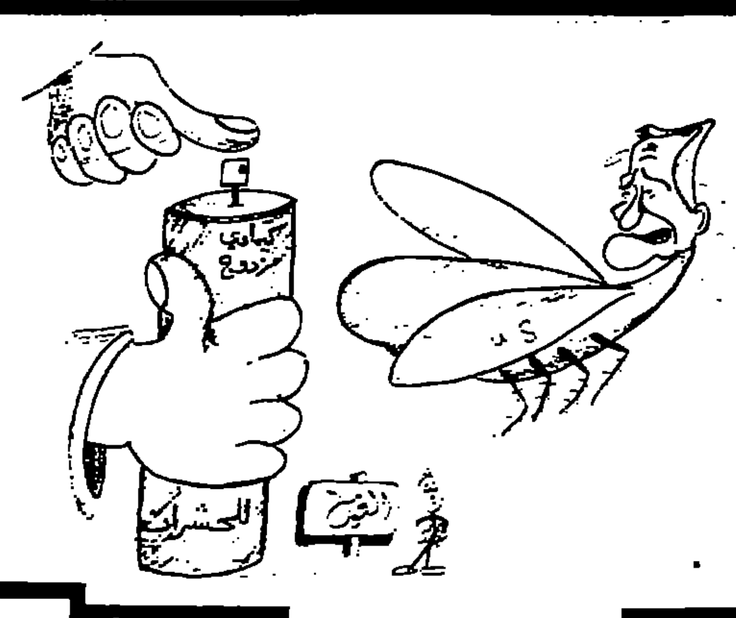
مسابقة أجمل تعليق

عزيزي القارىء:
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

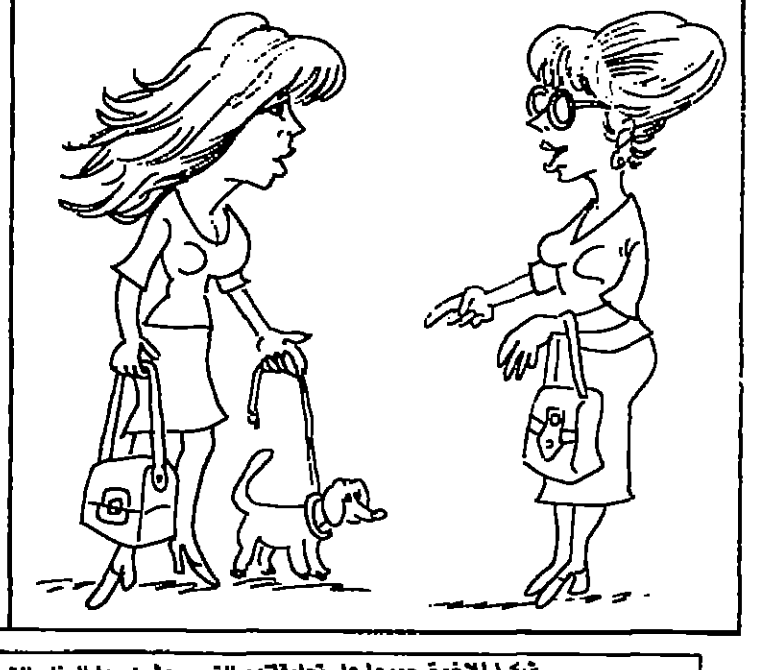
ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

الاسم. ....

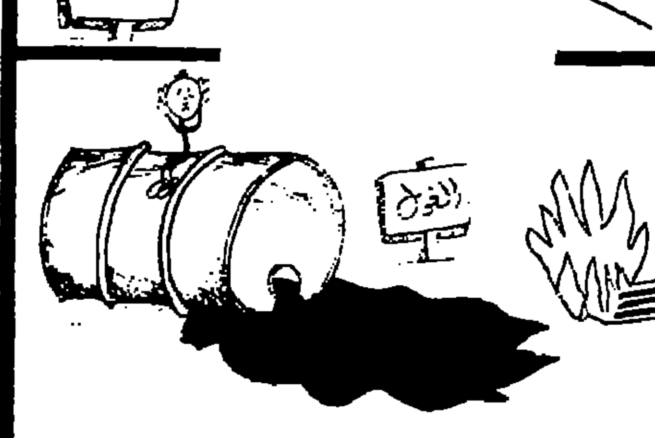
التعليق ....















شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها:

سفيان حسن بدارنة
ـ في ناس بدهم صبر حتى يلكلوه. انا بدي صبر حتى آخذه معي للقبر!!

احمد محمد شوا
ـ بلغت السن القانونية وانا عاطل عن العمل.. احالوني على التقاعد!!

عاصم محمد ملحم
ـ شو رايك يا ام محمد في هذا التعليق.. يمكن نربح العشر دنانير ونشتري للولد كندرة!!

خالد عبدالعزيز حامد
ـ لقي العزيز ابواحمد: لقد اصبح بوش خادم الحرمين الشريفين!!

محمود علي مناندة وياسم ابراهيم سعيفان
ـ لا حول ولا قوة الا بالله.. تصوري اخوي اللي في الكويت باعث برقية بده الف دينار!!

محمد عمر جلال وعبدالسلام علي عودة وحنان الدريني
ـ اذا ما دفعنا الفاتورة بيقطعوا عنا الميه اللي صار لها ستة شهور مقطوعة!!

نايف احمد باكير
ـ الصبر طيب يا عين.. لكن الفلوس الكويتية اصرفها من وين؟؟

خالد محمود الموساني
الكل بيطالب.. ما في حدا يقول لي خذ!!

لانا احمد شاكر
اجت الحزينة تفرح.. ما لقت الها في الفرح مطرح.. الشيك الوحيد اللي وصلني طول عمري طلع بالدينار الكويتي!!

جمال خليفة ابوالهول
ـ فكرتها شيك طلعت كرت دعوة!!

ياسر محمد صالح
ـ باعثين في فصل وابعاد لاني مؤيد لبغداد!!

وسام سهلونة
مع لني عاطل عن العمل من سنتين باعثين بدهم ضريبة دخل!!

جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الانسة وسام سهلونة وكان تعليقها هو

مع اني عاطل عن العمل من سنتين باعثين بدهم ضريبة دخل!!

نرجو مراجعة القسم المالي بجريدة الدستور صباح الاثنين القادم لاستلام جائزتها وقيمتها عشرة دنانير اردنية!!

مهرجان جماهيري كبير في الوحدات لنصرة العراق الشقيق

الخطباء يطالبون بتشكيل قيادة مركزية وطنية لتنسيق جهود اللجان الشعبية في المدن والقرى والمخيمات

عمان ـ الدستور: نظمت اسرة نادي الضفتين/ الوحدات مهرجانا جماهيريا كبيرا الساعة الخامسة والنصف من مساء امس في ساحة مدارس المخيم.

وقد تحدث في هذا المهرجان الذي اقيم تضامنا مع العراق الشقيق كل من السادة فهد البياري والنائب منصور مراد والنائب فخري قعوار والدكتور لبيب قمحاوي.

ودعا النائب منصور مراد القوى السياسية الوطنية وجميع الفعاليات الشعبية الاسراع بتشكيل قيادة مركزية وطنية للتنسيق بين كافة اللجان الشعبية في المدن والقرى والمخيمات للدفاع عن الاردن والعراق ولتصبح قاعدة اسناد لانتفاضة شعبنا في فلسطين.

وقال النائب مراد:

اننا نقف اليوم في مواجهة التحديات الكبرى بامكانيتنا التي لا تتفق وحجم هذه التحديات، ولكننا بالمقابل نمتلك ما هو اعظم من ذلك بكثير، حيث نمتلك ارادة الجماهير العريضة بطاقاتها التي لا تنضب والتي سنواجه بها كل اشكال المؤامرات التي تستهدف تركيع امتنا العربية عبر كل الاشكال واضاف: ان المطلوب لمواجهة هذا الغزو الامبريالي هو:

اولا: على الصعيد العربي الدعوة الى اوسع اصطفاف وطني على الساحة العربية لمواجهة الغزو الامبريالي.

وهذا يتطلب من كل القوى الوطنية ما بين المحيط والخليج ان تعمل على ضرب المصالح الامريكية والغربية وتصفيتها نهائيا، كمقدمة لاجتثاث الكيان الصهيوني من الارض العربية وبهذا المفهوم تجسد الحقيقة التاريخية المتعلقة بجدلية المعركة المصيرية ما بين قوى التحرر العربية من جهة واعدائها الامبرياليين والصهاينة من جهة اخرى.

ومن هذا المنظور عبرت جماهير شعبنا الاردني الصامد والجماهير الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة عن تلاحمها وتكاتفها لدعم شعبنا العربي في عراق التحدي لمواجهة هذه المؤامرة.

ايها الاخوة.

ان هذا يتطلب البدء فورا بتسليح القرى والمدن الحدودية، وعلى طول خط المواجهة مع العدو لتشكل كثافة مسلحة، يصبح فيها كل متر من ارضنا مقبرة للغزاة.

واعلان التعبئة العامة ضمن خطة تحول الاردن الى مسطح للدفاع لا يوجد فيه الا حملة البنادق لمواجهة الاعتداء الامريكي الصهيوني. الذي اذا لم يحدث اليوم فسيحدث غدا... وعليه يجب توسيع قاعدة الجيش الشعبي ليصبح الظهير المساند لقواتنا المسلحة الباسلة. فهذا هو الخيار الحتمي.



منصور مراد



فخري قعوار

د. لبيب القمحاوي

فخري قعوار

اما النائب فخري قعوار فقال في كلمته:

عندما يصير الصراع عربيا اميركيا، فلا نملك الا ان نكون عربا. وعندما تداهمنا اميركا من الارض والجو والبحر، لا نملك الا ان نكون عربا. وعندما ينتهك رعاة البقر الاميركيون شرف هذه الامة وكرامتها، لا نملك الا ان نكون عربا. وعندما تدوس بساطير الغزاة اعز المقدسات الاسلامية، لا نملك الا ان نكون عربا.

وعندما تتقاطر علينا كل قوات البغي والعدوان من كل ارجاء الارض، لا نملك الا ان نكون عربا.. ومن لا يكون عربيا، تهزه العزة المطعونة، ويستثيره الكبرياء المثلوم، سيجد نفسه ـ شاء ام ابى ـ في خندق الامبريالية والصهيونية والرجعية، وسيجد نفسه ـ شاء ام ابى ـ ضد كرامة شعبه وضد امنياته وضد تطلعاته الوطنية والقومية.

لكن تجربة البشرية علمتنا، ان من يقف ضد التيار وضد التاريخ وضد احلام الناس، لن يكون مصيره الا في طي الاحتقار الشعبي، ولن ينال جزاء اكثر من القائه من نافذة الحياة!.

اننا نواجه اليوم اعتى عدوان على امتنا، منذ ان اجتاح هولاكو بلادنا، ومنذ ان جاءنا بطرس الناسك مع جيوشه الاوروبية الطامعة باراضينا وخيراتنا.

إنني ادعي ان التاريخ يعيد نفسه، لكنه يعاد بشكل ارقى وارفع مستوى. فعندما قاد بطرس الناسك القوات المتعددة الجنسيات صوب المنطقة، قبل حوالي ثمانية قرون، كان يظن ان نساءنا لن ينجبن بطلا قادرا على مواجهتهم، الى ان ظهر صلاح الدين الايوبي، فجدع كبرياءهم، ووضع انوفهم في الرغام. واليوم يجيء الينا جورج بوش، في مقدمة قوات متعددة الجنسيات، ظنا منه ان نساءنا لم ينجبن بطلا قادرا على مواجهتهم الى ان يحين الوقت، ويندحر الغزاة، او ان يناموا نومة ابدية في مقبرة الوطن العربي.

اننا امة حية، امة لا تموت ابدا، وقد بقيت حية شامخة رغم كل العواصف ورغم كل الفيضانات البشرية التي مرت عليها، ورغم كل المؤامرات التي حيكت على صخرة صمودها وبقائها! وفي كل المحن، كان الفرج يأتي، وفي اعقاب كل ليل كان الديك يصيح مؤذنا بطلوع الشمس!

فالامة التي انجبت خالد بن الوليد وطارق بن زياد ويوسف العظم واحمد عرابي وجمال عبدالناصر هي ذاتها الامة التي انتصرت في القادسية وفي اليرموك وفي حطين وفي عين جالوت وفي الكرامة، وهي ذاتها الامة التي لم تنم يوما على ضيم، فكانت تقدم قوافل الشهداء واعراس الفداء منذ مطلع تاريخها حتى انتفاضتها في فلسطين، ومنذ مطلع عزتها حتى مواجهتها في الخليج. هذه الامة، هي ذاتها التي كلفت العراق العربي بكنس الاعداء جميعا عن ديارنا العربية.

انني اهتف مع المتفائلين بأن المجد لهذه الامة، وان النصر لشعوبها، وان العزة لها، واهتف مع المتفائلين بين الخزي للغزاة الاميركان.

د. لبيب قمحاوي

والقى الدكتور لبيب قمحاوي كلمة قال فيها:

ان الحملة الصليبية الاستعمارية على الوطن العربي ومقدساته تهدف الى القضاء على مستقبل الامة العربية من خلال القضاء على قلعة الصمود والعز في عراق القادسية.

واضاف اننا الان في سباق مع الزمن، والشدائد هي محك الرجال. الان هو وقت الشعوب، وواجبنا ان نعمل على تعزيز تماسك جبهتنا الداخلية حتى تكون سدا منيعا امام كل مخططات الاعداء والعملاء والخونة ضد الاردن والعراق وفلسطين. ان موقف العز الاردني والذي انعكس بتلاحم موقف القيادة والحكومة والشعب هو مكسب وطني وقومي يتوجب علينا الحفاظ عليه حتى يتمكن الاردن من القيام بواجبه الوطني القومي.

ان استنهاض وتفعيل دور الجماهير العربية في التصدي لخيانة حكامها وللغزوة الامبريالية الامريكية الغربية الصهيونية يعتبر الان احد اهم الوسائل النضالية بهدف التأكيد للغزاة الصليبيين الامبرياليين بانهم سوف يكونون في مواجهة كل شعوب الامة العربية وليس العراق لوحده.

اننا نناضل الان جميعا دفاعا عن مستقبل هذه الامة. فاما ان نبقى مستعبدين مسخرين لخدمة مصالح الامبريالية الامريكية والغربية. واما ان نأخذ مكاننا اللائق بنا في هذا العالم.

ان مصير الاجيال القادمة من هذه الامة هو الان من مسؤوليتنا، ولا خيار امامنا الا النصر او الشهادة.

ان ما يحدث الان في الخليج لهو دليل اضافي على وحدة القضايا العربية وترابطها وعلى المصير المشترك لهذه الامة.

ان مستقبل الحق العربي ومستقبل اجيالنا واحفادنا يتم تحديده الان في قادسية الخليج.

فلنكن يدا واحدة مع انفسنا، مع مستقبلنا، مع العراق وصدام ومع الاردن والحسين ومع فلسطين وعرفات، ولنكن يدا واحدة نناضل ونجاهد حتى نقيم صلاة العروبة في الاقصى ومكة والمدينة وعلى اشلاء وانقاض المعتدين.

دور المرأة في ترشيد الاستهلاك

نقدم لك سيدتي قائمة بالمقترحات لموضوع [illegible] الاستهلاك في جميع المجالات من حيث [illegible] ونحن نعلم مدى [illegible]

المياه:

«وجعلنا من الماء كل شيء حي» [illegible] الطبيعية منها قليلة في الاردن [illegible] نهدرها وان نقلل من استعمالها [illegible] دون عناء يفقد حياة انسان.

فلا داعي لان:

ـ نهدر ثلاثة او اربعة اضعاف ما نحتاج [illegible] الايمان وعدم الاسراف من الايمان [illegible]

ـ ثم في كمية الماء التي نحتاجها [illegible] الماء المهدورة.

ـ ونتم نبالغ باهدار الماء في غسل [illegible] اقل بكثير.

ـ ان استعمال [illegible]

ـ [illegible]

الطاقة:

اما الطاقة [illegible]

ـ ان انارة الغرفة التي [illegible]

ـ ان فتح الثلاجة باستمرار دون [illegible]

ـ لا داعي لان يكون [illegible] معا.

ـ كما ان استعمال [illegible] الطاقة.. [illegible]

ـ وكذلك [illegible] بالمقارنة بتشغيل [illegible]

وحيث انك انت سيدتي مديرة المنزل [illegible]

ولا تنسي سيدتي ان [illegible] الظروف الحرجة.

[illegible]

سيدات سلاح الجو الملكي الاردني

حركة الطائرات - الملكية الاردنية

القادمة

مسقط	٩،١٥ صباحا
ابوظبي	٩،٤٥ صباحا
الدوحة	١٠،١٥ صباحا
الظهران	١٠،٢٠ صباحا
القاهرة	١٠،٣٠ صباحا
دبي	١٠،٣٥ صباحا
البحرين	١٠،٥٥ صباحا
القاهرة	٤،٠٠ مساء
انقره استانبول	٦،١٥ مساء
باريس	٦،٢٠ مساء
لندن	٧،٠٠ مساء
العقبة	٧،٣٠ مساء
دبي اضافية	٢،٤٥ مساء

الشركات الاخرى

السعودية جده	١١،٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١١،١٠ صباحا
القبرصية لارنكا	١١،٤٠ صباحا
الخليج البحرين اضافية	١١،٥٥ صباحا
المصرية القاهرة	١،٢٠ بعد الظهر
الخليج ابوظبي الدوحة	٢،٥٠ بعد الظهر
الامارات دبي اضافية	٣،٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين اضافية	٩،٤٥ مساء
الخليج البحرين اضافية	١٠،٤٠ مساء
اليونانية اثينا	١٠،٤٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢،٢٠ صباح غد

المغادرة

بانكوك اضافية	٩،٠٠ صباحا
دبي اضافية	١٢،٠٠ ظهرا
القاهرة	١٢،٠٠ ظهرا
بروكسل مونتريال نيويورك	١٢،٣٠ ظهرا
لندن	١٢،٤٠ ظهرا
استانبول	١٢،٤٥ ظهرا
فرانكفورت	١،١٥ ظهرا
العقبة	٥،١٥ مساء
دبي اضافية	٨،٠٠ مساء
دمشق	٨،٣٠ مساء
البحرين	٨،٤٥ مساء
دلهي	٩،١٠ مساء
ابوظبي	٩،١٥ مساء
القاهرة	٩،٢٠ مساء
دبي كراتشي	٩،٣٠ مساء
الظهران	٤،٠٠ صباح غد

الشركات الاخرى

الهولندية استانبول امستردام	٦،٣٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ	٨،٣٥ صباحا
الباكستانية دمشق	١٢،٠٠ ظهرا
القبرصية لارنكا	١٢،٣٠ ظهرا
الخليج البحرين اضافية	١٢،٣٥ ظهرا
السعودية جدة	١٢،٤٠ ظهرا
المصرية القاهرة	٢،٠٥ بعد الظهر
الامارات دبي اضافيه	٤،٠٠ مساء
الخليج الدوحه ابوظبي	٤،٠٠ مساء
الخليج الدوحه اضافية	١٠،٢٥ مساء
الخليج الدوحه اضافية	١١،٢٠ مساء
اليونانية اثينا	١١،٣٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٣،٣٥ صباح غد

اوقات الصلاة

الظهر	١٢،٣٨
العصر	٤،١٦
المغرب	٧،١٦
العشاء	٨،٣٨
الفجر ليوم غد	٤،٣٩
الشمس ليوم غد	٦،٠١

الاطباء

عمان المناوبة الثابتة

عبدالرحيم احمد ٧٤٤٦٨٥

مفيد طنوس ٨٨٤٤٨٠

المناوبة الخارجية

زين زغلول ٦٣٨٥٩١

عثمان مصطفى ٧٧٤٠٢٤

السلط	بشير الحياري
اربد	توفيق البياري
الزرقاء	وليد هلسا
الكرك	نضال مستات
مادبا	عبدالحفيظ الشخانبه
الاغوار ش	ابراهيم الشويكي
الرصيفة	امين اسعد
البقعة	عثمان المحسيري
م حطين	سميح ابوخليفة
الرمثا	راحات زعيتر

اطباء الاسنان

عمان

وجدي البرغوثي ٦٥٤١٦٤

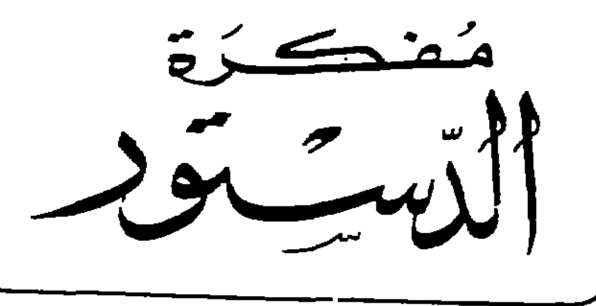
روشن الايراني ٨١٧١٨٨

مهند القاسم ٨٩٩٩٩٩

اربد	عوض ابوراشد
مادبا	نبيل الفرح
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	سالم طويق
الزرقاء	حسني هلسه

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سلند ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرائب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.



مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠،٠٠ ...... القرآن الكريم

١٠،٢٠	عرض البرامج
١٠،٢٥	رسوم متحركة
١٠،٤٥	مغامرات زنجو ورنجو
١٠،٥٠	حكايات لا تنسى
١١،٠٠	بومباي
١١،٥٠	الوفاء العظيم
١٢،٢٥	صلاة الجمعة
١،٢٠	سبحان الله
١،٤٥	المجلة الرياضية
٣،٣٠	رسالة الخير
٣،٤٠	العلم والايمان
٤،١٥	احلى الكلام
٤،٤٥	تمثيلية محلية الاعمى والبصير
٥،٤٥	المجلة الاخبارية
٦،١٠	الهنود الحمر
٧،١٥	استراحة المساء
٧،٢٠	المضافة ،الصحة العامة،
٧،٥٠	شعر
٨،٠٠	الاخبار الاولى
٨،٣٠	ضحى
٩،٣٥	عرض البرامج
٩،٤٠	مع الناس
١٠،١٠	مع الاطباء العرب
١١،٠٠	الاخبار الثانية
١١،١٥	متابعة ومناجاة

...... والسلام الملكي

القناة الثانية

٥،٠٠ ...... مجلة التلتكست

٥،٣٠	فيلم فرنسي
٧،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧،١٥	برنامج وثائقي عن الثورة العلمية
٧،٣٠	الاخبار بالعبرية
٨،٣٠	المدرب
٩،١٠	هاتف منتصف الليل
١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية

١٠،٢٠ ...... لا موت بعد الان

الصيدليات المناوبة (٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بلرطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي ـ الهاشمي الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩.

وادي السير	الحسن
القويسمة	خضر
السلط	عاشور
البقعة	السالم
الشونة ج	الانوار
الفحيص	نور
ماعين	خلدون
جرش	جرش
المفرق	تامر
الرمثا	الخطيب
الرصيفة	الفاروق

كلمات متقاطعة

اعداد ولاء عبدالقادر غنيه

افقي

١ـ في الجمل • مدينة سورية ٢ـ قرض • علم مؤنث ٣ـ دولة خليجية • مدينة فلسطينية مبعثرة ٤ـ من النحل معكوسة • علم منكر ٥ـ ثورة المساجد ٦ـ حرف • مدينة اردنية • للتعجب ٧ـ حرف • علم مذكر • ش ٨ـ حرف • علم منكر • حرف ٩ـ زهق

عمودي

١ـ مدينة مقدسة معكوسة ٢ـ دولة عربية معكوسة • ماء الحياة ٣ـ للاستفهام • تجدها في عراق ٤ـ مدينة اردنية معكوسة ٥ـ حرف • من الفواكه مبعثرة • احد الاقارب ٦ـ مدينة سورية • حرف • اله معكوس • للتعريف ٧ـ علم مؤنث • علم مؤنث ٨ـ مدينة فلسطينية • عانق ٩ـ علم منكر • علم مذكر

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٩٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العلم	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨/٨٩٥٤٠٧
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠ ٦٧٥١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	تعرض لاعمالك العادية يحول عنك [illegible] والعوائد المالية
الثور	كن واقعيا بالطموح [illegible]
الجوزاء	التاثيرات الفلكية [illegible]
السرطان	اتبع هواتفك [illegible]
الاسد	[illegible]
العذراء	تبدو حائرا في مواجهة احتمالات متعددة [illegible] التركيز على ما هو ممكن
الميزان	انت بحاجة الى مصالحة [illegible] مع الاقرباء والرؤساء
العقرب	اراك تقتحم مغامرات [illegible]
القوس	الايام القادمة قادمة اليك [illegible] العناية الدقيقة
الجدي	ربما كانت بعض احلامك [illegible] معامرة شروطك المالية مستقرة
الدلو	لاحظ خلافك مع [illegible] تعرض مبادئك على الاخرين
الحوت	الحظ لا يقدم لك مساعدة [illegible] مشكلاتك مع الرؤساء

كلمة السر

اعداد هديل محمد البطاينة/ ماركا الشمالية

من يطلق في سبيل الله يتكون من مقطع واحد وستة احرف

كنت دوما يا فتاتي انت رمز التضحيات، ترتدي جلباب طهر لا كزي العاريات. تختشي من هتك ستر في حجاب المؤمنات. فلتحذري شرا وبيلا يوم عرض الكائنات. حينما لا شيء يغني غير فعل الصالحات. انه القرآن نادى يا لتعس الغافلات. من سعت للنار سعيا في دروب مظلمات، فارتدت ثوبا خليعا والتقت بالكافرات. اين انت اليوم يا من دابها داب العصاه، انما الدنيا سراب فاقبلي مني العظات. الفانستان.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٦٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ١٢٥٢٠٤
معهد البوليس «الجزء السادس» Police Academy «6» الحفلات: ١٢،٣٠ ـ ٣،٤٥ ـ ٦،٤٥ ـ ٨،٤٥ ـ ١٠،٤٥ مساء	تقاطع قمرين Two Moon JUNCTION الحفلات: ٣،٣٠ ـ ٦،١٥ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء.	١ ـ نريد لحلم في كفرون ٣،٣٠، ٦،٤٥، ٨،٣٠، ١٠،٤٥ مساء ٢ ـ ايام في الحب OXFORD BLUES ٥،١٥ فقط	معهد البوليس «الجزء السادس» Police Academy «6» الحفلات ١٢،٣٠ ـ ٣،٣٠ ـ ٦،٣٠ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء.	الراقصة والسياسي بالالوان نبيلة عبيد، صلاح قابيل الحفلات ٣،٣٠، ٦،٣٠، ٨،٣٠ مساء	١ ـ عادل امام/ في جزيرة الشيطان ٢ ـ خط الدفاع الحديدي الحفلات: ١٠، ١،٣٠، ٥، ٨،٣٠ مساء	١ ـ عودة مخالب النمر ٢ ـ فتيات الشاطىء ٣ ـ ارزاق يا دنيا ٤ ـ ضربة الافعى	١ ـ فتيات الحظ ٢ ـ قسوة الانتقام ٣ ـ الدرع المميت ٤ ـ المنتصرون	العقرب تانجو بالالوان	١ ـ نداء العشاق ٢ ـ خط النار ٤ ٣ ـ الدخيل ٤ ـ زلزال الحب	١ ـ دوستانا ٢ ـ الاستاذ ايوب ٣ ـ السكرتيرة ٤ ـ الشرطية الخارقة ٥ ـ المهمة الصاعقة

الدوري الكروي الممتاز

الجزيرة يجتاز موقعته مع القادسية ويزرع اهدافه الثلاثة

كانت الفرصة مواتية امام الجزراوية لزرع المزيد من الاهداف في مرمى القادسية لو احسنوا ترجمة الفرص من الكرات العرضية المرفوعة او تلك التي تخطت خط دفاع القادسية والتي سببت الازعاج للعبادي واستقرت ثلاث منها داخل الشباك ليخرج الجزيرة بفوز كبير انعش آمال الفريق الاحمر في حين حافظ القادسية على المركز قبل الاخير على قائمة الترتيب.

اليوم سيكون موعد عشاق كرة القدم مع جولة جديدة بين الفيصلي والضفتين وكلاهما يلعب المباراة بنفس الرصيد ويتطلع للعودة ولو مؤقتا للصدارة التي باتت مشتركة بين فريقي الشمال الرمثا والحسين اربد.

في الوقت الذي يكون فيه الازرق والاخضر يقدمون ما عندهم امام الجمهور، يكون فريق البقعة في مواجهة صعبة مع العربي على ملعب بلدية اربد على امل العودة ولو بنقطة واحدة تضاف لرصيد البقعاوية.

الجزيرة ٣
القادسية صفر

بسط الجزيرة سيطرته الكاملة على معظم مجريات المباراة وامطر مرمى القادسية بثلاثة اهداف نظيفة كانت كافية لرفع رصيد الفريق الاحمر وتحسين موقعه في الوقت الذي بقي فيه القادسية يعاني من حالة عدم الاتزان وتجمد رصيده عن النقطتين.

خط وسط الجزيرة الذي برز منه التوباني وادى مباراة العمر نقل المزيد من الكرات بمعاونة فعالة من الصلحب وصهيب وبنوي واجاد هزاع ومجدي في المقدمة واكمل فراس القاضي دورهم عندما سجل الهدف الثالث مثلما اجاد عبدالسلام احمد تنفيذ واجباته وركز في طلعاته من الميسرة تاركا مهمة فرض الرقابة والتغطية على مازن والتي مما جعل الهجمات تشكل الخطورة وترهق خط ظهر القادسية لان الشبل لتشغل في الطلعات المساندة ومع مرور الوقت كانت الفرص تنهال لتتناوب مجدي وبنوي وفراس وهزاع والصلحب والتوباني على اضاعتها ونجح العبادي في السيطرة على المزيد من الكرات الطويلة خلف الدفاع.

على الجانب الاخر احتاج القادسية الى تنظيم صفوفه وهجماته وظهر واضحا تباعد المسافات بين اللاعبين وعدم التركيز في ارسال الكرات الامامية الطويلة التي احتاجت الى الهدوء والدقة في تسديدها وتوفير الدعم الى ايمن وخالد عطا وكان رباعي الوسط فطافطه ويحيى واحسان والمومني يتاخرون في التقدم واصروا على تنفيذ الواجبات الدفاعية واغفلوا واجباتهم الهجومية. وفي بعض الاحيان لاحت الفرص الثمينة لكن الصغير والتي ومن خلفهم الريشة افسدوا كل هذه المحاولات.

● اهداف المباراة

■ الهدف الاول في الدقيقة (٥) اعاد صهيب ابو عالية كرة خلفية الى مجدي نيابات ارسلها لحظة مروره من العبادي قابلها مجدي وسددها براحة داخل الشباك.

■ الهدف الثاني في الدقيقة (٩) تقدم عبدالسلام احمد بكرة عرضية رفعها الى امجد الذي سددها بنكاء ارتدت من القائم وعادت الى عبدالسلام الذي احسن اعادتها داخل الشباك.

■ الهدف الثالث في الدقيقة (٦٩) بنوي خلص كرة على حافة الجزاء مررها جانبية الى فراس القاضي المتقدم سددها براحة داخل الشباك مما اثار فريق القادسية الذي حاول الاعتراض على صحة الهدف.



غازي نويران

● التي يعالج كرة عالية وسط الملعب

جولة جديدة بين الفيصلي والضفتين ومواجهة صعبة بين العربي والبقعة

● الفيصلي + الضفتين

اعتاد عشاق كرة القدم على الحضور وبكثافة لمتابعة احداث اللقاءات التي تجمع بين فريق الفيصلي والضفتين خاصة وان المباريات بينهما تأخذ طابع القوة والندية وذات اهمية خاصة، في حين تعتبر مباراة اليوم متكافئة من كافة النواحي ويسعى كلاهما للفوز لضمان العودة لموقع الصدارة.

الحذر ربما يمتد دقائق طويلة قبل ان تبدأ المبادرات الهجومية بتشكيل الخطورة على مرمى ميلاد او القندور وتبقى مهمة خطوط الدفاع صعبة في فرض الرقابة التي تستمر طويلا وهذا يجعل مهمة خط الوسط تلعب الدور الرئيسي في ترجيح كفة لاحدهم او امتداد التعادل حتى النهاية.

العودة للظروف الفنية التي ترافق الاخضر والازرق نجد ان الاستعدادات شبه متكافئة لكن هناك ميزان لبعض الخطوط تختلف بينهما وان كانت المعلومات المتوفرة تفيد بان كلاهما سيشرك كل نجومه في المباراة لضمان العرض الجيد والخروج بالنقطتين.

املنا ان تكون مباراة اليوم نظيفة وقوية ونترك الفوز للفريق الذي يستحق ذلك.

● العربي + البقعة

يمر فريق البقعة وعلى غير عادته في حالة عدم اتزان تجعله في موقع الخطر مع قرب انتهاء مرحلة الذهاب فلم ينجح الفريق في حصد الا نقطة واحدة واليوم يشد الرحال الى اربد لملاقاة رفيق دربه فريق العربي على امل العودة ولو بنقطة واحدة لكن حسابات العربي تختلف عن البقعة ويريد الفوز حتى يضمن الابتعاد عن منطقة الخطر ويصبح قريبا من موقع الصدارة.

الامور الفنية تجعل كفة العربي هي الارجح بعد ان قدم عروضا مقبولة في مبارياته السابقة لكن هذا لا يمنع البقعاوية في رد المزيد من الهجمات الممكن ان تشكل الخطورة وتثمر عن اهداف.

بعثتنا بالاسياد في المجلة الرياضية

يتضمن برنامج المجلة الرياضية الذي يبثه التلفزيون بعد ظهر اليوم لقاءات خاصة مع وزير الشباب وعدد من لاعبي كرة السلة وكافة الرماة الذين تم اختيارهم لتمثيلنا في الالعاب الاسيوية والذين لم تتح امامهم الفرصة لتمثيلنا في الالعاب الاسيوية.

وسيقدم التلفزيون نجوم العاب القوى والمصارعة المسافرين في المجلة الرياضية يوم الجمعة القادم.

حكام دوري الشركات

عينت لجنة الحكام الكروية حكام مباراتي هذا اليوم الجمعة ضمن دوري الشركات الكروي واللتين ستقامان على ستاد البتراء وذلك على النحو التالي:

- الاسمنت - الضمان الساعة ٨: فتحي سرياني، احمد شحادة، محمد ابراهيم معوني حسونة.
- العربي - البوتاس - الساعة ١٠: سميح شحادة، وليد السعدي، رفيق عبد، مصدق

في دوري ناشئي اليد

السلط متحفز للارثوذكسي.. وقمة مبكرة للشمال
عمان مطمئن والفرصة الاخيرة امام البارحة والحسين

تستانف في العاشرة من صباح اليوم في صالتي قصر الرياضة وجامعة اليرموك مباريات المرحلة الثالثة من الدور الاول لدوري سن/١٧ لكرة اليد حيث يلعب في قصر الرياضة عمان مع يرموك عمان وفي الثالثة الارثوذكسي مع السلط اما في اربد فيلعب اولا يرموك الشونة والعربي في العاشرة صباحا ثم يلعب في الثالثة الحسين اربد مع البارحة.

وتاليا تقديم للمباريات:

عمان × اليرموك

لن يجد عمان ادنى صعوبة في تخطي عقبة يرموك عمان عندما يتواجهان معا في العاشرة صباحا في قصر الرياضة وسهولة المهمة العمانية تاتي انعكاسا لحالة الاداء الفني عند اليرموكيين المستجدين في عالم اللعبة وقد تكون ايضا فرصة عظيمة للاعبي عمان في تنمية الموهبة التهديفية عن رامز وجرار وابو ثابت.

قبل اللقاء: عمان له نقطتان من مباراتين واليرموك لا شيء من النقاط بعد مباراة واحدة. يدير اللقاء الحكمان يوسف عباينة واحمد حمدان.

الارثوذكسي × السلط

عندما يطلق الحكم خالد حرب صافرة بداية اللقاء الهام بين الارثوذكسي والسلط في الثالثة من بعد ظهر اليوم فان اكثر من تساؤل يدور فيمن سيكون صاحب الفوز قياسا لتقارب المستوى الفني الكبير بين الفريقين فالارثوذكسي يمتاز بقوة فاعلة بقيادة البيبي والمعاني والسلط لا يبارى في شن الهجمات السريعة وقوة التسديد عند العبدالات وعماد والخوري الذين لن يدخروا جهدا في سبيل تحقيق الفوز الاول لفريقهم للابقاء على فرصة التاهل قائمة قبل اللقاء. الارثوذكسي نقطتان من مباراة والسلط لاشيء من مباراتين

العربي × يرموك الشونة

قمة مجموعة الشمال، وعلى ضوء نتيجتها سيتحدد من سيكون فارس المجموعة، هل يكون العربي «الكبير» الذي يضم تشكيلة متجانسة في كل الخطوط بقيادة بهاء فتح الله والحراحشة الصغير ام يكون الفوز لصالح فريق يرموك الشونة المعد بصورة جيدة باشراف المدرب اللاعب بسام رمضان

موعد اللقاء الكبير سيكون في العاشرة صباحا في صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك وسيديره الحكمين ابو عقل وعبيدات

قبل اللقاء (العربي نقطتان من مباراة وكذلك الشونة)

البارحة × الحسين اربد

كلا الفريقين يشعر انه لم يفقد فرصة المنافسة على الصعود وذلك بعد تحقيقهم الفوز في الشوط الاول في المباراتين السابقتين وسيكون الخاسر بالتاكيد قد فقد الفرصة نهائيا

يحكم اللقاء الذي سيبدأ في الثالثة من بعد الظهر حسن ابو عقل وعبيدات (الرصيد النقطي للفريقين صفر)

المجتمع الرياضي



نضال العبدالات — سليم نيابات — عماد عثمان

● عماد عثمان حكم كرة القدم يحتفل بعد ظهر اليوم (الجمعة) بحفل زفافه وسط حضور لفيف من الاهل والاصدقاء.. مبروك

● سليم نيابات مهاجم الرمثا سيضع هو الاخر حدا لحياة العزوبية عندما يحتفل بزفافه اليوم (الجمعة) على حسناء من خارج الوسط الرياضي تهانينا

● نضال العبدالات لاعب نادي النصر السابق عاد مؤخرا من سوريا بعد ان امضى هناك فترة شهر العسل مع عروسه مبروك

كاس الكؤوس الاوروبية

تعادل براي وندررز وطرابزون سبور

تعادل براي وندررز الايرلندي وطرابزون التركي ١/١ مساء امس في دبلن في ذهاب الدور التمهيدي لكاس الاندية الاوروبية حاملة الكؤوس.

وقد سجل نلجنت ٥ هدف براي وكوسيتش هدف طرابزون.

الدوري الروماني

انفرد رابيد بوخارست بصدارة بطولة رومانيا لكرة القدم في نهاية اسبوعها الثالث برصيد خمس نقاط وبفارق نقطة واحدة امام خمسة فرق اخرى.

وفي ابرز احداث الاسبوع الثالث فاز رابيد على بتروساني ٦/١ وحقق دينامو بوخارست (حامل اللقب) نتيجة ضعيفة بتعادله في ارضه مع بوليتكنيكا تيميشوارا من دون اهداف.

الشرقيون يسيطرون على سباق الدراجات

احرز السوفياتي يفقيني بيريزن المركز الاول في سباق المطاردة الفردية في اطار بطولة العالم للدراجات في ايباشي اليابان بعد فوزه في الدور النهائي على مواطنه فاليري باتورو.

وقطع بيرزين مسافة السباق البالغة ٤ كم في ٤٠.٣٣.٠١٥د بمعدل سرعة ٥٢.٧٤٤ كم في الساعة بفارق ٩.٨٩ ث امام منافسه.

وانتزع الاميركي مايك مكارثي الميدالية البرونزية بعدما تغلب في سباق المركزين الثالث والرابع على مواطنه ستيف هيغ.

واحتل الالماني الشرقي ميكايل هوبنر المركز الاول في سباق السرعة للمحترفين بعد فوزه في الدور النهائي على الايطالي كلاوديو غولينيللي بشوطين مقابل لا شيء قاطعا مسافة ٢٠٠ في ١١.٣٥١ ث ثم ١١.٠٦٠ ث على التوالي.

فوز السويد على النرويج

فازت السويد على النرويج ٢/١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في النرويج في اطار استعدادات النرويج لتصفيات بطولة الامم الاوروبية التي تنظم السويد نهائياتها صيف ١٩٩٢.

ويذكر ان النرويج ستلعب مباراتها الاولى في التصفيات الاوروبية امام المجر في ١٠ تشرين الاول المقبل ضمن المجموعة الثالثة.

بعد طول غياب

اليوم.. انطلاق بطولة الغطس المفتوحة

بعد طول غياب عن ساحتنا الرياضية، تنطلق في تمام الساعة الخامسة على مسبح مدينة الحسين للشباب بطولة الغطس المفتوحة التي ينظمها اتحاد السباحة لاول مرة وذلك برعاية رئيس الاتحاد السيد غازي نويران العطيات.

وقد قسمت لجنة الغطس التابعة لاتحاد السباحة المشاركين بالبطولة الى (٣) فئات عمرية.

● وهي تحت (١٢) سنة وتحت (١٦) وفوق (١٦) سنة، وسيسمح لكل المشاركين باربع محاولات سواء من السلم الثابت او المتحرك.

وستعمد لجنة الغطس الى اختيار العناصر البارزة لزيادة العناية من اجل تشكيل منتخب قوي بالغطس تمهيدا للمشاركة الدولية بهذه الرياضة.

كاريوكي يحطم الرقم القياسي العالمي في سباق ٢٠٠٠ متر حواجز

حطم البطل الاولمبي الكيني جوليوس كاريوكي الرقم القياسي العالمي في سباق ٢٠٠٠ متر حواجز في زمن قدره خمس دقائق و١٤.٤٣ ثانية متفوقا على الرقم السابق بحوالي اربع ثوان في بطولة دولية لالعاب القوى تقام في روفيرتو بايطاليا.

وقد تقدم كاريوكي يوم الثلاثاء على مواطنه فيليب باركوتو في حين جاء الايطالي اليساندرو لامبروشيني في المركز الثالث. وكان لامبروشيني هو صاحب الرقم القياسي العالمي السابق الذي حققه في فيرونا العام الماضي وكان يبلغ خمس دقائق و١٨.٣٦ ثانية.

واكتسح الكينيون ايضا سباق ٨٠٠ متر رجال اذ فاز وليام تانوي بالسباق في زمن قدره دقيقة و٤٥.١٨ ثانية في حين احتل مواطناه روبرت كيبيت وجوناه بيرير المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وفاز البريطاني بيتر اليوت على الكيني ديفيد كيبيت في سباق ١٥٠٠ متر منهيا السباق في ثلاث دقائق و٣٤.١٢ ثانية، وبطات سرعة كيبيت قبل النهاية ليحتل المركز الثالث بعد مواطنه يوبيس اونديكي.

سيدات العالم بالطائرة

خسارة قاسية لمصر امام كوريا الجنوبية

تعرضت مصر لخسارة قاسية امام كوريا الجنوبية في اليوم الاول من بطولة العالم للسيدات في بكين وجاءت نتائج مباريات اليوم الاول كالاتي:

المجموعة الاولى في بكين فازت الصين على ايطاليا ١٥/٥ و ١٥/١ و ١٥/١١ وكوريا الجنوبية على مصر ١٥/ صفر و ١٥/١ و ١٥/١.

في المجموعة الثانية في شنغهاي فازت اليابان على المانيا الغربية ١٥/٧ و١٥/١٢ و ١٥/٥ و ١٥/٧ وكوريا على تايوان ١٥/١٠ و ١٥/٩ و ١٥/١٣.

في المجموعة الثالثة في شنغهاي ايضا فاز الاتحاد السوفياتي على هولندا ١٦/١٤ و ١٥/١١ و ١٥/٦ و ١٥/٧ والبيرو على كندا ١٥/٥ و ١٥/١٢ و ١٥/٧ و ١٥/٩.

وفي المجموعة الرابعة في شينيانغ فازت الارجنتين على البرازيل ١٥/٥ و ١٥/ صفر و ١٥/٤ وبلغاريا على اليابان ١٥/١٠ و ١٥/٤ و ١٦/١٤ و ١٥/١٢.

الزعيم الصيني يفتتح دورة الالعاب الاسيوية

تحت ظل تمثال عملاق لحيوان الباندا اشعل جيانغ زيمين زعيم الحزب الشيوعي الصيني شعلة دورة الالعاب الاسيوية في ميدان تيانانمين مساء الاربعاء ترفرف فوقه ٦٠,٠٠٠ حمامة سلام.

وبذلك افتتحت رسميا الدورة التي تبدأ مسابقاتها الشهر القادم وهي اول بطولة دولية تنظمها الصين وتامل بان تزيل بها ذكرى القمع الدموي للمظاهرات التي نظمت العام الماضي للمطالبة بالديمقراطية.

ومن المتوقع ان يحضر ٦.٥٠٠ لاعب ومدرب ومسؤول من ٣٩ دولة الدورة التي تبدأ مبارياتها يوم ٢٢ ايلول.

ومن ميدان تيانانمين ستنتقل اربع شعلات يحملها عداءون وسيارات وطائرات لمسافة تزيد عن ٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر في مختلف انحاء الصين قبل اعادتها الى بكين عند بدء المسابقات.

واتخذ المسؤولون اجراءات صارمة لتجميل المدينة التي تعاني من القذارة والتلوث. وتم اعدام المجرمين وضربت الكلاب الضالة حتى الموت وفرضت غرامات على من يبصقون على الارض وابعد المشردون عن العاصمة بينما تم اجلاء ساكني الاكواخ وازيلت مساكنهم.

وفي حين اشاد الزعماء الشيوعيون بالدورة باعتبارها علامة على تطور الصين انتقدها الشبان في العاصمة لتكلفتها التي ستصل الى ما يعادل ٥٣٠ مليون دولار.

اليوم افتتاح الدوري المصري

تقام اليوم الجمعة في افتتاح بطولة الدوري المصري لكرة القدم ثماني مباريات وعلى النحو التالي:

المنيا، الزمالك والسوالي/ السكة الحديد. والمصري/ الاوليمبي والمحلة/ الترسانة والاسماعيلي/ بور فؤاد. الاتحاد/ المريخ والمقاولون/ الكروم واسوان/ جمهورية شبين.

اما مباراة الاهلي والمنصورة فتاجلت الى ١٧ ايلول المقبل لانشغال الاهلي بالمباراة التي سيخوضها اليوم الجمعة في العاصمة التونسية امام الترجي بطل تونس في ذهاب الدور الثاني لكاس الانديه الافريقية بطلة الدوري.



الزمالك

الـدوري البرتغالي

احتلت ثلاثة فرق مركز الصدارة في نهاية مباريات الاسبوع الثالث من بطولة بلغاريا لكرة القدم برصيد خمس نقاط لكل منها وهي سليفن وايتور بيرين.

وهنا النتائج:

يفكي سيارتان/ بيروي ستارا زاغورا ١/١

مينز رنيك/ لوكوموتيف صوفيا ٢/ صفر.

يانترا غابروفو/ ت رنو مورتس بورغاس ١/ صفر.

بنتيف بولفديف/ ايتور تورنوفو صفر/ ١

ليفز/ هاسكوفو ٥/١

بيرين/ دوناف ١/ صفر

كا صوفيا/ سلافيا صوفيا صفر/ صفر.

روبسون قد يتوقف عن اللعب ثلاثة اشهر بسبب عملية

قد يتوقف كابتن مانشستر يونايتد ومنتخب انجلترا بريان روبسون عن اللعب ثلاثة اشهر بعد ان اجريت له ثاني عملية في قدمه.

وقال مدير فريق يونايتد اليكس فرجسون يوم الاربعاء ان قدم روبسون ٣٣عاما ستوضع في الجبس لمدة شهر بعد اجراء عملية له في وتر اخيل الثلاثاء الماضي.

واضاف قائلا قد تستغرق فترة النقاهة ثلاثة اشهر. انها خسارة كبيرة للنادي وللبلد. انه لاعب حظه سيء للغاية ولكني واثق من انه سيعود مرة اخرى.

ولن يشترك روبسون في اول مباراتين لانجلترا في الادوار التاهيلية لبطولة اوروبا. وكان كابتن روبسون قد اصيب باذى في بداية بطولة كاس العالم واضطر الى العودة لاجراء عملية له.

نظام السباحة في المانيا الشرقية على وشك الانهيار

قال رئيس اتحاد السباحة في المانيا الشرقية فيلفريد فيندولف ان نظام صناعة ابطال السباحة في البلاد انجح الانظمة في العالم يوشك على الانهيار.

فبعد سنوات من الاهتمام البالغ والتمويل الضخم اللذين ساعدا على حصول الالمان الشرقيين على عشرات الميداليات في البطولات الاولمبية والدولية تواجه هذه الرياضة في المانيا الشرقية مشاكل متفاقمة في التدريب والرعاية الطبية وغيرهما من المجالات بسبب تناقص الموارد المالية.

وقال فيندولف «ان انجح بلاد العالم في السباحة توشك على الاختفاء».

وقال ان هذا النظام شمل انتقاء السباحين الصغار وصقل موهبتهم في مراكز التدريب والنوادي المتخصصة.

وكان اتحاد السباحة في المانيا الغربية قد وافق على اندماج الاتحادين في الوقت المقرر لتنظيم بطولات مشتركة في نوفمبر تشرين الثاني وتشكيل فريق واحد من شطري المانيا للمشاركة في بطولة العالم في بيروت كانون الثاني.

واثار هذا ال قرار الذي اتخذ في مطلع الاسبوع احتجاجات بين سباحي المانيا الغربية الذين يخشون من فقدان اماكنهم في الفريق في مواجهة منافسيهم الشرقيين الاكثر كفاءة وقوة.

وقال فيندولف انه لا يزال امام الاتحادين وضع اسس اختيار السباحين والمدربين وان كان من المرجح ان يشكل الالمان الشرقيون وبخاصة السيدات العمود الفقري للفريق الالماني الجديد.

ديتمار يتأهل لدور الاربعة بعد مباراة عنيفة

لعب الاسترالي كريس ديتمار المصنف الثاني في بطولة سنغافورة المفتوحة للاسكواش مباراة عنيفة مساء الاربعاء ليفوز على البريطاني ديل هاريس ويتاهل لدور الاربعة.

وفاز ديتمار المصنف الرابع في العالم على هاريس ١٥/١٠ و ١٥/١٣ و ١٥/٩ و ١٥/١٠ و ١٥/٩ في مباراة اتسمت بالندية.

وتغلب المصنف الاول في البطولة الباكستاني جانشير خان على البريطاني مارك كيرنس بسهولة ١٥/٣ و ١٥/٧ و ١٥/٦ ليضمن لنفسه مكانا في دور الاربعة.

تنس حول العالم

ادبرج وجوميز يصلان الى دور الاربعة في بطولة التحدي

هزم السويدي ستيفان ادبرج المصنف الاول في العالم منافسه الامريكي ديفيد ويتون ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٢ ليصل الى دور الثمانية في بطولة كاس التحدي للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار.

وقد انضم ادبرج الى اللاعب الاكوادوري اندريس جوميز المصنف الخامس في العالم الذي كان قد تاهل في وقت سابق لدور الاربعة بفوزه على بريك ياين لاعب المانيا الغربية غير المصنف ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٣.

وفاز المصنف الخامس في البطولة اليوغوسلافي جوران ايفانيسفيتش بسهولة على الايطالي جيانلوكا بوتسي ٦/٣ و ٦/١ في مباراة استغرقت ٦٣ دقيقة.

ماكنرو يتخلف عن بطولة المجموعة الاوروبية

قال مدير لاعب التنس الامريكي جون ماكنرو انه لن يشترك في بطولة المجموعة الاوروبية للتنس في تشرين الاول القادم لانه اصبح اقل حماسا.

وتجتنب بطولة المجموعة الاوروبية كبار اللاعبين بجائزتها وهي عبارة عن مضرب تنس ذهبي مرصع بالماس يحصل عليه من يفوز بالبطولة ثلاث مرات خلال خمس سنوات.

وكان ماكنرو يامل بالفوز بالمضرب الذي تصل قيمته الى مليون دولار العام الماضي بعد فوزه بالبطولة عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٨ ولكنه خسر في دور الاربعة.

وقال سيرجيو بالليري مدير البطولة ومدير اعمال ماكنرو وصديقه الحميم كان يريد الفوز العام الماضي ولكنه لم يعد يشعر الان بنفس الحماس، ليس تجاه بطولة المجموعة الاوروبية فحسب ولكن بصورة عامة.

وقال بالليري «لا يزال ماكنرو يتمتع بلياقته كما كان وسيستمر في اللعب ولكن حماسه يقل».

واضاف قائلا ان ايفان لندل الذي حصل على المضرب الذهبي عام ١٩٨٥ لن يشترك ايضا هذا العام. ولكنه امتنع عن ذكر سبب تخلف لندل.

وبدون لندل وماكنرو اللذان فازا بجميع بطولات المجموعة الاوروبية الثماني الماضية فان المصنف الاول في العالم وبطل ويمبلدون ستيفان ادبرج سيتصدر قائمة المشتركين هذا العام.

سوكوفا وتوزيا تفوزان في الدور الاول لبطولة جيرزي

حققت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا نصرا ساحقا على منافستها الالمانية الشرقية جوليان جوركا ٦/ صفر و ٦/١ في مباراتهما التي اقيمت في الدور الاول لبطولة جيرزي للتنس.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ١٧ على مستوى العالم في مباراتين في الدورين الاول والثاني. وفازت توزيا في المباراة الاولى على الامريكية ستاسي مارتين ٦/٤ و ٦/٢ و ٧/٥ وفي الثانية على الامريكية الصغيرة تشاندا روبن التي تبلغ من العمر ١٤ عاما ٦/ صفر و ٦/١.

ولم تستغرق مباراة سوكوفا المصنفة ١١ في العالم سوى ٢٨ دقيقة لتفوز على جوركا (١٨ عاما) التي وجدت نفسها الاسبوع الماضي تلعب لاول مرة في بطولة امريكية للمحترفات.

وحققت السويدية كاترينا ليندكفيست التي وصلت الى الدور قبل النهائي في بطولة ويمبلدون العام الماضي اول مفاجأة في البطولة بفوزها على التشيكوسلوفاكية جانا نوفوتنا المصنفة السابعة ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٤.

وفازت السويسرية مانويلا ماليفا على اللاعبة المجرية اندريا تيميسفاري ٦/٢ و ٦/٢ في مباراتهما في الدور الثاني.

لندل وسانشيز يتأهلان لدور الاربعة في بطولة الابطال

فاز المصنف الثالث في العالم التشيكوسلوفاكي ايفان لندل على الاسترالي بات كاش ٦/٤ و ٦/١ في مباراة استغرقت ٧٦ دقيقة يوم الاربعاء ليتاهل لدور الاربعة في بطولة الابطال التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٥٠,٠٠٠ دولار.

ولحتاج الاسباني ايميليو سانشيز المصنف الثاني في البطولة الى وقت اطول ومجهود اقل ليهزم السويدي اندريس يارد ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣ في البطولة التي اقيمت على الملاعب الصلبة حيث تقام بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الاسبوع القادم.

وشهدت البطولة اول مفاجاة بهزيمة المصنف السابع الامريكي تيم مايوت امام مواطنه باتريك ماكنرو ٦/٤ و ٦/٤.

كاس اندية امريكا الجنوبية

نتائج مباريات ذهاب الدور ربع النهائي

تعادل فاسكو دا غاما بطل البرازيل وناسيونال ميديين بطل كولومبيا وحامل اللقب صفر/صفر مساء الاربعاء في ذهاب الدور ربع النهائي لكاس ابطال اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم «ليبرتا دوريس».

وحضر المباراة التي اقيمت على ملعب ماراكانا ١٣ الف متفرج فقط دفعوا ١٩٢٠٠ دولار وهو الذي يتسع لنحو ١٠٠ الف متفرج

ومع ان الفريق البرازيلي سيطر على المباراة، فانه عجز عن التسجيل رغم محاولات روبرتو ديناميتا واندرسون وبيسمارك وتالق من ناسيونال حارسه الدولي المعروف رينيه هيغيتا

وبات ناسيونال يتمتع بفرصة جيدة للوصول الى الدور نصف النهائي وهو الذي سيلعب مباراة الاياب على ارضه في ميديين الاربعاء المقبل

وفي بوينس ايرس فاز ريفر بلايت بطل الارجنتين على وصيفه انديبانديينتي ٢ صفر سجلهما بيني وسيربيزويلا في الدقيقتين ١٥ و٣٤

وفي غواياكيل تعادل برشلونة وايميليك الاكوادوريين من دون اهداف

وفي اسونسيون فاز اولمبيا اسونسيون بطل الباراغواي على يونيفرسيداد كاتوليكا ٢ صفر سجلهما امارليا في الدقيقتين ١٢ و٦٥

فوجتس لا يجري تغييرات تذكر في منتخب المانيا الغربية

لم يجر المدرب الجديد لمنتخب المانيا الغربية بيرتي فوجتس تغييرات جوهرية في تشكيل الفريق الذي اعلنه لمباراة ودية يلعبها امام البرتغال في لشبونة يوم ٢٩ من الشهر الحالي وهي اول مباراة للفريق منذ فوزه ببطولة كاس العالم.

وكان فوجتس قد تولى تدريب المنتخب بعد ان اعتزل فرانتس بيكنباور التدريب بعد ان قاد فريقه الى الفوز بكاس العالم على الارجنتين في روما

وتضمن التشكيل الذي اعلنه فوجتس يوم الثلاثاء ١٥ لاعبا من بين افراد الفريق الفائز بكاس العالم والمؤلف من ٢٢ لاعبا وضم التشكيل الجديد اللاعبين [illegible] يلعبون في الدوري الاول في [illegible]

مارادونا يفكر في تدريب منتخب بلاده

اشار نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا الى انه قد ينافس على منصب مدير المنتخب القومي في الارجنتين ليؤهله لبطولة كاس العالم لعام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وقال مارادونا للصحفيين الايطاليين انه يعتزم التقدم لمنصب مدير الفريق الارجنتيني بعد ان يعتزل اللعب.

ونقلت الصحف الايطالية عنه يوم الاربعاء الماضي سابقا حينما اعتزل اللعب وربما ادرب فريق الارجنتين في نهائيات «كاس العالم» عام ١٩٩٤ من يعلم.

وينتهي عقد مارادونا مع نادي نابولي الايطالي عام ١٩٩٣ ونحن نعلم من المعلقين اعربوا عن اعتقادهم بانه سيحاول انهاءه قبل موعده وربما في نهاية هذا الموسم

وكان مدرب فريق الارجنتين كارلوس بيلاردو الذي درب الفريق لمدة سبع سنوات قد استقال بعد هزيمة الفريق الذي يقوده صفر/١ امام المانيا الغربية صفر ١ في نهائي البطولة الماضية في روما

وكانت انباء قد ذكرت ان المدرب السابق للارجنتين [illegible] الذي قاد الفريق الى الفوز ببطولة العالم عام ١٩٧٨ سيخلف [illegible]

كاس افريقيا

اليوم... الاهلي المصري يقابل الترجي التونسي

يلعب الترجي التونسي والنادي الاهلي المصري اليوم الجمعة على ملعب المنزه في تونس مباراتهما المؤجلة من الدور الثاني لكاس الانديه الافريقية بطلة الدوري.

وكان مقررا ان يلتقي الفريقان ذهابا وايابا في حزيران الماضي لكن انشغال لاعبي الاهلي الدوليين بمونديال ايطاليا ادى الى تاجيل المباراتين.

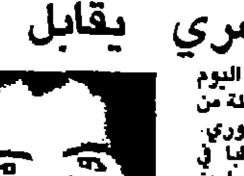
ويذكر ان الرجاء البيضاوي المغربي حامل لكاس الافريقية للعام الماضي استبعد من مسابقة العام الحالي لانه رفض لقاء راسينغ باقوسام الكاميروني في الموعدين الجديدين اللذين حددهما الاتحاد الافريقي بعدما تعذر اقامة المباراتين في حزيران لانشغال لاعبي راسينغ بمونديال ايطاليا ايضا.

ويسعى الاهلي الى احراز كاس الانديه بطلة الدوري للمرة الثالثة. وهذا ما لم يحققه من قبل سوى كانون ياوندي الكاميروني، وهافيا كوناكري الغيني وسبق للاهلي ايضا ان احرز خلال الثمانينات كاس الانديه الافريقية حاملة الكؤوس ثلاث مرات.

وانعكست على صفوف الاهلي مؤخرا تعديلات عدة ابرزها انتقال الشقيقين حسام وابراهيم حسن الى باوك اليوناني واحمد شوبير الى ايفرتون الانكليزي.

ولا زال هاني رمزي مرشحا للانضمام الى ساوثمبتون الانكليزي، ولن يخوض ربيع ياسين مباراتي الذهاب والاياب بعد اسبوعين في القاهرة. ومقابل كل ذلك ضم الاهلي مهاجما واحدا هو محمد رمضان القادم من الترسانة. ويعتمد الاهلي في تسجيل الاهداف على ايمن شوقي وعادل عبدالرحمن ومحمد رمضان وطاهر ابو زيد







طاهر ابو زيد — طارق دياب

اما الترجي الذي لم يصل الى ربع نهائي الكاس الافريقية سوى ثلاث مرات في ١٩ عاما فيعتمد على الكابتن طارق دياب في الوسط وبن ناجي وبن يحيى في الدفاع وزياد التلمساني في الهجوم

وسيلعب الفائز من الاهلي والترجي في الدور ربع النهائي ضد ايوانيانوو بطل نيجيريا. اما مباريات الدور ربع النهائي الاخرى فهي كالاتي:

ليوبارد الكيني ضد شبيبة القبائل الجزائري وراسينغ الكاميروني ضد نكانا رد ديفيلز الزامبي والهلال السوداني ضد اشانتي كوتوكو الغاني

في رحاب الله

هوامش اسلامية

نحن... وسحرة فرعون

● احمد العناني

بين ساعة وساعة، انقلب موقف سحرة فرعون، فقد تبدل الموقف تبدلا كليا، والكلمات اصبحت تنزع من قوس اخرى.. والوجوه غير الوجوه...

بعد ان كانوا مهطعين يتدافعون عند باب فرعون يشترطون في حماسة وثقة بلغة وبهجة واضحة ان يكون لهم اجر اذا ما ابطلوا سحر موسى.. اذا هم بعد ساعة ينكرون كل ما كان منهم، ويعلنون كامل عجزهم، ويشهدون انه لا رب للكون غير اله موسى، الرب الواحد المهيمن، الذي يعطي موسى الجاهل بالسحر عطاء يلقف كل ما صنعوا ويدمر كل ما دبروا...

انهم سحرة متمرسون، وعلماء في صناعتهم متمكنون ان الذي رأوه ليس صنعة ساحر، انه امر من رب لا يمكن ان يكون الا بالشكل الذي يصف موسى عليه السلام، رب مهيمن مقتدر كامل الصنعة، متقن التدبير لو وقف الانس والجن جميعا امام ارادته لانخذلوا وهم صاغرون ولاحترقوا باسرع مما يحترق في وقدة الصيف الهشيم...

وشع اليقين في انفسهم فشهدوا ان لا اله الا رب موسى، هو وحده رب العالمين واستيقنوا بانهم لم يخلقوا عبثا، وانه لم يخلق شيء سواهم عبثا.

وعرفوا ان الله هو الحق وان قدرة الحق التي له تستحق سحر الباطل ولو اجتمعت وراءه كل قوى الشر في العالمين.

لكن فرعون المستكبر ما كان له ان يصحو من سكرة غروره وانما هو على صوت الحق جن جنونه... قال انه لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها...

واقسم ليقطعن ايديهم وارجلهم من خلاف.

لكن شيئا كان يجري بقدرة ربه...

لبتسم الحق في وجوههم، واضاء شعاع على جبين كل واحد منهم فرأوا فرعون في الصورة التي يرى المؤمن الصادق فيها الناس فاذا هو صغير... صغير...

صغير هو فرعون ولو كانت معه اضعاف اضعاف جنوده...

صغير هو، ولو جن الف مرة جنونه....

صغير هو كذاب، مفتر معتد...

سقطت هيبته الى الابد من قلوبهم...

بطل سحره واستخذى ذليلا عند اقدام ايمانهم

وقالوا وهم يهزاون به بثقة لا تهتز، والقبل على الله تعالى لا يرتد.

«اقض ما انت قاض، انما تقضي هذه الحياة الدنيا» الله اكبر هذه هي كلمة الايمان التي تكسر غرب الطغيان...

ماذا يستطيع شياطين الانس والجن الظلمة الفجرة ان ياخذوا من المؤمن المتصل القلب بربه، هل ياخذون منه اكثر من حياته؟.

وما قيمة هذه الحياة وما هي امام نعيم الفردوس الخالد؟.

ومع ذلك فان الله تعالى يفتن المؤمنين ثم لا يدعهم لعدوهم...

ادخل في روع فرعون انه يدرك موسى وقومه في البحر فتبعهم اليه فذابت الدروب التي خصصها الله لموسى وقومه...

فاذا فرعون الجبار وجنده غرقى في اليم...

لم تعد له معبر بانهارها..

ولم يعد حتى قادرا على مجرد وطء الارض بقدميه وهتف يصيح بانه مؤمن بما آمن به موسى...

ولكن هيهات.. هيهات.. هيهات بعد امر فات..

جبابرة الارض وفراعينها ينسون ان الله موجود وانه هو المهيمن....

ولقد طال الليل على هذه الامة فنشأ لفرعون فيها سحره..

ولكن بعضهم ما يزالون يرقصون في هيكل فرعون الكبير، يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الا غرورا.

والله ما بقي في حياة الامة الاسلامية كلها شيء تاسف عليه...

وما بقي لها الا ان تواجه فرعون بكلمات الله تعالى التي الهمها السنة المهتدين من السحرة...

اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا، وماذا على الدنيا لو طهرها دم الشهداء، وكسر غرب المستكبرين فيها ثبات المؤمنين النتركفاء؟.

ماذا عليها لو تغير شكلها الى دنيا فيها ولو بعض منطق...؟.

منذ عام ٤٨ والصهاينة يحتلون اراض لم يخصصها لهم حتى قرار التقسيم الظالم للامم المتحدة...

فاين كان حماة الحقوق ورعاة القانون الدولي؟.

واين كان الغيارى على النفط ومشتقاته...؟.

اللهم هذا زمان الحق والمواجهة....

اللهم اكتب لنا فيه ما يرضيك...

وابعثنا ناشطين لما يرضيك...

وليقض من يتفرعن ما يقضي فلن يقضي غير هذه الحياة الدنيا.

اخلاق العلماء..
كما يصورها القرآن الكريم

الى جانب المكانة الرفيعة التي اعطاها الله سبحانه وتعالى للعلماء، نجده سبحانه وتعالى يوضح انه ينبغي على العلماء الالتزام بالقيم الخلقية.

ومن اهم الفضائل التي يجب ان يتحلى بها اهل العلم:

• الامانة العلمية: تعد الامانة العلمية اول الفضائل التي يجب ان يتحلى بها رجل العلم، فهي من لوازم الايمان، فلا ايمان لمن لا امانة له. وفي ذلك يقول المولى عز وجل في كتابه الكريم: «والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون».

• التواضع: من اخلاق العلماء التواضع، فالعالم الحق لا يركبه الغرور، ولا يستبد به العجب، فخير له ان يتواضع حتى يزيده الله من علمه، ومهما بلغ العالم من العلم، فان ذلك لا يمثل الا القليل مما عند المولى عز وجل، وفي ذلك يقول تعالى: «وما اوتيتم من العلم الا قليلا».

• الشعور بالمسؤولية: من الصفات التي يجب ان يتحلى بها العالم الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقه من قبل المولى عز وجل، فانه يكون مسؤولا امامه عن علمه الذي آتاه اياه، وفي ذلك يقول المولى عز وجل: «فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون».

• العفة: يتعين على العالم ان يكون عفيفا تلك العفة التي تنهاه عن الوقوع في اشياء لا يرضى عنها المولى عز وجل - بمعنى انه يستغل علمه في غير اغراضه الاساسية، وفي ذلك يقول الحق جل شأنه: «يا أيها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله».

• العزة، وهي من اخص فضائل المؤمنين، ونظرا لأن العلماء هم صفوة المؤمنين، فينبغي لهم ان يتحلوا بهذه الفضيلة، والعزة هنا ليست مرادفة للغرور والكبر والعجب، انما هي عزة في مواجهة المتكبرين والمتعالين، وفي ذلك يقول المولى عز وجل: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».. وهذه العزة تطلب من المولى عز وجل، ولا تطلب من الناس او الحكام او السلاطين.

• الحرص على نشر العلم، فمن اخلاقيات العلماء الحرص على نشر العلم وتبليغه للناس، فلا خير في علم يكتم، وانما جعل العلم لينشر.

• العمل بمقتضى العلم، من اخلاقيات العلماء ايضا، والتي يجب ان يتحلوا بها، العمل بما يعلمون، وذلك لانهم قدوة لغيرهم من الناس. ونجد المولى عز وجل يحدثنا عن موقف الذين لا يعملون بعلمهم، فيقول: «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون».

على مشارف القادسية

• د. عبدالسلام المحسيري•

ما ان سمعت ام سعد بخبر اسلام ولدها، حتى طفقت تحاول رده عن دينه، فلم تفلح. فعزمت على ان يدع سعد دينه، او لا تأكل ولا تشرب حتى تموت، فيتفطر فؤاد سعد حزنا عليها، وتعيره الناس بها ابد الدهر.

*****

كان سعد فتى غض الاهاب، لكنه كان يطوي جوانحه على فؤاد ذكي ونفس جريئة.

ولعله نظر الى قومه، فلم تطمئن نفسه الى ما هم عليه من عبادة الأوثان وعبث الهوى، فعزف عن حياة اللهو مع لداته من فتيان قريش، وصرف همه الى بري السهام والتمرس بالرماية، فكأن اقدار الله كانت تعده لبطولات عظيمة.

وما كاد رسول الله ﷺ يعلن النبوة، حتى سعى اليه سعد يعلن اسلامه بين يديه، وهو لم يجاوز بعد ربيعه السابع عشر، فكان احد الرجال الثلاثة السابقين الى الاسلام.. «ولقد اتى علي يوم واني لثلث الاسلام» كما كان يفتخر فيقول عن نفسه.

*****

اية محنة قاسية تلك التي تجتاح فتى غضا، في دين تغلغل في نفسه، وفي ام يحبها اشد الحب؟!.

فها هي امه تصر على الصيام عن الطعام والشراب، وتمضي في ذلك اياما، وسعد يسألها ساعة بعد ساعة ان تتبلغ بشيء من طعام او شراب، فتابى، وتقسم ان لا تأكل او تشرب، حتى تموت او يدع دينه، حتى خارت قواها، واشرفت على الهلاك.

كيف يرجع يلهث خلف السراب من تاقت نفسه الى الحقيقة، فأدركها، واطمأن اليها؟!.

وكيف يعود الى ظمأ الصحراء وهجير الفيافي، من وقع على غدير عذب وواحة ظليلة؟!.

اي ايمان صلب ذلك الذي استقر في قلب سعد، كما يستقر الطود الشامخ، اذ يقول لامه:

«لو كانت لك مائة نفس، فخرجت نفسا نفسا، ما تركت ديني هذا لشيء»، فتذعن امه للأمر، وتأكل وتشرب، وينزل الله في سعد، من فوق سبع سماوات، قرآنا يتلى على مدى العصور: (وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا) «سورة لقمان: آية ١٥».

*****

المحطات المضيئة في حياة (سعد ابن ابي وقاص الزهري) رضي الله عنه كثيرة، فنحن بين يدي بطل عظيم وعلم شامخ من اعلام الاسلام.

فحسب العظمة، ان الرسول ﷺ كان يعتز بخؤولة سعد، فيقول فيه:

«هذا خالي، فليرني امرؤ خاله».

وحسب التقوى، ان الرسول ﷺ قد بشر سعدا بالجنة، وعد الله لعباده المتقين.

وحسب البطولة ما صنع سعد في (غزوة احد)، حين زلزلت الاقدام، وتفرق المسلمون عن الرسول، حتى بقي في بضعة رجال يقاتلون بين يديه. حينئذ وقف سعد يناضل عن رسول الله بقوسه، فكان لا يرمي رمية الا اصابت من مشرك مقتلا. والرسول يقول له:

«ارم سعد.. ارم فداك ابي وامي»، فظل سعد يفتخر بها طوال حياته، اذ ما جمع الرسول ابويه لاحد سواه.

وحسب المجد ما صنع سعد في القادسية.

فتلك رسل امير المؤمنين (عمر ابن الخطاب) رضي الله عنه تمضي في الآفاق، تطلب العون من ولاة عمر على فتح فارس، فاذا بوفود المجاهدين من كل صوب تتدفق على المدينة.

ويغدو امير المؤمنين على اصحابه يستشيرهم فيمن يعقد له راية هذا الجيش، فيقال له ان يولي عليه الأسد عاديا.. سعد بن ابي وقاص..

ولعل صورا من حياة (سعد بن ابي وقاص) تغدو على خاطر امير المؤمنين ساعتئذ، فتطيب نفسه لهذا الاختيار.

ويقف امير المؤمنين (عمر بن الخطاب) يودع الجيش ويوصي قائده، فيقول:

- يا سعد، لا يغرنك من الله ان قيل: خال رسول الله وصاحبه، فان الله ليس بينه وبين احد نسب الا الطاعة، والناس شريفهم ووضيعهم في ذات الله سواء، الله ربهم، وهم عباده، يتفاضلون بالتقوى، ويدركون ما عند الله بالطاعة. فانظر الامر الذي رأيت رسول الله ﷺ منذ بعث الى ان فارقنا عليه، فالزمه، فانه الامر.

وينطلق سعد الى العراق، ويعسكر في (القادسية)، ومعه ثلاثون الفا من المسلمين.

واذا بالفرس قد جمعوا له مائة الف من جنودهم، معهم الفيلة، ويقودهم (رستم) اعظم قواد فارس.

ويدور بين سعد وقائد الفرس حوار. فيقول وفد المسلمين:

- ان الله اختارنا ليخرج بنا من يشاء من خلقه من الوثنية الى التوحيد، ومن ضيق الدنيا الى سعتها، ومن جور الحكام الى عدل الاسلام. فمن قبل ذلك منا، قبلنا منه، ورجعنا عنه، ومن قاتلنا قاتلناه، حتى نفضي الى وعد الله: الجنة لشهدائنا والظفر لاحيائنا.

وتأخذ رستم العزة بالاثم، فيأبى الا الحرب.

وكأني بسعد ساعتئذ والدمع يطفر من عينيه اسفا، فقد ثقلت عليه وطأة المرض، ولا حيلة له في خوض المعركة بجسده. فصعد على شرفة داره، يقود المعركة، بوجدان الفارس، وعزيمة البطل، وثبات المؤمن.

وما هي الا ان دارت الرحى دورات، حتى صرع (رستم)، وتمزق جيشه، وخرت الالوف من جنوده لحتوفهم بسيوف المسلمين، وتولت مدبرة فلول من بقي منهم منكسة الرايات مخذولة.

وسجل التاريخ في (معركة القادسية) للمسلمين واحدا من اعز انتصارات الاسلام، ترنحت له وثنية فارس ثم هوت بعد (معركة نهاوند) العظيمة.

*****

وبعد..

نطل على ماضي هذه الأمة، المضمخ بأريج المجد، الموشح بألق العز، فنرى انتصارات الاسلام المجيدة، كانتصار المسلمين في القادسية.. ثم ننثني ونحن نغالب دمعة تجول في العين ولوعة تنهش في القلب، ونحن نرى المسجد الاقصى الجريح يرسف في الاغلال.

بيد ان هذه الأمة المجيدة التي انجبت سعدا في ماضيها لجديرة بأن تنجب مثله في الحاضر، فيأخذ الراية بيمينه، ويبشر المسلمين بنصر من الله قريب.

العلم سبيل الايمان

العلم سبيل الايمان بلا شك، وذلك بملاحظة ما في هذا الكون من توازن واتقان، وانسجام ودقة ونظام وابداع، وقوى واسرار، يكتشفها العلماء تدريجيا، سواء في عالم السماء ام في الارض.

ان كل هذه الموجودات تنطق بوجود الله تعالى ووحدانيته لان الدقة والابداع والاتقان لا تأتي صدفة، وانما لها سبب منشيء، وحارس دائم، ومالك مطلق، اليه وحده المبدأ والانتهاء. قال الله تعالى: «وفي انفسكم افلا تبصرون» وقال سبحانه: «ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. ان في ذلك لايات للعالمين».

ونوه القرآن الكريم بمكانة العلماء خاصة بسبب اختصاصهم في ادراك حقائق الكون، فقال الله تعالى: «وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العاقلون».

وذلك لان عقل العالم يدرك حدوده، فيقف عند الحد الذي يعرفه، ثم لا يجد تفسيرا لما لا يدركه وللغيبيات الا بوجود اله مدبر قادر واحد، لا يحتاج الى عون او نصير.

فهناك اشياء كثيرة مجاورة للانسان، لم يستطع العقل ادراكها وفهمها او تحديدها والاحاطة بها، كالروح وسر الحياة، والعقل، واخبار الامم الماضية، مما يدل على ان ما وراء هذا الكون اوالمسمى بالطبيعة الها خالقا عالما بكل صغيرة وكبيرة، وهو الله سبحانه وتعالى.

لهذا كانت نزعة الايمان قديمة في الانسان، كما ان هناك ظمأ شديدا لاشباع النفس الانسانية والروح البشرية بظاهرة الايمان الصحيح الذي يرد اليه تفسير كثير من الغاز الحياة، ويمنح الانسان قوة وقدرة على فهم مشكلات الحياة، ويملأ النفس بطاقة عظيمة من السكينة والاطمئنان، وتفويض الامور التي نعجز عنها الى الله جل جلاله.

ومن هنا ندرك تماما ان العلم والدين متلازمان، يؤكدان الايمان بالله واحد، وان العلوم الحديثة تثبت مدى الحكمة البالغة والتدبير العظيم اللذين يقوم عليهما الكون.

وان وجود التوازن الدقيق، والانسجام التام في اجزاء الكون دليل واضح على وجود الله تعالى.

فالاسلام قد قامت دعوته على العلم، وامتاز عهده بانه الحد الفاصل بين عهد الجاهلية الامية، وعهد النور والحضارة. وكانت اولى آيات نزول القرآن الكريم «اقرأ باسم ربك الذي خلق» واقسم الله تعالى بالقلم منوها باهميته في الكتابة «ن والقلم وما يسطرون» ومجد الله تعالى شأن العلم، ورفع من قدر العلماء «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولوا الالباب» «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» وجاء في السنة النبوية، فعن انس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

بل ان الاسلام دعا الى الاستزادة اليومية، وعلى مدى العمر الانساني من العلم، فقال سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه وامته من بعده: «وقل رب زدني علما» واحتضن المسلمون كل وسائل العلم النظرية والتطبيقية واسهموا في تقدم العلم والحضارة والمدنية، واضافوا معارف ونظريات وعلوما جديدة على علوم من تقدمهم من اليونان والرومان والهنود وغيرهم.

وعرف العالم باسره ان الاسلام دين الفكر والعلم والبحث، ودين العقل والثقافة، ولم يعرف التاريخ اطلاقا ان المسلمين حاربوا تقدم العلوم والفنون.

فالعلم والايمان يسيران في اتجاه واحد، لاثبات وجود الله سبحانه ووحدانيته، وان العلم الحديث بمنجزاته وعطاءاته المتجددة يوميا لا يمكن ان يصطدم مع الفطرة، بل انه يدعمها ويقويها.

عثمان بن عفان الخليفة الراشد

- اخرج ابن سعد عن عبدالله الرومي، قال: كان عثمان رضي الله عنه يلي وضوء الليل بنفسه، فقيل له، لو امرت بعض الخدم فكفوك. قال: لا، الليل لهم يستريحون فيه.

- وكان لعثمان عبد، فقال له: اني كنت عركت اذنك فاقتص مني، فاخذ باذنه، ثم قال عثمان رضي الله عنه ليشدد، يا حبذا قصاص في الدنيا، لا قصاص في الآخرة.

وصية

قال لقمان الحكيم لابنه وهو يعظه: يا بني ازحم العلماء بركبتيك، ولا تجادلهم فيمقتوك، وخذ من الدنيا بلاغك، وابق فضول كسبك لآخرتك، ولا ترفض الدنيا كل الرفض فتكون عيالا، وعلى اعناق الرجال كلا، وصم صوما يكسر شهوتك، ولا تصم صوما يضر بصلاتك، فان الصلاة افضل من الصوم، وكن كالأب لليتيم، وكالزوج للأرملة، ولا تحاب القريب، ولا تجالس السفيه، ولا تخالط ذا الوجهين البتة.

رب ابن اخت قد نفع خاله

دخل عمرو بن العاص على معاوية وبين يديه ابنته عائشة، فقال، من هذه يا امير المؤمنين؟. فقال، هذه تفاحة القلب.

فقال له، انبذها عنك يا امير المؤمنين، فوالله انهن ليلدن الاعداء، ويقربن البعداء، ويورثن الضغائن.

قال: لا تقل ذاك يا عمرو، فوالله ما مرض للرضى، ولا ندب الموتى، ولا اعان على الاحزان، مثلهن، ورب ابن اخت قد نفع خاله.

● الحسد ●

الحسد خلق ذميم مع اضراره بالبدن والفساد للدين، حتى لقد امر الله تعالى بالاستعاذة من شره، «ومن شر حاسد اذا حسد» وروي عن النبي ﷺ انه قال، «دب اليكم داء الامم قبلكم، البغضاء والحسد، هي الحالقة، حالقة الدين لا حالقة الشعر، والذي نفس محمد بيده، لا تؤمنوا حتى تحابوا. الا انبئكم بامر اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم».

وقال بعض السلف: الحسد اول ذنب عصي الله به في السماء - يعني حسد ابليس لادم عليه الصلاة والسلام - واول ذنب عصي الله به في الارض يعني حسد ابن ادم لاخيه حتى قتله.

وقال بعض الادباء، ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من الحسود: نفس دائم، وهم لازم، وقلب هائم، فاخذه بعض الشعراء فقال:

ان الحسود الظلوم في كرب يخاله من يراه مظلوما
ذا نفس دائم على نفس يظهر منه ما كان مكتوما

وقد قال معاوية رضي الله عنه ليس في خصال الشر اعدل من الحسد، يقتل الحاسد قبل ان يصل الى المحسود.

وقيل: لله در الحسد ما اعدله! بدأ بصاحبه فقتله.

وقال رجل لشريح القاضي: اني لاحسدك على ما ارى من صبرك على الخصوم، ووقوفك على غامض الحكم. فقال: ما نفعك الله بذلك، ولا ضرني...

تواضع

اصبح النجاشي يوما جالسا على الارض والتاج عليه، فاعظمت بطارقته ذلك، وسالوه عن السبب الذي اوجبه فقال:

اني وجدت فيما انزل الله على المسيح: اذا انعمت على عبدي نعمة فتواضع لنعمتها عليه، وانه ولد لي هذه الليلة غلام، فتواضعت شكرا لله.

«صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون»

صدق الله العظيم

صبغة

الله

جاء الاسلام نورا ينير للانسان طريق الحياة، ومنهجا يوضح له طريقة العيش المثلى وينظم علاقته بخالقه وببني جنسه، فاحدث بذلك انقلابا وتغييرا جذريا في مفاهيم البشرية وافكارها وعقائدها ونظام حياتها.. وبنى امة وحضارة عظيمة، واوجد نهضة علمية غيرت وجه التاريخ.

ولقد نمت الامة الاسلامية وتكاملت شخصيتها وتحددت هويتها بشكل واضح ومتميز وساهم العلماء والفقهاء والمفكرون بتشييد البناء وتحديد معالم الشخصية الحضارية للامة في مجال الفكر والثقافة والمدنية، متخذين من عقيدة التوحيد محورا واسلسا للفكر والانتماء بشتى صوره وانماطه ومجالات امتداده

وقد تعرضت الحضارة الاسلامية لصراع فكري وعسكري على مدى قرون عديدة خرجت منها منتصرة رغم المحن والصعوبات.. وتتعرض الحضارة الاسلامية وعقيدة التوحيد اليوم لحرب جاهلية يشنها الشرق والغرب معا ضده.

ولهذا كان من مسؤولية ومهام المسؤولين والباحثين، والعلماء ان يقوموا بالتصدي للغزو الحضاري الجاهلي المعاصر المتمثل في الشيوعية - قديمها وحديثها - والراسمالية والفلسفات المادية المتعددة، كما تصدى العلماء والمفكرون الماضون لتيارات الحضارات الجاهلية في المرحلة الاولى من مراحل التفاعل الفكري والثقافي التي حملتها الشعوب والامم التي دخلت في الاسلام كالفرس والهنود والصينيين. وتلك التي ترجمت ونقلت عن اللاتينية والسريانية من امم اليونان. والروم والسريان او التي تسربت عبر اصحاب الديانات المحرفة

ان امتنا تمر بمرحلة صراع حضاري مرير، وحربنا مع عدونا حرب حضارية، بالدرجة الاولى. وهي اخطر اصناف الحروب المعلنة على الامة

وكم بذلت القوى العظمى من جهود واطروحات وطاقات مخططة، ومدروسة على شكل مؤسسات ثقافية او تجمعات سياسية او نظريات ومذاهب فكرية او دينية منحرفة كالقاديانية والماسونية وذلك لتغيير مسار الامة السياسي، وجندت وسائل اعلامها وثقافتها المختلفة لطرح البديل الحضاري كي تصرف الاجيال المسلمة العربية وغير العربية عن وجهتها الحقيقية وعن رسالتها وقيمها الخالدة

ان القوى العظمى وقد التقت اليوم قد بدأت حديثا بالتحدث عن عدو مشترك وهي في هذا التحدث لم تذهب بعيدا فكما يقال فان التاريخ يعيد نفسه. فلقد قرب عهد الخروج عن هذه السمكة الذبيحة

الا ان حكمة الله ومشيئته تقضي بان تكون كلمته هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى

فهل نقف مع انفسنا وقفة التدبر والمواجهة او ننقي حملها على عاتقها حتى يكون الفلك معا «اذلت بوجه اذى النور الابيض» «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال»

صدق الله العظيم

المهندس حسين بيان
برلين الغربية

قبس من النور

الاعداء... والاصدقاء

● احمد عوض النشاش

لا بد لاي امة ان تقيم مفاصلة تامة بين الاعداء والاصدقاء لان هذا سيحكم طبيعة علاقتها وتعاملها مع الامم الاخرى وهناك فرق كبير بين اعراف المجاملة والدبلوماسية وبين منطق الحق الذي لا بد منه عند المواجهة وان الهلامية في تأسيس العلاقات تجعل الامة غير قادرة على اتخاذ موقف معين ولذلك فلا يمكن ان تكون مؤثرة في حركة التاريخ. بل انها تصبح مطية للاهواء، ويتجاذبها الاقوياء حتى تتمزق ولا يعود لها شكل ولا مضمون والامة التي لا تستطيع ان تتعرف الى اعدائها بشكل صحيح تضيع وسط الزحام، وتغيب في غمرة الصراعات بين الامم. وقد يكون مقتلها فيما ظنته صديقا، وقد يكون عزها فيما ظنته عدوا

ونظرا لاهمية تحديد العدو من الصديق، فقد قرر القرآن الكريم هذه القضية فقال سبحانه «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا». فاليهود هم اشد الناس عداوة للمؤمنين وقد جاء التاريخ موافقا لهذه الحقيقة القرآنية. فكان مكر اليهود بالمسلمين سلسلة ممتدة منذ بعثة الرسول ﷺ والى يومنا هذا. وقد قدم الله سبحانه اليهود على المشركين لان عداوتهم اشد ولانهم يرفضون الايمان، عتوا واستكبارا من عند انفسهم، رغم انهم يعرفون ان الاسلام هو الحق. في حين ان المشركين قد يتبين لهم الحق في لحظة من اللحظات ويشرح الله صدورهم للايمان، فيكونوا من جند الايمان، بدل ان يكونوا من جند الشيطان

وعلى مدى التاريخ كان اليهود يقودون حملات العداء للمسلمين، فهم الذين كانوا وراء الحروب الصليبية قديما. وهم الذين كانوا خلف الاستعمار البريطاني والفرنسي لمنطقتنا العربية. وهم الذين اقاموا الكيان الصهيوني في فلسطين. وهم الذين يدفعون بالرئيس بوش الان للحملة الصليبية الجديدةالتي يشنها على الديار المقدسة

ورغم وضوح هذه الحقيقة فان من العرب والمسلمين من يتعامى عن هذا الامر، ويخلط بين الاعداء والاصدقاء فيزعم ان امريكا وبريطانيا هي دول صديقة ولا نستطيع ان نفهم ما هية هذه الصداقة، ولو وزناها بكل الموازين فاذا كانت من الناحية الاقتصادية، فهم اعداء لانهم نهبوا ثروات الامة العربية البترولية، وسخروا اموال النفط لتتكدس في بنوكهم، وما يتبقى منها يعاد الى بلادنا بمواد مصدرة استهلاكية والفتات الذي يوزع على الشعوب يذهب الى نوادي القمار في لندن وباريس ومونتكو، ولم يثمر النفط العربي المستعمر في اي تقدم حقيقي للدول النفطية، بل ان مشتريات الاسلحة التي كانت بالمليارات لم تجد شيئا واذا كانت الصداقة من الناحية العقائدية فهم اعداء كذلك، لان الله سبحانه يقول «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم». فاليهود والصليبيون الذين على دين اليهود، الذين يؤمنون بالتوراة هم اعداء لهذه الامة، لان دينها هو الاسلام، والله سبحانه يبين انهم اولياء بعض، يعاضدون بعضهم البعض، ويدعمون مواقف بعضهم البعض، او يتحالفون باستمرار ما دام الهدف هو الاسلام والمسلمين انهم يريدون لابناء هذه الامة ان يكونوا عبيدا لهم ويكونوا هم الاسياد، لان هذا هو «فقه» التوراة

واذا كانت الصداقة من الناحية التاريخية فهم اعداؤنا والحروب الصليبية اكبر دليل، وموقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية دليل اخر. وبريطانيا هي التي منحت فلسطين لقمة سائغة للصهاينة فالعلاقات الامريكية العربية كانت باستمرار علاقات هيمنة وتسخير، يسيطرون على القرار العربي ليصب لمصلحتهم. ويسخرون الموارد العربية لخدمة مخططاتهم وكانت الولايات المتحدة دوما ضد اي قرار دولي لصالح قضية الشعب الفلسطيني بل انها هددت بالانسحاب من الامم المتحدة حين كان هناك مشروع لترقية وضع منظمة التحرير من مراقب الى دولة عضو

واذا كانت الصداقة من ناحية المصالح فهم اعداؤنا لان مصالحنا هي ان نتقدم ونتطور، ونصبح قوة اقتصادية وعسكرية، نستطيع ان نحمي انفسنا بثرواتنا وقدراتنا وامكانياتنا وهم لا يريدون شيئا من ذلك حتى يبقى زمام «مصائرنا» بيدهم للصناعة العربية، وحتى تبقى مصالحهم تدور بالاموال العربية

اذن ففي كل المعايير هم اعداؤنا وجاءت ازمة الخليج لتكشف لنا ذلك ولنتبين ان الحقائق القرآنية تم قائمة للتدليل. فهلا اعاد العرب والمسلمون حساباتهم من جديد ورفضوا الا ان يكونوا اصدقاء لمن يصادق دينهم وتاريخهم وحضارتهم والا ان يكونوا اعداء لكل الذين يكيدون لهذه الامة ويتربصون بها الدوائر؟

الاسرة ليست امراة فقط

ان المتامل لواقع الاسرة المسلمة في وقتنا الحاضر يجد الكثير من المعاناة والمشاكل المتعددة التي تنعكس سلبياتها على المجتمع الاسلامي بشكل عام. حيث ان الاسرة تمثل اللبنة الاولى في هذا البناء الشامخ

ويظن الكثير من المتتبعين لمثل هذه المعاناة والمشاكل والمهتمين بها ان المراة وحدها هي السبب المباشر او غير المباشر. وهي صاحبة المسؤولية في حدوث المشاكل التي تتعرض لها الاسرة. وهم بذلك ينسون الدور المنوط بالرجل

ان الدور الذي تقوم به المراة في الاسرة دور كبير واساسي، وهذا من المسلمات التي لا تقبل النقاش. ولكن يجب ان لا تكون نظرتنا نصفية مقتصرة على دور المراة ومسؤوليتها متغافلين عن دور الرجل. خاصة ان الكثير من المعاناة في الاسر اليوم قد يكون سببها التعامل الاسلامي من طرف واحد فلا بد ان نكون نظرتنا ابعد من ذلك. فالاسرة رجل وامراة. والله تعالى يقول «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف». وحدود الاسرة وآدابها التي شرعها الاسلام للرجل والمراة على حد سواء. اما ان يطلب الرجل من المراة التعامل الاسلامي. ويكون التركيز كله على دورها ومسؤوليتها في علاقتها بالرجل. فيخشى ان يؤدي ذلك الى ان يعفي الرجل نفسه من الالتزام. او يؤدي الى التعسف في استعمال الحق الذي منحه له الاسلام

ان الكيان الاسري ليس امراة فقط وليس رجلا فقط. انما هو كيان متكامل. ان للمراة دورا وللرجل دورا ولو ان كل واحد منهما قام بدوره كما طلب منه الاسلام لما حدث هذا التفكك الذي تعاني منه المجتمعات الاسلامية اما نتيجة هذه النظرة النصفية. واما نتيجة غفلة الرجل عن دوره وواجباته تجاه الاسرة. واما نتيجة التعامل بسبب من موروثات وعادات ليست من الاسلام

حوار مع الروائي الجزائري الطـــاهر وطار

• انا الوجه المغتسل والمتوضيء في التراث • هناك نقاد مستلبون ولا اؤمن بهم • اعتبر نفسي مبدعا كل يوم

اجرى الحوار: زياد ابولبن - القاهرة

كان لقاؤنا في القاهرة مع الروائي الطاهر وطار، وهو احد اعلام الروائيين العرب المتميزين بفن الرواية، القادم الينا من الجزائر، وقد كان لهذا الروائي صدىً كبيرا بين المثقفين والدارسين في الوطن العربي، ورواياته اخذت شكلا متميزا في تكوين اللغة الخلاقة، والصورة الجميلة، و البنية المتفجرة بالابداع المتميز. له اعمال كثيرة ما بين القصة والرواية والترجمة: «دخان من قلبي» مجموعة قصصية صدرت في تونس سنة ١٩٦٠، ومسرحية «على الضفة الاخرى» تونس ١٩٦٠، ومسرحية «الهارب» و «طعنات» و «شهداء يعودون هذا الاسبوع» ورواية «اللاز» و «الزلزال» واخيرا «تجربة في العشق» عن دار كيبال في قبرص وهي الرواية الاخيرة، ورواية «الحوات والقصر» ورواية «عُرس بغل» و «العشق والموت في الزمن الحراشي»، وترجمة ديوان شعر الشاعر فرنسي شاب مغمور «الربيع الازرق». ويرأس الان جمعية ثقافية تدعى «الجاحظية» وهي نسبة الى ابي عثمان الجاحظ ونسبة الى المعتزلة اهل الراي والعلم.

● الرواية عمل فني خلاق، كيف استطعتم رصد تحولات الواقع العربي من خلال تجربتكم الطويلة والمتميزة في الرواية؟

- انت سالت فاجبت، ولكن انا اقول ان الهواية ليست عملا فنيا خلاقا فقط وانما اقول، هي عمل حضاري لمواكبة كل شيء، حتى لو كنت انا او اي كاتب اخر روائي - عمل دائم، عمل صناعي تكنولوجي، ليس خلاقا فقط - كما قلت - وانما نعبر عن مجتمعنا في الحالة الراهنة كما هي، عن الحالة الحضارية التي نامن بها ونعيش فيها وانا عربي. فاذا ما قلت عربي فمعنى ذلك بدوي. واذا شئنا بدائي. واذا شئنا ايضا ابتدائي - اذا صح التعبير - يعني منذ عشرين عاما ونحن نعمل بان نكون واقفين على اقدامنا ومتماسكين، وان نكون في هذا اللون الفني الجديد في الادب العربي والذي هو الرواية هذا شيء كثير من تماسك الانسان العربي، وشيء من ذاتيتنا. ربما المتفردة.

● كيف استفدتم من توظيف التراث العربي ضمن معطيات جديدة تندرج تحت مفهوم الحداثة؟

- نعم هذا سؤال يطرح على الذين لا يعرفون التراث العربي. اما بالنسبة لي شخصيا. فكما قلت من سنوات للصحافة المصرية وللصحافة العربية، انا لا استفيد من التراث العربي، ان التراث العربي فعلا هو انا. اذا ما تحدثت عن ابي زيد القيرواني في رسالته. فانا ابي زيد القيرواني. وانا الفية بن مالك. وانا كل هذا الذي معروف في التراث العربي الاسلامي.

نحن جميعا - اميل حبيبي وسميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وغيرنا - نحن التراث الان، لا نستطيع ان نقول اننا استفدنا بل التراث هو الذي استفاد منا. انا احفظ التراث، وانا جزء منه، وانا اتفاعل معه. انا الوجه المغتسل والمتوضيء في التراث. واكرر انا لا اقول انني استفدت من التراث بل التراث لنا، هو انعكاس مني. هو المتواجد فيَّ، ولا استطيع ان اقول انني استفدت من التراث كذا. لو من عصر كذا. انا القرن السادس الميلادي الى القرن العاشر الى القرن الثاني عشر، وانا كل هذه القرون، وانما ما ينبغي ان اسال عنه، كيف استفدت من خارج التراث؟

● كيف استفاد الطاهر وطار من تيارات النقد العربي واشكالية هذا النقد في عمله الكتابي؟

- في النقد الادبي العربي، هناك ما يمكن ان ينبغي ان نسميه باللاتوازن في الحركة الابداعية العربية، وهو ما يمكن ان نسميه بالوجدان العربي، بالوجدان التراثي الانساني للمرحلة المتميزة في خارطة انسان ما، او كائن ما، انا شخصيا ارتبط بزكي مبارك وابي شادي واميل حبيبي وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة ونجيب الريحاني، وهذا جزء من تراثي انا، مرتبط بامريء القيس، مرتبط بكل التراث الذي مر والذي هو انت، كمبدع، ويجيئني الان ناقد عربي ما، ويستشهد الواحد مما ذكرته، وبمئة اسم مما لم اذكره، وهي اجنبية بالنسبة لي واجهلها، ويقول لي مثلا انا ناقد، فانا ها هنا مضطر للعودة الى شيء ما يمكن تسميته بالاصول، مضطر للتصديق والتكذيب. قل بصراحة ان الابداع العربي شخصية عربية، شخصية ما، بشكل ما، ثقافية اسلامية، شخصية بشكل من الاشكال افريقية واسيوية. انا عندما ابدء في الكتابة يجب الاحتفاظ بكوني مسلما، بكوني عربيا، بكوني من اسيا، ومن افريقيا، وبكوني هندي ذكي، بكوني لست فقط هذا الرجل مسلما بل ورجلا افرواسيوي الذي له شخصية متميزة لا اتنازل عنها باي شكل من الاشكال، وهناك نقاد مستلبون، اقول ذلك، فقد قرأوا نظريات بلغات مختلفة وخاصة بالفرنسية فارضوا انفسهم اساتذة للانتاج، اساتذة للابداع، اساتذة للنقد

● كيف يتلاقى الادب في المغرب العربي مع الادب في المشرق العربي ومصر في تكوين جمالي للنص المتفق من بنائية خاصة للادب العربي؟

- الظاهرة التاريخية الحضارية في رايي هو ان الادب العربي واحد، فان كنت ابوتمام او ابن تيمية او ابن زيدون وغيرهم، فانت اديب عربي، ولحسن حظنا ولحسن حظ هذه الامة انها من الخليج الى المغرب العربي ادبها واحد وثقافتها واحدة سواء كانوا سنة او شيعة او غيرهما فثقافتنا واحدة، ونحن لحسن حظنا كادباء مرتبطون ارتباطا وثيقا بالمشرق ثم بالمغرب ثم بافريقيا الوسطى، فملك هنا وملك هناك، وابوحنيفة وابوتمام وابن تيمية وابن زيدون وابن خلدون هناك، ووحدتنا الثقافية الحضارية هي التي تشكل شخصيتنا، وفي رايي هي مصدر قوتنا

● العملية الابداعية قد تكون صعبة، وقد تكون سهلة، كيف يكون الابداع لديكم، وما هي ومضة الالهام عندكم؟

- ومضة الالهام هي لحظة ابتدائية ونضع بين قوسين كبيرين عبارة اللحظة الابتدائية وانا لا ابدع في وقت معين، في شهر، في ايام معدودات، في اسابيع معدودة، في جلسة ما. انا اعتبر نفسي مبدعا كل يوم، ارى كل ما هو حولي يوميا، اعيش الحالة الابداعية ولكن تحرير الابداعية او كتابة الحالة الابداعية الكتابية التوثيقية او التسجيلية، هذه تتم في ظروف مختلفة قد تكون ستة او قد تكون سنتين، وقد تكون ثلاث سنوات او اربع، او قد يكون خمس، في مفهومي ان هناك حالتين، حالة الابداع والمعايشة وحالة التحرير والكتابة، وآخذ هذه الاخيرة وهي الكتابة، فانا قد اكتب عملا ابدعته وعشته سنوات عديدة في اشهر واسابيع.

● اذا كان لكم اهتمام في الادب الاردني، كيف تنظرون الى هذا الادب مشاركة مع الادب العربي عموما؟

- انا ضد فن التقسيم، كما بدانا الادب العربي واحد واصل واحد. والوحدة العربية واحدة، لهذه اللغة الصافية الاصيلة المتاصلة التي تبتديء من المحيط الى الخليج. وبالنسبة لي الاردن هو الجزائر، والجزائر هي مصر والسودان وعمان وعدن وصنعاء. صحيح انني اذكر من الاسماء فايز محمود وابراهيم الياقي وغالب هلسة وغيرهم لا استحضر اسماءهم الان، فالادب العربي واحد ونبعه واحد وروافده المتعددة هي رافد واحد.

ضفة للفكر

(بين الفلسفة والادب)

في كتابة المجموع (من الذي سرق النار) ذهب استاذ الجيل الدكتور احسان عباس الى تحديد مواطن التلاقي بين الفلسفة والادب في اربعة ضروب من اللقاء هي:

. اتخاذ الشكل الادبي وعاء لشرح فكرة فلسفية كما في قصيدة النفس لابن سينا.

دخول الافكار الفلسفية الخالصة في سياق الادب على نحو جزئي كما عند ابي العلاء المعري.

التفلسف او اتخاذ موقف معين في الحياة، ذي طابع فلسفي مستنتج من ادب صاحبه (المتنبي)

انشاء الادب في ظل نظرية فلسفية معينة او مبدأ فلسفي محدد.

وان كان لنا ان نعين نموذجا للضرب الاخير، فان خير ما نشير اليه هو ذلك التيار من الادب الذي اصطلح على تسميته بتيار الواقعية، والذي تزامن ظهوره على خارطة الادب العربي الحديث بظهور الفلسفة الماركسية. على ان هذا التعيين يستدعي بالضرورة تساؤلات مؤداها: الى اي مدى استطاع هذا التيار ان يمثل مفاهيم وهواجس فلسفية بحتة؟

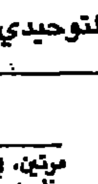
ان القراءة الموضوعية لمجمل ما انتجه هذا التيار، تقود الى القول بان انسياق هذا التيار خلف مجموعة القضايا الدعاوية والمطلبية من جنس الصراع الطبقي والتحرر الوطني قد ادى الى تغيب مجموعة المفاهيم والهواجس الفلسفية. وما يقال عن هذا التيار المستند الى نظرية فلسفية متماسكة، يقال عن غيره من التيارات التي بدت اكثر خواءا.

وعلى الرغم من ان معظم الاتجاهات الادبية الوافدة الى عالمنا العربي هي اتجاهات ترتد الى اطار مرجعي فلسفي، الا انها سرعان ما افتقدت بعدها الفلسفي في خضم جدل النقد الادبي على الساحة العربية، اخذة بعد ذلك ابعادا شكلانية مفرغة من اي رؤية او هاجس فلسفي.

ومن البديهي ان يترتب على هذا الخواء قطعية معرفية، تبتدى في الكلام على المذهب الرومانسي في الادب بمعزل عن الكلام على مجموعة الاتجاهات الفكرية والفلسفية: المثالية والتحررية والفردانية التي مهدت لظهور هذا التيار مثلا. كما تتظاهر في بعض المغالطات التي تجعل من الرمز في رواية (اولاد حارتنا) لنجيب محفوظ بعدا فلسفيا، دون ان تميز بين الرمز من حيث هو فكرة محددة، والهاجس الفلسفي من حيث هو مفهوم عام يحتضن العمل الادبي برمته.

ومما يدعو الى الاستغراب، ان تحدث مثل هذه القطيعة في الوقت الذي انطلقت فيه اول مساهمة نقدية في الادب بالمعنى العلمي في عصرنا الحديث، من مفهوم فلسفي، ونعني بها اطروحة الدكتور طه حسين حول الشعر الجاهلي، التي جاءت استلهاما لفلسفة الشك عند ديكارت. واما عن تداخل الفلسفة بالادب في تراثنا، فان في تحديد الدكتور احسان عباس ما يكفي لان نشرع في وصل ما قطعناه.

التوحيدي



الاحجـــــية

قصة/ جميلة عمايرة

بلغت هذا النهار وكئيب. الشمس صفراء تلسع بحرارتها اللاهبة اسطح البنايات، والناس، والطرقات، والزوايا الخبيئة، والازقة.

وعمان تغفو. انه وقت قيلولتها. الا ان شعاع الشمس اللاسع بدأ يوقظها من غفوتها. وانا، يا الهي. لم اعد اعرف اين انا في هذه المدينة المخدرة.

قال ابي «لم تعد هذه المدينة لامثالنا». ولم افهم ما الذي قصده ابي يومها. الا انني، الان، ادرك ما الذي قصده تماما. نعم الان ادرك ما الذي قصده ابي وما عناه حينما قال هذا. الان فقط ذلك ليس بمهم. بل الاهم اين راسي في هذه المدينة التي لم تعد لنا؟ صرت ارى الاشياء والاماكن على غير ما هي عليه. على غير ما تبدو امامي.

صرخ الشارع القريب من بيتنا، ذات مساء، وقال لي «انا لست شارعا. لست شارعا انني سرج». ومنذ ذلك الوقت - اي منذ ان افضى لي الشارع بحقيقته - وانا انظر اليه والى الاشياء كلها باكثر من عين، واكثر من معنى.

قالت زهرة الياسمين، التي نمت وترعرعت شجرتها في حديقة منزلنا، ذات صباح وانا اسقيها بالماء وارعى نموها واتفحصها بفرح مدهش «ارجوك، ارجوك يا صديقي اقطعيني الان الان قبل ان اذبل واجف ارجوك لا اريد البقاء هنا، اموت ولا ابقى لا اريد».

فوجئت تماما. دهشت امام الحاح زهرة الياسمين. وعدت الى غرفتي والصدمة تعقد لساني، وتشل حركتي، وتعطل قدرتي على الاستيعاب.

ما الذي يجري حولي؟ ماذا دهى «الاشياء» الطرقات والناس؟ الازهار والمدينة التي لم تعد لنا؟ يا ربي! لم اعد اميز شيئا عن الاخر. بل لقد تعطل جانب من دماغي لا بد

وحينما كنا في المطعم ذات مساء حار (انا ومحمود اخي، والصديقان امجد وناجي وحنان صديقتنا) فوجئنا بترحاب جم من قبل النادل في المطعم. لكنني، حينما نظرت الى وجهه، رايت ملامحه تتلاشى وتختفي لتضيع في ملابسه السوداء التي تسربله.

همست في اذن صديقنا ناجي، وكان بجانبي «انظر. نادل بملابس سوداء يستقبلنا بهذه الالقاب والعبارات الكبيرة. كيف؟ انظر. انظر الى ملامحه التي بدات تتخلى عنه الان».

لم يدرك ناجي ماذا قلت واستمر يطلق ضحكاته ونكاته التي لا تنتهي وحين اتى النادل الاسود بما طلبنا، ووضعه على الطاولة وغاب، اختلفت كل صحاف الحساء والسلطة، الملاعق، وكؤوس الماء ثم فناجين القهوة» اختفت كلها عن الطاولة على مراى من الجميع، الا صحن حسائي، دهشنا جميعا، غير ان دهشتنا كانت اكبر حينما امسكت بالملعقة وهممت بوضعها في فمي، فما كان الا ان افلتت مني، ووقع صحن الحساء محدثا صوتا مفزعا بهتنا تماما

قال ناجي «يا اصدقاء ما الذي يجري حولنا في هذا المطعم الغريب؟»

قال محمود «فتشوا جيوبكم جيدا، ربما تكون الصحون والملاعق والشوك قد اختفت فيها». واضاف موجها حديثه الي، ثم الى حنان «افحصي حقيبتك وانظري داخلها».

لم تستجب لما قاله محمود، اذ كيف يعقل ان تختفي اواني المطعم من اماكنها لتختبيء في حقائبنا او جيوبنا؟

ما الذي يجري في هذه المدينة؟ ما الذي يحدث في هذا المطعم؟. قال امجد «تبادلنا نظرات بيضاء دون ان ينبس احدنا بكلمة».

قلت محاولة خرق دهشتي «هيا بنا، لا شك انه النادل الاسود من فعل بنا هذا».

خرجنا الى الشارع معا قليل من الهواء يا رب تجمعنا في السيارة، ثم تفرقنا ونحن نودع بعضنا بعضا (لاحظت ان وداعنا كان صامتا).

نظرت بدهشة الى ناجي - كان هو الاخير الذي نوصله الى منزله - فبادلني النظرة نفسها ولم يتكلم

حينما وصلنا الى المنزل، انا ومحمود، حاولت ان اقول له شيئا، الا انني لم اقو على تذكره، فزاد صمتي ارتباكا

ادرت المفتاح في قفل الباب احدث فعله صوتا نافرا كانت الاضواء المنكسرة، المنعكسة من الشارع، تستبقني في الدخول الى الغرفة

دخلت مثلما ادخل كل صباح، كل مساء، وكل وقت كما في المرات السابقة على امتداد عمري يا الهي» اهذه غرفتي» احقا هي غرفتي» اهذا منزلنا (انا وابي وامي ومحمود وموسى)؟

كانت الغرفة جثة هامدة جامدة ساكنة اشياؤها، لا تتحرك، ولا ترنو الي كانني الف في غرفة مهجورة منذ مائة عام كمخزن قديم تالف ناكلت محتوياته، الطاولة منكمشة على نفسها والاقلام والاوراق ملتصقة بها، بينما يبرق الغبار حاجزا كثيفا بينهما» حاولت ان اخذ الكتاب الذي كنت اقرا فيه في الصباح، الا انني لم استطع ان انتزعه من على الطاولة»

ارتبكت. نظرت الى اشيائي، ملابسي، وكل ما يعود الي كانت الاقمشة قديمة، ومهترئة، كالحة وكانها استهلكت منذ عشرات السنين

لا مستحيل هذه الغرفة ليست بغرفتي التي اعيش فيها منذ منذ. حاولت ان اتعرف على شيء ما. قلت علي ان افعل شيئا. انتعل حذاءا (الاجيب حذائي الذي كنت اريد انتعاله في الصباح ولم افعل) تناولت الحذاء من اسفل الخزانة تناولته وشرعت في وضع اصابع قدمي فيه وفوجئت

الحذاء واسع على قدمي الصغيرة. لا هذا ليس حذائي ليس لي لهم، لها، لهن. الان اتاكد من ان هذه الغرفة ليست غرفتي. تذكرت احواض الورود والنباتات ورودي، شجرة الياسمين ايانها توترت وتفتشت جيدا في هذا الغموض عثرت اخيرا على الاحواض وهي تحتوي رمادا لا زهرة بيضاء ولا حمراء ولا ورقة خضراء لم يكن سوى الرماد تساقط مرعب حيث ترمدت كل الازهار».

ليست هذه بغرفتي وليس هذا بيتنا «ربما يعود لاحدهم». قلت قبل ان اخرج لاستنطق الموجودات عنهم تسعفني بشيء». الا امي عجزت تماما امام موتها حصيا

غادرت الغرفة لا بل غادرتها الان وجريت كالهاربة بحثت عن محمود اخي (ربما اخي) والدم كان شاهدا على كل ما حدث قبل ساعات لم اجده في غرفته نظرت لاشياء الغرفة تفحصتها بدهشة ونزعت ... ربما اكون. وبالخطأ قد دخلت غرفة احدهم وربما

بحثت عن محمود صرخت ناديت. نظرت حولي ورائي امامي فوق اعلى اسفل ولم اجده نظرت الى الشارع ورايته هناك رحت اهبط نحوه لم يكن وحيدا

كان امجد وحنان وناجي امسكوا بي. ثم امسك بعضنا ونحن نتعمت وجلسنا قال امجد وحنان بعد برهة «لم نجد بيتنا» اين نظرت الى ناجي ومحمود طلت عيونهما اكثر من ... اقتربنا من بعضنا اكثر قلت ملفتيش هذا الشارع ماوى لنا في هذه ... العجيبة.

وافق الجميع وصمت قال محمود «منذ الان لم يعد لنا محل اخر غير هذا الاسفلت الاسود».

حينما هممنا بالنوم على الاسفلت صرخ الشارع وتحرك محدثا هزة عنيفة. ولفظنا جميعا دفعة واحدة. في الاتجاه الاخر

نظرت الى الشارع ... يموج بحيوات لاقدام رجال ونساء اراهم لاول مرة دهشت اذ كيف لم يرهم من قبل؟

لم يجب احد منهم اين سننام الان؟

الى سوف نلجا في هذه الليلة الخالية. ماذا نفعل بعد ان اضاعتنا المنازل وضربنا الشارع. وشردت حتى كل الاشياء؟

اخذنا بايدي بعضنا متشددين حملتنا اقدامنا نخصنا وعمن ... نبدأ خطوتنا الاولى حضر في ... اسال «الى اين؟».

ساد صمتهم. وظل سؤالي معلقا

خطـاب الاطفــال الثقــافي في الادب الصهيوني

القسم الثاني والأخير

علي الفواز

في السنوات الاخيرة نشر الكاتب الاسرائيلي ‹ ادير كوهين كتابا بعنوان ‹وجه بشع في المراة› وهو يتضمن مجموعة من الاحصائيات والبحوث التجريبية على مجاميع من الاطفال في الكيان الصهيوني.. تعكس نتائج تأثيرات الخطاب الصهيوني على ثقافة الطفل وتوجهاته وافكاره. بما تتضمنه من تصورات ومواقف عدائية اصبحت متجذرة في نفوس هؤلاء الاطفال.. وهي تستقي هذه المواقف والتوجهات بناء على ما تضخه المؤسسة الثقافية الايديولوجية والمؤسسة التعليمية في الكيان الصهيوني من معلومات وثقافات وافكار دعائية مضللة.

وقد اجرى ادير كوهين البحث على مجاميع من طلاب المدارس اليهودية في حيفا. فتبين ان حوالي ٨٠٪ من المشتركين في البحث يصفون العربي بأنه يعيش في الصحراء وغير متحضر. رعاة غنم. ووجود تبدد.. ذو ندبة. وسخ واشياء اخرى من هذه الصفات والنعوت.. وهناك ٩٠٪ من الطلاب ينفون حق العرب في البلاد. ويرفضون فكرة التعايش والتعاون معهم.

ويربط كوهين في البحث معنى الدور البارز للادب في حياة الاطفال وكيفية بناء الافكار. وكل التطورات الناجمة عن قراءات الاولاد والاطفال. اذ ان ٨٥٪ من الاولاد الذين تعاونوا مع الباحث في بحثه التجريبي سجلوا. ان كتب الاطفال التي كانوا قد قراوها اثرت عليهم وعلى تكوين صورة العربي في اذهانهم. وكانت تلك الصور والاوصاف التي سجلها الاولاد في البحث نتيجة طبيعية لتلك القراءات والصور الاخرى التي اندفعت في الذاكرة ولم تمح الا في حالات قليلة جدا ‹ رياض بيدس - اليوم السابع - العدد ١٦٧ سنة ١٩٨٧ ونتيجة لذلك تتضح لنا ان صورة العربي في ادب الناشئة الجديدة في الكيان الصهيوني لا تغيب ملامحها تحت وطأة الصراع فحسب. بل انها تأخذ ابعادا اخرى يتعلق بعضها بتسطيح فكرة الوجود العربي اساسا. وبعضها يتعلق بافرازات السياسة الصهيونية العنصرية التي تغذي يوميا الشارع الصهيوني والنشء الصهيوني بالمواقف والافكار العنصرية. التي من شأنها ان تضلل الرؤيا وتنفي العربي كانسان وكيان وتاريخ الى العتمة دائما.

ان المراة الصهيونية. كما يقول كوهين. ما زالت حافلة بالوجوه البشعة و. ان مختلف الادبيات تؤثر على الطفل وعلى تكوين الستيريوتيب عنده. وان الوجه الاسرائيلي نتيجة لتصويره العربي على هذا النحو في ادب الاطفال بات بشعا وموتيا.

ومناحي ثقافة الطفل في الادب الصهيوني تعتمد اتجاهات اساسية يمكن تحديدها بما يلي اولا، التأكيد على ان ارض فلسطين هي ارض يهودية.. وان عودة اليهودي الى فلسطين هي عودة الى التاريخ والاسطورة والقداسة.

ثانيا، تكريس فكرة الصراع بمحاور مختلفة في انكاء النعرات الدينية واشكال الصراع القديمة.

ثالثا ، احاطة الشخصية اليهودية بالغموض والحذر. لأن اليهودي ظل تائها لعصور طويلة يبحث عن خلاصه وارضه وحلمه.

رابعا : عقدة السامية وما يحيط بها من اشكالات في العصر الحديث. خاصة بعد الحرب العالمية الثانية. وما وفرته من لجوء لتعميم فكرة الهجرة الى فلسطين. واستقطاب الراي العام العالمي والسياسة الدولية في ذلك.

خامسا ، التركيز على خرافة الجيش الاسرائيلي . ولعل قصص المغامرات التي اشرنا اليها هي جزء من خطاب الخرافة هذا. وقد انعكست هذه الصورة خاصة بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧.

سادسا ، التحشيد لفكرة القوة و السلام . لأن اليهودي محاط بالاعداء. فهو يبحث عن الوجود والسلام بالقوة. وقد كان لهذا المحور رؤى متعددة في قصائد بعض الشعراء الصهاينة. وهي تتوجه للاطفال كما في قصيدة المتكلة للشاعر الصهيوني يعقوب زيم الذي يعكس الجو المشحون بالرعب. رعب البيت الصهيوني من جراء احاطته بـ العرب القتلة ‹ والطفلة الصهيونية تحلم بالنوم والامان. وكذلك قصيدة الاميرة والقمر ‹ للشاعر الصهيوني يوري ايفانز . والتي تعكس افكار عنصرية غارقة في السواد والضلالة.. وهي توحي بغياب مصداقيتها الانسانية.

«قالت الصغيرة لي
- من الذي سرق القمر
قلت
- العرب
- ماذا يفعلون به.
قلت
- يعلقونه للزينة على جدران بيوتهم
قالت ونحن
قلت - نحوله الى مصابيح تضيء ارض اسرائيل كلها

منذ ذلك الوقت والصغيرة تحلم بالقمر. وتكره العرب لأنهم سرقوا حلمها وحلم ابائها .

سابعا : تشويه صورة الانسان العربي وقذفه بالنعوت السيئة. وهذا ما اكده ‹كوهين› في بحثه عبر نتائجه واستقصاءاته في المدارس الصهيونية. وهي تعكس مقدار تأثير المؤسسة الحاكمة وافكارها الدعائية والايديولوجية على الثقافة في الكيان الصهيوني. خاصة الاطفال وعوالمهم ازاء طبيعة الصراع العربي الصهيوني.

ان كشف عوالم ثقافة الطفل في الكيان الصهيوني تعكس لنا طبيعة هذا الكيان في عدائه لامتنا. وانساننا العربي والفلسطيني خاصة.. وكذلك غياب معرفته الكاملة باحقية الفلسطيني بارضه ووجوده.. واستغراقه في متاهة الافكار والرؤى الصهيونية التي تتأسس اساسا على فكرة هذا الغياب.

وانا اجتزانا بعض الشواهد من الادب القصصي والشعري الصهيونيين. فاننا نستدل من خلالها على هذه الظواهر التي لها علاقة مباشرة بطبيعة الصراع اولا، وبطبيعة افاقه في المستقبل ثانيا. باعتبار ان الطفل اليهودي هو رهان المستقبل لهذا الكيان التجميعي المختلف بطوائفه وطبقاته. والمتضاد في بنائه وتراكيبه..

انا.. نحاول ان نعاود سؤالنا الذي طرحناه في البدء.

كيف يقرأ الطفل في الكيان الصهيوني تاريخه؟ او بالاحرى كيف يشكل هذا الطفل وعيه ازاء التاريخ القمعي والتغييبي لهذا الكيان؟ خاصة وان الانتفاضة الشعبية في فلسطين باطفالها المعفرين بتراب الحارات والشوارع يطرحون اسئلة مضادة عن وطن وتاريخ وشعب وقوة وسلام في ارض هي ارضهم.. وفي وطن غيبته جغرافيا السياسة وصراعات الاقوياء ومصالحهم. وظل حاضرا في الروح والتاريخ والاجيال الذي تتناسله .

الطفل في الكيان الصهيوني يقول:

ماذا يريد الطفل العربي الذي يخرج كل يوم للقتال بحجارته؟.

ان هذا السؤال كاف لان يثير زوبعة في الخارطة الايديولوجية والدعائية، وفي بنية الصراع العربي الصهيوني ومستقبله. ففضاءات التغييب لم تعد غائبة. والطفل رغم محدودية عالمه اصبح مزحوما بكل شيء. بالخوف والحجارة والوطن والاسئلة هجمات الاستيطان الجديدة ربما تحمل معها بعدا يتعلق بتكريس فكرة البقاء والتفوق للعنصر اليهودي، الذي اشارت الاحصائيات بأن استيطانه وتناسله اصبحا في خطر امام شعب يحب بكثرة. ويتزوج بكثرة، ويتناسل بكثرة.

انها اسئلة تظل قائمة.. فكل شيء خرج عن ميقاته.. الزمن الصهيوني.. والايديولوجيا الصهيونية. والطفل الصهيوني.. امام اسئلة طفل عربي لا يملك الا حجارة ورفضا وحلما واصابع مثل اعواد الزيتون: خضراء وطرية وقاسية.

ازمة الفكر العربي المعاصر في عقبة التسعينات

من مالك الحسيني

دمشق - رويتر - ازمة الفكر العربي المعاصر تعبير يتردد كثيرا للدلالة على واقع فكري وثقافي لا يجد فيه المفكرون والمثقفون العرب مبررات واضحة للرضا او الاطمئنان. وتكتسب التساؤلات عن هذه الازمة اهمية خاصة في الوقت الحاضر، بعد التغييرات العالمية التي تؤذن ببدء عصر جديد في التسعينات.

وفي محاضرة بمدينة حلب في بداية هذا الشهر تحدث الباحث السوري الدكتور نعيم الياقي استاذ الاداب والفلسفة بجامعة دمشق عن مظاهر ازمة الفكر العربي المعاصر مقدما تعريفات لمكونات هذا الفكر والعوامل المؤثرة فيه.

وقال الياقي في مستهل محاضرته ان هذا الموضوع الحساس مطروح الان في اكثر من بلد عربي، وقدم تعريفا لمفردات موضوعه قائلا ان كلمة ‹ازمة› تستعمل للاشارة الى حالة مستعصية وجدت نفسها ازاء طريق مغلق او مسدود. اما بسبب الاحوال والظروف المحيطة او بسبب التباعد ما بين التنظير والتطبيق. او بسبب تحجر مقولات الافكار التي تنطلق منها

مما جعل الدارسين يقفون ليراجعوا مقولاتهم وليفحصوا افكارهم ويعيدوا النظر في كتاباتهم

اما كلمة ‹الفكر› فانها بمعناها العام وبشموليتها الفلسفية والاجتماعية والادبية والعلمية . وبشيء من التحرر يمكن ان ترادف كلمة ‹ثقافة› لتخلق مناخا او اطارا تتنفس فيه وتتكون معها كل انماط الفكر الاخرى

وفي تعريفه لكلمة ‹العربي› قال الياقي انها صفة تشمل كل كتابة تكتب بالعربية. وتعالج عموما وتنير قضايا عربية او دولية. وتنطلق من بيئة عربية اجتماعية ونفسية وايديولوجية اي تنطلق في اطار الزمان والمكان. اطار التاريخ والجغرافية لتؤكد سمة لتوجه العربي مشاعر وافكارا وثقافة وتطلعات تلمح فيها سمات مميزة

وقال الياقي في تعريفه لكلمة ‹المعاصر› انها للدلالة الزمانية وليست للدلالة القيمية اي انها تشمل كل ما كتب وكل ما قيل خلال الخمسين سنة الماضية حتى الوقت الراهن. وان كان هذا التحديد الزماني يجب ان لا يعني عدم الارتداد قليلا الى الوراء لتلمس هذه الظاهرة او تلك

ثم انتقل المحاضر بعد هذا التعريف لمفردات ازمة الفكر العربي المعاصر الى القول ان هناك ثلاثة عوامل بارزة لا تزال تعمل على تشكيل الفكر العربي المعاصر

واول هذه العوامل هو التراث، والثاني هو المؤثر الغربي الذي شكل في العصر العباسي مؤثرا هاما وبارزا في صياغة الفكر العربي.

واستطرد الياقي في الحديث عن المؤثر الغربي قائلا: بدءا من القرن التاسع عشر وبعد ان اصطدم الشرق بالغرب. عاد هذا العامل ليلعب الدور الهام والكبير في توجيه هذا الفكر وتشكيله . فمن راغب في ان يقتصر عليه ويتجاوز تراثه العربي. ومن منتق يريد ان يختار منه. ويكاد يتعذر علينا في الوقت الراهن ان نفرز خيوط المؤثر الاجنبي عن نسيج الفكر العام لانتشاره وتسربه وتغلغله في لحمته وسداه

والعامل الثالث هو حركة الواقع وتغييره ويظهر وكانما يشق لنفسه طريقا بعيدا عن العاملين الاولين. فان كان هذان يؤخذان من الكتب فان ذلك يؤخذ من الحياة مباشرة، من الواقع المعيشي. وربما لا يظهر تاثيره بالقوة التي يظهر فيها العاملان السابقان. ولكنه موجود بالفعل رخما وضعفا. ومن الصعب على اي فكر ان يتجاهله او لا يلتفت اليه.

وخلص المحاضر الى القول ان هذه العوامل الثلاثة تؤثر وتعمل متداخلة او كلا في مجاله لتصنع ملامح الفكر العربي المعاصر. وتخلق له في الوقت نفسه ازماته وتبلور مردوده.

وحدد الياقي منطلقات الفكر العربي المعاصر بخمسة اتجاهات لكل منها ملامحه ومعالمه. وهي الفكر الفلسفي والتغريبي والتوفيقي والقومي والتعددي.

وقال: ان هذه الاتجاهات لا تشير الى انها وجدت متتابعة بعضها بعقب بعضا، وانما لكل منها رغم التداخل او التزامن مرحلته او سيطرته وصيغته وسماته وازماته.

فالفكر الفلسفي يرى في اكثر صورة التراث بأنه عالم مغلق على ذاته كامل في عناصره ثابت لا يخضع للتبدل والتغيير. ويتعامل التراثيون عموما واصحاب الفكر السلفي خصوصا مع التراث وكأنه قيمة جاهزة اعلانية لا تاريخية ولا اجتماعية، وهي رؤية تصلح لكل زمان ومكان

واضاف الياقي عندما نتحدث عن حضور الغربي او التغريبي كاتجاه [illegible] علينا ان نفرق بين الغزو و[illegible] بين الاستيراد والمثاقفة بين النقل والنقد

واشار الى ان الغزو والنقل [illegible] سوء علاقات غير متكافئة، [illegible] الضعيف بالقوي والتابع بالمتبوع والادنى بالارقى

وقال ان ازمة الفكر التغريبي تتجسد في طروحاته وقضاياه

واضاف ان المفهومات والافكار التغريبية هي بنت بيئة الانسان الاجتماعية والتاريخية التي افرزتها ولا معنى [illegible] بنقل مصطلح او مفهوم معرب عن سياقه لتطبيقه ضمن سياق او بيئة مختلفة وهذا ما يفعله التغريبيون

وقال الياقي ان [illegible] النموذج الاوحد [illegible] عبر علمي ولا موضوعي [illegible] الزعم يعني [illegible] الخصوصيات الثقافية [illegible] البشرية، وبالتالي الغاء الهويات [illegible] والدعوة الى تلاشيها

وقال الياقي اما الفكر التوفيقي [illegible] الفكر الذي يحاول ان يوفق [illegible] او يندمج بينهما [illegible] بقضايا على حالتهما [illegible] وللهذا الفكر اصوله في التراث [illegible] الاجتهادات الفقهية [illegible] للتوفيق بينه من جهة [illegible] من جهة اخرى. كما [illegible] في معركة النهضة [illegible] الاصالة والحداثة [illegible] الوقت الراهن

اما الفكر القومي فهو [illegible] العروبة ووحدة الامة اساسا في [illegible] منطلقاته ويضم مجموعة من التوجهات والتطلعات على مستوى الوطن العربي تتلاقى جميعها حول ما يسمى [illegible] القومي لبناء مجتمع [illegible]

ويتميز هذا الفكر [illegible] بالاستقلالية والتطلع الى [illegible] احل هنا يوصف [illegible] التعبير بوساطة الابداع [illegible]

ويصف الياقي الفكر التعددي [illegible] يقوم على قبول الفكر الاخر [illegible] واحتضانه ومناقشته اي يقوم على [illegible] عدة افكار تتعايش مع بعضها [illegible] الحوار وتسعى نحو [illegible] الاتفاق اكثر من [illegible] نمط من التوازن

وقال الياقي وقد عملت [illegible] الفكر جملة من العوامل [illegible] وبعضها داخلي اما العوامل [illegible] فيمكن حصرها في زوال [illegible] الدول. وتفكك المنظومة [illegible] والتفرد في التغيرات [illegible] وتاكيد المطلب الاساسي [illegible] بشدة الديمقراطي

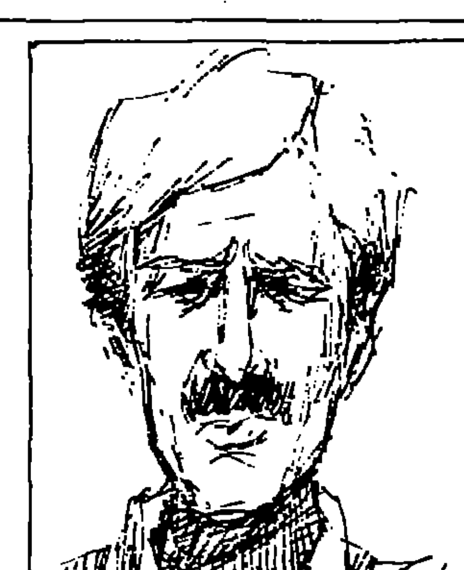
واضاف وتتمثل العوامل [illegible] في الاخفاقات التي [illegible] الافكار السائدة. والانتهاء من [illegible] تكابده من ازمات الى الطريق [illegible]

وقال ان التعددية فكر [illegible] بقدسية النص بل يدعو الى [illegible] بالوعي الفردي والجماعي. [illegible] الابداع ويحمل [illegible] الطليعيون وبوعي [illegible] للمتغيرات [illegible] التسعينات

وختم الياقي محاضرته [illegible] العرب الان فرصة [illegible] متآلف موحد [illegible] والعدل والكفاية

الجواميسي

قصة: طلعت شناعة



(١)

تكورت الشفتان، امتصتا الى الداخل. انطبقتا باحكام على لثة مليئة بالاسنان.

بصعوبة انتهى من حلاقة ذقنه الخشنة، الشفرة قديمة وبالكاد استطاعت اكمال الجزء السفلي. من صنبور الماء ملأ كفيه، غسل وجهه، احس بانتعاش وهو يضع قليلا من «الكولونيا»، رطبت بشرته القمحية.

دار في المطبخ دورتين، تردد في عمل كوب من الشاي، اطفأ البوتاجاز اغلق نافذة المطبخ المواجهة، انزعجت جارته، ظنته يغلقها عمدا.

حاولت معه كثيرا. دائما يصدها، يعلن رفضه لكل وسائلها لاستدراجه الى رغباتها، مرة كانت تستحم ونافذة الحمام نصف مفتوحة، كان يرى بسهولة اجزاء جسدها البض ومرة تقف امامه تنشر غسيلها ونصفها الاعلى يختصر مساحة الشهوة. سحب الباب، شده باحكام، اغلقه، لمحته الجارة وهو يغادر العمارة، تشاغلت بالنظر الى الناحية الاخرى.

لم يعرها انتباهه. صادفه الحاج مصطفى عند المدخل الطويل. حياه، قال له جملته الشهيرة «حيحميك يا بني»!!

(٢)

تعثر في كرة يلعب الاولاد بها في الشارع الفرعي. اصطدم بحجر وضعه الاولاد محاذيا لحجر اخر، وقف بينهما ولد صغير ارسله اهله لشراء الخبز من الفرن القريب، عرضوا عليه اللعب، لم يرفض.. ووضع سلة الخبز جانبا.

اعتاد الجواميسي ان يجلس كل صباح في مقهى «حيانوللا» يشرب الشاي والقهوة ويطالع الصحف ثم يتامل المارة امامه. تغير شكل المقهى عن سابق عهده، الكراسي ناعمة، مريحة، الطاولات نظيفة ولا مجال للعب الورق. الذين ياتون الى هذا المكان ناس راقية، كما ردد الرجل الذي يقدم الطلبات للزبائن. كان ينحني مشكلا رقم (٢) امام الزبون، هذا في السابق، اما الان ومع تطور الحياة فقد بدأت قامته ترتفع وتستقيم.

لم يعد ينحني ابدا بل ولا يسألك عن طلبك الا وهو منتصب القامة، يسجل على ورقة صغيرة ما تريد. عندما سأله «الجواميسي» عن سر التغير قال له: ان الدنيا تتغير!!

(٣)

ابتسم للسيدة الشقراء التي جلست مقابله. استاذنته باخذ الصحيفة قدمها اليها ولم يتكلم! تلوت الصحيفة امامها، اشعلت سيجارة طويلة تلوح منها رائحة النعناع «علم من مصادر موثوقة ان هذا النوع من السجائر صنع خصيصا للنساء. وتركيبه لا يناسب الرجال وربما يصيبهم بحالة من النعومة والطراوة!!»

رفعت ساقا مكشوفة فوق اخرى، اخفت نصف وجهها المصبوغ بطرف الصحيفة. توقفت امام المقهى سيارة فاخرة. هبط منها شاب اشقر، ذو شعر طويل ناعم يغطي اذنيه ولحية كثة منذ زمن لم تلامسها شفرة حلاقة.

هز راسه دون ان يتكلم، اقبل النادل، اعد له مقعدا في الركن الشمالي بحيث يستطيع ان يشاهد زوايا الشارع المختلفة. لم يساله عن طلبه كأنه يعرف ذلك مقدما. مسح الطاولة مرتين. اختفى لحظات ثم عاد بطبق عليه ابريق شاي وبعض السكر وابريقا اخر يحتوي على الحليب الساخن بالاضافة الى قطعتين من الجاتوه اللذيذ.

نظرت اليه السيدة الشقراء ربما تبادلت معه التحية. جلس محمود الجواميسي في منتصف المساحة يصلح ساعته التي توقفت فجأة. اخرج قلما جافا بسنه المعدني فك اطارها ونظر فيها مليا.

اكتشف خللا في البندول.

«عرض عليه زوج شقيقته الذي يعمل في الخليج ان يهديه ساعة متطورة لكنه رفض ان يمن عليه احد بشيء»

لم يتاثر من حوادث الحرب رغم انه خاضها مرتين، في حزيران ٦٧ وتشرين ٧٣ بقي قويا معتدا بنفسه.

كان في خيمته على الحدود يكتب رسالة لشقيقته يطمئنها عليه ويحدثها عن المستقبل ويعتذر لها عن فكرة ترك الخدمة وعن عقد العمل الذي ارسلته له. مر عليه ضابط. اقتحم عليه المكان امره ان يتبعه.

● الى اين سيدي؟

- قلت لك تعال وستعرف حالا.

دخلا مكتبا انيقا، بالمقارنة مع خيمته المهترئة، ادى التحية بشدة للضابط الاعلى. ابلغه الاخير ان الوحدة قررت الاستغناء عن خدماته. وهذا قرار الفصل.

لم يسالهم طويلا كان يدرك ان سؤاله لن يلقى الاجابة. سلم العهدة واتم اجراءات براءة الذمة. ومنذ تلك اللحظة صار بلا عمل.

(٤)

«علمت شقيقته بذلك. ارسلت اليه نصيبها في الميراث. كان يكره اليهود بشدة. وذات يوم اسر جنديا اثناء القتال فما كان منه الا ان قتله، عاصيا اوامر الاحتفاظ بالاسرى احياء!!»

الرجل ذو اللحية الكثة والشعر المسترسل يعبث في ملعقة السكر، يحدث صوتا مميزا. السيدة الشقراء تعلقت عيناها بوجوه الحاضرين. قامت من مكانها. همست في اذن النادل، اشار الى دورة المياه في الداخل.

عادت وقد اصلحت مكياجها وسرحت شعرها المنهب. جلست بجانب الرجل ذي اللحية الشقراء. تصافحا، مد يده يداعب وجهها الطري كان الجواميسي يتأمل المشهد باستغراب. فهذه المرة الاولى التي يحدث فيها امرا كهذا في المقهى. ظلت عيناه لا تفارقان المشهد.

بدأ سيل الكلمات ينهمر من السيدة الشقراء والرجل الملتحي. لم يعرف الجواميسي معنى الكلمات. لكنه كان يقرأ الشك في حركة الشفاه. لاحظ النادل عليه الاهتمام. اقترب منه واضعا كفه الخشنة فوق كتفه.

قال: صباح الخير يا ابني، هؤلاء يهود ضمن الوفد السياحي القادم من تل ابيب لزيارة معالمنا الحضارية.

واضاف: لا تجعلهما يلحظان عليك شيئا. فهم لا يحبون الفضوليين كما ان الاوامر تمنع الاحتكاك او الاختلاط بهم.

نهض الجواميسي كمن لسعه ثعبان، ولاول مرة احس برغبة جامحة في البصاق على النادل.. والمقهى كله!!

كلمة المحررة

نحن العرب النشامى

كانت احدى المدرسات قد وعدتني بزيارة الساعة الحادية عشرصباحا.. وكنت اعرف الدقة في مواعيدها، ولكنها تاخرت ساعة كاملة في ذلك النهار.. واستغربت فقالت وهي تعتذر: لم استطع ترك المدرسة فطوابير اولياء الامور الذين يريدون تسجيل ابنائهم في المدرسة كانت طويلة وكان علي ان اقابلهم والبي طلباتهم، انهم اخوتنا جاءوا من الكويت ويريدون تسجيل ابنائهم في مدارس الاردن، ونحن علينا ان نهيىء لهم الظروف المناسبة.

وكان يوم الجمعة وكنت في الجامع اصلي، فاذا بخطيب الجامع يطلب من الحضور، ان يساعدوا اخوة لهم من اليمن، جاءوا الى الاردن من الكويت وينامون في الجوامع لحين تسفيرهم الى بلادهم، واحس كل من في الجامع بواجبهم تجاه اخوتهم فقدموا لهم ما يستطيعون من كلمة طيبة او مبلغ من المال او بعض الاكل..

وكان المساء، فسمعت بالاخبار عن الاخوة المصريين يصلون الى ميناء العقبة بالالاف يريدون السفر الى مصر، وسمعتهم يتحدثون عن تسهيل رجال المرور والامن اجراءات سفرهم ويحاولون ـ رغم اعدادهم الهائلة ـ تسهيل اقامتهم وسفرهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا، حتى لو قدموا لهم وجبة طعام حرموا منها في السفر..!!

هذا هو الوطن الصادق مع ابناء العروبة.. هذا هو الاردن الحبيب يفتح ابوابه.وصدره وذراعيه لكل ابناء العرب يسهل لهم امورهم في حلهم وترحالهم.. لا يفرق بين يمني او مصري او سوداني.. فكلهم عرب وكلهم اخوة واخوات وابناء وبنات..

هذا هو الاردن.. وها هم ابناؤه النشامى اصحاب النخوة العربية الاصيلة.. كانوا هكذا ايام نكبة العرب الاولى في فلسطين عام ١٩٤٨.

نعم الاردن العربي الوفي سيبقى لاخوته العرب في السراء والضراء، في ساعات النصر او ساعات النكبة، ولن يحيد عن هذا فهو عربي مؤمن حتى العظم..

ماما روضة

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل.. بعضها يحمل الاجابة الصحيحة وبعضها فيه اخطاء..

ومن الاخطاء المتكررة تسمية صوت الكلب عواء، والاصح هو نباح الكلب.. وتسمية صوت البقرة جعير والاصح خوار..

وباجراء القرعة فاز الصديق الطالب مجيب قاسم محمد الشبول من لواء الرمثا ـ الشجرة.

وكانت الاجابات الصحيحة كالتالي:
الاسد ابنه الشبل او الليث وصوته الزئير.
الحصان ابنه الفلو او المهرة وصوته الصهيل.
القط ابنه الهر وصوته مواء.
الكلب ابنه جرو وصوته نباح.
البقرة ابنها عجل وصوته خوار.

تهانينا للفائز، وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في المسابقات القادمة ويرجى من الفائز مجيب الشبول او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي مجموعة كتب من اصدارات وزارة الثقافة.

الصلاة..

اذا اصبحت يا صحبي ذكرت الله في نفسي
وان امسيت يا صحبي ذكرت الله في امسي
اصلي خاشعا خمسا فيرضى الله عن خمسي
صلاة الصبح انكرها بشدو الطير والهمس
صلاة الظهر اعرفها بطول الظل والشمس
صلاة العصر تنهاني عن الاهمال في الدرس
وذكر الله في المغرب شفاء الروح والحس
عشائي لست انساها وفيها راحة الراس
صلاتي يا منى قلبي ويا صفوي ويا كاسي
انا ظمآن فارويني فانت الماء للغرس

شعر الدكتور:
محمد عطية مزروع
اختيار الصديقة:
اسماء يعقوب هندي

سبحان الله

من عجائب النبات

● في الهند شجرة تسمى (نخلة السكر) يسيل منها شراب حلو المذاق.
● في الهند شجرة من فصيلة المانجو تنزل دموعا وتصدر صوتا يشبه النحيب يطلقون عليها اسم «الشجرة الباكية».
● في بيرو توجد شجرة اسمها (شجرة المطر) لها اوراق تكثف البخار الموجود في الهواء فيتساقط على شكل مطر ولها القدرة على تكثيف ٧٠ لترا من الماء كل ٩٤ ساعة.
● في سيبيريا زهرة تسمى (الزهرة الثلجية) تنمو يوما واحدا في السنة ولا تظهر الا في ذلك اليوم.
● زهرة الهيكوس هذه الزهرة الطبيعية غريبة الاطوار، فهي بيضاء في الصباح صفراء عند الظهر واذا حل المساء تغير لونها الى الاحمر واخيرا يتغير لونها الى الازرق في الليل تقوم هذه الزهرة بكل هذه التغيرات دون ان يتوصل العلماء الى تفسير لذلك.. سبحان الله القادر على كل شيء.
● شجرة البيسيه هي شجرة دائمة الخضرة هرمية الشكل وهي من فصيلة الصنوبر تنمو في المناطق الباردة والمعتدلة من نصف الكرة الشمالي يستخدم خشبها في صنع الالات الموسيقية كالكمان والبيانو وفي صناعة البناء والسفن والبراميل. يتراوح ارتفاعها ما بين ستة امتار وستين مترا وانواعها اربعون منها: البيسيه البيضاء والبيسيه السوداء والبيسيه البنية.

من الصديقة: رجاء خالد القضاه




من الصديق جهاد كمال العورتاني

مسابقة وزارة الثقافة

مساهمة من الصديقة لارا عبدالفتاح الصالحي

اختر الاجابة الصحيحة:
١ـ اين تقع شلالات نياجارا:
١ـ في افريقيا؟
٢ـ في جبال الالب؟
٣ـ في امريكا الشمالية؟

٢ـ من هو اول جراح عربي ظهر في القرون الوسطى:
١ـ ابوالقاسم الزهراوي؟
٢ـ ابن سينا؟
٣ـ ابوبكر الرازي؟

٣ـ من اول من فرق بين مرض الحصبة ومرض الجدري:
١ـ ابوالقاسم الزهراوي؟
٢ـ ابن سينا؟
٣ـ ابوبكر الرازي؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة وزارة الثقافة/ صفحة الطفل ـ علك تفوز بجائزة من وزارة الثقافة وهي مجموعة كتب من اصداراتها.

اول ساعة ميكانيكية في التاريخ

صنعت اول الساعات الميكانيكية والمحتوية على قطع متحركة؟ منذ حوالي ٧٠٠ سنة، وذلك عندما قام «جيوفاني دي دوندي» بصناعة، ساعة فلكية. لم تقتصر فائدتها على تحديد الوقت، بل كانت تسجل ايضا حركة الكواكب السيارة.

من الصديق:
هاني حسن يونس اليازوري

حجارة بلادي تتكلم

افاقت الشمس من رقادها الطويل. فبزغ فجر جديد تسللت اشعته من وراء الربى لتطل على القرية الصغيرة. بزغ فجر جديد ليجدد الامل في نفوس اهل القرية.

احجار متناثرة في كل مكان. جنود افاقوا من نومهم ليعودوا لاعمالهم الوحشية. بيوت تناثرت احجارها هنا وهناك بعد هدمها وتشرد اهلها. اشجار زيتون قطعت لتكون ثمارها موطئا لارجل جنود الاحتلال. دماء على الارصفة تروي ارض الوطن. ونار مشتعلة تحكي حكاية الصمود.

اطفال في الشوارع افاقوا على اصوات العيارات النارية. نساء بكين لتشرد ومقتل اولادهن. جثث متناثرة على جانبي الطريق. مظاهرات وجنود يتجولون في شوارع القرية.

كنت امشي بين الازقة ملثمة. فرأيت بنتا تبكي وحيدة. ضممتها الى صدري وسألتها: لماذا تبكين؟ قالت لي: لماذا ابكي؟ ابكي لانني فقدت كل شيء.. قلت لها: كيف؟ قالت: في يوم من الايام جاء جنود الاحتلال وأمرونا باخلاء البيت لهدمه ففعلوا. وضربوا ابي وسجنوه. عذبوا اخي وسجنوه ايضا. وامي ضربوها في بطنها فمات الجنين. وها انا مشردة بعد ان كسروا لي يدي اليسرى عندما ضربوني بكعب البندقية. فقلت لها لا تبكي فالوطن امك ونحن اهلك ولن تكوني مشردة بعد اليوم. فاخذتها الى البيت.

في الطريق عندما كنا نسير بين الازقة رأيت جنودا ملتفين حول صبي في ربيع عمره يضربونه بوحشية.. ولكن هذا المنظر لم يكن بوحشية المنظر الآخر فعندما كنا نمشي رأيت جنودا يهدمون بيتا على اصحابه. الطفل يبكي والام ايضا تبكي والاب يصرخ من شدة الالم. وهم غير مبالين بهم، يواصلون عملهم الوحشي. وصلنا الى البيت بامان وضمدت جراحها وطمأنتها على انها ستعيش معي الى ما شاء الله.

فاين انتم ايها العرب من كل هذا؟ بلادكم تهدم شيئا فشيئا، وانتم غير مبالين. الارض المقدسة التي نزلت عليها الديانات الثلاث تستباح. فاين انتم عن كل هذا؟ تسهرون وتسافرون وترفهون عن انفسكم والشعب الفلسطيني مجاهد ويقاوم ويصمد..

اتحدوا وكونوا قوة واحدة فبالاتحاد قوة وبالتفرق ضعف

من الصديقة
ميس زكي هلسة/ عمان

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

كانت الصورة المنشورة، وهي لرأس نقشت عليه رسوم بالوشم.. تقليعة جديدة غزت البلاد الغربية حيث ينتشر الوشم على اليدين والذراعين والوجه.. ومن ثم الرأس..

كل الاجابات التي وردتنا كانت تسمي التقليعة «بيت العنكبوت»، كما ان بعض الاصدقاء اعتبروها طاقية يهودي متدين.

ومن بين الاجابات التي سمت التقليعة بيت العنكبوت فازت بالقرعة الصديقة وفاء محمد الحاج من مرج الحمام.

يرجى من الصديقة وفاء او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي آلة حاسبة

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من هو؟

«المسابقة من اعداد الصديقة رمزية عبدالفتاح الصالحي من حي نزال».

امامك رسم لمبنى مشهور. ما اسم المبنى واين يقع؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

وللفائز جائزة هي عبارة عن قصة مع شريط تسجيل للقصة

الى اصدقائنا هواة الرسم

لتسهيل عملية نشر الرسومات التي يبعث بها الاصدقاء، ممن يرسلون لنا برسوماتهم يرجى التنبيه على ما يلي:

● ان تكون الرسومات بالحبر الاسود.
● ان تكون الرسومات من واقع حياتنا اليومية.
● عدم كتابة اي شيء على الورقة التي تتضمن الشكل المرسوم. وكتابة الاسم والملاحظات الاخرى على ورقة منفصلة.

وشكرا لاصدقائنا الاحباء..
واهلا بهم.. وبرسوماتهم

هل تعلم؟

★ ان الذبابة لها القدرة على الوقوف في الجو من غير تحريك جناح واحد
★ ان السبابة اقوى من الاصابع مجتمعة.
★ ان الصقر يرى على بعد عشرين كيلو مترا.

من الصديقة
اسلام الرفاعي

المعلقات

● معلقة امرىء القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

● معلقة زهير بن ابي سلمى:

امن ام اوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلم

● معلقة طرفة بن العبد

لخولة اطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

● معلقة عنترة

هل غادر الشعراء من متردم
ام هل عرفت الدار بعد توهم

● معلقة عمرو بن كلثوم

الا هبي بصحنك فاصبحينا
ولا تبقي خمور الاندرينا

● معلقة الاعشى

ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا ايها الرجل

من اختيار الصديق
مجدي حسن عبدالمهدي
الرصيفة ـ المشيرفة

أهلاً بالأصدقاء

علي صبحي ـ رغاد ابو الهيجاء ـ معاذ حسين ـ زين الحموز ـ معتز العساف ـ سامر ابو هديب ـ سيرين ابو ارشيد ـ محمد بليبح ـ انس ابو زعرور ـ روابي حياصات ـ علاء ومحمد الصراوي ـ روزانا عباس ـ ايناس ومينا محمد

حكايات من غزة (٩)

يوسف لا يذهب لرصيف السمك..

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

يوسف ابودقة اول العمال العرب الذين استشهدوا في مجزرة عيون قارة.. كان والده من الفدائيين الذين انطلقوا من ارض غزة ضد اهداف عسكرية اسرائيلية في فلسطين المحتلة.. وكان يوسف عاملا في بيارات البرتقال منذ صغره.. ولكنه ترك بيارة البرتقال عندما جف شجرها وانقطع انتاجها.. بل لقد ترك كل العمل وفي اي مكان بعد خراب البيارة التي احبها حبا كبيرا.. وبعد تردي حالة صاحب البيارة المالية.. ولكن عمته كانت امرأة عملية، عركتها التجربة واصلبت عودها النكبة.. وقد فوجئت لحالة ابن اخيها يوسف، فارسلت ابنها لياخذه معه للعمل في سوق السمك في غزة..

****

باع يوسف مع ابن عمته كل انتاج السمك خلال ساعتين اثنتين فقط. مناديا على اصناف السمك المختلفة.. البلوطي، البوري، السلطان، والسلافيح فاقبل الزبائن على الشراء.. بعض الاصناف تنفد من اول ساعة.. وبعضها يبقى للآخر.. ولكن السمك نفد.. فهو افضل غذاء بروتيني للانسان.. وهو ـ وهذا هو الاهم ـ ارخص من اللحم الاحمر او الدجاج.. واهل غزة ككل سكان شاطىء البحر الابيض المتوسط في فلسطين يحبون السمك واكله.. انه خير.. والبحر خير.. كل من يعمل فيه يشعر بالسعادة.. والخير.

ولكن يوسف لم يكن يدري حجم المشاكل التي كانت وراء صيادي وبائعي ومتعهدي السمك.. ذلك انه ما ان اقبل مع ابن عمته في النهار التالي الى الرصيف لأخذ السمك من الصياد حتى فوجىء بالصيادين متجمهرين حول بعض الجنود الاسرائيليين.

وقد خاف يوسف، واعتقد ان الجنود تسأل عنه مثلا.. ولكن سرعان ما فهم القصة كلها.. فلقد طلب الجنود من الصيادين تجديد تصاريح الصيد من الحاكم العسكري!!

ـ وماذا في ذلك؟
ـ هذه مشكلة كبيرة.. بل كبيرة جدا.
ـ لماذا؟
ـ لان هذا يعني «نشفان الريق».
ـ كيف؟
ـ سيظل الصياد منا يذهب الى الحاكم العسكري يوما وراء يوم؟ وكل يوم يقول له: عد غدا.. احضر الاوراق التالية.. احضر المبالغ التالية.. عد بعد غد.. ولن نحصل على تجديد التصريح الا بعد نشفان الريق حقا..

وتذكر يوسف مشاكله مع صديقه حسونة في بيارات البرتقال. وتذكر نشفان البرتقال والحمضيات.. وتذكر مشاكل الحاكم العسكري وعراقيله امام تصدير البرتقال وبيعه.. تذكر البرتقال المتعفن.. وصناديق الخشب المرصوصة في الميناء تنتظر التحميل او الرمي في البحر.. تذكر معاناة سائقي الشاحنات.. وهم يروحون ويجيئون مع اصحاب البيارات على ابواب الحاكم العسكري.

حتى السمك، وصيد السمك يتدخلون فيه ويضايقون عماله؟ وهو في هذا الرزق الالهي الذي ارسله الله لسكان غزة ليعيش منه الغني والفقير دخل لهذا الجندي الاسرائيلي.. انه رزق من الله تعالى فلا هو كشجرة البرتقال يمنعون عنه ماء الري او السماد او المحراث. ولا هو كاسواق خارجية في فلسطين المحتلة او الاردن او اوروبا.. هو صيد من ماء البحر لاهل غزة مباشرة.. لا يمكنهم التحكم به وبكمياته، فكيف يتدخلون ويمنعون اهله الصيد؟

ـ نحن لا نمنع الصيد.. نحن نريد تنظيم الصيد فقط.. روح بكره الى الحاكم العسكري وهات تصريح صيد.. وستسمح لك بالصيد..

عاد الصيادون الى بيوتهم.. وعاد يوسف وابن عمته الى بيته. لم يكن قد عمل كثيرا في سوق السمك.. ولم يكن فعلا قد ارتبط بهذا السوق وهذا العمل.. ولكنه كان قد وعد زوجته واولاده بسمكة كبيرة.. وقد كان قد عقد العزم على شراء واحدة لافراد العائلة.. فماذا سيقول لهم اثر عودته خالي الوفاض؟؟

ايام.. بل اسابيع ويوسف يذهب للرصيف مع ابن عمته ويعود كما جاء.. لم ياخذ الصيادون رخصة الصيد بعد!!

وعندما جاء ابن عمته في ذلك النهار.. رفض يوسف الذهاب معه!!

البقية..
في الاسبوع القادم

انتقام الثعلب

مرض الاسد فزارته وحوش الغابة ما عدا الثعلب. ونبه الذئب الاسد لغياب الثعلب. فطلب الاسد الثعلب وقال له. لماذا لم تزرني وكل الوحوش زارتني

فقال الثعلب عرفت بمرضك فانشغلت بالبحث عن دواء لك فساله الاسد. واين هو الدواء؟

فقال الثعلب. ان الدواء عبارة عن خرزة في ساق الذئب يجب اخراجها لتاخذها انت. فهجم الاسد على ساق الذئب ومزقها. وانصرف الثعلب.

وبعد ايام مر عليه الذئب فقال له الثعلب «يا صاحب الخف الاحمر. اذا قعدت عند الملوك. فانظر ماذا يخرج من فمك».

من اختيار الصديقة
حورية احمد الحواري

نساء من التاريخ

خولة بنت الازور

من ربات الشجاعة والفروسية خرجت مع اخيها ضرار بن الازور الى الشام واظهرت شجاعة فائقة في حرب العرب ضد الروم. وخلد التاريخ اسمها في سجل الابطال في احدى المعارك. لمح خالد بن الوليد فارسا طويلا لا تظهر منه الا عيناه فسأل عنه. فلم يعرف احد من هو ذلك الفارس المغوار. فتتبعه خالد وتقدم الفارس نحو المشركين واندفع نحو عساكر الروم كأنه النار المحرقة. فزعزع صفوفهم وحطم مواكبهم ثم غاب في وسطهم وبعد قليل خرج من وسط الزحام وسيفه ملطخ بالدم.. ثم اندفع مرة اخرى معرضا نفسه للهلاك غير مكترث بمن حوله من الروم. فامر خالد بن الوليد جنوده ان يلتفوا حول هذا الفارس الشجاع ويحموه من الاعداء. وعاد الفارس المجهول الى جيش المسلمين بعد ان قتل عشرات من جنود الروم. فصاح خالد اكشف لنا لثامك لنعرف من انت.. فلم يتكلم الفارس وتصايح المسلمين ايها الرجل الكريم اميرك يخاطبك.. وانت تعرض عنه فلما الح خالد بن الوليد قال الفارس: «انا لم اعرض عنك الا حياء منك لانك امير جليل.. وانا من ذوات الخدور.. وبنات الستور انا خولة بنت الازور».

من الصديقة
سمية فؤاد خصاونة/ اربد

«فلسطيني في الشتات»

في هداة الليالي
وقبل ان تلفني سلاسل السبات
كم مرة اعاد لي الخيال
تذكار ايام تولت وانقضت الى زوال

***

ايام ان كان الصبا مبرعم الزهور
حديثنا عن الهوى لا يعرف الحدود
واعين كانت تشع بالحياة
اليوم نورها خبا مضت الى زوال

***

كم من قلوب اترعت ببهجة الحياة
لم يبق من اثارها لنا سوى الحطام
وعندما الح في عين الخيال
صحابي الصباح
عيونهم وثغرها ود لهم وراح
رباه كيف تناثروا ذرتهم الرياح
تملأ قلبي وحشة يا رهبة المحال
اضالني كمن خلفني الزمان

من اختيار الصديقة
رمزية شحادة محمد/ الوحدات

اضحك

قيل ان احد البخلاء اراد ان يدق مسمارا في الحائط. فارسل ابنه ليستعير شاكوش الجيران، ولكن الجارة ردته خائبا. غير ان الوالد اصر على ابنه قائلا «روح اطلب الشاكوش منها مرة ثانية». ففعل الولد وبدون نتيجة ايضا وطرق الولد باب الجارة مرة ثانية فصرخت [illegible] واخرجته بالقوة وعندما [illegible] الى والده قال له

ـ شو بدنا نعمل، هيت جيبه شاكوشنا من [illegible]

من الصديق
سمير الجوارنه

حرب الخليج كما يراها الاطفال
ايزن السواحري ـ ١٠ سنوات)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين" صدق الله العظيم

وقال تعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا" صدق الله العظيم

الجهاد المقدّس

يدعو جماهير شعبنا المسلم المجاهد للمشاركة في مهرجان التعبئة الاسلامية للتصدي للهجمة الاستعمارية الصليبية الصهيونية الحاقدة التي تستهدف امتنا العربية والاسلامية وبخاصة ما يحاك من المؤامرات للنيل من صمود العراق الشقيق والاردن معاً..

وسيضم المهرجان

القوى الإسلامية في الاردن

- حركة الجهاد الاسلامي/ بيت المقدس ممثلة بأميرها الشيخ أسعد بيوض التميمي.
- حزب التحرير الاسلامي.
- الحركة السلفية.
- الحركة الصوفية.
- جماعة الدعوة والتبليغ.

المكان/ محافظة الزرقاء/ صناعة/ الملعب البلدي

الزمان/ الجمعة ٢٤/٨/١٩٩٠ بعد صلاة العصر مباشرة

مكان خاص للنساء. الدعوة عامة

الى كل الذين يرفضون الذل والهوان

لقد توحدت قوى الشر والعدوان من امبرياليين وصهاينة وادواتهما في المنطقة في وجه ارادة امتنا وحقها في السيطرة على مقداراتها وثرواتها الطبيعية، حيث وقفت جيوش الاحتلال الاميركية والبريطانية على تراب اقدس مقدساتنا وتمت لها التسهيلات من انظمة آثرت الركوع امام الغزاة والتماشي مع مخططاتهم. وهي بذلك تضع نفسها في تناقض حاسم مع طموحات شعوبها في انهاء ذل التبعية والسيطرة على ثرواتها ووقف نهبها.

انتم مدعوون للمشاركة في:

المهرجان الخطابي الذي سيقيمه نادي شباب المحطة لنصرة شعب العراق المجيد

ضد قوى الشر والعدوان سيتحدث بهذا المهرجان عدد من الفعاليات السياسية والشعبية منهم:

العقيد نادر اسعد بيوض التميمي مفتي منظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي لحركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس

الدكتور ممدوح العبادي - نقيب الاطباء رئيس اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة

والنائب فخري قعوار

سيقام المهرجان في مخيم المحطة (سوق رمضان سابقا) وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٤/٨/١٩٩٠ الساعة السادسة مساء.

بيان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين

يا جماهير امتنا العربية والاسلامية يبدو ان الولايات المتحدة الاميركية كانت على موعد مع الاجتياح العراقي للكويت حتى تستنفر كل قواها وقوى حلف الاطلسي في حملة صليبية جديدة ضد الامة العربية والاسلامية لتؤكد هيمنتها على هذه المنطقة كما على العالم، ولتضع يداها على منابع النفط والثروة معيدة الى الاذهان سياسة الاساطيل البحرية وسيرة الاستعمار القديم.

ان تقدم القوات الامريكية الغازية بكل سهولة ويسر باتجاه منابع النفط وباتجاه الاماكن المقدسة يؤكد على هشاشة النظام العربي وضعف الوضع العربي الذي تخفى وراء شعارات التضامن ومجالس التعاون لعدة سنوات ليكتشف اليوم عن عهن منفوش، وذلك بعد وصول الجيش الامريكي الى مشارف البيت الحرام في قواعد اعدت سلفا لاستقباله، امريكا بررت غزوها بعدم شرعية تعديل الحدود بالقوة فاين كانت يوم احتلال بيت المقدس والجولان وسيناء، ام تمول وتسلح وتشجع هذا الاحتلال، ان هذا الغزو الاستعماري يستهدف التاكيد على هيمنة وسيطرة الغرب، التاكيد على استمرار التجزئة والحفاظ على الكيان الصهيوني ودعمه للقضاء على شعبنا وقضيتنا وانتفاضتنا المباركة، كما يستهدف الوقوف في وجه النهوض الاسلامي.

ولذا فاننا في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين نعلن رفضنا وتصدينا لهذا الغزو الامريكي ورفضنا لكافة الشعارات والعناوين التي يتحرك تحتها ومن خلالها، كما ندعو جماهير الامة العربية والاسلامية وكل المجاهدين والثوار المخلصين ان يتصدوا لقوات الغزو وان يفجروا الارض من تحت اقدامهم لتعود خائبة او تدفن في الصحراء.

ان التذرع بالاجتياح العراقي لا يمكن ان يبرر وضع الامة العربية ومقدراتها ومقدساتها تحت بساطير الجنود الامريكان وعلى الامة العربية والاسلامية ان تحل مشاكلها بنفسها بعيدا عن هيمنة الاجنبي وان المشكلة العراقية/ الكويتية يجب ان تحل من خلال ارادة كل من الشعب الكويتي والشعب العراقي بدعم وموقف عربي واسلامي موحد يرفض التدخل الاجنبي ويطالب بسحب القوات الاجنبية.

الموت للغزاة

عاشت فلسطين

الله اكبر والعزة للاسلام

حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين

اللجنة الشعبية لنصرة الشعب العراقي الشقيق في الهاشمية وأم الصليح وفريسا/ الزرقاء

تدعو كافة المواطنين في محافظة الزرقاء للمشاركة في المسيرة والمهرجان الخطابي الذي سيقام لنصرة شعب العراق اليوم الجمعة ٢٤/٨/١٩٩٠.

- تنطلق المسيرة الساعة الرابعة والنصف من امام محطة الركن الهادىء عند مدخل بلدة الهاشمية باتجاه البلدية ثم ساحة جمعية المركز الاسلامي في اسكان الهاشمية.
- يبدأ المهرجان الخطابي بعد الوصول الى ساحة الجمعية حوالي الساعة الخامسة والنصف.

يتحدث في المهرجان كل من:

- النائب الدكتور محمد ابو عليم • الدكتور بسام العموش • السيد عثمان شرعان
- السيد محمد عواد الزيود • الشاعر حبيب الزيودي

عريف المهرجان علي المومني.

«الدعوة عامة»

حصة للبيع

حصة من مدرسة وروضة الرازي في طبربور المراجعة مع صاحب العلاقة مباشرة هاتف ٦٠٢٧٧٤

اعلان

ان العمال التالية اسماؤهم وهم بنغاليو الجنسية «من بنغلادش» تم احضارهم للاردن وبموجب الطرق القانونية وكان كفيلهم السيد «عليان عبدالله الشوبكي» وقد حصلوا على تصاريح العمل والاقامات وبعد ما حصلوا على التصاريح والاقامات لم يلتحقوا بعملهم من ٢٨/١٠/١٩٨٩ وحتى تاريخه مما سبب لي خسارة كبيرة في المزرعة التي انشأتها خصيصا لكي يعملوا بها.

وان عدم التحاقهم بعملهم وكوني كفيلا لهم فانني «الكفيل» غير مسؤول منهم لاي جهة كانت، علما بانني راجعت الجهات الأمنية المختصة وأبلغتهم ذلك وكل من يتستر على هؤلاء العمال ويقوم بتشغيلهم لديه يتحمل مسؤولية ذلك.

اسم العامل	رقم الجواز
حبيب الله	٣٢٧٩١
ألطف حسين	٨٣٣٧٩٠
محمد غلام الرحمن	٨٣٦١٢٥
محمد اسعد الاسلام	٨٣٣٧٦٣
عبد الرشيد فرمون الله	٩٨٠٩٤٥
محمد هتيف علي	٨٥٠٤٧٩
محمد جيبا نميا محمد سيد لزول	٧٥٦٩١٦
محمد انور الله	٣٥٠٩١٠
محمد مجيب نور الدين	٨٠٢٤٣

أخي المواطن:

حصولك على دفتر العائلة خلال ٩٠ يوماً من عقد القران الزامي بحكم القانون

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١ - تعلن مديرية الامن العام/ ادارة شؤون الافراد عن حاجتها لتجنيد عدد من حملة الشهادات التالية:

أ- درجة البكالوريوس في هندسة الكمبيوتر

ب - درجة البكالوريوس في العلوم/ تخصص كمبيوتر «برمجة».

ج - درجة الدبلوم الشامل «كمبيوتر وتحليل نظم»

د - درجة فني الكتروني مدة الدراسة سنتين فأكثر بعد الثانوية العامة

٢ - يلحق المقبول منهم في دورة تدريبية عسكرية مدتها تسعة اشهر للجامعيين وستة اشهر لما دون ذلك ويمنح المقبولون بعد اجتيازهم الدورة بنجاح الرتب التالية:

أ- درجة البكالوريوس في هندسة الكمبيوتر رتبة وكيل باقدمية سنتين

ب - درجة البكالوريوس في العلوم/ تخصص كمبيوتر وبرمجة رتبة بداية وكيل

ج - درجة الدبلوم الشامل/ كمبيوتر وتحليل نظم رتبة عريف

د - درجة الدبلوم «فني الكتروني» والذي مدة دراسته ثلاث سنوات رتبة عريف باقدمية سنتين.

٣ - يستفيد المجندون من الامتيازات التالية:

أ - الاستفادة من التأمين الصحي في الخدمات الطبية الملكية

ب - الاستفادة من المؤسسة الاستهلاكية العسكرية

ج - نظام المكرمة الملكية

٤ - على الراغبين بالتجنيد مراجعة مديرية الامن العام/ ادارة شؤون الافراد قسم الاستقبال والتجنيد لتقديم الطلبات اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٧/٨/١٩٩٠ ولمدة ثلاثة ايام مصطحبين معهم الوثائق التالية:

أ - الشهادة العلمية

ب - دفتر خدمة العلم

ج - صورة عن دفتر العائلة مصدقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

١ - تدعو مديرية التجنيد والتعبئة العامة مكلفي دفعة الشهيد الملازم عبدالله محمد عبدالله الجالودي رقم ٥٠ والتي ستبدا اعتبارا من ١/٩/٩٠ ولغاية ٣٠/٩/٩٠.

٢ - تتم مراجعة شعب ومكاتب التجنيد والتعبئة العامة في المحافظات والالوية من قبل المكلفين المشمولين بالدعوة اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٢/٩/٩٠ ولغاية ٣٠/٩/٩٠ حسب التواريخ المبينة في دفاتر خدمة العلم الموجودة بحوزتهم مصطحبين معهم الوثائق التي تثبت مؤهلهم العلمي والمهنة التي يمارسونها وكل من يتخلف عن التاريخ المحدد يعرض نفسه للعقوبة التي نص عليها القانون.



اعلان صادر عن سلاح الجو الملكي الأردني

يعلن سلاح الجو الملكي الاردني عن تمديد فترة مقابلة تلاميذ مرشحي الطيارين وحسب الشروط التالية:

شروط انتخاب وتجنيد مرشحي الطيران.

١ - ان يكون اردني الجنسية.

٢ - ان يكون حائزاً على اي من:

أ - الشهادة الجامعية ويفضل من ذوي التخصصات العلمية وبتقدير جيد وان لا يتجاوز عمره عن ٢٤ سنة.

ب - شهادة الدبلوم ويفضل من ذوي التخصصات العلمية وبتقدير جيد وان لا يتجاوز عمره عن ٢٢ سنة.

ج - شهادة الدراسة الثانوية العامة - الفرع العلمي والادبي فقط - على ان لا يقل المعدل العام عن ٦٥٪ وان لا يتجاوز عمره عن ٢٠ سنة.

٣ - ان يكون اعزبا.

٤ - ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية مخلة بالشرف.

٥ - ان لا يقل طوله عن ١٦٥ ولا يزيد عن ١٨٤ سم.

٦ - ان يجتاز الفحوصات المقررة للتجنيد.

٧ - تجري المقابلات لجميع المحافظات يومي ٢٥ و ٢٦/٨/١٩٩٠ اثناء ساعات الدوام الرسمي في كلية الملك الحسين الجوية المفرق.

٨ - الوثائق المطلوبة: جواز سفر او الهوية الشخصية دفتر العائلة دفتر خدمة العلم شهادة الميلاد ومصدقة عن الشهادة العلمية.

ملاحظة: سيتم تامين المتقدمين بالمواصلات من امام مديرية شرطة المفرق الى كلية الملك الحسين الجوية بالايام المحددة اعلاه.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن المؤسسة الاستهلاكية العسكرية

١- تعلن المؤسسة الاستهلاكية العسكرية عن حاجتها للاصناف المبينة تاليا مع كافة الرسوم الجمركية والاستيراد واية رسوم وضرائب اخرى واصل مستودعات المؤسسة الرئيسية باستثناء زيت ذرة معفاه من كافة الرسوم.

رقم الدعوة	المادة	الكمية	آخر موعد لقبول المناقصات لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم
٩٠/٩٦	حقائب سفر مختلفة وبأحجام مختلفة (محلي).	٤٠٠٠ أربعة الاف قطعة	الاربعاء الموافق ٥/٩/١٩٩٠
٩٠/٩٧	زيت ذرة سعات وأوزان مختلفة ضمن جالون بلاستيك (أجنبي).	٢٠٠,٠٠٠ مائتان الف عبوة.	السبت الموافق ٨/٩/١٩٩٠
٩٠/٩٨	سجاد قطع أقيسة مختلفة وانواع مختلفة (محلي).	أصنافه سوية حسب الحاجة.	الاثنين الموافق ١٠/٩/١٩٩٠
٩٠/٩٩	كاسترد اوزان مختلفة ضمن عبوة معدنية او باكيتات	١٠٠٠٠ عشرة الاف عبوة.	الاربعاء الموافق ١٢/٩/١٩٩٠
٩٠/١٠٠	ملابس أطفال/ولادي/بناتي شتوية (محلي/أجنبي).	محددة بدعوة العطاء لجميع انواع الملابس المطلوبة.	الخميس الموافق ١٣/٩/١٩٩٠
٩٠/١٠١	ملابس نسائية شتوية مختلفة (محلي/اجنبي).	محدده بدعوة العطاء لجميع انواع الملابس المطلوبة.	السبت الموافق ١٥/٩/١٩٩٠
٩٠/١٠٢	ملابس رجالية شتوية مختلفة (محلي/اجنبي).	محدده بدعوة العطاء لجميع أنواع الملابس المطلوبة.	السبت الموافق ١٥/٩/١٩٩٠
٩٠/١٠٣	ادوات منزليه للمطبخ ملاعق أنواع مختلفة (محلي).	اصنافه سوية حسب الحاجه.	السبت الموافق ٢٢/٩/١٩٩٠
٩٠/١٠٤	أحذية ولادي/بناتي أسود (الوجه والنعل صناعي)	٥٠٠ خمسمائة زوج من كل نوع.	الخميس الموافق ٢٠/٩/١٩٩٠

٢- ثمن نسخة دعوة كل عطاء (٥) خمسة دنانير غير مستردة ماعدا دعوة العطاء رقم (٩٠/٩٦) تكون مجانية لكل من سبق واشترك بالعطاء السابق لهذه المادة تحت دعوة العطاء رقم ٩٠/٦٩.

٣- على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة مراجعة المؤسسة الاستهلاكية العسكرية / الشعبة التجارية مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول او صورة مصدقة عنها.

ملاحظة:

الاسعار واصل للمستودعات الرئيسية بالدينار الاردني.

وزارة الصحة التثقيف الصحي

الشهر الثالث من عمر الطفل هو بداية عملية التطعيم ضد الأمراض السارية

فبادري إلى تطعيم طفلك ولا تنتظري هذا التاريخ

حماية طفلك لا تكلف شيئاً... فالمطاعيم تقدمها لك وزارة الصحة مجاناً

ربما خسرت طفلك ياسيدتي، إذا أصيب بأحد هذه الأمراض:

شلل الأطفال، حصبة، دفتيريا، كزاز، سعال ديكي

اعلان اعادة طرح عطاء

تعلن منطقة عمان الشمالية/ وكالة الغوث عن اعادة طرح عطاء بالظرف المختوم لتأجير مقاصف مدارس:

١ - اناث التاج الابتدائية الاولى والثانية

٢ - مجمع مدارس اناث النزهة

٣ - اناث حي الامير حسن الاعدادية والابتدائية

٤ - اناث التاج الاعدادية والابتدائية.

على من يرغب في التقدم لأي من هذه المقاصف مراجعة مدير التعليم بمنطقة عمان الشمالية / جبل النزهة ابتداء من يوم السبت ٢٥/٨/١٩٩٠ ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/٨/١٩٩٠.

الاتصالات والمشاورات مستمرة
جهود تونسية لحل الأزمة

عواصم - وكالات الانباء: تواصلت المشاورات والاتصالات العربية والعالمية بشأن ازمة الخليج، ففي تونس اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مشاورات مع سفيري العراق والسعودية لدى تونس السيدين حامد علوان الجبوري وابراهيم سعد ابراهيم حول تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي والعلاقات الثنائية بين تونس وبلديهما.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس بن علي السفيرين كل على حدة امس في اطار الجهود التي تبذلها تونس لتخفيف حدة التوتر والبحث عن حل لنزاع المنطقة في اطار العمل العربي المشترك.

وفي موسكو امتدح الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية بواشنطن ومبعوثها لدى موسكو مباحثاته مع ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ووصفها بانها جدية وبناءة.

وقال الامير بندر في تصريح لوكالة «تاس» ان اللقاء مع شفاردنادزه قد ساعد على فهم بعضنا البعض بشكل افضل معربا عن تقدير بلاده لموقف الاتحاد السوفياتي.

وقال المبعوث السعودي ان القوات الاجنبية المتواجدة على أراضي بلاده ستخرج منها حالما تنفذ المهمة المناطة بها حاليا او بطلب من القيادة السعودية.

وعلى صعيد اخر وصل الى جدة امس السيد طاهر بوسنه وزير الطاقة الجزائري في زيارة للمملكة العربية السعودية.

ويجري الوزير الجزائري مباحثات مع نظيره السعودي السيد هشام الناظر تتناول التنسيق في اطار منظمة اوبيك حول تطورات سوق النفط العالمي على خلفية ازمة الخليج.

وفي الدوحة تلقى امير قطر الشيخ خليفة آل ثاني رسالة خطية من غياني دي مايكل وزير خارجية جمهورية ايطاليا ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لدول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

وعلم ان الرسالة تتعلق بالوضع الراهن بمنطقة الخليج العربي وموقف دول المجموعة الاوروبية المشتركة منه.

اذاعتان فرنسيتان ورسائل شوق:

وفي باريس، بدات محطتان اذاعيتان فرنسيتان امس الاول في اذاعة رسائل من اقارب للرعايا الفرنسيين في العراق والكويت الذين يبلغ عددهم ٥٦٠ شخصا.

وقال راديو فرنسا الدولي وراديو مونت كارلو انهما سيواصلان اذاعة هذه الرسائل الى ان يتم عودتهم الى بلادهم.

وطالب رئيس الوزراء ميشيل روكار الصحفيين الفرنسيين امس الاول بان يتقلدوا السلوك كما لو كانوا رهائن لدى العراق - على حد تعبيره - عندما يقومون بتغطية احداث ازمة الخليج.

في واشنطن قال الرئيس الاميركي جورج بوش انه يفضل وجود تغطية اعلامية كاملة لازمة الخليج، الا انه اضاف ان الولايات المتحدة عليها ان تلبي رغبة السعودية التي ذكرت تقارير انها ترغب في تقليص التغطية التي يقوم بها صحفيون غربيون.

وقال بوش للصحفيين مكلما كانت هناك تغطية اكبر كان ذلك افضل بالنسبة لنا».

ويقول صحفيون ان السعودية مثلها في ذلك العديد من الدول الاسلامية في الخليج التي تجفل من الدعاية بالاسلوب الاميركي. تود ان تحد فترة بقاء الصحفيين الاجانب بسبعة ايام مثلما هو محدد في تأشيرات دخولهم.

وسيؤدي الى ان يكون لدى الاميركيين مصدر واحد لمعلوماتهم في السعودية وهو مجموعة صغيرة ومحدودة من الصحفيين والمصورين تنظيم عملها وزارة الدفاع الاميركية.

لبنان مقبل على كارثة اقتصادية

عــون يــرفض التعديلات الدستورية
وواشنطن تشيـــد بهابحـــرارة

بيروت - رويتر - ا.ف.ب. - ق.ن.ا. - رفض العماد ميشيل عون في حديث مع صحيفة (الانوار) البيروتية امس الاصلاحات الدستورية التي صدق عليها البرلمان يوم الثلاثاء الملغي.

وقال عون (في الواقع انه بعد اقرار ما سمي بالاصلاحات وهي ليست اصلاحات لان نظرتنا اليها واضحة ومفهومة لم يتغير شيء في الوضع لان الوضع بالنسبة لي ولحكومتي وللشعب اللبناني محلول منذ ٤ تشرين الثاني عندما حل المجلس وتعتبر ان كل شيء يصدر عنه غير موجود.

ويلاحظ ان لهجة عون عادت للتشدد ويبدو ان لتلك المسألة علاقة بما يحدث في الخليج حيث دعا عون الى الاطاحة بحكومة الهراوي قائلا «ادعو الشعب اللبناني بجميع قطاعاته الى الاطاحة بهم».

واستبعد عون حلا عسكريا في البلاد قائلا (قبل كل شيء الحل العسكري غير وارد مهما حكي عنه، اعتقد انه ليس واردا).

وتوقع ان يعم الهدوء لبنان لان الاحداث باتت اكبر منه.

ونفى عون ان يكون قد ارسل الى موفد رسمي الى دمشق للتفاوض باسمه او نقل رسالة رسمية منه.

ولكن صحيفة النهار البيروتية قالت امس ان «اتصالات بعيدة عن الاجواء تجري بين العماد عون ودمشق وانه اوفد قبل ايام مندوبا عنه الى العاصمة السورية حاملا رسالة خطية تتضمن موقفا قد يؤدي الى تغيير مسار التطورات وتعجيل تأليف حكومة وحدة وطنية تضم بين اعضائها عددا من المقربين من عون.

ومن جهة اخرى اشادت الولايات المتحدة وبحماس باقرار التعديلات الدستورية في لبنان وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس الاول في تصريح «نعتقد ان اقرار هذه التعديلات يتيح للبنان فرصة ممتازة للتحرك نحو مصالحة سياسية وسلام دائم».

وطالبت الولايات المتحدة من جديد بانسحاب جميع القوات الاجنبية من البلد.

وفي دمشق هنأ الرئيس السوري الهراوي بالتغييرات الدستورية.

على صعيد اخر اعلن البير منصور وزير الدفاع اللبناني ان الجيش على استعداد للقيام بالمهام المطلوبة منه لتنفيذ اي عملية او واجب يطلب منه.

وقال بعد الاجتماع الامني الذي عقد امس في منزل الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية وحضره العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني ان البحث تركز على موضوع تجهيز ووحدة الجيش اللبناني خصوصا وان هناك استحقاقات تترتب على اقرار التعديلات الدستورية لجهة وضع خطة امنية لمدة سنة وحل الميليشيات موضحا انه لا يمكن المباشرة بهذه الخطوات والاستحقاقات قبل البدء بتوحيد الجيش.

واضاف وزير الدفاع اللبناني ان هناك الحلما على البدء بتنفيذ مسيرة الوفاق ولكن يجب ان تسبقه مراحل منها توحيد الجيش.

من ناحية ثانية تجددت الاشتباكات ظهر امس في شرق بيروت بين القوات التابعة للعماد عون والقوات التي يتزعمها سمير جعجع حيث تتعرض المناطق السكنية لسقوط القذائف ولرمايات القنص من مواقع الطرفين المتقاتلين.

ويسود الحذر الشديد شوارع مدينة بيروت حيث خلت من الحركة والسيارات خوفا من تعرض السائقين والمشاة للاصابة اثناء تجوالهم في الشوارع.

وننتقل الى مواقع صراع الميليشيا في لبنان حيث تشهد محاور كفر ملكي/ جرجوع عريصاليم في اقليم التفاح بجنوب لبنان اشتباكات متقطعة صباح امس بين حركة امل وحزب الله تستخدم فيها مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة والصاروخية.

وكانت هذه المحاور شهدت امس الاول اشتباكات عنيفة اسفرت عن سقوط قتيلين واربعة جرحى ووقوع اضرار مادية جسيمة.

وفي منطقة الشريط الحدودي المحتل قامت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بهجوم على دورية تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي قرب القنطرة استخدمت خلاله الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالعملية.

من جهة اخرى انطلقت مظاهرات امس في بيروت ومناطق لبنانية اخرى احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي كما اعلن اتحادان على الاقل امس اضرابا مفتوحا مطالبين بتحسين اوضاعهما.

وبدأ موظفو المصارف في لبنان الذين يعدون قطاعا واسعا في البلاد اضرابا مفتوحا امس بعد تعذر الاتفاق امس الاول بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف.

كما اعلنت اللجنة العمومية لعمال بيروت الاضراب المفتوح امس ايضا.

ويطالب موظفو المصارف وعمال البلدية بتحسين اوضاعهم لمواجهة اعباء الوضع الاقتصادي المتدهور.

وسيزيد اضراب المصارف من فوضى مالية تعم السوق اللبنانية من جراء ازمة الخليج وسيقلل السيولة في ايدي الناس كما يتسبب اضراب عمال البلدية في زيادة اكوام النفايات في الشوارع.

وتنعكس هذه الاوضاع المضطربة على اسعار السلع الاستهلاكية الضرورية للمواطن حيث ارتفع سعر ربطة الخبز الى ٣٥٠ ليرة وسعر صفيحة البنزين ٥٨٠٠ وتصل احيانا في بعض المحطات الى ٦٠٠٠ ليرة لبنانية.

ويقوم اصحاب المحلات التجارية والتعاونيات ببيع السلع على اساس احتساب سعر الدولار بألف ليرة لبنانية قابلة لان تتضاعف خلال فترة غير بعيدة.

بغداد: عودة الكويت الى حضن وطنها العراق... عودة ابدية

بغداد - أ.ف.ب. - اكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان عودة الكويت الى حضن وطنها العراق هي عودة ابدية.

وكتبت الصحيفة ان «عودة الكويت الى حضن وطنها العراق اصبحت حقيقة لا يمكن لاحد مهما كان حجمه او طوله ومهما كانت قوته ان ينتقص منها»

واضافت ان هذه العودة «هي عودة ابدية شرعية صححت الاوضاع التي رسمها الاستعمار الانكليزي عندما فصل الجزء الجنوبي الذي يطل على الخليج العربي»

واكدت الصحيفة الناطقة بلسان الحكومة العراقية ان «العراق الموحد الجديد ضمانة ممتازة لمستقبل الامة العربية ولابناء العراق الشرفاء»

وتابعة الصحيفة ان «العراق الموحد الجديد اصبح يطل على الخليج العربي اطلالة حقيقية مخالفا بذلك ارادة الاشرار الذين ارادوا ان يمنعوا عنه هذه الاطلالة واصبح كذلك اقوى مما كان عليه من قبل لانه يحتل موقعا استراتيجيا بارزا في المنطقة تتيح له ان يكون قوة قادرة على الحفاظ على امن المنطقة واستقرارها مما يعزز السلام والامن في العالم.

وكتبت الصحيفة ان «القوة الجديدة التي يمثلها العراق الان هي قوة قادرة على ضمان تدفق النفط الى ارجاء العالم باسعار معقولة بحيث تضمن البشرية كلها عدم تقلب الاسعار وفق مشيئة ومزاج هذا اللاعب او ذاك».

«العرب.. الهدف رقم واحد»
لموجة عنصرية عدائية في أميركا

نيويورك - ا.ف.ب: اعتداء على شاب فلسطيني في شيكاغو. الشرطة ترمي بقالا مصريا في السجن في كليفلاند. تهديد استاذ من اصل عربي بالقتل.. هذه بعض مؤشرات ظهرت مع ازمة الخليج وتزايدت خلال الايام الاخيرة في الولايات المتحدة مما يدل على بداية هبوب موجة عنصرية معادية للعرب.

«عد الى العراق».. بهذا الكلام صرخ المعتدون في وجه الشاب الفلسطيني وفي كليفلاند اضطر بقال مصري الى ان يبيت ليلته في السجن بعد ان القاه فيه رجال الشرطة وهم يكيلون له اهانات عنصرية اثر شجاره مع مراهقين مشاغبين.

وفي توليدو بولاية اوهايو انهالت عصابة من الشبان الاميركيين بالضرب على رجل اعمال من اصل عربي بينما حكم على تاجر فلسطيني في سيراكيوز بولاية نيويورك بعد اطلاقه عيارات نارية في سقف مخزنه محاولا طرد عصابة من الشبان السكارى كانوا يهددونه بـ «ازالة متجره» مثلما ستقوم الولايات المتحدة بابادة العراق» - حسب تعبيرهم - وذلك لانه رفض بيعهم الكحول.

وفي ديترويت حيث اكبر الجاليات العربية تلقى صحافي تهديدات بالقتل عبر الهاتف في حين ان استاذا عربيا في سان فرنسيسكو تلقى التهديد نفسه في رسالة لم يعرف صاحبها وذلك بعد ان اتخذ موقفا مؤيدا لحل تفاوضي للازمة في الخليج في احدى الصحف المحلية.

ودفعت هذه الحوادث العنصرية التي لا تزال معزولة الى اشعار المسؤولين في الجالية العربية بالخطر فورا. وتعد هذه الجالية بين ٢,٥ مليون شخص وثلاثة ملايين في الولايات المتحدة بينهم نحو من (١٥٠) الفا من العراق

ويقول البير مخيبر رئيس القسم القانوني في اللجنة العربية الاميركية المناهضة للفصل العنصري التي تقوم باحصاء الحوادث «العرب هم اليوم الهدف رقم واحد»

وليس هذا الخطر جديدا اذ يقول مخيبر ان الجالية العربية كانت هدفا لممارسات عنصرية في الولايات المتحدة في كل مرة يتعلق فيها الامر باسرائيل

ويتأتى من موضوع الرهائن في لبنان فان مؤشر العنصرية المعادية للعرب يرتفع مع الاحداث الدولية ففي ١٩٨٥ وخلال مهاجمة السفينة اكيلي لاورو في البحر المتوسط قتل عضو اللجنة المناهضة للفصل العنصري اليكس عودة في لوس انجلوس في انفجار قنبلة

ويذكر مخيبر ان ثلاثة طلاب عرب تعرضوا للاعتداء في نيويورك عام ١٩٨٦ في الليلة التي تلت الغارة الاميركية على ليبيا وقد لقي رجل اعمال المصير نفسه في ميتشيغان ودنست مساجد في تكساس

وفي حال قيام نزاع مفتوح في الخليج فان الوضع قد يتدهور تماما

ويقول هذا المسؤول ان وسائل الاعلام لا تساعد على تهدئة الامور ويندد بشكل خاص بالرسوم الكاريكاتورية والساخرة التي تنشرها الصحف حيث يظهر العربي في صورة رجل سمين متكرش يرتدي الجلابية.

والاحد الماضي اعرب استاذ مادة الاعلام جاك شاكين في صحيفة «واشنطن بوست» عن القلق من صورة «العربي الشنيع» التي تبثها السينما والتلفزيون الاميركيان.. من صورة الغادر الى صورة الارهابي»

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

الحصن/ عشائر النصيرات في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الراحل المرحوم.

محمد فايز النصيرات
[ابو حسن]

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما اثر نوبة قلبية حادة فقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس الخميس ٩٠/٨/٢٣ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في مدينة الحصن قرب بنك الاسكان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل الجلاد في الضفتين والخارج الحاج المرحوم:

عبد الرحيم صالح الجلاد

الذي وافته المنية يوم الخميس ٨/٢٣ في مدينة طولكرم عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل السيد كامل عبدالله الجلاد الكائن في ماركا الشمالية ش فاطمة الزهراء مقابل حديقة العبداللات اعتبارا من يوم الجمعة ٨/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي مربية فاضلة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى خليل عبد المنعم مرقة وعموم آل مرقة في الضفتين فقيدتهم الغالية:

هنا محمد سعيد مرقة

التي وافاها الاجل عن عمر يناهز ٤٣ عاما اثر مرض عضال وسيشيع جثمانها بعد ظهر اليوم الجمعة من جامع ابو درويش الاشرفية الى مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي بمنزل زوجها في جبل اللويبدة ش ٢٤ ابراهيم طوقان

صباحا للنساء - ومساء للرجال لمدة ثلاثة ايام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى آل ابو سليقه من عقربا - نابلس بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

الحاج علي ابو سليقه [ابو قدري]

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٠/٨/٢٢ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل صهره الحاج عاهد ابو شهاب «ابو مروان» الكائن في الزرقاء/ حي معصوم الكسارات قرب بقالة السيلاوي.

نعي فاضل

تنعى عشيرة هديب/ من الدوايمة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

صالح محمد احمد هديب

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في وادي السير - حي غياظة.

نعي فاضل

آل ابو لبن في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد حسن ابو لبن «ابو حسن»

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الجبل الاخضر خلف سوبر ماركت اللوزي.

تنويه

ورد في عدد الدستور ليوم امس اعلان نعي باسم آل فضة وياسين في عصيرة الشمالية والاردن والكويت ينعون المرحوم المهندس غيث مصطفى فضة حيث ورد رقم الهاتف ٦٢٢٨٠٩ خطأ والصحيح هو ٨٢٢٨٠٩ لهذا اقتضى التنويه.

نعي شاب

اربد - تنعى عشيرة ابو الهيجا في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم:

عدنان فخري عرسان ابو الهيجاء

الذي انتقل الى رحمته تعالى في تونس عن عمر يناهز الـ ٣٨ عام اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر اليوم الجمعة من مسجد بلال الى المقبرة الجديدة «المدينة الصناعية»

تقبل التعازي في اربد ولمدة ثلاثة ايام في منزل جده ابو فخري الكائن بشارع فلسطين بجانب مستشفى الاميرة بسمة وفي منزل والده في بلدة الفحيص اسكان موظفي شركة الاسمنت ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى خالد حسونة واخوانه نسيبهم الفقيد الغالي المرحوم:

أسماعيل محمد سالم الزعبي «ابو محمد»

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم أله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاج فاضل

بنفوس يعصرها الألم وبقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشائر المومنية داخل المملكة وخارجها وفاة الحاج المرحوم:

فلاح يوسف المومني ابو فخري

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر عملية جراحية وقد جرى دفن الجثمان امس الخميس في بلدة عبين عجلون.

تقبل التعازي في منزل ولده فخري في الحي الغربي للرجال وللنساء في منزل الفقيد قرب البريد

برقيا: آل المومني عبين

طوبى لانقياء القلوب لانهم يعاينون الله

نعي شابة فاضلة

آل تلحمي وبطحيش ونصار واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الشابة الغالية المرحومة

اريج اميل تلحمي

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر امس الخميس ٩٠/٨/٢٣ عن عمر يناهز ٤٣ عاما وذلك اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في عبدون مقابل عبدون سوبر ماركت عمارة الدكتور صلاح الدين عنبتاوي الطابق الرابع وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في الكويت المرحوم.

محمد اسماعيل الشيخ احمد [ابو عزمي]

[من لفتا]

عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر في الكويت

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيدين

تنعى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

الشهيدين
عدنان هياجنه
اسامه تهان عبدو

حيث استشهدا اثر حادث مؤسف وقع في تونس يوم ١٩٩٠/٨/١٩ للشهيدين الرحمة والهم اهلهما الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو هيبه وغنيم وشعبان فقيدهم المرحوم.

اسماعيل محمد خليل ابو هيبه [ابو خالد]

شقيق كل من خليل واحمد ومصطفى وعمر ويوسف. الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز ٥٧ عاما.

وقد تم تشييع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الجوفة قرب مدرسة الاميرة هيا ثانوية القابلة القانونية زينب القطب ص ب ٤١٠٣٢٨ عمان.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل الجعبري في فلسطين والاردن بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة نبوية برهان الجعبري

التي انتقلت الى رحمته تعالى في فلسطين بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٢ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل حليبها راضي حامد الجعبري الكائن في الزرقاء شارع الامير نايف.

شكر على تعاز

يتقدم آل الغرايبة بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الشاب

سمير ابراهيم عبدربه الغرايبة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ونخص بالشكر الزملاء موظفو وزارة الزراعة مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل قبلاجه في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم عبدالهادي قبلاجة (ام رسمي)

زوجة سالم ابراهيم قبلاجة التي انتقلت الى رحمته تعالى في ترقوميا يوم الاربعاء ٩٠/٨/٢٢ عن عمر يناهز الثمانين عاما

تقبل التعازي في منزل ابنها رسمي قبلاجة في عوجان حي ام جراده - قرب مسجد السعدي

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى آل عصفور من السنديانه حيفا واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة المرحوم:

الحاج طاهر عبد الله عصفور
ابو الطيب

الذي وافته المنية يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢٣ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعه من مسجد الفضل بن العباس في الرصيفة.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه الحاج توفيق عصفور في الرصيفة حي الحسين خلف مجمع مدارس الوكالة وللنساء في منزل الفقيد في الرصيفة

برقيا: الرصيفة ١٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل يغمور في الضفتين فقيدتهم المرحومة:

فخرية حسين يغمور

شقيقة الدكتور فخري والدكتور عدنان وخالد وعمر وهاشم وامين يغمور التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٤٨ عاما

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها هاشم يغمور الكائن على دوار اليوبيل مقابل محطة سمير حجاوي للمحروقات اليوم الجمعة والسبت والاحد.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٨/٢٥ في كنيسة الروم الكاثوليك (جبل عمان) دوار الحاووز قداس وجناز عن راحة نفس المرحوم

سليمان يعقوب شقور

فآل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

إنا لله وإنا إليه راجعون



الاميران محمد والحسن في وداع جلالته

الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واكد جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح ان خطورة الوضع الناجم عن التواجد العسكري الاجنبي في منطقة الجزيرة والخليج وبشكل مكثف سوف يعرض هذه المنطقة بكاملها للخطر مما يستدعي اهمية التحرك العربي السريع وتكاتف الجهود العربية والدولية بهدف تطويق الازمة وايجاد حل سلمي لها. لتجنيب المنطقة والعالم المخاطر التي قد تؤدي الى كارثة كبيرة تشمل المجتمع الدولي باسره.

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل والوفد المرافق الى صنعاء بعد ظهر امس في زيارة عمل يجري خلالها مباحثات مع سيادة الرئيس علي عبدالله صالح تتناول الوصول الى حل عربي لازمة الخليج.

وكان في مقدمة مستقبلي جلالته في مطار صنعاء الدولي سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة.

وادلى جلالة الملك الحسين بتصريح لوكالة الانباء اليمنية اعرب فيه عن ثقته بحتمية الوصول الى اهدافنا وغاياتنا نحو عز الامة ومجدها.

وقال ان كلمة الامة سترتفع ان شاء الله لكل ما فيه الخير لنا جميعا.

واضاف جلالته ان هذه الايام في الواقع اصعب ما عاشته الامة حتى الان ولا داعي للخوض في التفاصيل وكلها معروفة لاهلنا ولاخواننا وللانسان العربي في كل الوطن الكبير.

وشارك في استقبال جلالته في مطار صنعاء اعضاء مجلس الرئاسة والسادة الدكتور ياسين نعمان رئيس مجلس النواب وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلس النواب وكبار ضباط القوات المسلحة والامن.

كما كان في الاستقبال القائم بالاعمال الاردني في صنعاء.

وجرى لجلالته استقبال رسمي حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري اليمني واستعرض جلالة الملك الحسين حرس الشرف بينما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته.

وكان جلالة الملك الحسين غادر عمان صباح امس متوجها الى صنعاء في زيارة عمل للجمهورية اليمنية في نطاق الاتصالات والمشاورات التي يجريها جلالته مع اشقائه من القادة العرب للوصول الى حل عربي لازمة الخليج.

وكان في وداع جلالته في المطار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالته وسمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وسمو كبير الامناء ونائبا رئيس الوزراء وزيرا الداخلية والخارجية وسمو الامين الخاص لجلالة الملك وعدد من المسؤولين وسفير الجمهورية اليمنية في عمان.

ويرافق جلالته السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد ابن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عوده المستشار السياسي لجلالة الملك.

مظاهرات حاشدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من الذين احتجزوا كرهائن بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ في ايران. لتذكير البيت الابيض بان عدة الاف من الرعايا الاميركيين والاوروبيين موجودون الان في المواقع العسكرية والحيوية في العراق.

واوضحت هذه المصادر ان حركة التململ الشعبية في الولايات المتحدة، ستترك تأثيرا واضحا على الشعوب الاوروبية التي ما زالت مندهشة

بسبب التصعيد المتسارع الذي اتبعته الادارة الاميركية في ادارة الصراع، بحيث لم تترك فرصة للشعوب الاوروبية وللشعب الاميركي لالتقاط

الانفاس. بعد ان بدأ الجميع يشعر بجدية الموقف وخطورته وحجم الخسائر البشرية والاقتصادية المتوقعة، والاعداء الجدد الذين سيظهرون في المنطقة نتيجة الاصرار على تصعيد الموقف.

واعربت هذه المصادر عن املها في ان تتحرك الهيئات الدبلوماسية العربية والمنظمات والاتحادات العربية المختلفة في الولايات المتحدة واوروبا لافهام الرأي العام العالمي حقيقة المخاطر التي ستنجم عن تصعيد الموقف الذي ينذر بكارثة كبيرة ستطال

بآثارها دول المنطقة والعالم، نتيجة لما قد يحيق بآبار النفط من مخاطر التفجير وتأثير ذلك على مستقبل الحضارة العالمية التي تتربع على راسها الحضارة الغربية الان.

في الوقت نفسه، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان تحالفا اميركيا هدفه ايقاف التدخل الاميركي في شؤون الشرق الاوسط قد اعلن عن تشكيله في نيويورك.

وقال السيد رامزي كلارك المدعي العام الاميركي الاسبق رئيس هذا التحالف في بيان صحفي له ان اهداف التحالف تقوم على السحب الفوري للقوات الاميركية في الخليج ومنع انشاء قواعد عسكرية اميركية مؤقتة او دائمة في المنطقة والعمل لاصدار تشريع يمنع رئيس الولايات المتحدة من استخدام صلاحيات اعلان الحرب المحصورة بالكونغرس واستناد الحلول الدبلوماسية السلمية لازمة الخليج.

واضاف ان على جميع الاميركيين ان يعملوا وفورا لحشد الملايين من مواطنيهم الذين يناهضون قرار ادارة الرئيس بوش بارسال هذا الحجم الخطير من القوات الى الشرق الاوسط.

ويضم التحالف شخصيات اميركية معروفة بينها وليلهم جوزيف عضو الولايات المتحدة السابق في

الامم المتحدة عضو المؤتمر الوطني للمحامين السود وعنان عامري رئيسة اللجنة الاميركية لمساعدة فلسطين واخرين.

مواجهات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الشائكة ثم انهال الجنود عليهم بالضرب بالعصي واعقاب البنادق مما ادى الى اصابة ما يزيد عن مئة وخمسين معتقلا بجراح متفاوتة كما قام الجنود برش المعتقلين بغاز خانق من انابيب خاصة بالاضافة الى رشهم بخراطيم المياه.. وقد احتجز الجنود اكثر من سبعين معتقلا من ضمنهم عدد من الجرحى في زنازين المعتقل التي لا تتسع لاكثر من عشرة معتقلين والمخصصة للاجراءات العقابية.

واضاف المعتقل المحرر انه في نفس الوقت الذي اعلنت فيه حالة الاستنفار وسمعت اصوات الاعيرة النارية هب المعتقلون في الاقسام الاخرى لناصرة اخوانهم واخذ الجنود يطلقون الاعيرة النارية وقنابل الغاز السام باتجاه المعتقلين.

وقد اعلن المعتقلون امس الاول الاضراب عن الطعام احتجاجا على الممارسات اللاانسانية لادارة المعتقل.

وعلى صعيد آخر اعلن سجناء الحرية الفلسطينيون في معتقل المسكوبية في القدس المحتلة الاضراب العلم عن الطعام لحين استجابة سلطات المعتقل لمطالبهم في تحسين ظروف اعتقالهم.

وطالبوا في برقية بعثوا بها لهيئة الصليب الاحمر الدولية التدخل لدى سلطات العدو الاسرائيلي لمعاملتهم بشكل يليق ببني البشر تمشيا مع الاعراف والاتفاقات الدولية.

وقالوا انهم يعانون من سوء الطعام والازدحام الشديد.. كما طالبوا بتمكين اهلهم من زيارتهم بشكل انساني وحسب المدة المقررة اصلا وهي نصف ساعة اسبوعيا.

من جهة ثانية قال مركز لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة انه بناء على تقديرات المهندسين الفلسطينيين فانه يوجد ما يقارب ١٣ الف بيت رفضت سلطات الاحتلال اعطاء تراخيص لبنائها وان ما يقارب ٨٠ الف شخص يعيشون في خوف من تلقيهم امر هدم وهو خوف مبني على حقيقة واقعة حيث يتم هدم مئات المنازل سنويا.

وجاء في تقرير اعده المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة (بتسيلم) ان سلطات الاحتلال تمنع الفلسطينيين من البناء على اكثر من ثلثي الارض وان النمو السكاني في الريف يتطلب بناء ٢٣٠٠ الى ٢٩٠٠ بيت جديد في السنة في حين انخفض عدد التراخيص الممنوحة من ٢٠٠٠ عام ١٩٧٩ الى ٤٠٠ عام ١٩٨٩ وبالمقابل ارتفع عدد البيوت التي تهدمها السلطات بسبب عدم الترخيص من بضع عشرات من البيوت سنويا الى اكثر من ٢٠٠ منزل في السنة.

ويذكر ان ما يسمى مكتب التخطيط المركزي التابع لسلطة الاحتلال لم يوافق حتى الان على خطة تنظيمية واحدة في اي قرية من الضفة الغربية المحتلة وان السلطات لا تستجيب لاكثر من ثلثي طلبات البناء التي تصلها.

وفي القدس المحتلة اصدر ائمة المسجد الاقصى المبارك بيانا امس الاول حول قيام وسائل الاعلام بنقل فتاوى العلماء مشاهير افتوا بجواز الاستعانة بالدول الاجنبية المعادية للاسلام والمسلمين.

واكد البيان انه من المعروف انه لا يجوز قطعا ان يدخل ويتواجد الاعداء في بلاد الحجاز.

مسؤول اسرائيلي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد وجهت هذه النصيحة بعد ساعات من اعلان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان الرئيس العراقي صدام حسين يحاول جر اسرائيل في ازمة الخليج.

وقالت تقارير ان الاسرائيليين ينظفون الملاجىء ويخزنون الاغذية المعلبة والمياه وامدادات الطوارىء الاخرى في منازلهم.

وفي تل ابيب قالت السفارة الاميركية ان مزيدا من الرعايا الاميركيين سجلوا اسماءهم في السفارة حتى يتم ابلاغهم عند حدوث اي حالة طوارىء.

وقالت صحف ان سيلا من المكالمات التليفونية الخارجية وردت من عائلات المهاجرين الجدد تحثهم على مغادرة اسرائيل.

وكان محلل عسكري اسرائيلي قال اول امس الاربعاء ان العراق نقل عددا غير محدد من صواريخ الحسين الى منطقة تقع غربي بغداد.

ويبلغ مدى هذا الصاروخ ٦٠٠ كيلومتر وقد ادى تحريكه الى جعل المدن الاسرائيلية في مرمى نيرانه.

ويطالب كثيرون الان ومن بينهم دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي بأن توزع الحكومة اقنعة واقية من الغازات على الفور.

ويقول اصحاب متاجر ان مبيعات بيكربونات الصودا ارتفعت بنسبة ٥٠٠ في المئة خلال الايام السبعة الماضية لان تعليمات الاسعافات الاولية الطارئة اوصت باستخدام هذه المادة للوقاية من بعض انواع الغازات السامة.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن المسؤولين عن صناعة بيكربونات الصودا قولهم ان خطوط الانتاج تعمل دون توقف لتلبية الطلب.

ولي العهد يستقبل

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي مؤكدا ان احترام قواعد القانون الدولي وقرارات المجتمع الدولي تشكل افضل ارضية لايجاد حل سياسي للازمة.

وردا على سؤال حول حل الازمة في اطارها العربي قال ان مساهمة الدول العربية لايجاد حل للمشكلة تعتبر امرا مهما وضروريا.

واشار الى انه سيبحث مع المسؤولين الاردنيين امكانية تقديم مساعدات انسانية للاردن كونه يحمل عبئا كبيرا لاستقباله الوافدين من العديد من الدول الاخرى.

واشاد في ختام تصريحه بالعلاقات الممتازة التي تربط بين البلدين مستذكرا هنا زيارة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم للاردن قبل سنتين والتي كان لها اثر كبير في تدعيم العلاقات بينهما.

وكان في استقباله في مطار عمان المدني الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والسيد معتصم البلبيسي امين عام وزارة الخارجية والقائم بالاعمال النمساوي في عمان.

مساعدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تستطيع حكومتها توفير وسائط النقل السريع لها كما ان الحدود ستبقى مفتوحة امام جميع الدبلوماسيين الذين يرغبون بالقدوم الى الاردن.

وختم السيد مساعدة تصريحه قائلا انه في الوقت الذي تقوم به الحكومة الاردنية باجراء ترتيبات سريعة لتنظيم استقبال هذه الاعداد الكبيرة المتوقعة من القادمين عبر حدودها فانها تقوم باجراء الاتصالات اللازمة مع المنظمات الدولية والحكومات المختلفة لتهيئة سبل الاغاثة الفورية لهؤلاء القادمين وبصورة تساعد على تمكين الاجهزة الاردنية المختلفة على مجابهة هذا العبء الكبير.

صدام يلتقي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

يمكن للاجانب ارسال صور فوتوغرافية ايضا.

وسئل عن امكان التوصل الى تسوية من خلال التفاوض لازمة الخليج فقال انه مستعد لكن المحادثات يجب ان تجري دون شروط مسبقة.

وقال انه لو كان هناك من هو مستعد للتفاوض فاهلا به.

ويعتقد ان هذه اول مرة يظهر فيها الرئيس العراقي في التلفزيون منذ الثاني من آب.

وسألته احدى السيدات هل يمكن لو كان الامر سيطول السماح للاطفال على الاقل بالسفر حتى يتمكنوا من اللحاق بدراستهم فتجنب الرد مباشرة على السؤال واكتفى بقوله ان العراق سيدرس كل زاوية يمكن ان تؤدي الى شيء مفيد.

وسأله رجل من المجموعة هل تجري بغداد اتصالات مع الاتحاد السوفياتي بشأن الازمة فقال ان الشرق اكثر تفهما لاهمية الحوار.

العراق يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال المسؤول الياباني ان رئيس الوزراء توشيكي كايفو ينوي ارسال وحدات طبية ضخمة الى الشرق الاوسط تضم عددا من الاطباء والممرضات قد يصل الى مئتين.

وذكر مصدر حكومي ان هذه الفرق قد تكون جاهزة للسفر الى السعودية في بداية ايلول.

تركيا تفكر في ارسال قوات

وقال الرئيس التركي تورغوت اوزال ان حكومته قد تفكر في ارسال قوات الى المملكة العربية السعودية اذا طلبت ذلك.

وقال اوزال في مقابلة مع التلفزيون الاميركي ان القانون التركي يحظر على الحكومة نشر اي قوات خارج الاراضي التركية ما لم يكن من الواضح ان ذلك من اجل المصالح الوطنية التركية.

واوضح ان نشر اي قوات خارج الاراضي التركية يتطلب ايضا موافقة البرلمان.

واضاف «اذا طلبت دولة عربية/ السعودية مثلا او اي دولة عربية اخرى من تركيا ارسال بعض القوات فان ذلك في مصلحة تركيا».

وسلم مبعوث تركي خاص هو وزير الدولة يونس تاز رسالة الى العاهل السعودي امس اشار فيها الى ان انقرة قد ترسل قوات للسعودية.

من ناحية ثانية اعرب امس نائب رئيسة الوزراء بريطانيا جيفري هاو الذي يقوم بزيارة الى استراليا عن امله في عدم حدوث اتساع «عارض» لرقعة النزاع في الخليج العربي واكد مجددا الدور الدفاعي للقوة المتعددة الجنسيات بدون ان يستبعد استخدام القوة لاسباب «الدفاع المشروع».

وقال جيفري هاو امام الصحافيين «يجب ان نأمل في الا يحدث اتساع عارض لرقعة النزاع» مضيفا انه «لا يمكن بالتاكيد استبعاد استخدام القوة لاسباب الدفاع المشروع».

وردا على سؤال في شأن امكان نشوب حرب قال «ان هذا النوع من الخطر قائم بالضرورة». الا انه اكد ان القوة العسكرية المتعددة الجنسيات في الخلجي هي قوة دفاعية محضة وتتيح مراقبة التزام الحظر الذي قررته الامم المتحدة.

واضاف «لا احد منا يتوقع ان يتم استخدام قواتنا بصورة عدوانية». وقال ان «العراقيين يحاولون ان يوهنوا عزم الذين يتصدون لهم في الشرق الاوسط» و «يتوون استخدام مواطنينا لذلك». واضاف «ان عزمنا لن يضعف بل سيقوى».

الاسلحة النووية في الخليج

على صعيد اخر قال العراق امس ان قوات اجنبية محتشدة في الخليج مزودة باسلحة نووية مما يشكل تهديدا خطيرا لامن المنطقة.

وقال عبدالرحيم الفتال رئيس الوفد العراقي في مؤتمر منع انتشار الاسلحة النووية ان العراق يؤيد تحويل المنطقة الى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

واضاف امام مندوبين من ١٠٠ دولة ان العراق مستعد لاقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية والجرثومية والكيماوية وكل اسلحة الدمار الشامل وتخضع للاشراف الدولي.

ويشير مراقبون الى ان الاحداث في منطقة الخليج تتحرك من خلال الفعل ورد الفعل نحو الصدام المسلح بين القوات الغربية التي تتزعمها الولايات المتحدة والقوات العراقية. ويقول المراقبون ان الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات يلعبون بالنار في منطقة نصفها بارود ونصفها بترول. وان عقارب الساعة تقترب شيئا فشيئا من لحظة الانفجار في المنطقة.

وتلاحظ وكالة «ق.ن.أ» ان هذا الاسبوع له مغزى خاص في هذا الشأن فهو الاسبوع الثالث والاخير الذي تحدث عنه ريتشارد تشيني وزير الدفاع الاميركي عندما قال للجنود الاميركيين على حاملة الطائرات ايزنهاور في البحر الاحمر (ان هذا اهم اسبوعين او ثلاثة اسابيع في تاريخ الامة في الفترة الباقية من هذا القرن).

وتشير الوكالة الى ان الادارة الاميركية تعتمد على تكثيف الضغوط العسكرية والدولية لحمل العراق على التراجع عن موقفه او توقع الحرب على الابواب.

برميل النفط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تعاقدات تشرين الاول ٣١.٠٥ دولار بزيادة بلغت ٨٦ سنتا للبرميل عن سعره عند الاغلاق امس الاربعاء.

وفي نيويورك تعدت اسعار النفط الخفيف تسليم تشرين الاول في سوق التعاملات الاجلة مستوى ٣١ دولارا في ارتفاع شهدته السوق في وقت متاخر امس الاول وارتفعت الاسعار الى مستوى اعلى من ذلك في تعاملات الاسواق الاسيوية.

من ناحية ثانية قالت الاوساط النفطية امس ان الحكومة السعودية ابلغت شركات نفطية يابانية وزبائن اخرين انها ستوقف تزويدهم بمادة الكيروسين ووقود المحركات اعتبارا من ايلول المقبل.

وقالت المصادر نفسها ان الشركة الوطنية السعودية للتصفية والتوزيع سامارك تنوي اعطاء الاولوية للقوات السعودية والاجنبية المنتشرة في المنطقة في ما يتعلق بمنتجات مصفاة جبيل.

على صعيد اخر هبطت اسعار الاسهم هبوطا شديدا امس في بورصة طوكيو ونيويورك وتوقع سماسرة مزيدا من الهبوط الشديد.

وانخفض مؤشر نيكي الى مستوى قياسي جديد في عام ١٩٩٠ في التعاملات الاولى بسبب مخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة وعمليات بيع كثيرة مرتبطة بالمؤشر وبيع للسندات الحكومية اليابانية.

وفي نيويورك هبط مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ٤٣.٨١ نقطة بنسبة ١.٦٨ في المئة.

وادى الاضطراب في اسواق الطاقة العالمية حيث ارتفعت الاسعار ارتفاعا كبيرا في تعاملات محمومة الى هبوط اسعار الاسهم.

وقال محلل للسوق النفطية في شركة للسمسرة «الناس قلقون من التوتر المتزايد في الشرق الاوسط ومن اننا صرنا اقرب الى اندلاع حرب محتملة».

وهبط الدولار طوال امس على الرغم من ارتفاعه ارتفاعا محدودا في التعاملات الاخيرة بسبب علامات جديدة على عمليات حربية.

وارتفعت اسعار الذهب للبيع الاجل تسليم تشرين الاول ٣.٣٠ دولار الى ٤١٤.٣٠ دولار للاوقية.

الجيش الشعبي

بغداد - رويتر - قالت صحيفة عراقية امس ان نحو خمسة ملايين شخص انضموا الى «الجيش الشعبي» الذي دعا الى تشكيله الرئيس العراقي صدام حسين لردع هجوم محتمل من جانب قوات تتزعمها الولايات المتحدة في الخليج.

ونقلت صحيفة «العراق» عن متحدث باسم القيادة العامة للجيش قوله ان عدد المتطوعين بلغ نحو «٤.٨٩٠» مليون شخص يوم الاحد الماضي.

وقالت الصحيفة ان الاقبال المتزايد من جانب المواطنين سيزيد هذا الرقم الى اكثر من خمسة ملايين متطوع خلال الايام القليلة القادمة

دي كويار

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

يمكن التفكير في عقد مثل هذا المؤتمر الدولي.

وتحدث السيد دي كويار عن المهمة التي يقوم بها مؤكدا موفداه حاليا في بغداد بشأن الرعايا الاجانب في العراق فقال «لدي امل في ان تحقق المهمة النجاح المرجو منها»

واضاف امل ان تعلني الانطباعات الاولى عن محادثاتهما وانا هنا في بوغوتا

وثيقة موقعة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ولي العهد وثيقة موقعة من نساء الاردن موجهة الى جلالة الملك الحسين للتعبير عن وفائهن وولائهن للقيادة الهاشمية.

واكدت نساء الاردن في وثيقتهن عن افتخارهن لانتمائهن الى عهد جلالة الملك الحسين وعن تقديرهن لعظم المسؤولية التي يحملها جلالته وصلابة مواقفه.

واشدن بمواقف جلالة الحسين الشجاعة والحكيمة ودبلوماسيته المعهودة في حل للمشاكل معبرات عن تأييد نساء الاردن لمواقف جلالته المشرفة وعن استعدادهن لتنفيذ واجباتهن في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها بلدنا.

ونقل سمو الامير الحسن الى اللجنة التحضيرية للمسيرة شكر جلالة الملك الحسين قائد الوطن مشيدا بوحدة الصف النسائي وباستعداد نساء الاردن لتحمل مسؤولياتهن.

الحسن يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سموه ان للاردن علاقات ممتازة مع جميع العرب. ونحن لا نزال نكن الاحترام والمحبة للعرب في الخليج ولا نؤمن بالتفريق بين عرب الشمال والجنوب ولكن من الواضح ان هناك كثيرا من العواطف الجياشة ازاء التدخل العسكري الهائل الذي لم يحدث خلال (٢٣) عاما من الاحتلال للقدس والاراضي الفلسطينية مثلما لم تحدث الادانة بالنسبة لاجتياح لبنان من قبل اسرائيل.

واضاف سموه يقول في هذا السياق لقد قمنا بادانة الغزو والاستيلاء على الاراضي بالحرب في افغانستان كما ايدنا بريطانيا عندما كنا في مجلس الامن ابان نزاع الفوكلاند وذلك حول قضية تقرير المصير.

وقال سمو ولي العهد اود ان اوضح تماما ان الاردنيين عندما يسمعون بالعقوبات والحصار الاقتصادي يشعرون ايضا ان بعض هذه الضغوط سوف تقع علينا لماذا.. لاننا نتحدث عما يدور في خلدنا وهذا امر مثير للارتباك.. فالاوروبيون يريدوننا ان نكون ديمقراطيين وعندما نتحدث عما يدور في اذهاننا يقولون.. ان ما يظهر في صحفكم لا يسر وانهم غير سعداء بالمزاج السائد في شوارعنا.

واشار سموه في السياق ذاته الى ان الناس وبخاصة الشباب قد سئموا معربا عن اعتقاده بان ذلك ينطبق على المنطقة كلها من القاهرة حتى اسلام اباد فهناك (٣٠٠) مليون انسان ٧٠٪ منهم تحت سن الخامسة عشرة والعديد منهم عاطلون عن العمل واخرون مهتمون بعدم وجود مستقبل سياسي لهذه المنطقة.

وتساءل سموه بقوله.. الم يحن الوقت لنقول للعالم انه قد طفح الكيل وهذه هي طريقتهم في التعبير عن الذات وان هذه المنطقة بالرغم من ازماتها ستصبح مرة اخرى تتحمل مسؤوليتها في المساهمة في عالم يسوده السلام والاستقرار.

وردا على سؤال حول الاغلاق المؤقت للمرور بين العراق والاردن ونظرة المواطنين لهذا الامر كقرار انساني قال سمو ولي العهد... اعتقد انهم سيعتبرونه قرارا انسانيا لسبب بسيط وهو انه من حيث الحاجات الصحية فقد حدثت خسائر في الارواح وهناك عشرات الالوف من الناس يعبرون حدودنا وبالنسبة لتموين هؤلاء الناس وتوجيههم بسلام الى الاماكن التي يقصدونها فقد حدث ان سفينة سودانية فارغة قد تم اعتراضها من قبل لاحدى السفن الاجنبية وهي في البحر الاحمر في طريقها لنقل اللاجئين السودانيين وان من الصعب جدا تحمل هذا النوع من المضايقات وفي الوقت ذاته فكيف نستطيع ان ننقل هؤلاء الناس بأمان وسلام خارج الاردن ان ذلك يمكن ان يصبح اسهل اذا حصلنا على توقف قصير لنرتب انفسنا في وسط هذا الارتباك من حيث اقامة معسكرات للاجئين وغير ذلك.

وذكر سموه بان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ والمادة الرابعة منه يدعو لمفاوضات فورية بين العراق والكويت ويدعو الى قيام الجامعة العربية بدور في هذا المجال وتبعا لذلك فان الحديث هو عن حل عربي او مبادرة عربية بمعزل عن اهتمامات الامم المتحدة.

وقال سموه لقد تعقدت القضية بوصول القوات الدولية وخاصة تحت مظلة الامم المتحدة التي ستنشأ في المستقبل فيما يتعلق بما سيتم عمله او عدم عمله لهذا تسارعت الخطى من العقوبات الى الارغام وربما الحصار.

وردا على سؤال حول شعوره الخاص بما سينجم عن ازمة الخليج قال سمو ولي العهد ما اعتقد انه يجب ان يحدث يختلف عما اخشى ان يحدث انني اخشى الحرب وان تداس الكرامة الانسانية واخشى المزيد من التشويه للصورة العربية والاسلامية واشعر ان رد الفعل هنا سيكون المزيد من المرارة والمزيد من الغضب والعنف.. واعتقد ان ما يجب حدوثه هو ان تعامل هذه المنطقة على اسس المبادىء الدولية وعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالحرب وادانة الغزو وتغيير الهياكل السياسية لجميع الوسائل ولكن ليس على اساس القيام بعملية بوليس دولي في المنطقة تتجاهل مشاعر الناس مما ادى الى حربين عالميتين في هذا العصر واننا ونحن على حافة القرن الحادي والعشرين وكلنا لدينا اطفال وكلنا لدينا شبان ونود ضمان مستقبلهم واعتقد ان علينا ان نزيل هذه الحواجز التقليدية.

وردا على سؤال حول رأي سموه بالاطفال الاجانب الموجودين الان في العراق والكويت.

قال سموه لقد قلنا بوضوح اننا قد هللنا لتوريط المدنيين في هذه المأساة وتعريضهم للخطر في منطقة الصراع لتخفف التوتر ولنعد لمناقشة جميع المكونات واننا نضمن خروجا سليما لهم من العراق والكويت

وفي ختام حديثه قال سمو الامير الحسن ولي العهد اننا في الاردن نشكل جميعا اسرة اردنية واحدة متلاحمة في مواجهة الازمات وجميعنا نفضل العيش والموت على ثرى وطننا الاردن

ممثلو الدول

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويقضي مشروع القرار بان تقدم لجنة قيادة اركان الامم المتحدة المكونة من قادة اركان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن او ممثليهم تقريرا الى المجلس والى الامين العام بجميع انشطة الاساطيل الموجودة في الخليج العربي ومنطقته.

ويتوقف الامر الان على الرئيس الحالي لمجلس الامن وهو المندوب الروماني اوريل دراغوس مونتينو في استدعاء الدول ال ١٥ الاعضاء في المجلس لمناقشة مشروع القرار الاميركي واعتماده. ولم يتم الاعلان بعد عن اي موعد لهذا الاجتماع.

في دائرة الحدث

وملشيلا من افراد الزولو. تسبب في مصرع اكثر من ٤٠٠٠ شخص في التقاتل خلال الاعوام الاربعة الماضية.

وصالة فوسلوروس غير مجهزة لايواء اللاجئين اذ لا توجد بها دورات مياه او اواني طهي او اسرة.

وتقوم النساء خارج الصالة بطهي طعام في اواني ضخمة بجانب اكوام القمامة. وتفوح رائحة البول تحت اشعة الشمس الحارقة.

وبداخل الصالة يرقد الجرحى على الفرخ من الورق المقوى على ارض قذرة. ويتاوه احدهم وهو يشير الى جرح طويل في جنبه قال انه اصيب به من رمح اطلقه احد افراد الزولو.

وانفتح الباب ليظهر بالداخل رجل ملطخ بالدماء واخرون حوله يحاولون اسعافه. وقال ان الشرطة هي التي اطلقت عليه النار. وقال عامل بالصليب الاحمر ان رصاصة استقرت في اذنه مما احدث هذا النزيف.

وينام المقاتلون الشبان على كراسي من البلاستيك وهم يضعون قطعا من القماش على اعينهم ويمسكون بهراواتهم.

وتوجد عند طرف الصالة اكوام من حقائب الكرتون الرخيصة واواني معدنية واحذية وجوارب متناثرة.

ويجلس مسن هزيل القوام وبساقه جرح وهو يحدق امامه دون ان تظهر عليه اي تعبيرات. وقال احد الموجودين انه حتى لا يستطيع الهرب.

ولا يستطيع ايضا اخرون غيره الهرب.

وعلى مسافة قصيرة من الصالة وفي ارض صغيرة كانت مخصصة للعب الجولف كانت جثة شاب من الزولو ملقاة على الارض وقد هشمت رأسها واحترقت ملابس الشاب وجسده.

وكانت على صدره زجاجة فارغة كانت تحتوي على البنزين الذي استخدم في حرقه بعد ضربه.

تشكيل لجنة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالمتطلبات الضرورية وتنظيم عملية الانتقال من الحدود الى المواقع ومنها الى اماكن المغادرة برا وبحرا وجوا وتوفير وسائل النقل اللازمة والتنسيق مع البعثات الدبلوماسية المختصة من خلال وزارة الخارجية لتتولى العناية بمواطنيها وتنظيم عملية تسفيرهم من المملكة وفق التزامات محددة واستقبال ممثلي المنظمات والهيئات الدولية الاقليمية التي تعرض خدماتها ومساعداتها في هذا المجال والتنسيق مع اجهزة الاعلام لمتابعة التغطية الاعلامية وتقديم تقرير يومي مفصل عن اعداد القادمين وجنسياتهم وتوزيعهم على المواقع المختلفة وظروفهم وكذلك عن المغادرين والتكاليف التي تحملتها الدولة لرعايتهم.

ارجو من جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية التعاون الكامل مع اللجنة وتنفيذ الطلبات الواردة منها للقيام بمهمتها الانسانية.

من ناحية اخرى عقدت اللجنة اجتماعا في وزارة الداخلية صباح امس برئاسة السيد سلامة حماد امين عام الوزارة رئيس اللجنة استعرضت خلاله عددا من الموضوعات المتعلقة بمهمتها وسبل توفير اليات تنفيذ مهامها.

وقال السيد حماد في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة قررت تحديد مراكز لاستقبال الوافدين من رعايا الدول العربية والاجنبية الذين يغادرون الكويت والعراق عبر الحدود الاردنية والعمل على تامين هذه المراكز بمستلزمات الخدمات الضرورية

واضاف ان اللجنة ستجري اتصالاتها مع السفارات والهيئات الدبلوماسية المعنية لتنسيق عملية تامين وسائط النقل لمغادرة رعاياها للاردن الى الجهات التي يرغبون السفر اليها ضمن فترة زمنية تضمن عدم اكتظاظ المراكز من جهة وتخفيف المعاناة من جهة اخرى

وقال ان اللجنة قررت كذلك الاتصال مع الهيئات والمنظمات الدولية للمساهمة في هذا العمل الانساني مؤكدا ان اللجنة ستعمل جاهدة لتسخير جميع الامكانيات المتاحة للقيام بواجبها على الوجه الاكمل.

• الجرحى

• مخيم عسكر
نافذ صوالحي - رضوض وجروح
• مخيم طولكرم
راجح نصر الله ومحمد عمر نصر الله
• مخيم شعفاط
عوض محمد عوصة وخير محمد حويلس
• مثلث الشهداء - جنين
محمد فايز ابيب نزال
• قلقيلية
ماجد عبد الرحمن
• قطاع غزة
اياد محمد ابو حصيرة واسعد يونس عطاالله وعلاء صبحي حسونة واحمد سليم حسونة وربيع عادل شملخ ومحمد سعيد الشمري واياد محمد عنان وعبد الكريم حمدونة وعبدالله علي الشاويش ومحمد جمعة العربي وعلاء محمد المغاري واياد ديب النابة وفادي حسين صافي وسامي شعبان بلول ونعيم عليوة القرم وشريف علي كراجة وفوزي نواجحة وباسل عبد الحق المحيص وزياد محمد البهتيتي - ضرب وامنة محمد جودة - اختناق بالغاز
• عنزة
جابر عبد الرحيم - ضرب وابراهيم ابو هويدي وعبيلة سليمان الجعتلك وعبده خريوش - مطاطي ومحفوظة حافظ لعدان - اختناق بالغاز وشادي زغلول - ضرب
• غزة
وبشار فنابيلو ومروة صلاح عطاالله واحمد البيك وحياة ابو ركبة وعبد الرحمن عثمان وحنان سمير شكشك ومحمد شكشك وعصام صالح العرنوس ونضال احمد ومنير حجاج ابو صلاح ومحمود ابو عيشة وعماد الباز ومحمد ابو نميرة ووائل الخطيب وفاطمة احمد حواد وهشام شعث ومحمد رمضان حسين ويحيى عثمان حوده وابراهيم يوسف السطري - ضرب ومائرة حبوش ووعيدة فرحورة وبدرة ابو شماس - اختناق بالغاز ومحمد اسماعيل احمد - عيار ناري

المعتقلون

• ارطاس بيت لحم
سفيان ناجي عثمان وحنيس محمد شاهين
• مخيم الجلزون
ممدوح وجيه الرمحي وشمس الدين محي ومحمد احمد حسن
• رام الله
رضوان فرح انجاص ومحمود عبد جودة وراغب حسين حمودة ومحمد منصور بيتنو
• مخيم بلاطة
شادي عبد الحميد حديش
• نابلس
نور الدين خباص ولؤي ضاهر
• مخيم طولكرم
خالد نسناس
• ابو ديس
خالد موسى عقل عناد
• عابس
نادر علي احمد مرعي
• مخيم عين بيت الماء
محمد صالح نيه
• جنين
حسام حسن جلامنة

كلام آخر/ بقية

الجميع على قلب رجل واحد ينادي ان يا امة الاسلام يا امة العرب حي على الجهاد حي على الجهاد. طاب الموت يا عرب. نموت واحضن ويحيا الوطن. نموت بعز وكرامة شهداء في سبيل الله ولا نحيا بذل ومهانة

ولم اعد اشعر بالعروبة في بلدي بل ردت الى روحي وبعصب حضوري راسخة على دربي وطني الطهور. فقد انطلق الدم الحر من مغمده ونحرر ودوى بعده نداء الله اكبر عاليا. وارتفعت رايات عز الاسلام والعرب خفاقة ان شاء الله. واني اوان عز الاسلام والعرب كما كان وكما بشرنا به رسول الله عليه الصلاة والسلام فابشري ايتها الاساطيل الهائمة في خليجنا العربي وابشري ايتها الجيوش الجرارة. وابشري يا ملة الكفر الواحدة. واعلمي انه سوف ينسفني بامدادك المجسمة اطهر ارض كتب على نسف الغد. وينسف بنفسك مسامير نعشك. فانتظري حتفك فان جيش محمد قد عاد.

ورائع انت يا شعبنا المسلم والعربي في كل مكان
ورائع انت يا شعب بلدي الاردني الابي
ورائع انت يا وطني.

كيف سيكتب التاريخ/ بقية

تخرج غيرها عن حقيقة كونها حبرا على ورق.

خامسا. كيف يمكن للمؤرخ ان يستوعب حقيقة ان يطلب نصف العرب اعادة استعمارهم من قبل الغرب بمحض ارادتهم بعد ثلاثة عقود من التحرر. وكيف يكون موقفه عند مقارنة الفكر التطبيعي التقدمي المبثوث لاكثر من ٢٠ عاما في وسائل الاعلام لدى بعض الدول العربية بالممارسات الفعلية لها

سادسا هل سيسقط المؤرخ بعض الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسات الاميركية. على شاكلة زيادة نسبة شعبية احد الرؤساء العرب (١٠٠٠٪). حيث يفهم من ذلك ان هذا الرئيس كان يحظى باعجاب شخص واحد فاصبحوا عشرة اشخاص

سابعا هل سيبرز المؤرخ ان البيت الابيض سيرفض مبادرة العراق حتى لو تضمنت شروط امريكا (حرفيا) وقبل ان تنظر فيها

ان مهمة المؤرخ في هذا الفصل من التاريخ ستكون محزنة ومؤلمة اضافة الى كونها شديدة التعقيد.

● الحسن يتسلم الوثيقة من نساء الاردن





المسيرة النسائية



● مشهد من المسيرة



● وزير خارجية النمسا لدى وصوله الى عمان

نص الرسالة المفتوحة من صدام الى مبارك

المساعدة الاميركية لمصر جزء مما تجنيه اميركا من ثروات العرب

الموقف الصحيح ان تكون مع شعب وفقراء مصر والامة العربية

بغداد - واع - اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان القدرة الشرائية للدول البترولية وحكامها انعكست بآثار سلبية خطيرة على حياة شعبنا وامتنا من اقصى المغرب الى اقصى المشرق.

وقال الرئيس صدام في رسالة مفتوحة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك ان المساعدات الاميركية التي تقدم لمصر هي جزء ضئيل من ارباح اميركا من الثروة العربية وان حق شعب مصر في ثروة العرب اكبر بكثير من هذه المنة التي تأتيه من اميركا والتي بسببها جعلتك ضغوطها تبعث بجيش الكنانة ليواجه جيش القادسية ولكي يعطي الغطاء لجريمة المجرمين الاميركان وهم يحتلون ارض مقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز.

وتساءل الرئيس صدام هل لمثل هذه الامور تأسس جيش مصر العربي يا سيادة الرئيس.

وقال ان موقف الملك فهد ضد العراق وضد صدام حسين ليس لان الكويت عادت الى اهلها بعد ان ظلت بعيدة في مستنقع الذل سنين غائبة ومتسخة في مستنقع الفساد.. ان فهد ومن تعاون معه قد بدأوا التآمر على العراق وعلى صدام حسين بعد ان تأكد لهم باليقين ان العراق وصدام حسين مع فقراء العرب وليس مع مترفي الامة.

واضاف ان ارض العرب وهم امة واحدة يرثها عباد الله الصالحين فكيف اذا كانت الارض ارضا عراقية وقد اصبحت قاعدة للتآمر لتقطع ضرع امها لتميتها بعد ان تمتص منها الحليب والدم.

وفي ما يلي نص رسالة الرئيس العراقي.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محمد حسني مبارك/ رئيس جمهورية مصر العربية.

السلام عليكم.. لقد اطلعت على النداء الذي وجهتموه الينا والذي دعوتم فيه العراقيين لينسحبوا من الكويت وان دعاءكم هذا وجهتموه الينا من خلال استحضار ما فهمتموه عن القومية ومبادىء الاسلام.. وبعد ان اعدت قراءة النداء اجيبكم عليه ولكن اجابتي تتطلب منكم الصبر لقراءة محتويات الجواب وقدرا من التحمل لما سيرد فيها من مفاهيم ذلك لان الجوهري منها سيبدو بأنه معاد عليكم نظرا لانني تحدثت فيها معكم في اكثر من مناسبة وكنتم توافقون عليها.. او هكذا كان يبدو لي على الاقل.

ومهما يكن.. فلن الله عز وجل قد علمنا الكثير او لنقل علم الكثير ما يجب لمن تعلم او لمن يهيىء نفسه ليتعلم من عباده.. ومن البديهي القول بأن الصالحين من عباده اقدر على تعلم ما ينبغي وما يجب، ذلك لان ايمانهم يسبق مجرد القدرة الذهنية كمدخل اساس لتلقي العلم واستيعابه.. وان من جملة ما تعلمناه من كتاب الله القرآن الكريم هو اعتماده تعالى الحوار مع الانسان وعنايته به عناية فائقة اذ وحيثما وجد ان الانسان متردد في الايمان او عاص احكام الله ودوره في الخلق يأتيه بالبرهان الذي يقشع عنه غشاوة الشرك والضلال ثم يسأله بطريقة حوار لم نصل الى مستواها نحن البشر هاتفا بهم هات برهانك.. هاتوا برهانكم.. فاذا كان الله سبحانه وتعالى وكطريق للايمان ليهتدي بعد ذلك من يهتدي يعتمد الحوار ويسأل من تكون له قناعة اخرى هات برهانك.. هاتوا برهانكم.. فمن باب اولى ان نتجنب نحن عباده ان نطلق ما نعتبره حقائق او ما نراه اتهاما من غير برهان.

وعلى اساس هذه المعاني الانسانية العظيمة فلا بد ان ادخل معك في حوار قبل ان اقول لك نعم او لا عن كل ما ورد في رسالتك وكل ما هو محل حوار ونقاش وجدل في مصر وفي الوطن العربي بل وفي العالم.

سيادة الرئيس.. قبل ان ينعم الله علينا او تسوق الظروف في مساقها الحوادث لنصل الى رئاسة الجمهورية في العراق ولتكونوا على راس السلطة في مصر.. كنا مواطنين عاديين وكان عبدالله المتكلم ابن فلاح مات والده قبل ان تلده امه باشهر وانه من اسرة كريمة شرفها الاساس في عملها وكونها من الدوحة المحمدية القرشية حيث يمتد نسبها الى سيدنا الحسين.. جدنا الذي هو بن علي بن ابي طالب.. وعلى حد ما اعرف انكم يا سيادة الرئيس من عائلة مصرية ليست من الامراء او الملوك الذين سبقوا ثورة يوليو (تموز) عام ١٩٥٢.. وعلى اية حال وكوننا جزء من الشعب فانني افترض بان الزمن الذي اصبحنا فيه في موقع الرئاسة لا ينسينا حياة الشعب خاصة ونحن مسؤولون عن شعبنا كل من موقعه ومسؤولون عن الامة كل حسب ما يؤمن بعضها مسؤولية دستورية كما هو حال واجباتنا من خلال وصف المسؤولية الرسمية.

وعبدالله المتكلم رتب على نفسه مسؤولية اخرى سبقت المناصب وعناوينها منذ ان كان طالبا في المدرسة حيث آمن صدام حسين بان امة العرب امة واحدة وان الوطن العربي من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي وطنا واحدا وان محمدا بن عبدالله الرسول والنبي الامين صلى الله عليه وسلم هو عربي قرشي وان الله اختار امة العرب كملاك ايمان لينقلوا رسالته التي تضمنها قرآنه من خلالهم الى الانسانية جمعاء... وان دور الامة طبقا لهذا هو دور مختار اي انه دور قيادي ولكي تحافظ الامة العربية على دورها القيادي وتمارس مسؤوليتها التي شرفها الله بابقاء جذوة مفاهيم الرسالة السماوية الجديدة (الاسلام) متقدة يجب ان نحافظ بتميز واضح على صفات ما يقتضي من ايمان وممارسة ولان اهم ما في الاسلام بل وكل الرسالات السماوية بعد الايمان بالله الواحد الاحد هو انسانية الانسان.. وبما يؤهله للسعي في الارض واعمارها واقامة العدل عليها.. فلن كل العقائد وكل رئيس وكل ملك في الامة العربية اذا ما زاغ عن هذا الطريق واذا ما ابتعد عن دوره تجاه الانسان العربي وما ينمي ويحافظ على صفات القيادة في شخصيته لحمل الرسالة واقامة العدالة في الارض فلا يشفع له عند الله حتى لو اقام الليل والنهار صلاة وصوما.

فما بالك اذا افتقد القائد والحاكم حتى الى ذكر الله وظلم وتجبر وعصى وتكبر.

كل المصريين وكل العرب يعرفون ان الاقطار العربية قبل ظهور البترول في حياة العرب كمصدر اساسي للثروة وقبل ان يكون اهتمام العالم به على ما هو عليه الان كان لهم تسلسلهم وكان لكل قطر من الاقطار مكانته وكانت مكانة الاقطار العربية وتأثيرها وتسلسلها هو حصيلة تراكم الاف السنين من العمل الذهني والعضلي ومن الكد والتضحية وكلنا يعرف ان الاقطار العربية كانت لها كنى ترافق اسماءها وان تلك الكنى هي حصيلة ذلك التاريخ الطويل وما يرتبط به من خلفيات حضارية فكان لمصر بلاد النيل مكانتها وتأثيرها بين العرب على اساس الاعتبارات التي ذكرنا.. وكان العراق بلاد ما بين النهرين وارض السواد مكانته وتأثيره وكان لليمن السعيد مكانته وتأثيره وهكذا لتونس الخضراء الى جانب شبه الجزيرة العربية ارض نجد والحجاز وبلاد الشام.. وقد كان لها حتى في الاسلام مكانتها ودورها الذي تعمق بالايمان وشرف حمل الرسالة الاسلامية. حتى سميت مصر بارض الكنانة واصبح شرف القادسية لصيقا باسم العراق وهكذا.. وكان هذا الترتيب في المكان والدور والتأثير يرتبط كما قلنا بجهد بلدنا وتضحياته وينهل من عمق حضارته وخلفيتها العميقة وطبقا لهذا لم يشعر احد بالغبن حيثما كانت الاهداف واحدة والسياسة العامة واحدة وكان هذا الترتيب مع عوامل اخرى يلعب دورا ايجابيا في حياة الامة وفي وحدة الكلمة فيها والموقف ولكن ما ان تخلص العرب من الحكم العثماني على امل ان يتوحدوا كلمة واحدة حتى ظهر البترول.

وكانت مؤامرة اوروبا التقسيمية للوطن العربي والتي لم تكتف فيها بابعاد الاقطار الرئيسية عن فكرة الوحدة الكبرى وانما جزأت بعض الاقطار ومنها العراق حيث سلخت الكويت عن جنوب العراق وحرص الاستعمار الاوروبي ان تكون مكامن النفط بوجه عام. وحيثما استطاع على اجزاء في الوطن العربي قليلة السكان ضعيفة القدرة على مقاومة اطماعه ضحلة في خلفياتها الحضارية والثقافية بل وحرص على ان يكون بعضها مسخا بابتعاده عن الجسم الاساس وعن روح تراثه.

وهكذا اصبحت الثروة بوجه عام والتي مصدرها البترول في جانب واصبح ثقل الشعب العربي الاساس وعمقه الحضاري والثقافي وقدرة التطور في جانب اخر.. ولان هذه الاجزاء قد لعب فيها اللص والقلم الاستعماري في الرسم لحدودها.. وان القائمين عليها هم من ترتيب الاجنبي فقد اشاعوا العزلة بينهم وبين الاقطار العربية الاخرى ونموا حتى عند الشعب الموجود في دويلاتهم الشعور بانه لكي يستطيع ان يحافظ على مصدر الثروة عليه ان يبتعد عن الامة وقضاياها.. وحاربوا الوحدة بين العرب وحاربوا النضال المشترك واصبح الاجنبي حاميهم ورب نعمتهم.. وكما هو حال السراق بقي شبح سرقة ثروة الامة يطارد حكام الاجزاء الصغيرة وتنامى عندهم شعور من الباطنية رهيب حتى اصبح حكامها يعلنون بخلاف ما يبطنون ولم يعد بامكان احد ان يعرف اين هو الطريق الذي يطمئنهم ليتقاعلوا.. وكيف يمكن كف اذاهم بعد ان تورطوا بمثل هذا الشعور واصبحوا خدما للاجنبي وينطبق هذا بشكل اساس على شيوخ بترول الخليج او على الاغلبية منهم وكان آل الصباح في مقدمتهم ذلك لان سرقتهم كانت اكثر فضاضة وانفضاحا من غيرهم.

وقد عانى العراق منهم ومن مؤامراتهم منذ وقت طويل واشتدت مؤامراتهم على العراق في السنين الاخيرة ذلك لانهم ادركوا ان العراق يرفض سياسة اسيادهم المستعمرين ويرفض حالة الذل التي يريدون فرضها على العرب ويرفض ان تسخر ثروة العرب لتخريب شخصية العربي وتراثه ودينه واخلاقه ويسعى لوضعها في خدمة اهداف العرب وفي خدمة كل الشعب كثروة قومية وفي الوقت الذي يتحمل فيه كل العرب عبء وجود الثروة في الوطن العربي يجب ان تعم خيراتها كل العرب لا أن تبقى في يد فئة متحكمة تستخدمها للتحلل والفساد والعدوان.. وكان عدوان شيوخ البترول يتزايد على العراق كلما جهر في قيم العروبة والاسلام وكلما نادى بصوت عال بان القدس عربية-- وبأن فلسطين عربية حتى بامكاني ان اقول لك يا سيادة الرئيس ومن خلالك الى شعب الكنانة العزيز..

ان موقف الملك فهد ضد العراق وضد صدام حسين ليس لان الكويت عادت الى اهلها بعد ان ظلت بعيدة في مستنقع الذل سنين غائبة ومتسخة في مستنقع الفساد.. ان فهد ومن تعاون معه قد بدأوا التآمر على العراق وعلى صدام حسين بعد ان تأكد لهم باليقين ان العراق وصدام حسين مع فقراء العرب وليس مع مترفي الامة الذين غلب الله عن عيونهم بعد ان غاب الفقراء عن حيلتهم.. وان العراق وصدام حسين ورفاقه لن يتنازلوا في كل الظروف وتحت ثقل كل المؤامرات والدسائس عن فلسطين وعن القدس الشريف ولهذه الاسباب ولان اسيادهم واولياء ثروة السحت الحرام منزعجون ورافضون للعراق الجديد وسياسة صدام حسين ورفاقه فلا بد ان يكون لهم دور في التآمر ولنفس الاسباب التي كرهوا بسببها عبدالناصر وتآمروا عليه.

تآمروا على صدام حسين مع ما زيد على اسباب تآمرهم على عبدالناصر من اسباب وعوامل ولان الله قد علمنا بأن نأتي بالبرهان ليقتنع من يقتنع فانني ارفق لكم نص شريط مسجل بصوت فهد وهو يتكلم مع حاكم عربي آخر لم يكن مشتركا معه في المؤامرة لتسمع الشريط وما فيه وان تاريخ المكالمة هو في ٩/٧/١٩٩٠.. وان الله قد انعم به علينا من غير جهد جهيد ومن هذا الشريط سيتوضح لكم اكثر فاكثر لماذا يتآمرون على صدام حسين وسيكون السبب الاساس واضحا ذلك لان صدام حسين رفض الابتزاز الاسرائيلي وهدد العدوان بالرد عليه ولانه يناضل بقيادته لشعب العراق العظيم من اجل ان تعود فلسطين عربية وستسمع كيف ان فهد يحقد حتى على عبدالناصر وهو في قبره لهذا السبب فان الولايات المتحدة تتفق مع دول بترول الخليج على التآمر وبطلب منهم المطاولة لمدة شهرين ريثما ينسقوا اسلحتهم ليتمكنوا عند ذلك من ايذاء العراق اكثر فاكثر وعند ذلك افترض ان يقينك سيتأكد ان قارون الكويت ومن هم على شاكلته كانوا وما زالوا جراثيم فتاكة في جسد الامة وما هو عزيز في الامة وكل ما هو مصدر قوة في روحها او في ركنها المادي وعند ذلك نضيف برهانا جديدا من بين البراهين الكثيرة التي نمتلكها وبما يعزز القول ان الذي كان يجب ان يكون وان ارض العرب وهم امة واحدة يرثها عباد الله الصالحين فكيف اذا كانت الارض ارضا عراقية وقد اصبحت للتآمر لتقطع ضرع امها لتميتها بعد ان تمتص منها الحليب والدم.

نفط العرب للعرب.. شعار رفعناه منذ كنا طلاب مدارس وجاء وقت ليطبق فيكون في خدمة العرب وقيمهم ليصبح العرب كما يفترض ان يكونوا طليعة المسلمين في ايمانهم وحصانتهم وخلقهم وثقافتهم وتقدمهم ونموذجا يقتدى به على مستوى الامة الاسلامية والانسانية ككل.

السيد الرئيس.. انك رئيس شعب مصر هذا الشعب العزيز.. الذي تحمل ما تحمل بسبب البترول.. اذ لولا البترول لما ازدادت اثمان مشترياته كما هو حالها ولما اصبح كساءه وغذاءه وحاجياته المنزلية والمدرسية ووسائله الثقافية اكثر ثمنا ان القدرة الشرائية للدول البترولية وحكامها انعكست بآثار سلبية خطيرة على حياة شعبنا وامتنا من اقصى المغرب الى اقصى المشرق وكان العربي لايقارن نفسه في نمط الحياة ولا يتطلع الى مستوى ما عليه الغربيون.. اما الان فان شباب مصر يختلطون بشباب الامارات العربية والسعودية والكويت سابقا وقطر وحينما يتعرفون على مصاريفهم وانماط سلوكهم فانهم يتطلعون الى مستوى من العيش هو اكثر من مستواهم وقدرتهم الشرائية ذلك لان الذي يريدون الاقتداء به هو عربي مثلهم وهو طالب في كليتهم وقد يكون ابا لهم افضل من ابيه شرفا وعملا وثقافة وايمانا وذكاء وعندما يتطلعون يضعون تطلعهم في اطار المقارنة مع اولئك العرب يشعرون بالحسرة والظلم.. ولان امكانياتهم لا تهيء لهم ما يقتضي فقد ينحرفون وهم يفتشون عن سبل تحقق لهم ما تحقق لغيرهم وهذا واحد من الاسباب في الانحراف الاجتماعي بين النساء والرجال بل ان مثل هذه الحسرة والشعور اضاع الترتيب التاريخي لكنانة اقطار كانت لها درجة متقدمة لتحل محلها في الكنانة مسميات ليس لها ما يؤهلها غير انها دول بترولية قد جعل الحسرة تتصاعد لتصل الى مستوى القادة والحكام وان بعض انحرافات الحكام في الدول غير البترولية سببه حالة الحسرة لغيرة المتحصنين ونزلاقهم الى ما يقربهم الى مستوى يعتقدون انه الاجدر على حفظ قدر من اللياقة في مكانة الحكم.

ان نساء العرب في شوارب الخيرين/ كما يقول المثل في ريف العراق وربما هو كذلك ايضا في ريف مصر وخاصة في صعيدها ولذلك فان المحافظة على شرف بنات مصر وتحصينهن تجاه الفساد والافساد هي مسؤوليتك المباشرة يا سيادة الرئيس مثلما هي مسؤوليتي المباشرة تجاه الماجدات العراقيات بل وهي مسؤولية قومية مبدئية تجاه كل نساء العرب بما في ذلك نساء الاقطار التي يسلك فيها حكامها سلوكا شاذا ولن نحافظ على شرف نساء مصر والعراق ونساء العرب ولن يشبع الجياع في مصر وفي الوطن العربي ولن يفتح الباب من غير قلق امام صعود التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية في الوطن العربي ما لم نعي التوازن الصحيح في درجة المسؤولية والتأثير وفي الاقتراب قبل ذلك من الله وقيمه في طريقة التصرف بثروة العرب.

الا تعرف يا سيادة الرئيس ان الثروة الشخصية لقارون الكويت هي ستين مليار دولار وان الثروة الشخصية للملك فهد هي ثمانية عشر مليار دولار.. هذا ما نشرته الدول التي هي حليفة لاولئك القارونيين وقد لا يكون الذي نشر عنهم هو كل ما يملكون.. والا تعرف يا سيادة الرئيس ان الذي اعلن في الغرب عن استثمارات ما يسمى بحكومة الكويت هي (٢٢٠) مائتين وعشرين مليار دولار مستثمرة ومودعة في بنوك اميركا واوروبا ويكفي ريعها لو استثمر في الوطن العربي لجعل الوطن العربي كما ينبغي ان يكون.. والا تعرف يا سيادة الرئيس المساعدات الاميركية التي تقدم لمصر هي جزء ضئيل من ارباح اميركا من الثروة العربية وان حصة شعب مصر في ثروة العرب اكبر بكثير من هذه المنة التي تأتيه من اميركا والتي بسببها جعلتك ضغوطها تبعث بجيش الكنانة ليواجه جيش القادسية ولكي يعطي الغطاء لجريمة المجرمين الاميركان وهم يحتلون ارض مقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز.. هل لمثل هذه الادوار تأسس جيش مصر العربي يا سيادة الرئيس.

ان جيش مصر وشعب مصر عرب مؤمنون لذلك فانهم مع الحق ضد الباطل وانك رئيس دولتهم لذلك فان الموقف الصحيح ليس في مجاملة الجريمة او تغطيتها او الاشتراك فيها الموقف الصحيح هو ان تكون مع شعب مصر مع فقراء مصر.. مع الامة العربية ومع فقرائها مع الايمان وضمن صفوف المؤمنين المجاهدين ضد الفاسقين والفاسدين والطغاة ومع المجاهدين ضد جيش الغزاة الذي اهان الكعبة وقبر الرسول.

وعند ذلك يكون التعبير دقيقا وصحيحا عن المبادىء التي وردت في رسالتك عن القومية والعروبة والاسلام والسلام.. اذ لا حياة للشعوب تحت وطأة الظلم والاحتلال والغزو والفساد والافساد والتنكر لروح مبادىء الاسلام.. ان الجهاد حق وواجب وان جمع المؤمنين من المحيط الى الخليج يتكاثر وان جمع الكفار والمنافقين والغزاة يضطرب قبل المنازلة الكبرى وان الله ورسوله والمؤمنين معنا وانك اذا ما كنت ضمن جمعنا ستنال رضى الله ورضى شعبك وعند ذلك تكون الاخ والعزيز. والله اكبر. وليخسأ الخاسئون.

صدام حسين

١٠ صفر/ ١٤١١هـ ٢٢/ اب/ ١٩٩٠

الدول الاوروبية تناقش تخفيف العقوبات على سوريا وايران

بروكسل - أ.ف.ب. - قالت مصادر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان المديرين السياسيين في وزارات خارجية الدول الـ ١٢ الاعضاء سيناقشون صباح اليوم في روما احتمال تخفيف العقوبات التي تفرضها المجموعة على سوريا وايران.

كذلك من المقرر ان يبحثوا مسألة الرعايا الاوروبيين في العراق والكويت ووضع سفرائهم في الكويت قبل ساعات من انتهاء مهلة الانذار الذي وجهته بغداد باقفال السفارات الاجنبية في الكويت.

وجرى التحضير لاجتماع المديرين السياسيين امس في بروكسل في اجتماع عقده خبراء الدول الـ ١٢ المكلفين بشؤون الشرق الاوسط.

واقترحت المانيا الغربية تطبيع العلاقات الاوروبية مع سوريا وايران الثلاثاء الماضي خلال اجتماع وزراء خارجية المجموعة. وكانت دمشق وطهران وافقتا على قرارات الامم المتحدة التي دانت دخول العراق الى الكويت والتي فرضت حصارا على العراق.

وكانت المجموعة فرضت في العام ١٩٨٦ سلسلة عقوبات في حق سوريا من بينها حظر بيع السلاح وتجميد بعض الاتفاقات الثنائية تضامنا مع بريطانيا اثر محاولة تفجير طائرة اسرائيلية تقوم برحلة بين لندن وتل ابيب.

وفي شباط ١٩٨٩ قررت الدول الـ ١٢ استدعاء سفرائها من طهران وتعليق الزيارات الرسمية احتجاجا على فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي التي اصدرها الامام الخميني.

مطالبا بعدم التقوقع داخل منطق الحرب

مسؤول فرنسي يدعو دول المغرب العربي للسعي الى تسوية تفاوضية

تونس - بترا - جرى السيد حامد القروي الوزير الاول واسماعيل خليل وزير الشؤون الخارجية في الحكومة التونسية مباحثات هنا امس مع السيد بيار موروا سكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي تناولت تطورات الموقف في منطقة الخليج [illegible] [illegible] [illegible] بين البلدين.

وصرح السيد موروا [illegible] موقف [illegible] ازمة الخليج [illegible] وجهات نظر [illegible] [illegible] ضرورة الخروج بالازمة من منطق الحرب الى [illegible] التفاوض. واكد على ضرورة تقييم كل الاخطار التي يشكلها الوضع في المنطقة معربا عن امله بان لا يؤدي هذا الوضع الذي وصفه بانه [illegible] في المجموعة الى نشوب الحرب في المنطقة.

ودعا [illegible] العربية خاصة بلدان المغرب العربي الى تحمل مسؤولياتها والسعي الى ايجاد [illegible] بدء التفاوض وصولا الى التسوية السلمية لازمة الخليج.

المجموعة الاقتصادية الاوروبية تمول الجسر المصري لنقل المصريين

بروكسل، المجموعة الاقتصادية الاوروبية - أ.ف.ب - اعلنت اللجنة الاوروبية امس ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت تقديم مساعدة عاجلة قيمتها مليون وحدة حسابية اوروبية حوالي ١.٣ مليون دولار لالاف المصريين المحتشدين عند الحدود الاردنية العراقية.

واوضح متحدث باسم اللجنة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية ان هذه المساعدة التي تأتي في اعقاب طلب مصري ستساعد في تمويل جسر جوي بين الاردن ومصر وستنقل بصورة خاصة الرعايا المصريين.

وقال مصدر مطلع ان اتصالات تجري حاليا مع الدول اعضاء المجموعة كي تشارك في التمويل.

وقال ان بعثة من اللجنة الاوروبية موجودة في المنطقة من اجل تأمين العدد الضروري من الطائرات.

واشار المتحدث الى ان هذا الاجراء يشكل اول مبادرة انسانية تجاه الرعايا المصريين الذين يجتاز معظمهم الحدود في حالة مطلقة.

نص الشريط الذي اذاعته بغداد

فيما يلي نص الشريط الذي قالت وكالة الانباء العراقية انه بصوت الملك فهد عاهل السعودية.

كل الامور يوم اجانه بشارتي متفق عليها الا امر بسيط فهسه راح من عندنا جناب الموظف كال انا باتصل بجماعتنا وارجع عليكم ولتصلح الامور. كتله دخلك يا لاجي غير حنا مانبي مشاكل لا من بعيد ولا من قريب وحتى كيل لا يطلع كيل اسبوع كيل لايصير حادث جلسة الغداء اللي اتحدثنا بي منها اتصل بي/ سعود الفيصل/ وكال حنا يمكن نجتمع مرة ثانية ونحاول تصلح الامور كال لسعود بس كله ناخذ امرك بكفي والله ما ودنا نفترق ونفركت الشر من اسرائيل اللي بتهدد العراق والعراق يهددها ورجعنا الى سالفة /عبدالناصر/ قبل سنة ١٩٦٧.

حنا يا طويل العمر نبي نفكر.

الله يهديك الله يطول عمرك.. انت الله يسلمك كلك بركة ونبي نكول لك خذ طريقك وحنا وراك لانك ما تسير الا بجدا.

يا طويل العمر ما اسير الا بكم انتم.

.. الله يجزيك.

.. حبيت اني اكول لك وكلت لهشام كول لكل اخوانك الوزراء الا يلخذون اللي كاله الوزير العراقي بشكل او بآخر العراق مبلية الان بينها وبين اسرائيل موقف حساس وكل يوم خايفين من شيء وكال الوزير العراقي تلفظ بعض الكلمات ما بيها معنى لكن المهم ان هذه الشهرين ننتظم فيها وتمشي الامور خاصة بعد اما تهدأ الامور ونمشي بخط دفاع عندنا شهرين انا كدول خليجية نلتكي بعضنا البعض ونرتب امورنا بترتيب والعراق نفس الشيء فالته اعصابهم الان بيتكلمون بشكل او باخر فاقدين اعصابهم وتعرف طال عمرك ان اذا فقد الانسان اعصابه حتى كلامه يكون غير موزون.

.. صحيح والله غير موزون كلامهم غير موزون.

.. حنا والله ما نبي طويل العمر

.. اشهد انه غير موزون.

.. والله ما نبي ندخل مشاكل مع اسرائيل ولانبي ندخل مشاكل مع ايران.

.. حشا اي والله.

.. لكن يا طويل العمر حنا كدول خليجية محسودين طيب هاليحسدونا وينهم عنا يوم كنا فقرا ما عندنا غير شجر وحجر والله انهم ما كانوا اخواننا ما عدهم شيء.

.. لا.

.. ويوم صار عندنا شيء ما كصرنا عليهم.

.. ما عرفونا الا يوم كان عندنا شيء والا يوم ما عندنا شيء ما عرفونا.

.. يوم كنا نركب على جمل ما كنا نلكى تمرة ولا ثمن الكسيم ما حد نشد عنا وكال وين اخواننا.

.. صح الله يطول عمرك.

.. ويوم الله انعم علينا وما قصرنا عليهم.

.. الله يحييك.

.. والله يا طويل العمر انا كل اللي اسعاله اخماد انفلات الاعصاب اذا هدأت الاعصاب بالنسبة للعراق امكن التفاهم معهم وانت مقامك عند صدام انا والاخوان كلهم المهم اننا نفوت التوتر العصبي وانا طال عمرك انا كلت لوزيرنا انه يشوف زميله عندهم طال عمرك باجر وبدكم تصفوا الامور اتفقوا ككم كوزراء خليجيين قبل اجتماعكم مع العراق وشوفوا بعضكم البعض واتحملوا لو كال العراقي بعض الكلام الشاذ هذوله ناس يا طويل العمر يبدو لي انا ان مثل ما يكول مبارزة بحب دبارة، حطوا نفسهم في وضع بالنسبة لاسرائيل وشعبهم من اسرائيل بينهم وبين اسرائيل ٧٠٠ كيلو المسألة يا طويل العمر لازم تؤخذ بالعقل وبالحكمة وبعد النظر.

.. عز الله انك كلت الحق.

.. واما اخواننا في العراق يا طويل العمر وطبوا وخلوا انفسهم في متاهات.

.. اي والله.

.. هالمشاكل اللي دخلوا فيها عبدالناصر دخل بيها ما عاد طلع.. كيف نحارب العالم كله.

.. بيني وبينك اكلك انه زادهم بعد الفلسطينيين زادهم على ما فيهم.

.. المثل يكول زايد ياداعج العينين بالبال ما يهمه خبيث النفس من طيبة.

.. اي والله.

.. الله يهدي ابو عمار والله يابو سجر انعنت الامور كلنا لهم لاخواننا الفلسطينيين يالخوان عليكم تعمل مجهود وحتى الضفة الغربية وغزة لا تروح ولذا اخذناها وجيتوا فيها ذاك الوقت اذا كان عند العرب قوة ويتحدوا لبعضهم ما احد مراعينا نسو شيء لكن لاتروح الضفة الغربية وغزة بالحجى.

.. هذه المصيبة.

.. لازم تبصروا الامور تبصير وتفكروا تفكير بعيد المدى ونواجه عربنا ودول اوروبا وامريكا شوفوا الاتحاد السوفيتي منو جان يفكر يوصل لي ما وصل اليه بالاتفاق مع امريكا.

.. اصلا اشياء ما يحلم الانسان بيها.

.. يا طويل العمر هذا اللي خلانا نكول لوزيرنا بدك تشوف زملائك الخليجيين حتى لو كال العراق بعض الكلمات الشاذة كانها لم تكن المهم اننا نفوت هالشهرين بطريقة منتظمة مفيدة وبناءة وتؤكد انه اذا صدر منا بيان بترولي يطلع على طول لانه متوقعين الخلافات اتصور يا طويل العمر لو انا عقدنا مؤتمر قمة حنا يا دول الخليج وانتوا موجودين عند اخوانا الاخرين اعضاء الخليج يعني اللي نكولو اخوانه الاخرين انتو مالكم قيمة القيمة اللي عندنا احنا نديركم.

.. لا ما يجوز.. لا يجوز.

.. احنا كمبدأ اذا كانت عندهم الفكرة هذه اول كلت يا اخوانا ما يجوز خلو وزراء البترول يجتمعون ويتناقشون مع بعضهم واذا كان في بعض الامور لجتمعوا وزراء البترول ووزراء الخارجية والمالية في كل دولة ونلقشوا كل الامور من جميع الزوايا السياسية والمالية والاجتماعية والبترولية.

.. صح الله يرضيك.

.. في ذاك الوكت يمكن تكلرون بمؤتمر قمة لكن لا تفرضون نعقد مؤتمر قمة ونفشل.

.. الله يحييك.. الكويت.

.. يمكن اخوانا العراقيين وافقوا على ان يصرف النظر عن مؤتمر القمة

.. الحمد لله.

.. ويجتمعون وزراء البترول ان شاء الله كل الامور تصير ونا جيت اكلمك عن هذا الموضوع.

.. دول الخليج سلمك الله انت تنول كلمة كلهم وكلمة بدها تكون هي الاولى وهي الاخيرة.

.. والله يا طويل العمر انا ما حاولت الا الحج والله يا طويل العمر ما ودي

.. والله يا طويل العمر ما بعد اي طريق عن طريقك اللي انت منطقه واللي انت تراه فيه اعتدال وفيه صواب

.. الله يحييك ويطول عمرك الله يحييك ويطول عمرك

.. يا طويل العمر الفتن الفتنة بسيطة تتلوى بشعقها بسيطة لكن شلون نطفيها.

.. الله يحييك

.. واسرائيل يا طويل العمر الان هذا بلد اربعة الاولوي عندهم ٢٠٠ راس نووي و ٤٧ قنبلة ذرية وناس مستعدين علينا وعن احوالنا الفلسطينيين ان يسعون وحنا ويامهم بش لازم باخذون الضفة الغربية وغيره باي شكل من الاشكال وما يكومون يتحصنون عند تاخذها اسرائيل وتسويها حقيقة مستعمرات وتروح

.. نحصل لهم موقع موقع موقف عبدني موقف واحسم

.. انت اعرف مني يا طويل العمر هالحين هل العرب متفقين كلهم

.. الا حشة لا.

يتفقون بعض الاحيان على اللي هم يبوه واذا حصلوا كلهم ما يعرفونه ولا في ادم

.. ابد

.. مثل ما تخربط يوم مؤتمر حك العراق الاول حلمونا حلف ومعدين مابهم ما يعرفونا لحين عز الله يفتقر ونطلب السماحة

.. حنا العرب غدوا الدول العربية مثل الدليق اي نحيره معروسه يجيك بعضنا

.. على كل حال هاي تعطينا فكرة ما دام حنا يا دول الخليج مصممين مع

.. والله حنا ما عندنا طريق عن الطريق اللي انت تبناها ونسعه ميها

.. الله يعطيك حك واذا ما تسامح [illegible] تدبروها وامتوا الاربعة تجتمعوا لحالكم مثل قبل وترتيبوا امووركم معا بعضكم وروحوا شاهدوا اذا اقتضى الامر. ابن سعود الله طال عمره

.. عدل عدل انا وصيت وزير البترول عندنا ووزير البترول حكم موجود وكتله انه اللي يكوله الوزير السعودي انت تطلكه

.. ان شاء الله الامور بخير موجودك

.. الله يهديك

.. شكرا يا طويل العمر

.. الله يهديك وان شاء الله دائما متوفق

.. تحياتنا لسمو ولي العهد وللعائلة كلهم

.. الله يسلمك كلهم طيبين وبخير وسعادة والله هم يهمهم صحتك وعافيتك سلمنا على الاخوان سلمك الله والعائلة وداعت الله.

.. الله يحفظك

.. الله يسلمك.

العراق يعيد فتح مجاله الجوي

بغداد: مصير الاجانب تقرره افعال اميركا

السماح بسفر بعض الفرنسيين ورعايا دول محايدة

بغداد/ باريس/ موسكو - رويتر، ا.ف.ب: ابلغ العراق مبعوثين للامم المتحدة ان مصير الالاف الاجانب الذين استضافهم ستقرره افعال الولايات المتحدة في الخليج العربي.

وجدد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية خلال اجتماعه في ساعة متأخرة من مساء امس الاول مع المبعوثين فيريندرا دايال وكوفي عنان طلب العراق انسحاب القوات الاجنبية من الخليج العربي كشرط مسبق للسماح بخروج الاجانب.

وقال عزيز ان وضع هؤلاء الاجانب مرتبط بنوايا الحكومة الاميركية، وقال ان على المجتمع الدولي ان يمارس ضغطا على حكومة واشنطن لاثنائها عن سياسة الحرب والعدوان وسحب قواتها من المنطقة وترك قضايا المنطقة لمعالجتها في اطار عربي.

وقال السيد عزيز ان العراق فقد الثقة في حياد مجلس الامن الدولي لضمان السلام والعدل.

واضاف ان القرارات التي اصدرها المجلس في الاونة الاخيرة بحق العراق فرضتها الولايات المتحدة وقال عزيز ان المجلس لم يتصرف بهذه السرعة وبهذا الاسلوب في مشكلات دولية سابقة.

وفي موسكو قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس ان العراق فتح مجاله الجوي امام جميع طائرات الركاب الاجنبية مما يمكن رعايا سوفيات نقلوا من الكويت من السفر من بغداد مباشرة الى الاتحاد السوفياتي.

واضاف المتحدث يقول لقد اعلن العراق فتح مجاله الجوي، سيمكن لمجموعة رابعة من السوفيات الذين تم اجلاؤهم من الطيران من بغداد مباشرة الى الوطن.

وقال العراق انه سيسمح لبعض الرعايا الفرنسيين بمغادرة اراضيه.

ونقل راديو بغداد عن السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي قوله «انه متقديرا منا لتراث الصداقة بين الشعبين العراقي والفرنسي والمواقف الحكومة الفرنسية الايجابية والمتوازنة في ظروف صعبة سبق ان مر بها العراق، فقد تقرر السماح لقسم من الرعايا الفرنسيين الممنوعين حاليا من السفر بمغادرة العراق اذا رغبوا في ذلك».

كما سمح العراق لبعض الاجانب بالسفر الى تركيا امس ولكنه منع اخرين، وتم السماح لنحو الف باكستاني بالعبور الى تركيا عند موقع هابور الحدودي بالاضافة الى ٣٠٠ رومانيا و ٢١ سويسريا.

وتم منع ٩٠ سويديا و ٢٤ فنلنديا عن الحدود وقال ان تاشيرات خروجهم ليست مستوفاة.

وقالت السويد امس ان السلطات العراقية عدلت عن قرارها بالسماح لجميع السويديين بالمغادرة ولكنها لن تسمح الا بمغادرة قليل من السويديين البالغ عددهم ٩٠ سويديا.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ليزيت ليندال اويتز «لا نعلم شيئا بعد عن التفاصيل العملية. كل ما نعلمه هو انهم سيسمحون الان لعدد قليل من المجموعة السويدية بعبور الحدود الى تركيا».

ووجه رئيس الوزراء النيوزيلندي جيفري بالمر رسالة اذاعية لرعايا نيوزيلندا الموجودين في العراق والكويت حذرهم فيها من مقاومة القوات العراقية.

وكانت الحكومة قد نصحت من قبل ٣٦ من رعايا نيوزيلندا فاجأتهم ازمة الخليج بالبقاء في منازلهم.

الا ان بالمر قال في الرسالة التي اذاعتها الاذاعة الموجهة في راديو نيوزيلندا «اوصي بالا تقاوموا اية تحركات تستهدف نقلكم الى اي مكان اخر».

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس انه تم احصاء جميع البريطانيين في الكويت وهم ١٣٥ شخصا بحسب اخر الارقام وقد تم نقلهم الى منشآت غير عسكرية جنوب العاصمة الكويتية.

واضاف الناطق باسم وزارة الخارجية «نعتقد انه تم نقل الذين كانوا موجودين قبلا في احدى المنشآت العسكرية الى منشآت مدنية في الكويت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية».

وفي طوكيو قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان مجموعة تضم ١٧٨ يابانيا في الكويت نقلت جوا الى بغداد.

واضاف قوله ان السلطات العراقية وضعت المجموعة في احد الفنادق لدى وصولها.

واضاف قوله ان مجموعة اخرى من اليابانيين مؤلفة من ٨٦ شخصا ستغادر الكويت الى العاصمة العراقية قريبا.

ويقول مسؤولون ان ٢٧٨ من الرعايا اليابانيين حوصروا في الكويت منذ الثاني من اب.

سفـــراء تشيلي والبرازيل والارجنتين يناشدون الحسين التوسط

عمان - الدستور - ناشد سفراء تشيلي والبرازيل والارجنتين المعتمدين لدى البلاط الهاشمي جلالة الحسين للتوسط شخصيا لدى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح لمواطني دول امريكا اللاتينية الموجودين حاليا داخل العراق والكويت بالخروج عن طريق الحدود الاردنية العراقية بالاضافة الى دبلوماسيي هذه الدول وعائلاتهم دون الحصول على تصاريح او تاشيرة خروج.

السعودية تنفي انتهاك المجال الجوي العراقي

نيقوسيا - رويتر - قالت السعودية امس انه لم يحدث ان انتهكت طائراتها المجال الجوي العراقي.

وكانت وكالة الانباء السعودية تشير الى ما اعلنته بغداد من ان طائرتين قادمتين من السعودية توغلت مسافة خمسة كيلومترات في المجال الجوي العراقي صباح الاربعاء.

وقال مصدر بوزارة الدفاع السعودية للوكالة انه لم يحدث ان طارت طائرات سعودية خارج المجال الجوي السعودي.

وزير خارجية الجزائر ونائب وزير خارجية تايلاند لدى وصولهما الى عمان

مؤكدة صعوبة الوقوف امام الجيش العراقي

هيرالد تريبيون: الغرب يحتاج ٦ أشهر لحشد قوة تكفي للهجوم على الكويت

نشرت صحيفة الهيرالد تريبيون في عددها الصادر الاول من امس مقالا بقلم الخبير العسكري جيفري سميث استعرض فيه القوة العراقية التي سيواجهها الغرب اذا نشب القتال وفيما يلي خلاصة المقال.

اتخذت القوات العراقية في الكويت وضعا دفاعيا وهو ما يشير الى ان بغداد لن تتخلى عن الكويت.

ويقول المسؤولون الامريكيون الذين يدرسون احتمالات الحل العسكري في ازمة الخليج ان المجابهة مع هذه القوات سيسفر عن اصابات كثيرة قد تبلغ الالاف في صفوف القوات الاميركية في اية معركة برية. ويعود السبب في ذلك الى ان السلاح العراقي ورغم انه ليس بمثل تعقيد الاسلحة الامريكية، لكنه قوي وفعال بما يكفي لالحاق خسائر فادحة في الخصم كاي جيش اوروبي حديث..

واضاف مسؤول عسكري امريكي: «ان الاشتباك البري مع العراق لن يختلف في كلفته وزخمه عن اي معركة مع القوات السوفياتية في المانيا الشرقية. لان العراق حصل على اسلحة متطورة من السوفيات والغرب في العقد الماضي».

ومنذ الهجوم الخاطف الذي شنته القوات العراقية على الكويت تدفق اكثر من (١٦٠) الف جندي بما في ذلك لواء الحرس الجمهوري الذي يمتاز بكفاءة قتالية عالية. اما القوات الاميركية والقوات المتحالفة معها في السعودية فهي اقل حجما من ذلك لكنها قد تربوا على المائتي الف جندي في الاشهر القادمة. وتتمركز القوات العراقية الان في خطوط دفاعية على شكل قوس حول مدينة الكويت.

وفيما يمكن اعتباره مؤشرا على ان بغداد لن تتخلى عن الكويت تم تزويد القوات. العراقية فيها بالفعل الصواريخ المضادة للطائرات، وراجمات الصواريخ المتعددة الفوهات والمدرعات والسمتيات المقاتلة واكثر من خمسمائة دبابة بما في ذلك دبابات سوفياتية من طراز (ت-٧٢) وقام المهندسون العسكريون العراقيون باقامة سدود ترابية حول الكويت وقرب الحدود العراقية لابطاء واضعاف زخم اي هجوم تشنه وحدات ميكانيكية.

يقول ميشيل كلير مؤلف عدة كتب عسكرية: «الجيش العراقي ليس جيشا من جيوش العالم الثالث انه من جيوش العالم الثاني وحتى العالم الاول». اما العقيد اندرو دونكان مساعد مدير معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن فيقول ان الغرب يحتاج الى ستة اشهر حتى يحشد قوة تكفي للهجوم على الكويت.

ومع ان كبار ضباط المخابرات يستبعدون قيام العراق بهجوم على السعودية الان لكنهم يعتقدون بان العراق قادر على شن مثل هذا الهجوم خلال (١٢) ساعة.

ان دبابة (ت ٧٢) السوفياتية تتفوق على معظم الدبابات الغربية. هذا بالاضافة الى العدد الكبير الذي يمتلكه العراق من ناقلات الجنود المدرعة. وبطاريات المدفعية المختلفة والصواريخ الارضية التي استوردها من تشيكوسلوفاكيا واوربا الغربية والبرازيل.

وتتلخص الاستراتيجية الاميركية في مهاجمة المواقع العراقية بالاعتماد على القوات البحرية والجوية والصاروخية وذلك لتخفيف الاصابات في القوات البرية. غير ان ذلك قد يتعذر تطبيقه بعد ان قام العراق بوضع اعداد من الرهائن الغربيين في القواعد العسكرية

ومن ضمن الاهداف الاميركية الرئيسية تدمير القوات العراقية الصاروخية من طراز (العباس، و (الحسين) التي طورها المهندسون العراقيون عن صواريخ سكود السوفياتية. وصار بامكانها ضرب وتدمير اهداف على بعد (٦٦٠) ميلا مترا وبالتالي فان باستطاعتها الوصول الى اهداف في العمق السعودي بما في ذلك العاصمة الرياض

ويقول الخبراء العسكريون ان الصواريخ العراقية قد تضرب المنشآت النفطية السعودية وبذلك تلحق ضررا استراتيجيا بالغا

اما الاهداف الاخرى التي تعد عبها اميركا فهي الصواريخ المضادة للطائرات ومنصاتها وقواعد طائرات الميراج الفرنسية الصنع وطائرات سوخوي السوفياتية الصنع. وهي طائرات تستطيع الوصول الى اهداف بعيدة وضربها والعودة الى قواعدها دون حاجة للتزود بالوقود في الجو

ويمتلك العراق بالاضافة الى ذلك كمية كبيرة من صواريخ (اكزوسيت) التي يمكن اطلاقها من مسافات بعيدة بواسطة الطائرات كما حدث عام ١٩٨٧ عندما اطلقت طائرة عراقية صاروخ اكزوسيت واصابت الفرقاطة الاميركية (ستارك) في الخليج. كما ان الطائرات العراقية السمتية تستطيع التزود بهذه الصواريخ

وهكذا فان المعركة القادمة اذا حدثت لن تكون نزهة لاحد

الهيرالد تريبيون

السودان ينفي وضع قواعد جوية بتصرف العراق

الخرطوم - أ.ف.ب. - نفى السودان امس نبأ نشرته صحيفة مصرية مفاده انه وضع قواعد عسكرية سودانية بتصرف العراق.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن مصدر سوداني مأذون له ان «هذه المزاعم عارية عن الصحة».

وقال المصدر «ليست هناك طائرات عسكرية عراقية على الاراضي السودانية ووجود مثل هذه الطائرات كان يمكن ان ترصده الاقمار الصناعية بسهولة

وكانت صحيفة الوفد المصرية المعارضة قالت الثلاثاء الماضي ان الحكومة العسكرية السودانية وافقت على وضع بعض القواعد العسكرية بتصرف العراق وان سربا من الطائرات العسكرية العراقية موجود في قاعدة وادي سيدنا شمالي الخرطوم.

الاجانب في فلسطين يخشون الحرب وغضب الفلسطينيين

القدس المحتلة - رويتر - يواجه الرعايا الغربيون في فلسطين المحتلة الذين يخشون اندلاع الحرب مع العراق خطرا لا يمكن تكهن ابعاده من المشاعر المعادية للغرب بين المواطنين الفلسطينيين.

ويمكن استشعار هذا الخطر اكثر من لمس وجوده بشكل حقيقي. الا ان هناك تلميحات تنذر بالغضب الذي قد يندلع في الاراضي المحتلة اذا ما بدأ اطلاق النار بين القوات الاميركية والقوات العراقية.

ففي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اوقف مواطنون عرب موظفي الامم المتحدة الغربيين لسؤالهم عما اذا كانوا اميركيين.

وفي وسط مدينة غزة تعرضت حافلة تقل اجانب الى رشق عنيف بالحجارة خلال الاسبوع الحالي رغم ان السكان قالوا ان جنسياتهم لم تكن معروفة.

ورغم ان السفارات والقنصليات الاجنبية تتعامل بهدوء مع طوفان التساؤلات المثارة حول مخاطر البقاء في فلسطين المحتلة حذرت القنصلية البريطانية في القدس البريطانيين المقيمين في المدينة والزائرين لها.

وقال متحدث باسم القنصلية «لا نرى مبررا لمنع المواطنين البريطانيين من زيارة المنطقة او البقاء فيها ولكن نظرا للتطورات الاقليمية الحالية فليس من الحكمة حاليا ان يسيروا على الاقدام في الضواحي العربية».

ويعكس الغضب الفلسطيني بشكل عام الاحباط الذي يحس به الفلسطينيون من عدم احراز اي تقدم لانهاء الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ ٢٣ عاما. وبلورت المواجهة الاميركية مع العراق حنقهم ازاء مساندة واشنطن لاسرائيل.

ويقارن الفلسطينيون بين استعداد الولايات المتحدة لاستخدام القوة ضد العراق وبين التأييد الاميركي لاسرائيل.

واصبح الرئيس العراقي صدام حسين بطلا وزعيما عربيا قويا قادرا على التصدي للغرب وامتدحت المظاهرات التي اندلعت في شتى انحاء الاراضي المحتلة بل وفي المناطق العربية داخل فلسطين المحتلة عام ٤٨ الرئيس العراقي وادانت الولايات المتحدة

مع اقتراب انتهاء المهلة العراقية

اليابان تفكر باغلاق مؤقت لسفارتها في الكويت

السفراء الاوروبيون يعتزمون التجمع في مكان واحد

طوكيو - بروكسل - أ.ف.ب. - رويتر - اعلن الناطق باسم الحكومة اليابانية تادموري اوشيما امس ان اليابان قد تقفل «مؤقتا» سفارتها في الكويت امتثالا لطلب السلطات العراقية اذا ما تعرض الدبلوماسيون للخطر.

وقال اوشيما «ان سياستنا تقضي بالاحتفاظ بسفارتنا حتى بعد انتهاء مدة الانذار العراقي منتصف الليلة القادمة لكننا قد نقفل بعثتنا الدبلوماسية بصورة مؤقتة اذا رأينا ان ثمة خطرا على الموظفين

واوضح ان هذا الاقفال المؤقت للسفارة اليابانية لا يعني في حال حصوله ان الحكومة اليابانية تعترف بضم العراق للكويت يذكر ان ٢٧٩ مواطنا يابانيا ما زالوا في الكويت.

واكد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس ان ابقاء السفارات في الكويت «سيكون بمثابة عمل عدواني».

وفي بروكسل قال متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان سفراء دول المجموعة الاوروبية في الكويت قد يتجمعون في مكان واحد مساء اليوم لكي يجعلوا لطردهم الذي تهدد به السلطات العراقية وقعا مثيرا.

وترفض المجموعة الاوروبية المؤلفة من اثنتي عشرة دولة بالاضافة الى الولايات المتحدة ودول اخرى اطاعة الامر العراقي بضرورة اغلاق كل البعثات الدبلوماسية في الكويت بحلول الليلة المقبلة.

ونقل المتحدث عن وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز قوله ان سفراء دول المجموعة الاوروبية في الكويت وعددهم ١١ سفيرا اذ انه لا يوجد للوكسمبورج سفير في الكويت يفكرون في التجمع في مقر اقامة احدهم «لكي يجعلوا لطردهم اضخم وقع ممكن»

ونقل عن ايسكنز قوله ان «الرحيل الاجباري» للسفراء بشكل جماعي سيثبت للعالم الى اي مدى يمكن للعراق ان ينتهك البروتوكول الدبلوماسي والقانوني الدولي.

على صعيد اخر نقلت شبكة التلفزة الاميركية «ان بي سي» ان السلطات العراقية امرت قواتها بمحاصرة البعثات الدبلوماسية التي بقيت مفتوحة في الكويت بعد انتهاء مهلة الانذار التي وجهت اليها.

ونقل مراسل «أي بي سي» في لندن عن مصادر عراقية في بغداد امس ان الجنود العراقيين قد يمنعون ادخال المواد التموينية الى مباني البعثات الدبلوماسية التي ستصبح في هذه الحال وكأنها في حالة حصار.

موسكو ترفض الحلول العسكرية لأزمة الخليج

مشاورات سوفياتية اميركية لمنع انفجار الوضع

هلسنكي - واشنطن - بترا - ا.ف.ب. اكد الاتحاد السوفياتي رسميا رفضه لاي حل عسكري لازمة الخليج او فرض حصار على العراق.

فقد نقلت وكالة انباء رويتر عن المتحدث الصحفي باسم الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس قوله في مؤتمر صحفي عقده في هلسنكي ان الاتحاد السوفياتي يريد استخدام جميع الوسائل السياسية واستنفاذ كل الجهود الدبلوماسية باقصى قدر ممكن.

واضاف اركادي ما سلينيكوف يقول اننا نؤيد القرار الذي يتضمن بعض العقوبات الاقتصادية والحظر ضد العراق ولكن فرض الحصار امر مختلف لانه ربما يعرقل بعض الاجراءات الانسانية.

وحذر المتحدث السوفياتي من ان الازمة قد تؤدي الى حرب شاملة اذا لم تتوخ الاطراف المتنازعة الحرص وتصرفت بطريقة طائشة.

واكد ان صراعا عسكريا لن يضمن امداد النفط للغرب او امن الغربيين او السكان المحليين.

من ناحية اخرى كشفت صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية النقاب عن اتصالات اميركية سوفياتية مكثفة تجري على مدار الساعة للحيلولة دون انفجار الوضع في منطقة الخليج العربي واعطاء مهلة اطول للجهود الدبلوماسية لحل ازمة الخليج سلميا

واكدت الصحيفة ان موسكو اخبرت واشنطن صراحة ان الوقت لم يحن بعد لاستخدام القوة العسكرية الغربية.

من ناحية ثانية، افادت وكالة (تاس) السوفياتية ان نائب وزير الخارجية السوفياتي المكلف بشؤون الشرق الاوسط الكسندر بيلونوغوف استقبل امس ابناء على طلبه سفير الولايات المتحدة لدى موسكو

واوضحت الوكالة ان الجانبين تطرقا الى بعض القضايا المتعلقة بالوضع في الخليج وخصوصا تطبيق قرارات الامم المتحدة

الجنود الاميركيون اليهود يخفون ديانتهم

تشيني: السعودية وافقت على القوات بدون اعتبارات دينية

واشنطن - ا.ف.ب. - طرحت امام الجنود اليهود الاميركيين الذين ارسلوا الى المملكة العربية السعودية امكانية الطلب منهم بتعديل شارة الهوية التي توضح دين حاملها وفق مكتب السناتور الديموقراطي في نيويورك باتريك موينيهان.

وفي رسالة موجهة الى وزير الدفاع ديك تشيني استند موينيهان الى شكوى قدمتها عائلة جندي يهودي يواجه هذه المشكلة. ووصف السناتور الحدث بانه (تمديد لسياسة التحجج القائمة منذ سنوات عدة على التغاضي) عن رفض المملكة العربية السعودية منح تاشيرات الى الاميركيين من الديانة اليهودية.

ومن جهته صرح تشيني على شبكة التلفزة (اي بي سي) صباح امس ان السعوديين (وافقوا على القوات مثلما هي بدون اعتبارات دينية).

وقال (من الممكن ان يكون اشخاص غير مطلعين من رتب بسيطة طلبوا اشياء من الجنود معتمدين على تكهنات. والواقع ان السعوديين لم يفرضوا علينا مثل هذه القيود ومن البديهي اننا لن نقبلها).

وصرح الناطق باسم الجيش الاميركي الميجر نانسي برت انه لا توجد سياسة رسمية في هذا الشأن (انها مسألة شخصية).

ومن جهته ذكر ابراهام فوكسمن مدير الرابطة المناهضة للعنصرية (بناي بريت) ان منظمته لم تحط علما بهذا الاحتمال.

وذكرت مصادر عسكرية اميركية ان الجيش الاميركي يضم ٧٧٠٠ يهودي بينهم ١٣٠٠ في الجيش البري.

متولي: الاسبوع المقبل سيشهد نهاية تكدس المصريين في الاردن

في القاهرة اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري انه سيتم خلال الاسبوع القادم القضاء تماما على تكدس المواطنين المصريين العائدين من العراق في الاردن.

وقال المهندس متولي في تصريحات له امس عقب الاجتماع الذي عقده مع المشرفين على خدمة المصريين العائدين انه سيتم ابتداء من اليوم نقل ١٥ الف مواطن وسبعمائة سيارة وهو ما يعني الانتهاء من تكدس المصريين بالاردن خلال اربعة ايام على الاكثر.

واوضح انه سيتم ابتداء من اليوم ايضا تسيير خط ملاحي جديد بين مينائي العقبة وشرم الشيخ لاول مرة لاستخدامه لخدمة نقل الركاب.

واضاف انه تم الاتفاق مع وزارة السياحة والطيران المدني على تسيير خدمة جديدة بين العقبة والقاهرة لنقل الفي راكب يوميا على ان يتم زيادة عدد الرحلات ابتداء من يوم غد لنقل ثلاثة الاف راكب يوميا.

واشار المهندس متولي الى انه تم فتح مركز فرعي لغرفة العمليات وتم فتح حساب في احد البنوك في العقبة لتوفير الاعتمادات اللازمة لعمليات نقل المصريين.

اوبيك تتجه نحو انقسام خطير

احتمال عقد اجتماع استشاري في فيينا الاحد

كراكاس - نيقوسيا - رويتر: قال وزير النفط الفنزويلي ان جميع اعضاء اوبيك الثلاثة عشر قد يجتمعون يوم الاحد المقبل في فيينا استجابة لدعوة السعودية الى عقد اجتماع طارىء للمنظمة لمناقشة امكانية زيادة انتاجها النفطي.

واضاف في تصريح للصحفيين ربما يعقد اجتماع استشاري للاعضاء في اوبيك.

واعرب مسؤولون ومحللون في مجال النفط عن اعتقادهم بان اوبيك تتجه الى انقسام خطير حتى وان نجحت في عقد اجتماع موسع في مطلع الاسبوع القادم لكبح جماح ارتفاع اسعار النفط بسبب ازمة الخليج العربي.

ويبدو ان السعودية وفنزويلا على استعداد للمضي قدما في زيادة الانتاج بعد ان فقدتا الامل على ما يبدو في التوصل الى اتفاق مبكر بين اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» لتعويض النقص في امدادات النفط العالمية الناجم عن العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق والذي يبلغ اكثر من اربعة ملايين برميل يوميا.

وقال مندوب بارز في اوبيك لرويتر امس الاول ان رئيس اوبيك الصادق بوسنة قام بالاعداد لعقد اجتماع غير رسمي يوم الاحد لمناقشة كيفية تعويض النقص في الامدادات.

وقال ان بوسنة سيطير الى فيينا للتشاور مع اي وزراء بترول من اوبيك يعتزمون الذهاب الى مقر اوبيك دون ان يكون هناك جدول اعمال محدد.

وقالت مصادر في وفود اوبيك ان بوسنة الذي لم يتمكن من ايجاد غالبية يمكن ان تتخذ قرارات ملزمة سعى في وقت سابق الى عقد اجتماع غير رسمي يضم وزراء ست دول هي الجزائر واندونيسيا وايران ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وفنزويلا وان هذا الاجتماع كان من الممكن ان يعقد يوم الاحد.

لكن مندوبين في اوبيك قالوا لرويتر ان السعودية وهي اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم اوضحت امس الاول الاربعاء رفضها اي شيء اقل من عقد اجتماع موسع لاوبيك.

وحذر العراق من انه يعتبر اي زيادة في الانتاج عملا من اعمال العدوان وايدته ايران في ذلك.

وقال محلل لشؤون النفط في الشرق الاوسط «واذا افترضنا ان العراق سيحضر الاجتماع المقترح فمن المؤكد انه ستكون هناك غالبية معارضة لرفع الانتاج».

واضاف يقول ان العمل المنطقي الوحيد بالنسبة لدول مثل السعودية وفنزويلا ودولة الامارات العربية المتحدة هو زيادة الانتاج سواء عقد الاجتماع او لم يعقد.

وقال مندوب في اوبيك ان السعودية تشعر بان مجموعة الدول الست المقترحة ليست متوازنة لانها لا تتضمن هؤلاء الذين يؤيدون العمل على استقرار السوق مثل دولة الامارات وقطر والاكوادور.

وقال انه اختاروا بدلا من ذلك دولا اعربت في وقت مضى عن رغبتها في عدم عقد اجتماع طارىء مثل ايران ونيجيريا».

٤٠ الف دينار تبرع من مواطن اردني لرعاية الوافدين الى البلاد

عمان - الدستور - اتصل مواطن اردني في باريس بالاتحاد النسائي الاردني بعد ان قرأ اعلان الاتحاد المنشور في جريدة «الدستور». بطلب المساعدات من المواطنين بهدف تقديم الرعاية اللازمة للاخوة القادمين الى البلاد نتيجة الاوضاع الراهنة في الخليج العربي وقرر ارسال اربعين الف دينار اردني مساهمة منه.

من جهة اخرى علمت «الدستور» ان ابناء الجالية الاردنية والفلسطينية في العديد من دول العالم قد تنادوا لتشكيل لجان خاصة لجمع التبرعات لدعم صمود الاردن وتقديم المساعدات الانسانية للمحتاجين.

العراق وايران يرفعان المعدل اليومي لتبادل الاسرى

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران والعراق زادا حجم التبادل اليومي للاسرى امس الى ١٥٠٠ اسير لكل منهما في موقع حدودي بدأت فيه عملية التبادل قبل ستة ايام.

وقد اطلق كل جانب حتى الان سراح ٧٥٠٠ اسير منذ بداية التبادل يوم الجمعة الماضي.

وقد سحب العراق اخر جندي له من الاراضي الايرانية يوم الثلاثاء الماضي.

مصرع جندي اميركي على ظهر سفينة حربية في الخليج العربي

بوسطن/ الولايات المتحدة - ا.ف.ب: اعلن المتحدث باسم البحرية الاميركية امس الاول ان احد افراد مشاة البحرية الاميركية لقي مصرعه عرضا على متن السفينة «انتيتام» التي ارسلت الى الخليج في اطار عملية درع الصحراء».

وقال المتحدث اللفتنانت فيكتور بك في بوسطن ماساتشوستس، ان الجندي دانيل جنز ١٩، عاما، وهو احد الفنيين الكهربائيين في السفينة كان ضحية صعقة كهربائية.

واوضح المتحدث ان دانيل جينز وهو من ويكفيلد قرب بوسطن صعق خلال اعمال صيانة نظام التهوية.

الذهول يسيطر على سكان الجولان من قرار دمشق

«يا عراق لا تهتم... الشعب العربي بدفع دم»

شعار مظاهرات سكان الجولان تأييدا لصدام

مجدل شمس - المرتفعات السورية المحتلة - ا.ف.ب - (يا العراق لا تهتم.. الشعب العربي بيدفع دم) (هيت النار والبارود غنى.. جيش العراق يا محرر وطنا) (وحدة وحدة ثورية.. عراقية سورية)

تلك بعض الهتافات التي اطلقها المئات من سكان مجدل شمس في تظاهرة التأييد للعراق قبل اسبوع والتي تحولت الى اغان ترددها السنة الصغار اليوم في جميع ارجاء هضبة الجولان السورية المحتلة فيما اذان الكبار على اجهزة الراديو ملصقة تتابع اولا باول اخر تطورات الازمة في الخليج.

والتأييد للموقف العراقي كان واضحا في احاديث السكان الذين التقتهم مراسلة (فرانس برس) وهو يتكرر بالعبارات نفسها تقريبا في مجدل شمس ومسعده وبقعاتا وعين قنية والفجر.

وقد اعرب عدد من سكان الجولان الذين التقتهم فرانس برس عن (خيبة امل) من الموقف السوري خصوصا بعد اعلان دمشق رسميا قبل يومين قرارها بارسال قوة الى السعودية تطبيقا لقرار القمة العربية الاخيرة في القاهرة.

في هذا المجال قال نواف البطحيش وهو مدرس في الثانية والثلاثين (ارتباطنا بسوريا يوازي ارتباطنا بكل بلد عربي. هو ارتباط قومي لا علاقة له بالانظمة السياسية. والخطوة التي اقدم عليها العراق عززت ثقة العربي بنفسه لكن الموقف السوري كان مفاجئا لنا وكنت اتمنى لو وقفت سوريا مع ا[illegible]

واعرب البطحيش الذي نهى دراسته الجامعية في جامعة دمشق عن اعتقاده بان (الشعب السوري سيخرج الى الشارع مطالبا بالوقوف الى جانب العراق)

وقال المراسل الصحافي سلمان فخر الدين ان (الذهول يسيطر على سكان الجولان بعد القرار بارسال قوات سورية الى السعودية وحتى اللحظة الاخيرة كنا نتمنى ان تغير سوريا موقفها) فجيشنا السوري [illegible] مهمته الحفاظ على حكام الخليج

وتابع (ان الشعب العربي [illegible] الاحباط والعراق اعطاه دفعة معنوية كبيرة ان الاولاد في الشارع لا يعرفون ماذا فعل الرئيس العراقي لكن يعرفون انه ضد اميركا واسرائيل فصبح الشارع يغني له وللعراق

اما هايل ابو جبل الذي خرج منذ فترة قصيرة من السجون الاسرائيلية فيقول نحن سوريون واذا كنا نؤيد العراق فلاننا في الجولان نعبر عن ضمير الشعب السوري ككل

وتابع (الموقف السوري الحالي شكل مفاجأة لنا. فمن قمة الاجنحة التحررية والثورية يقف النظام الان بجانب الامبريالية ويخلق علامة سؤال كبيرة خصوصا عند البسطاء منا

وقال اسعد حموده (ان سوريا منتج للنفط ولو ان انتاجها ضئيل واذا كانت في حاجة الى مال تأخذ [illegible] تدفعه لها السعودية فكان الاجدر ان تنتظر ارتفاع اسعار النفط لتحقق كسبا بدون ان تقف مع العراق او ضده ان الموقف الحالي يتنافى مع كون سوريا دولة وطنية واعتقد ان وقوفها مع اميركا سيكون قصيرا».

حركة البواخر في ميناء العقبة

العقبة - بترا - ذكرت مصادر مؤسسة الموانىء انه قد وصلت الى ميناء العقبة امس ثلاث بواخر وهي اوشن ان فوي، باكستانية الجنسية حيث سيتم تحميلها بالفوسفات الاردني والباخرة لوبان صينية وهي محملة بالحاويات والبضائع المختلفة الى الاردن والباخرة كليمن من اليهاما تحمل شحنة قمح الى الاردن.

وقالت المصادر ان الباخرة ٢١ اكتوبر الصومالية الجنسية والباخرة بيكوك اليمنية قد غادرتا امس الميناء بعد ان افرغتا حمولتهما من اللحوم المجمدة كما غادرت الباخرة امرفيد من ليبيريا بعد ان تم تحميلها بالفوسفات وغادرت الباخرة اليوغسلافية كايروس بعد تحميلها بالاسمدة.

هذا وقد غادر عن طريق ميناء العقبة يوم امس الاول ١٠٣٨٠ مواطنا مصريا و ٥٢٤ سيارة الى نويبع والسويس.

٤ ناقلات عراقية في ميناء عدن

لندن - أ.ف.ب. - اعلنت شركة «لويدز» البحرية للتأمين امس في لندن ان اربع ناقلات عراقية ترسو في مرفأ عدن للتموين بالغذاء والماء.

ولم تعط الشركة اسماء الناقلات الاربع ولم تتمكن من ان توضح ما اذا كانت ملأى او فارغة.

على الدرب

لعبة الخبر ولعبة الموت....!!

● جورج حداد

بعضنا ربما جهل، ان «لعبة الخبر» هي من اخطر الالعاب - الاسلحة ضد الخصوم! وهي - بالمناسبة - ليست. كما يظن الكثيرون، ويمارسها اللاعبون الفاشلون، مجرد نشر وإذاعة خبر، او... حذفه وتجاهله!.

إنها.... واحدة من (الفنون العلمية!) التي تحتاج الى ذكاء ودقة ومتابعة ومهارة وخبرة واطلاع واسع في شؤون واحوال الخصم وانماط حياته وخطوط تفكيره وثقافته واوضاعه المعاشية وهمومه. فضلا عن التعرّف إلى خصائص اداة الاتصال او الوسيلة المستخدمة!!. فما يصلح للصحافة، مثلا، قد لا يفيد استخدامه بالتلفزيون. وما يُقال او يُكتب لشعب ما، في مرحلة ما، بقصد إحداث تاثير ما، او الوصول به إلى حالة ما، قد ياتي بعكس النتائج، إذا ما خوطب به شعب آخر!!. بل إن الشعب نفسه، قد يرفض او يستنكر ما سبق له أن استقبله بارتياح، في ظرف آخر مختلف!. وعكس ذلك صحيح!.

مشكلة الاعلام الاميركي الاوروبي المتصهين، الذي يقوم هذه الايام، باشرس واشمل حرب نفسية ضد الارادة العربية الحرّة، ممثلة في مواقف العراق وغير العراق من الشعوب والقيادات العربية، انه... رغم تفوقه في لعبة الخبر، تحريرا وتحريفا وتوزيعا، او تسريبا وتعتيما و (تجليطا)، ما زال قاصرا وعاجزا عن إدراك المحور المؤثر الفاعل القاتل في النفس العربية الحرّة، التي تمكّنت، بعد عقود طويلة شاقة من النضال والجهاد والتضحية والتمرس بالحرية والشعور بالظلم والقهر والمحاباة الدولية، من اجتياز حاجز الموت، عندما لم يعد ثمّة غير الموت، طريق لبناء الحياة الواحدة العزيزة فوق الوطن الواحد الاعز!!.

لذلك... فإن التهويل بعدد الجنود و (تقدمية!!) الآلة العسكرية الاميركية، ومواصفات البوارج والطائرات والقنابل، قد يكون له وقعه المؤثر، في ظروف اخرى، لشعوب اخرى، ترى في (الفرد) غاية الغايات واسمى الاهداف، كما في النظام الراسمالي، المستمد نظرته إلى الحياة والكون، من ينابيع الفلسفات الجزئية المشوّهة للواقع الطبيعي والحقيقة الانسانية التي لا ترى في (الفرد) وجودا مستقلا عن الجماعة - الامة - المجتمع!!. ولكنّ هذا التهويل، يصبح مثيرا للسخرية، عندما يُراد له ان يكون (بعبعا) لتركيع امة حضارية عريقة، باتت تختصر الحياة كلها بوقفة عزّ فقط!!.

ايها الاعلام المتصهين...

آه... ما اتعسك!!

كيف سيكتب التاريخ؟

● نانسي باكير

المؤرخون يتابعون الاحداث في هذا الجزء من العالم، يقراون ما يكتب، ويسمعون ما يبث، ويناقشون التقارير ونتائج الاستطلاعات. وعليهم ان يتحروا الحقائق، ويتاكدوا من المعلومات مرارا وتكرارا ويتيقنوا من الارقام والنسب والاحصاءات.

ومما لا شك فيه ان هذا الفصل من التاريخ سيتعبهم كثيرا، لصعوبة فهمه وادراكه، اذ يعجز المنطق عن القيام بدوره، فالملاحظات والتساؤلات التالية مثيرة للدهشة والاستغراب.

اولا: ان الحرب الباردة التي استمرت لعقود من الزمن بين المعسكرين تلاشت، وسخنت فجأة خارج نطاق (المعسكرين) وتوشك على الغليان في منطقتنا. ويقول التاريخ الحديث ان امريكا لم تدخل الحرب العالمية الثانية الا في نهايتها، فبعد ان تاكد لها تماما انتصار الاتحاد السوفياتي الساحق، قامت بعمليتها (التي لا اجد لها وصفا) في هيروشيما ونجازاكي مما زاد الحرب الباردة برودا، فكيف سيبرر التاريخ (الانسجام والتوافق) بين المعسكر الغربي القائم والمعسكر الشرقي (المتلاشي)؟

ثانيا: التقسيمات والتسميات الدولية صنفت العالم الى: درجات تتسلسل تنازليا بدءا بدول العالم الاول (الدول العظمى)، ثم دول العالم الثاني، ودول العالم الثالث هذا هو المفهوم النظري والعملي الذي وعيناه، الا ان التطبيق العملي الذي نراه الان مختلف تماما اذ من الملاحظ خروج العراق من قائمة دول العالم الثالث الى قائمة نوعية فريدة، فتغيرت التسميات بحيث تلاشى التقسيم الدولي فاصبح العالم في كفة و العراق في الكفة الاخرى، فكيف سيصور المؤرخ رؤيته لكوكبين على كوكب الارض، الاول: امريكا محاطة بالمتنبات مختلفة الاشكال والاحجام (مع ان بعض هذه المتنبات كان بالامس القريب كوكبا). والثاني: العراق محاط بمشاعر الشعوب لانه يرمز الى الصمود والتحدي والتضحية بالحياة من اجل الحياة.

ثالثا: وعندما يعدد المؤرخ الاسباب التي ادت الى حشود الترسانات العالمية امام العراق، هل سيذكر الاسباب المباشرة وغير المباشرة للانصياع العالمي المتسارع، الذي تقوده وتتزعمه الفئات المستفيدة من الازمة وتصعيدها؟

هل سيذكر المؤرخ ان مختلف بقاع العالم تنعم بالامن (المؤقت) مما يحرج مصانع السلاح في ايجاد مختبرات جديدة لتجربة نتائج الثورة التكنولوجية المدمرة خارج ارضها، فوجدت المكان المناسب.

هل يستطيع المؤرخ ان يعدد ما قامت به الادارة الامريكية من زيارات ومقابلات ولقاءات ومهاتفات وفاكسات، واتفاقات سرية ومعلنة تسابقت مع الزمن، حسبت دقائقها بالآف الدولارات.

● وهل يمكن للمؤرخ ان يرسم جبال الارصدة العربية تذوب مثل الملح ضاربة رقما قياسيا في تلاشيها، لم يشهده العالم من قبل، واغلب الظن انه لن يشهده بعد ذلك.

● وكيف سيتناول المؤرخ المواقف العربية على مستوى الحكام من حيث التناقض الجذري لدى فئة منهم، وكيف سيقارن عام ١٩٨٩ الذي شهد الوفاق العربي بعام ١٩٩٠ الذي يشهد تمزقا عربيا.

رابعا: ايمكن للمؤرخ قياس درجة غليان الشعوب العربية امام قرارات الامم المتحدة وانحيازها، بحيث تطبق بعض القرارات بينما لا

البقية ص ١٣



ارادة لن تهزم

الصحراء تبتلع الغزاة دائما، والاقدام التي دنست الشرف بقعة في الارض، ستلقى مصيرها، الذي هو مصير كل الغزاة عبر التاريخ.

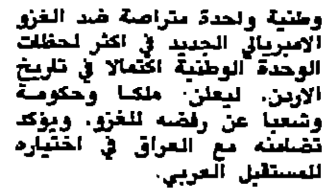
الصحراء تضل وتضلل، ولا شيء فيها ثابت تماما كما في فعل الشعوب. فلا شيء ثابت الا إرادتها في صنع المستقبل - مستقبلها - وهكذا كانت إرادة الشعب العربي،

هكذا كانت إرادة شعب العراق، فمنذ خرج من حربه الطويلة منتصرا، وهو يشكل البشارة في هذا الزمن العربي.

فامريكا، منذ دنست اقدام جنودها ارض الرسول عليه السلام، واجهت ما لم تكن تتوقعه، فقد ووجهت برفض الشعوب التام لها.

وفي الاردن، هبت جماهير الحشد والرباط لتعلن عن تاييدها للعراق، فقد وقف الاردن كتلة وطنية واحدة متراصة ضد الغزو الامبريالي الجديد في اكثر لحظات الوحدة الوطنية اكتمالا في تاريخ الاردن، ليعلن: ملكا وحكومة وشعبا عن رفضه للغزو، ويؤكد تضامنه مع العراق في اختياره للمستقبل العربي.

وإنه لمستقبل مضيء مهما كانت التحديات، لان إرادة الشعوب لا تقهر.





آفاق

الانتفاضة وازمة الخليج

● نصري عبدالرحمن

منذ اندلاع ازمة الخليج هبت جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة عام ٤٨، عام ٦٧، وبسرعة ملفتة للنظر للاعراب عن تاييدها للعراق في موقفه البطولي الشامخ في وجه الغزوة الامبريالية الجديدة. ولم يمض وقت كثير حتى اتضح ان تجمعات الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجدها تتخذ نفس الموقف، وتنسجم مع الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية.

فالفلسطيني استقبل ازمة الخليج بعد ان تلبدت السماء فوقه بشكل كامل، فقد وصلت مبادرة السلام الفلسطينية الى طريق مسدود، وتم تعليق او بالاحرى وقف الحوار الفلسطيني - الامريكي، وشكلت حكومة ليكودية يمينية متطرفة في اسرائيل، وبدا وصول طوفان الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين.

وقبل ازمة الخليج بدا واضحا للمتابعين لاوضاع الانتفاضة انها تواجه مأزقا استراتيجيا يعبر عن نفسه عن طريق استمرار اختلال ميزان القوى بصورة كبيرة لصالح العدو الاسرائيلي، وعدم امكانية تغييره في ظل منسوب الانتفاضة الحالي، ومستوى الدعم العربي، الا بعد فترة طويلة تدخل فيها الانتفاضة الى مراحل ارقى من المراحل التي بلغتها، ويتطور الدعم العربي الى الحد القادر على احداث نوع من التوازن مع العدو الاسرائيلي.

في هذا السياق، جاءت ازمة الخليج، بما تعبر عنه من بداية يقظة عربية وتبلور ارادة قومية تسعى لامتلاك عناصر القوة العربية واستخدام الثروات العربية في المعارك القومية، ونحو وضع القضية الفلسطينية في مكانها الطبيعي في مركز القضايا العربية، لتشكل بارقة امل اتت في وقتها.

فالفلسطيني نظر الى موقف العراق باعتباره يفتح الطريق امام توفير التوازن العربي مع القوة الاسرائيلية، والذي اثبتت الاحداث انه بدونه، لا يمكن التوصل الى سلام، اي سلام، حتى لو كان سلام الحد الادنى!!

وثمة عامل اخر في منتهى الاهمية يفسر تضامن الشعب الفلسطيني مع العراق وقيادته الابية يتمثل بان اجواء التصعيد واحتمالات الحرب ستضع حدا ولو مؤقتا لطوفان الهجرة، لان اليهودي سيفكر مئة مرة قبل القدوم الى منطقة ستشهد حربا ضارية يمكن ان تستخدم فيها اسلحة الدمار الشامل، بما فيها الاسلحة الكيماوية!!

وثمة عامل ثالث يجدر التوقف عنده قليلا، وهو ان هذه المعركة، معركة استعادة القرار العربي والثروات العربية ووضع الطاقات العربية في مواجهة المخاطر الفعلية، ستجعل العرب قادرين، اذا صمد العراق - باذن الله - على اعادة رسم خريطة الوطن العربي سياسيا واقتصاديا وعسكريا بما يمكنهم من فرض الحلول للقضايا التي تواجههم، ومن ضمنها القضية الفلسطينية، بصورة افضل بما لا يقاس من الحلول المطروحة عليهم حاليا.

وهناك عامل اخر يفسر اتخاذ الفلسطيني هذا الموقف، يتمثل بان الدول الخليجية لاتكتفي بعدم الايفاء بالتزاماتها المالية المقررة في القمم العربية لدعم الانتفاضة، رغم ان هذه الاموال بغالبيتها مقتطعة من الفلسطينيين العاملين في الخليج، ولا تكتفي بلومها الدائم للمنظمة على عدم ايصال الدعم لمن يستحق وخلق اشكال وقنوات موازية لايصال الاموال، بل انها اخذت تلعب بصورة متزايدة على نار الخلافات الثانوية الفلسطينية - الفلسطينية، خاصة داخل الارض المحتلة.

من هنا فان الفلسطيني المتضرر الاساسي والدائم من الوجود الامبريالي الصهيوني ومن اي غزو جديد، لا بد وان يكون في مقدمة الصفوف لمواجهة هذا الغزو.

فليس لدى الشعب الفلسطيني ما يخسره، لذلك نراه موحدا في موقفه اكثر من اي فترة سابقة، ويرمي بكل ثقله في المعركة القومية المجيدة شعاره اما النصر واما الشهادة.

موقف

وقفة عز.. في الجنوب

● محمد كعوش

كنت اتمنى ان يرافقنا الرئيس بوش الى مدينة معان امس الاول كي يستمتع بمشاهدة هذه المدينة الجنوبية التي ارتفع صوتها مدويا في وجه الغزو الاجنبي

هذه المدينة التي تحول شبابها الى فتيل بشرية تهتف للعروبة والاسلام والجهاد والفداء. ووقفت جماهيرها وقفة رجل واحد

معان كانت الملتقى لجماهير الكرك والشوبك وعشائر الحويطات. وكل المتمسكين بحق العروبة والاسلام، والقابضين على جمر الحقيقة في زمن غابت فيه طريق الذل والعبودية، وسهل فيه الهوان والاستكانة والتبعية للحمر الاجانب. في خليج عربي يسود فيه غرباء الدين والوجه واليد واللسان معان هذه المدينة الاردنية العربية الاصيلة، خرجت تهتف بصوتها العالي رافضة الخضوع والخنوع، وعاهد شبابها ورجالها على التضحية بالغالي والنفيس، بالدم العربي والروح الاسلامية في سبيل كرامة ومجد الامة...

معان هي واحدة من المدن الاردنية الملتهبة التي تلتهج في نفوس ابنائها الحماس الوطني والالتزام القومي.. وهي نموذج صادق لوقفة الاردن القومية رغم كل الضغوط وكل الظروف...

نعم، صمد الاردن الذي يشكل جبهة وطنية متماسكة، تجلت بنكران الذات... لانه من هنا تنطلق الصرخة القومية العربية، ومن هنا بدا اول مدماك في البناء القومي، ومن هنا انطلقت الشرارة العربية...

كلام آخر

رائع انت يا وطني

● زهير الكسيح

بالامس القريب كنت اسعر في وطني بغربة تنهش اعماقي وتغرقني وتخالطني بالحاح وتدفعني للهجرة وترك الوطن الى بقعة اخرى من بقاع العالم. اذا نبيا حيناني من حدبت واري فيها انفعال

بالامس القريب كنت ارى ابناء وطني يعيشون تناقضات غريبة واسعة تحول الاخوة الى اعداء يتربص احدهم بالاخر ويبني له شتى الايابات. والنشرب من ابناء الوطن الواحد تصنيفات ما انزل الله بها من سلطان. فهذا عميل خائن وذاك رجعي متحجر والاخر تقدمي متحرر. الخ من الالقاب والتسميات التي كان تمنح عبثا بهوى واصبح بين ابناء الاسرة الواحدة وابناء الوطن الواحد كل مدفوع باتجاهاته السياسي وفكره

بالامس القريب كنت ارى تصنيفات مختلفة للافراد حتى حسب حالته المادية والاجتماعية او حسب اصله الوراثي الذي لا ذنب له فيه او حسب موقع سكناه الجغرافية. وتناسى الكثيرون انهم يعيشون على ارض وطن واحد هو حر. صغير من وطن كبير يحمل نفس الذرات ويدين بنفس الدين وله نفس التاريخ ويتكلم نفس اللغة ويحمل نفس المصير ويواجه نفس التحديات

كل ما كان سابقا كان قاسيا جدا وغريبا عن امة الاسلام والعرب وغريبا عن بلدي الاصيل. وغريبا عن ديننا ومبادئه فكان طبيعيا ان اسعر بالفخار بالغربة في وطني وبمرارة لا تكاد تفارقني. وشاركني الكثيرون نفس الشعور

وفجاة وبدونما سابق توقع طفت الحقائق على السطح. وباتت واضحة جلية وتحطمت كافة الاوهام وكل الاكاذيب. فامتزجت الحرية والتحرر وحلم الملايين في العالم كشفت عن انيابها الحقيقة. وبانت على حقيقتها الاستعمارية واظهرت كراهيتها الدفينة للاسلام والعروبة واضحت جلية

واوروبا بكامل دولها خلعت لباس المحبة والصداقة والسلام وظهر تحت ما كانت تخبيه من البسة الصليبية الحاقدة. والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الصديقة اصبحت كالحمل الوديع ترعى كما يشاء لها سيدها وراعيها الامريكي لاهثة وراء احلام الهامبرغر والديسكو والجينز ووراء الحضارة الغربية الزائفة.

حتى الدول التي كنا نكن لها كل الاحترام كاليابان والصين ومعظم الدول الاسيوية غير الاسلامية وقفت هي الاخرى بصف الاعداء وبانت على حقيقتها.

وبين عشية وضحاها اصبحت معظم دول العالم تقف مع نفس موقف اسرائيل.

وللاسف الشديد حتى الدول الاسلامية والدول العربية انقسمت الى معسكرين احدهما مؤيد لكافة ما سبق من الدول. وابى الاخر الا ان يقف الموقف الذي يمليه عليه واجبه الاسلامي والقومي

وتحقق فينا حديث الرسول الكريم الصادق عليه الصلاة والسلام تكاد تكالب عليكم الامم كما تكالب الاكلة على قصعتها

بين عشية وضحاها انفقت كل دول الكفر علينا. وحرب معها بعض ابناء جلدتنا ممن يدينون بديننا ويتكلمون بلغتنا. وانكشفت الحقيقة عارية لا يخفيها ساتر ولا يحجبها حجاب. وانعكست انارها على الشعوب الاسلامية والعربية الاصيلة. فنادى المنادي ان حي على الجهاد. وما اجمله من نداء وما اروع ردود فعله بين ابناء وطننا العربي والاسلامي. وما اروع رد فعله بين ابناء بلدي

تلاشت وبسرعة البرق كافة التناقضات والخلافات السابقة. ولم يعد لها وجود الا من بعض رواسب ضعيفة سرعان ما تذوب. وعاد الخير الاصيل في ابناء بلدي لاحتلال موقعه الدائم. وتلاشت كافة الالقاب والمسميات السابقة الى غير رجعة ان شاء الله. واصبح

البقية ص ١٣

اضواء

انقسام الانظمة والموقف المطلوب

● طاهر العدوان

منذ مؤتمر القمة الاخير في القاهرة، انقسمت الانظمة العربية الى قسمين، الاول انظمة ارتضت لنفسها ان تكون جزءا من المخطط الاميركي، والثانية فضلت ان تكون جزءا من امتها وجزءا من مصير الامة

الجزء المتآمر من الانظمة العربية اعطى للغزو الاميركي غطاء سياسيا، ووضع تحت تصرفه جزءا من القوات العربية، من اجل اخفاء اهداف الغزو، والحيلولة بين العراق وبين دعم امته ومساندتها فلولا الغطاء الذي منحته هذه الانظمة للامبريالية الاميركية، لما شاهدنا هذا الحشد العالمي العسكري برا وجوا وبحرا ضد العراق ولما شاهدنا هذا الحماس الدولي للتباري في ادانة العراق، وفي تقديم كل عون يساهم في انجاح الحملة العسكرية الصليبية في الخليج

هذا الجزء من الانظمة العربية، لم يعد يملك اوراقه بيده، فهو قد وضعها جميعا بيد سيد البيت الابيض، تماما مثلما فعل السادات في كامب ديفيد، عندما اعلن ان ٩٩ بالمئة من اوراق الحل بيد اميركا، فما كان من اميركا الا ان اعطته الحل الذي يتناسب ذلك، حل ماركة صهيونية بنسبة ٩٩ بالمئة

هذا الجزء من الانظمة العربية، لم يعد هناك فائدة في التوجه اليه، فخندقه معروف وانهماكه السياسي والعسكري معروف، ونواياه معروفة، بل انه اصبح احد ادوات الحرب النفسية الاميركية العاملة ليلا ونهارا من اجل تخويف العراق وقائد العراق وشعب العراق، ومن يقرا بعضا مما تكتبه الاقلام الصحفية المأجورة بالقطعة لاميركا، يلاقي استجداء من هذه الاقلام بان تسارع في ابادة العراق حتى ولو اقتضى الامر استخدام القنبلة النووية، اي عرب هؤلاء؟

هذا الجزء من الانظمة العربية لم يعد احد يرجو منها خيرا، فاشتراكها بهذا الجنون العسكري الاميركي يتم بهدوء اعصاب ورضى عميق، لنتركهم الى الله وحسابه العسير الذي سيكون جزء منه حساب شعبهم وامتهم والله يمهل ولا يهمل.

ما يهم كل عربي في هذه اللحظات المصيرية من حياة الامة، هو موقف الانظمة التي اختارت امتها وشعوبها اليها تشد الانظار الان من اجل ان ترص صفوفها، وان تتخذ موقفا قوميا موحدا بوجه الغزو العسكري الاميركي للارض العربية والمياه العربية، هذا الغزو الذي يقود جيوشا فرنسية وانجليزية وغيرها، في هجمة عنصرية صليبية جديدة، تريد بالامة هلاكا وشرا

ان العواصم العربية التي اختارت ان تمثل امتها والثائرة الغاضبة، يتطلع الاحرار العرب جميعا، بانتظار موقف قومي واحد يعلن بصوت واحد، ارادة الامة برفض الغزو الاميركي البريطاني لارض المقدسات ولثرواتهم ومياههم صوت قومي واحد يعلن بان الدم العربي لن يصبح ماء، وبان العراق لن يترك وحده لحصار وضرب، فاذا كان لعرب اميركا كرامة، فللعراقيين مليون كرامة، وان كان للكويت مستقبل ووجود لا يحفظ ولا يصان الا بجيوش المارينز وحملاتهم الصليبية فالف سؤال على هذا الوجود

بغداد قلعة اعين العرب، ومهد تاريخهم التليد، ومن يرضى للعراق ان يركع او يهون، انما هو خارج على امته ودينه

الجنون العسكري الاميركي يتطلب جهدا عربيا رسميا وشعبيا من الدول التسع التي عارضت في قمة القاهرة، من اجل بناء جبهة سياسية وشعبية عسكرية واحدة لمواجهة هذا العدوان السافر على الامة وعلى ترابها المقدس وثروتها ومياهها

نحو جبهة عربية مقاتلة

تعيش منطقة للشرق العربي عامة والخليج العربي خاصة، ظروفا استثنائية، بحكم التدخل الامبريالي الامريكي المتزايد في شؤوننا العربية وقد تجسد ذلك وبشكل استفزازي في المساس بالعادات والتقاليد العربية.

وقد رأينا جميعا الموقف الجماهيري الموحد للشارع الاردني، الذي عبر عن نفسه وبشكل حي في رفضه للغزو الامبريالي الامريكي واعوانه، وقد تم ذلك من خلال الاقبال الواسع على التطوع للدفاع عن ثرى هذا الوطن، ومن اجل الدفاع عن العراق الشقيق، عدا عن المسيرات الشعبية الكثيرة، والمهرجانات الحاشدة.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق، ما هو المطلوب عربيا؟!.

ان الاردن بلد صامد في وجه التحديات الداخلية والخارجية المفروضة عليه لذلك كانت استجابة الشارع في الاردن بشكل ايجابي وسريع، وهذا يدل دلالة قاطعة على ان لا عودة الى الوراء في معركتنا القومية ضد الامبريالية الامريكية واعوانها في المنطقة.

● موسى العبداللات

ان الفشل الذريع للغزو الامريكي ضد شعوب العالم بدءا من فيتنام وكوريا وكوبا ولبنان ١٩٨٢، ستكون احدى محطاته في بلادنا العربية الواحدة، وخاصة ان الوضع العسكري للعراق الشقيق مطمئن، وارتباط ذلك بتطور الموقف الايراني، ولذا فانه في حالة وجود عدوان عسكري ضد العراق، فان للعراق سوف يرد ذلك العدوان وهو قادر على المجابهة والانتصار، والاهم من ذلك ان الشارع العربي سوف يتحرك لانهاء الوضع الشاذ لتلك الانظمة الاميركية، ويقوم بكنسها.

لذلك فان المطلوب من القوى الديمقراطية والتقدمية ان تأخذ دورها الحقيقي بين الجماهير والا تسمح باستمرار مهازل بعض الانظمة الدائرة في الفلك الامريكي.

اما على المستوى الرسمي العربي، فان المطلوب تشكيل جبهة عسكرية مقاتلة مساندة للاردن والعراق الشقيق، من الجزائر وليبيا والسودان وم. ت. ف وتشكيل جيش شعبي مساند من الاحرار العرب، لكي تتحول ارضنا العربية الى غابة من المقاتلين الاحرار في وجه الغزو الامبريالي الامريكي.

الجنود الاميركيون في الخليج يشربون الحليب الاسرائيلي

تل ابيب - رويتر: قال مدير شركة اسرائيلية لمنتجات الالبان ان العسكريين العاملين في الاسطول السادس الاميركي في الخليج يشربون حليبا تزودهم به الشركة.

وقال زفي فاروشبيك الذي يدير هذه الشركة في اسرائيل انه يقوم منذ سنوات كثيرة بتزويد السفن الحربية في الاسطول السادس التي تقوم بزيارات منتظمة لميناء حيفا بمنتجات الالبان من شركته.

وذهب الى القول ان نوعية الحليب المصفى والقشدة والجبن والحليب المبستر الذي تقدمه الشركة سر عسكري.

وتتمركز سفن الاسطول السادس الاميركي عادة في البحر المتوسط.

في دائرة الحدث

حروب المستوطنات والولاءات في جنوب افريقيا

فوسلوروس - جنوب افريقيا - رويتر - تصور تاوهات الجرحى ورائحة الدماء والغائط الكريهة ومناظر المقاتلين المجهدين وهم يئنون، وهراواتهم الى جانبهم اهوال حروب المستوطنات في جنوب افريقيا.

وقد تحولت صالة نجوني للالعاب بمستوطنة فوسلوروس الى مركز للجرحى واللاجئين بعد قتال ضار بين عمال مهاجرين من قبائل الزولو وسكان محليين معظمهم من قبيلة اكسهوسا.

وبعد ليلة من المعارك بين مقاتلين مسلحين بالرماح والهراوات والمدى وبعض البنادق، اصبحت الصالة ملاذا لمن تعرضوا للنهب وللمنهكين والجرحى والمقاتلين.

وقال البعض ان المقاتلين من شبان قبيلة اكسهوسا ينامون على الطرق القذرة خلف اكوام الحطام المحيطة بصالة الالعاب لاخذ قسط من الراحة قبل جولة القتال التالية مع عمال الزولو المهاجرين الذين يعتقدون انهم يستعدون في نزلهم القريبة للقتال

وقال شاب طلب مثل الاخرين عدم نشر اسمه خشية تعرضه للانتقام «لا يوجد وقت للنوم فسيبدأ القتال اخر الليلة».

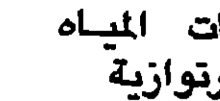
وقد اصبحت الصالة الصغيرة مأوى لاكثر من ٦٠٠ من اللاجئين من قبائل غير الزولو جاءوا من النزل التي تحولت الى مسرح للاقتتال، ويهيمن على هدم النزل الفراد من الزولو من اليم القتال دخلوا في حرب دموية مع سكان هذه المنطقة ومعظمهم من قبيلة اكسهوسا

وتقول شرطة جنوب افريقيا ان اكثر من ٥٠٠ شخص لقوا مصرعهم خلال عشرة ايام من المعارك بين العمال المهاجرين الذين يؤيدون حركة انكاثا التي تهيمن عليها قبائل الزولو، وبين سكان المستوطنات الذين يؤيدون المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نيلسون مانديلا

ويناهض منجوسوتو بوتيليزي زعيم حركة انكاثا مانديلا على ولاء الاغلبية السوداء في البلاد التي يبلغ عدد افرادها ٢٦ مليون نسمة

ويعكس القتال في المستوطنات نزاعا بين مؤيدي بوتيليزي

البقية ص ١٣



رقابة شديدة على كميات المياه المسحوبة من الابار الارتوازية

ذكرت صحف الوطن المحتل ان السلطات العسكرية الاحتلالية قررت فرض رقابة عسكرية شديدة على كميات المياه المسحوبة من الابار الارتوازية لغايات الزراعة في الضفة الغربية، وفرض غرامات مالية عالية على اصحاب الابار الذين يسحبون كمية مياه اكبر من الحصة التي خصصتها تلك السلطات لهم سنويا.

من ناحية ثانية هددت دائرة المياه الاسرائيلية بانتزاع صلاحيات المجلس المحلي في كفرقاسم في ادارة بئر المياه الارتوازي في القرية بدعوى الاستهلاك الزائد للمياه عن الكميات المصادق عليها.

تكثيف حملة «المطاردة» ضد المنتوجات الفلسطينية

ذكرت الصحف المقدسية ان سلطات الاحتلال كثفت خلال اليومين الماضيين حملات المطاردة والتفتيش على المنتوجات الزراعية الفلسطينية التي تصدر من الضفة الغربية الى داخل المناطق المحتلة

١٩٤٨. حيث اقام افراد الجمارك والشرطة وحرس الحدود حواجز على الطرق المؤدية الى داخل تلك المناطق، وقاموا بتفتيش السيارات العربية المارة واحتجزوا كل سيارة تحمل منتوجات زراعية، وصادروا حمولتها.

الصراع على الارض في النقب المحتل

يتحدث التقرير التالي الذي اعده مركز ستايل للدراسات في القدس العربية المحتلة عن خلفيات وابعاد وتطورات الصراع الدائر حاليا بين سلطات الاحتلال، وبين المواطنين العرب سكان منطقة النقب المحتل حول ملكية الارض وبقاء اصحابها فيها، حيث تحاول تلك السلطات اقتلاعهم من اراضيهم وبيوتهم. فيما يلي الحلقة الاولى من التقرير:

الحلقة الثانية

الاسلوب الاسرائيلي للتفاوض

لقد كانت عملية الهدم البربرية الاخيرة في اللقية جزء لا يتجزأ من عملية التفاوض على التوطين. حيث السلطات تظهر من خلال اعمال القمع هذا يكون مصير الانسان الذي يرفض اقتراحاتها على مائدة المفاوضات. وقد تكون قرية اللقية نموذجا لسياسة الترحيل والتبديد والاستهتار بابسط حقوق العرب في العيش على اراضيهم. حيث اعلن عن اللقية بموجب مخطط الاسكان كاحد المراكز السكنية وسمح في عام ١٩٧٥ لعائلة قديرات الصانع بالرجوع الى اللقية بعد ان كانوا منذ ترحيلهم في الخمسينات خارج المنطقة لكن فيما بعد قررت السلطة تجميد الخطة. وتبين من محضر سري للجنة حكومية "لبحث التوزيع السكاني البدوي" من عام ١٩٨١ الذي تبين عليه بان سبب التجميد كان بسبب تخوف السلطات الاسرائيلية من الوجود العربي على خط بئر السبع - الخليل وكذلك قرب اللقية وقرية الخورة المجاورة الى الخط عمان - غزة. وقد ادت هذه التوجهات انذاك الى تبني اللجنة المذكورة لتوصية تقضي بتجميد خطة الاسكان الثابت في اللقية والخورة والدعوة لوزارة الداخلية بتغيير الخارطة الهيكلية حيث يلغي وجودهما. وقد ادى هذا القانون الذي بادر به وزير الزراعة انذاك ارئيل شارون الى واقع مأساوي حيث وجود البدو من سكان اللقية انفسهم امام محاولة اخرى للترحيل.

وان كان الاتفاق الذي وقع من الشيخ حسن الصانع عام ١٩٧٥ ونقل بموجبه ابناء العائلة الى اللقية ينص على بناء دور مؤقتة حتى يتم بناء البيوت الثابتة حسب الخارطة الهيكلية وان تأجيل تنفيذ الخطة الاصلية دفعت الالاف من المواطنين لاقامة منازل غير مرخصة ومهددة بالهدم حيثما تشاء السلطات ذلك دون وجود مكان بديل.

وقد نص الاتفاق مع عائلة الصانع بانها تسكن البيوت المؤقتة ويسمح لها بافتلاح الارض لمدة عام واحد. اما بعد عشرة اعوام فقد اتت نفس الجهة التي قررت تجميد الاتفاق الاول واستغلت التأخير الذي حصل حيث تم اصدار امر باقتلاع اشجار الزيتون التابعة لابي درويش نصاصره وقد نفذت عملية الاقتلاع عام ١٩٨٧.

وتقول المحامية باعر بانها شاهدت العديد من الحالات المشابهة حين وعد احد المسؤولين في ادارة اراضي اسرائيل المواطنين بانه سيعمل ما يطلبونه من خلال علاقته الحميمة مع الجهات المسؤولة شريطة ان يعملوا هم "المطلوب منهم" وكانت النهاية في جميع هذه الحالات مثل ما كانت في قضية ابو درويش نصاصره حيث وقع العديد في النقب وفقدوا ملكيتهم للارض.

وقد هيأ هذا الواقع في اللقية الى نشوء حركة وطنية فعلا وذلك في فترة النهوض الوطني الفلسطيني، في اواخر السبعينات، التي تزامنت مع مرحلة التجميد. وقد بادر هذا النمو الوطني بعض الشبان المثقفين الذين رفضوا مواصلة السير في طريق الولاء الصامت التقليدي الذي خططته السلطة واصبحوا يعتبرون مصير عرب النقب جزءا من مصير الشعب الفلسطيني والجماهير العربية في "اسرائيل".

وقد كان جميع ابناء اللقية على راس هذا النمو الوطني حيث قامت جماهير اللقية ببعض المظاهرات الجماهيرية كانت ابرزها التي اقيمت عام ١٩٧٩ حيث خرجت القرية عن بكرة ابيها لمنع عملية اقتلاع الاشجار واثبتت للسلطات مدى استعداد اهل البلد الدفاع عن حقوقهم. وكذلك اقيمت بعض النشاطات الثقافية والتربوية مما عزز تجذر اهل اللقية في اراضيهم.

وعلى صعيد اخر لم تجد السلطة مركز سكاني بديل لاهالي اللقية والخورة وعندما فشل شارون في حرب لبنان ومع قدوم وايزمن الى وظيفة الوزير لرعاية الشؤون العربية عام ١٩٨٤ تم القرار بتجميد العمل حسب الخطة الاصلية او الاعتراف مجددا باللقية وبالخورة كمراكز سكنية.

بدوي من النقب مع زوجته وطفليه

لم يستشيرونا قبل اقرار الخارطة الهيكلية

مع ان الاقرار الرسمي بوجود اللقية كان بمثابة انجاز كبير الى ان المرحلة المقبلة التي بدات فيها المفاوضات على شراء قطاعات الارض للبناء حسب الخارطة الهيكلية كشفت صعوبات جديدة منعت حتى اليوم اتمام الاتفاق والشروع بتنفيذه.

ويقول عليان الصانع وهو احد النشيطين الوطنيين في اللقية. "ان الخارطة الهيكلية لم يخطط لها بتشاور معنا. وهي لم تاخذ بعين الاعتبار الاراضي الزراعية حيث تم التخطيط لبناء دور سكن في المناطق الزراعية الامر الذي هدد هذه الاراضي بالاقتلاع. وخلافا لمناطق اخرى في البلاد نرى عندنا محاولة لاسكان المواطنين في الاراضي الزراعية بدلا من ان تخصص للسكن المنطقة الجبلية التي كانت فيها اللقية القديمة قبل الترحيل" ويمضي قائلا "تتمسك ادارة الاراضي بصلاحيات الهدم والاقتلاع مما يمكنها من اجراء المفاوضات مع الاهالي من موقع القوة حيث يلوح فوق راسك اثناء المفاوضات ومن المفضل ان تصل الى حل وسط خوفا من فقدان كل شيء. وكذلك تستعمل السلطة طريقة اخرى حيث تجري المفاوضات مع عائلة ابو بدر بخصوص قطعة ارض في مدخل اللقية وقد طلبت عائلة ابو بدر خلال المفاوضات ضمانات وشروط لم ترغب ادارة الاراضي الاستجابة لها وبدلا من ان تتراجع امام هذا الموقف توجهت الادارة الى عائلة ابو عيش التي تسكن خارج منطقة اللقية وابرمت معها اتفاق حسب شروط الادارة الامر الذي ادى الى تصعيد الخلافات العائلية والفرقة بين الاهالي".

ويقول عليان: "انهم يتفاوضون معك من منطلق ان اراضي النقب تابعة لهم وليس للعرب وعليك ان تثبت ان الارض التي افتلحها ابوك وجدك هي ملكك وليس ملك الحكومة. لكن مع كل ذلك وعلينا ان نرى الفرصة المتاحة لنا اليوم حيث اعترفت السلطة بفشلها على ترحيلنا وانها مستعدة لاعطائنا الحد الادنى من الشروط التي يمكننا الحياة في اللقية في ظروف معيشية مقبولة. وانا ارى بهذا البيت الصغير الذي قد ابنيه وطنا لنا واعتقد ان علينا عدم تفويت هذه الفرصة".

وعن تفاصيل الاتفاق الذي ابرم مع عائلة قديرات الصانع الذي اجرى المفاوضات باسم عائلته: وقال نبهان: "لقد ادركنا بان ادارة الاراضي معنية بابرام الاتفاق بسرعة كي يتسنى لها التقدم بعملية التوطين وانهاء حالة الغموض القائمة منذ عشر اعوام. وعلى تلك الخلفية اقترحنا عليها مسودة اتفاق كان اساسه الطلب باعطائنا ارض زراعية بديلة بشكل مؤقت وحتى ابرام الاتفاق النهائي على الاراضي الامر الذي قد يستمر فترة طويلة وذلك مقابل اخلائنا للارض الموجودة داخل الخارطة الهيكلية وبناء دورنا المرخصة حسب الخطة.

اما عائلة الاسد التي تشكل اكثر من نصف سكان اللقية ولم تصل بعد الى اتفاق مع ادارة الاراضي رغم علاقة بعض الاشخاص من هذه العائلة بحزب الليكود. وقد كانت عملية الهدم والاقتلاع في ٨/٥ موجهة بتحديد الى جناح معين من عائلة الاسد والذي رفض الدخول في التفاوض على تنفيذ خطة الاسكان حيث استعملت السلطة صلاحيتها بهدم بيوت غير مرخصة.

ندوة طبية في مقر جمعية المرابطات في قلقيلية

اقيمت ندوة طبية في مقر جمعية المرابطات الخيرية في مدينة قلقيلية صباح الاربعاء الماضي تحت اشراف قسم تنظيم وحماية الاسرة التابع للجمعية.

وقد شارك في الندوة كل من: د. فهد السيد اخصائي اطفال، د. شاكر جلاد اخصائي الامراض النسائية.

وفي بداية الندوة القت المواطنة ابتهاج نزال عضو الهيئة الادارية لجمعية المرابطات الخيرية كلمة تحدثت فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني بسبب عدم توفر الامتيازات والحقوق المتوفرة لدى الشعوب الاخرى واكدت على ضرورة التعاون يدا بيد من اجل توعية المراة في المدينة والقرية والمخيم وتثقيفها صحيا لمعرفة كيفية التعامل مع العاهات المختلفة التي يمكن ان تصيب الاطفال وكيفية علاجها في صورة مبكرة.

واكدت على ضرورة التخلص من حالة الجهل التي تعاني منها المراة الفلسطينية في المجال الصحي.

ثم تحدث الدكتور فهد السيد عن امراض الطفولة وكل ما يتعلق بها في كافة مراحل الطفولة والتعرف على حالة الطفل اذا ما كانت طبيعية ام لا..

وقدم د. فهد ارشادات للمراة عن كل ما يتعلق بكل حالة مرضية يمر بها الطفل. وكيفية علاجها كما وقدم ارشادات في كل ما يتعلق بتغذية الطفل.

ثم تحدث الدكتور شاكر الجلاد عن امراض السكري التي تصيب المراة الحامل وكيفية علاجها والمضاعفات التي يمكن ان تؤدي اليها. كما وقدم ارشادات للمراة الحامل في حالة اصابتها بمرض السكري.

وقد استمرت الندوة لثلاث ساعات وبحضور عدد كبير من النساء من منطقتي قلقيلية وطولكرم.

احكام وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في نابلس على ماهر قدري صلاحات وشقيقه سليمان بالسجن ١٤ شهرا وخمس سنوات وقف تنفيذ وغرامة ١٢٠٠ شيكل وهما من وادي الباذان وايمن شكري ابو غليون بالسجن ٢٠ شهرا وسنتين ونصف وقف تنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شيكل وعلي حسن ابو غليون بالسجن ١٠ اشهر و٤ سنوات وقف تنفيذ وغرامة ٧٥٠ شيكلا وهما من زواتا وايمن سعدي امين علي من دير استيا بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات وسنتين وقف تنفيذ ومعتصم عبدالكريم ابو خليل من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وغرامة ١٢٥٠ شيكلا.

وحكمت محكمة الخليل العسكرية على جمال موسى الهريني بالسجن اربع سنوات ونصف وثلاث سنوات وقف تنفيذ ومحمد خليل محمد الهريني بالسجن ثلاث سنوات ونصف وثلاث سنوات وقف تنفيذ وهما من يطا وعامر عادل الجعبري من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وستة وقف تنفيذ وغرامة ٢٠٠٠ شيكل وفضل محمد الهشلمون بثلاث سنوات مع وقف التنفيذ والف شيكل غرامة.

وحكمت محكمة رام الله العسكرية على ايمن فائق ابو لطيفة من البيرة بالسجن لمدة ٦ اشهر وستة وقف تنفيذ والفتاة نانسي محمد ابو نعمة من بتير بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ وغرامة ٥٠٠ شيكل واسامة جبريل دمنهوري من اريحا بالسجن لمدة شهرين و٨ اشهر وقف تنفيذ وغرامة ٧٥٠ شيكلا.

وحكمت المحكمة العسكرية في اللد على توفيق عادل وتد من قرية جت في المثلث بالسجن الفعلي لمدة ستة اعوام واربعة اعوام مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة اقامة تنظيم تابع للجبهة الشعبية في جت، وعلى شقيقه محمد عادل وتد بالسجن الفعلي لمدة سبعة اعوام وستة اخرى مع وقف التنفيذ.

وافرجت السلطات الاحتلالية عن رائد سعادة من طولكرم بعد اعتقال لمدة ١٤ شهرا واياد روبلف كعبر وجوني شكري عبد ربه من بيت جالا بعد اعتقال دام ٤٥ يوما وناصر شكشك من حي امل بخانيونس بعد اعتقال دام شهرين وعن ايهاب يوسف هلال من قلقيلية بعد اعتقال دام ٤ اشهر ودفع غرامة مقدارها ٧٥٠ شيكلا وعن جمعة يوسف خليل من الجلمة بعد اعتقال دام ٥ اشهر غرامة ٥٠٠ شيكل وعماد ابو جودة من مخيم الدهيشة بعد اعتقال اداري لمدة ٣ اشهر ونادي رفيق غيث بعد قضاء محكوميته البالغة اربعة اشهر وغرامة الف شيكل.

اغلاق مدخل في بيت سيرا

قامت الجرافات العسكرية الاحتلالية باغلاق مدخل قرية بيت سيرا/ رام الله، المتفرع عن الشارع الرئيسي بالصخور والاتربة، وذلك بحجة تعرض السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

يوم عمل طبي في طورة الغربية

قامت اللجان الشعبية الطبية في قرية طورة الغربية/ جنين بيوم عمل طبي، حيث عالجت ١٥٠ حالة مرضية مجانا.

معاناة في جيوس

يعاني المواطنون العرب في قرية جيوس قضاء طولكرم من استمرار قطع التيار الكهربائي عنهم منذ اكثر من شهرين.

اعتقال مواطنين من جنين

شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين في الاحياء الشرقية وواد عزالدين وحي المراح في جنين، حيث اعتقلت المواطنين التالية اسماؤهم بحجة عدم دفع الضرائب:

عوني عوض ابو عليا ٣٨ سنة وعبداللطيف قريحات ٤٠ سنة ود. جريص السعدي ٣٥ سنة واحمد خلف حنايشه ٦٠ سنة وجمال احمد حنايشه ٢٦ سنة وحسن حنتولي ٣٢ سنة وراتب عزوقه ٥٥ سنة ومازن حسن زكارنة ٣٠ سنة ومصطفى السلفيتي ٥٠ سنة.

اعتقالات ادارية

حولت السلطات العسكرية الاحتلالية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر الشاب محمود يوسف علي نحلان ٣٠ سنة من سكان جبع.

استمرار قطع المياه والكهرباء عن قباطية

ما زال اهالي قباطية/ جنين يعانون من مواصلة سلطات الاحتلال قطع المياه والكهرباء عنهم منذ حوالي اسبوعين، وذلك بحجة عدم تسديد الفواتير.

مداهمات عسكرية..

قامت قوات جيش الاحتلال بحملة مداهمات عسكرية تنكيلية ضد مناطق العيزرية/ القدس، وعانين، وضاحية مثلث الشهداء في جنين، وقلقيلية، ومخيم بلاطة، ومخيم الفوار، وجبل المكبر، وبيت سوريك وغيرها من المناطق.

اغلاق منزلين في غزة

اغلقت قوات الاحتلال ليلة الثلاثاء الماضي منزلين لمعتقلين من حي التفاح في غزة اذ اغلقت الطابق الثاني من منزل للمعتقل تحسين عيسى الزهارنة - ٢٧ سنة - والطابق الثالث من منزل للمعتقلين الشقيقين جهاد واسامة حسونة حسونة.

تلوث ونقص المياه في ارطاس

يعاني اهالي قرية ارطاس/ بيت لحم من مشكلة تلوث مياه الينابيع المزمنة في القرية، وتشير تقارير دائرة الصحة الى ان نسبة التلوث عالية وتسبب حالات مرض للاطفال والسكان الذين يضطرون لشربها.

وكان اهالي القرية قد تقدموا قبل شهرين بطلب الى الجهات المختصة لتزويدهم بمياه الشرب، ولغاية الان لم تحل هذه المشكلة. وتعاني القرية ايضا من نقص حاد في المياه منذ حوالي سنة.

ويذكر ان شركة ميكوروت الاسرائيلية هي التي تسيطر على المياه في الضفة الغربية.

مداهمة مناشير الحجر في بيت فجار

قامت سلطات الضريبة الاحتلالية وقوة من الجيش امس الاول بمداهمة مناشير الحجر في قرية بيت فجار/ بيت لحم، حيث فرضت على اصحابها مبالغ تتراوح ما بين ١٠٠٠ - ٩٠٠٠ شيكل، كما تم تسليم تسعة من اصحاب المناشير طلبات استدعاء الى مقر الحكم العسكري.

عقاب جماعي للمعتقلين في «انصار -٣»

افادت مصادر الوطن المحتل، ان قوات جيش الاحتلال اتخذت امس الاول عدة خطوات عقابية تعسفية ضد المعتقلين العرب الذين قاموا بالاشتباك مع تلك القوات يوم امس الاول في قسم -٢- التابع لمعتقل «انصار - ٣».

وكان المعتقلون الفلسطينيون قد قاموا بقذف جنود الاحتلال بقطع الكتلات المحطمة وادوات اخرى مما اسفر عن اصابة ستة جنود.

الوفيات في فلسطين المحتلة

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس - العيزرية/ الحاج خليل محمد حسين ورني - ابومحمد ٩٠ عاما

الخليل/ الحاج عبدالجواد ابوضرغان النتشة............ ٩٥ عاما

الخليل - اذنا/ خليل محمد عبدالفتاح السليمية - ابومحمود ٤٢ عاما

الخليل - الفوار/ الحاجة فاطمة محمود الحوراني ....

ارملة المرحوم عبدالمحسن زغموت .... ٩٥ عاما

قلقيلية/ فاطمة محمود اسماعيل عابد............ ٣ سنوات

الحشد الامريكي في الخليج لا يخدم مصالح الشعب الامريكي

القرار الخاص بارسال قوات امريكية للسعودية هو قرار يثير الفزع وهو رد فعل من بقايا الحرب الباردة وقد تندم ادارة بوش على اتخاذه قريبا.

ان الامريكيين يواجهون الان ازمة قد تتصاعد في النهاية لتصبح نزاعا مسلحا يكلف بليون دولار في اليوم الواحد، وعددا لا يمكن حصره من الارواح. وفي الحقيقة ان ادارة الرئيس بوش جعلت الولايات المتحدة في وضع الرجل الذي تصوب نحوه البنادق في الشرق الاوسط وهو موقف خطير لا يستحق الثناء ويسعى السياسيون الحكماء لتجنبه.

وخلال الحرب الباردة، كان الزعماء يصرون على ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة القادرة على منع العدوان. وكان هذا الاعتقاد قائما على اساس الافتراض بان الاتحاد السوفياتي او اي دولة تابعة له ستكون مصدر العدوان وان قوة كبرى فقط يمكنها احباط جهود قوة كبرى اخرى او اي دولة تابعة لها. والان فان قوى اقليمية اصغر مع مخططاتها هي المرشحة المحتملة لهذه الادوار. والطبيعة الاكثر محدودية لمثل هذه التهديدات تعني ان قوة اقليمية اخرى هي التي يجب ان تحتوي هذه التهديدات. فلم تعد هناك قضية للولايات المتحدة تستحق الثناء بتنصيب نفسها شرطيا للعالم.

لقد ربطت الولايات المتحدة بطريقة غير ارادية على التدخل العراقي ولعبت دور القيادة بكل ما يترتب على هذا الدور من مخاطر ونفقات. ولم يفكر احد داخل الادارة ببدائل تغني واشنطن عن التدخل في المنطقة.

لقد كانت هناك حاجة ضئيلة لارسال القوات الامريكية. ان مساواة ادارة بوش للرئيس صدام حسين بادولف هتلر مع التلميح بان لدى العراقيين القدرة على تحقيق اهداف توسعية غير محدودة هي فكرة خاطئة.

لقد افترض ان صدام حسين لديه مخططات ضد المملكة العربية السعودية ولكنه لن يتمكن من غزوها بدون نشر قواته على الجبهة الجنوبية بشكل يضعفها ويعرضها للاخطار. تاركا العراق معرضا بشكل متزايد لهجمات مضادة من جانب ايران وسوريا وحتى تركيا. لقد كان ذلك خطرا لا يمكن لصدام حسين ان يتجاهله ولادارة بوش لم تسمح باعطاء وقت للاطراف المعنية لمعالجة التدخل العراقي بطريقتها كما انها لم تعط جامعة الدول العربية الفرصة لصياغة حل سياسي.

لقد كانت هناك خشية بان العراق سيستولي على السعودية بدون مقاومة فعلية او انه في حالة مقاومة تحمل طابع التصميم فان الانفجار الاقليمي سيقطع امدادات النفط لكن الحشد العسكري الامريكي الذي لم تتخذ طابعا هجوميا سيعرض امدادات النفط ايضا للخطر. كما ان الوجود الامريكي المسيطر، سيمكن صدام حسين من تصوير نفسه كبطل عربي يقف في وجه الغزاة الامبرياليين.

كما ان الادارة خشيت انه حتى بدون غزو السعودية فان العراق سوف يسيطر على منظمة اوبيك مما يهدد الغرب بارتفاع اسعار النفط وانقطاع الامدادات. ولكن ذلك سيكون تصرفا غريبا من دولة تعاني من وضع اقتصادي صعب. ومدينة بثمانين مليون دولار. والاكثر ترجيحا هو انها ستسعى لرفع العائدات الى حدها الاقصى مما يعني تزويد العالم بامدادات ثابتة من النفط باسعار منخفضة تهدف الى عدم تشجيع الاقتصاد في استخدام الطاقة والتفتيش عن مصادر بديلة.

وعندما اندفعت الولايات المتحدة نحو الصراع بدت وكانها ممتنة لاتاحة الفرصة لها لاظهار زعامتها العالمية في مسرح ما بعد الحرب الباردة. ان القيام بدور الزعامة ربما يسر صانعي القرار السياسي الذين يسيطر عليهم مجلس المحافظة على دور عسكري امريكي نشط جدا بالرغم من انتهاء الحرب الباردة.

وقد يخدم ذلك مصالح المؤسسة الوطنية الامنية التي تريد مبررا لميزانية عسكرية مقدارها ٣٠٠ بليون دولار وقد تكون ربما مصدر رضى في دول تريد ان تتجنب مخاطر وتكاليف الدفاع عن مصالحها الخاصة الحيوية بالرغم من ان المرء لا يجب ان يعول على هذا الرضى.

ولكن حشدا عسكريا كبيرا يكلف اكثر من ١٥ مليون دولار في اليوم ويهدد بنشوب حرب تكلف بليون دولار في اليوم وايضا غزيرا من الاصابات لا يخدم مصالح الشعب الامريكي.

«نيويورك تايمز»




• جورج بوش

هل ثمة خيارات اخرى غير الحرب امام الرئيس بوش؟

بقلم: هنري كيسنجر

ان قرار الرئيس بوش نشر قوات امريكية في السعودية لا يطرح احتمالات النجاح فقط بل والفشل ايضا. والحقيقة ان الولايات المتحدة تجاوزت نقطة اللاعودة. من هنا تبرز ضرورة معرفة كيف ينبغي تقييم وتعريف النجاح او الفشل.

لقد طالب مجلس الامن بالاجماع انسحابا غير مشروط للقوات العراقية من الكويت واعادة الحكومة الشرعية. وبررت امريكا حصارها للخطوط البحرية بانها تلقت طلبا بذلك من الحكومة الكويتية المنفية وفي هذه الظروف اذا احتفظ العراق بالكويت او مارس السيطرة على نحو غير مباشر بواسطة ادارة اوجدها فان عرض العضلات الذي تقوم به امريكا سيتحول الى كارثة وهزيمة.

واذا نجح العراق في ضم الكويت نهائيا. وبقيت القوات الامريكية في السعودية، فستنتهي الازمة بشكل يثبت ان لا علاقة بين امريكا والراي العام العالمي.

ومهما كان الامر فان الامريكيين وكذلك العرب لا يستطيعون الاحتفاظ بقوات كبيرة في السعودية لفترة طويلة. اما الحجة بان الولايات المتحدة انقذت السعودية فهي حجة واهية لا تصمد امام حقيقة فشل امريكا. وهو الفشل الذي سيؤثر كثيرا على الاستقرار الاقتصادي والسياسي والمالي في العالم باسره. والواقع انه حتى لو تم تنفيذ قرارات الامم المتحدة. فان ذلك لن يقدم اكثر من فترة للتنفس اذا بقي صدام حسين في مركزه وواصل العراق بناء قدراته التسليحية الكيماوية منها والنووية.

ان نجاح العراق في ضم الكويت الى اراضيه سيؤدي الى سلسلة من الاضطرابات تؤدي بدورها الى حرب كبرى في الشرق الاوسط. وان دولة في منتهى الحذر كالسعودية ما كانت لتطلب المساعدة من قوات اجنبية لو انها لم تشعر بانها مهددة في صميم وجودها. ولولا الحقائق السالفة ما كانت بعض الاقطار العربية في مؤتمر القمة العربي في القاهرة لتجرؤ على ادانة قطر عربي شقيق. وما كانت مصر وسوريا ومراكش لترسل قوات عسكرية الى السعودية. وهكذا فان انتصار العراق يعني تدشين مرحلة من المتاعب في المنطقة.

ولا شك ان المصالح الحيوية للدول الصناعية ستتأثر مباشرة اذا نجح العراق في ضم الكويت نهائيا، اذ سيصبح بمقدوره التحكم في اسعار النفط عن طريق تهديد اقطار الجزيرة العربية التي تملك مع العراق والكويت (٤٠) بالمئة من احتياط النفط العالمي فاذا قلصت اقطار النفط العربية انتاجها فان اسعار النفط سترتفع.

ولدى الولايات المتحدة ثلاثة خيارات للتعامل مع الازمة الراهنة

الاول هو ان توافق وتلتزم بالاجماع داخل الامم المتحدة والثاني ان تؤيد ما تتفق عليه الاقطار الديموقراطية الصناعية (وكلها تعتمد على نفط الشرق الاوسط اكثر من امريكا) وتسير معهم بشكل يتفقون عليها والثالث ان تضطلع بالمهمة الرئيسية في معارضة العراق وتسعى لتنظيم دعم دولي لاي جهد تقوم فيه بالدور الرئيسي على هذا الصعيد.

وهكذا نرى ان المعاذير كثيرة لتجنب اتخاذ قرار. ولعل اكثر الحجج منطقية هو ان الدفاع عن المنطقة ينبغي ان يكون شأنا عربيا لكن الحجج لا تغير الحقائق. اذ لا توجد دولة عربية قوية بما يكفي (حتى لو اتحدت مع غيرها) تستطيع الحاق هزيمة بالجيش العراقي. الذي تمرس في الحرب واكتسب خبرات واسعة وتزود بتكنولوجيا عسكرية متقدمة من الاتحاد السوفياتي وفرنسا ان هذه الحجج تدفع المحافظين الامريكيين للدعوة الى الانعزالية والتخلي عن مشاكل العالم بعد ان انتصرت امريكا في نزاعها مع الشرق

هناك حجة اخرى تدعو امريكا لتجنب القيام باي دور فحتى لو سيطر العراق على كل النفط في الخليج فهو مضطر لبيعه في السوق العالمي المحكوم بقانون العرض والطلب واذا اراد العراق تحقيق نظرته الاستراتيجية فانه سيلجا الى تحديد مستوى الانتاج وذلك بتخفيض انتاج المشيخات قليلة السكان دون الحاق اي اذى بسكانها غير ان المقدرة على التسبب في ازمة اقتصادية عالمية لا ينبغي ان تترك في يد دولة هاجمت دولتين من جيرانها وتفكر في مهاجمة دولتين اخريين الان

ولا بد ان ادارة الرئيس بوش قد استنتجت بانه اذا لم تقم امريكا بدور حاسم في الازمة الراهنة فسيسيطر العراق نهائيا على الكويت وهو ما سيؤدي بعد فترة الى انهيار كافة الانظمة، المعتدلة في المنطقة بما في ذلك مصر.

بعد ان قررت امريكا الاضطلاع بدور رئيسي، اتخذ الرئيس بوش قرارا اخر وهو ان المهمة العسكرية قد تقتصر على الحصار البحري ونشر قوات ارضية وذلك لابلاغ العراق ضمنيا بان اي هجوم على حقول النفط السعودية سيعني الحرب مع امريكا. وهذا ما يفسر مواصلة ارسال القوات البرية الى السعودية وبشكل مكثف.

ويظهر ان الرئيس بوش ومستشاريه اعتقدوا بان العقوبات غير المتوقعة التي اقرتها الامم المتحدة قد تغير حسابات صدام حسين. وربما لم يفكر صدام اصلا باحتلال حقول النفط السعودية لكن لو لم يكن هناك مقاومة من جانب امريكا لفرض العراق وجهة نظره على الحكم في الجزيرة العربية دون حاجة لاحتلال حقول النفط ولكان اي تظلم في الجزيرة يرفض مشيئة العراق سيطاح به ويسقط بكل تاكيد

صدام حسين

لكن بعد التصويت بالاجماع على العقوبات اختلفت حسابات العراق. فاذا حافظت اسعار النفط على مستواها فستستمر العقوبات وتلتزم بها الدول عدة اشهر. وستحافظ الاسعار على مستواها الراهن في حالة واحدة وهي اذا زادت السعودية انتاجها (٢.٥) مليون برميل يوميا من اصل ال (٤.١١) برميل يوميا التي تمثل النقص الناشيء عن توقف تدفق النفط العراقي والكويتي اما ال (١.٦) مليون برميل يوميا المتبقية لتعويض مجمل النقص. فيمكن الحصول عليها من فنزويلا والامارات العربية المتحدة ونيجيريا اذا زادت انتاجها. لكن اذا استطاع العراق تدمير منشآت وابار النفط السعودية وتقلص انتاجها فمن شأن ذلك ان يؤدي (بغياب النفط العراقي والكويتي) الى ارتفاع مرامي في اسعار النفط فاذا وضعنا بالاعتبار مرحلة الكساد الاقتصادي في العالم. سيصبح من المتعذر بل والمستحيل الالتزام بالعقوبات ضد العراق. وبالتالي سينتصر العراق في معركة الاحتمال والصبر

اعتقد بان الرئيس بوش ومستشاريه قد استنتجوا بانهم طالما بداوا في الحشد العسكري فان الامل في انهاء الازمة يكمن في تسريع عملية حشد القوات ونشرها لتجنب هكذا تهديد وردعه بل والقتال اذا دعت الضرورة.

وينبغي ان تحذر الادارة من الاعتماد على التاييد المحلي والعلني الذي تحظى به الان. وان تدرك بان المقالات الصحفية التي تتحدث عن النصر المؤكد وتصريحات الناطقين الرسميين وتطميناتهم ستضعف مصداقية المغامرة الامريكية مع الوقت. وكلما طالت الازمة كلما ضعفت الاجراءات الحكومية وتساؤلات اعضاء الكونغرس وشكوكهم

ومن المتوقع ان يزداد الموقف خطرا في الشرق الاوسط كلما طالت الازمة ولا يجوز التقليل من شان ونتائج واثار الدعاية المعادية للغرب التي تبثها بغداد في العالم العربي والربط الذكي للمسالة الكويتية بالمسالة الفلسطينية واذا حدث انقلاب في احدى الامارات او المشيخات او عملية تخريب في حقول النفط فمن شان ذلك ان يسبب صدمة اخرى في المنطقة وفي الاقتصاد العالمي وينبغي موازنة الفترة الزمنية اللازمة لظهور اثار المقاطعة والحصار بالعوامل التي تعمل من جهة اخرى على تفكك واضعاف التماسك والتلاحم الدولي ضد ضم العراق للكويت

عندما نؤمن بهذا التحليل لا يمكن ان ننسى بان الاختبار الحقيقي للعقوبات لن يكون كمية المتون التي سيحرم العراق والكويت من تصديرها بل التاكد من عدم دخول اي شيء للعراق. ان من السهل منع العراق من تصدير نفطه لكن حدود العراق طويلة ويمكن تهريب المواد التموينية عبرها

وانا لست في وضع من يستطيع معرفة ما اذا كانت العقوبات ستعطي النتيجة المرغوبة خلال فترة قصيرة ولا شك ان امريكا تضع في اعتبارها المخاطر التي تترتب على اتخاذ موقف اكثر حزما من العراق لانها ستخسر بذلك الكثير من التاييد الدولي الذي تحظى به الان. لكن هذا التاييد على اي حال سيختفي فورا اذا هزمت امريكا وان امريكا ستخسر كثيرا اذا طالت فترة الحصار مهما كانت الاثار الاقتصادية المباشرة على اوروبا واليابان

ان اي انسحاب مشين كالانسحاب من لبنان (او اي انسحاب مهما كان دون تحقيق الاهداف الامريكية سيكون مشينا) سيؤدي حتما الى انتهاء دور امريكا كعامل استقرار في الشرق الاوسط ولا تستطيع اي دولة اخرى الاضطلاع بهذه المهمة نيابة عن امريكا او عوضا عنها وهذا ما سيضعف قدرة الادارة على التغلب على الازمة الاقتصادية التي ستتبع ذلك حتما

ويخطيء كل من يركز على الصعوبات - التي تمنيها امريكا. فالعراق دولة تنوء تحت وطأة ديونها. وهي دولة نامية لا يزيد عدد سكانها عن (١٦) مليون نسمة. وقد خرجت منهكة القوى من حربها مع ايران. وعلاقاتها عدائية مع اربع من اصل ست دول تجاورها. وبالتالي فليست في وضع من يستطيع الدخول في حرب مع امريكا. كما ان صدام حسين اثبت خلال الحرب الايرانية بانه على استعداد للتفاوض عند الضرورة

لكن الولايات المتحدة لا تتحمل ان تكون في موقف المخدوع ولا تتحمل الهزيمة. فاذا تبين ان العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية لن تثني بغداد عن اهدافها فلا بد ان نفكر باجراء عملية جراحية وتدمير الالة العسكرية العراقية. لان العراق اذا خرج من هذه الازمة بقوته العسكرية وقدراتها فانه سيعاود الكرة

«لوس انجلوس تايمز»

دفاعا عن العراق دفاعا عن الانتفاضة

● د. ذياب مخادمه

ادركت الانتفاضة مبكرا وقبل غيرها طبيعة ما يجري في الخليج، واستطاعت بحسها الوطني الشفاف ان تتلمس موقعها في هذه الاحداث. فكانت ان عبرت عن انتماء الشارع العربي بان وقفت الى جانب الارادة العربية الوطنية التي فجرها العراق على ارض الخليج. واصبحت الانتفاضة في موقفها المبكر هذا قدوة للحركات والمنظمات والاحزاب الشعبية والمهنية العربية على امتداد الوطن العربي الكبير، حيث التآزر مع شعب العراق والانخراط الفوري في صفوف المتطوعين دفاعا عن العروبة والاسلام.

ان بوصلة الانتفاضة لم تخطىء لانها منطلقة من روح وطنية خلاقة لها في النضال تاريخ عميق. ولها في مواجهة الاحتلال تراث كبير، وهكذا اندفعت باصالتها وانتمائها القومي وبحسها الوطني دون انتظار لتمكن موقفها ودعمها لاندفاعة العراق نحو تركيز عروبة الخليج وتعريب ثرواته، في مواجهة اكبر هجمة بربرية يشهدها العالم منذ الحرب الكونية الثانية.

من الطبيعي ان يكون رجال الانتفاضة السباقين في مساندة العراق وشعب العراق وهو يقف شامخا في وجه الغزو الهمجي الجديد في نوعيته وتركيبته. لانهم يدركون جيدا انهم واهل العراق اصبحوا في الخندق المتقدم المدافع عن هذه الامة وعن تاريخها وقيمها وحضارتها، ولانهم يدركون كذلك ان العدو الصهيوني - الامبريالي لن يستثني احدا اذا ما قدر له ان يتقدم في المنطقة، ولانهم يدركون كذلك ان انتصار العراق انتصار للانتفاضة وان اي خلل في معادلة الخليج ستكون الانتفاضة اول من تصلها اثار ذلك الخلل.

وهكذا انطلقت الانتفاضة بكل فصائلها، وبمختلف انتماءاتها السياسية والدينية وبكافة الاجيال المتحدة على تراب فلسطين لتعلن تاييدها ووقوفها الى جانب العراق وهو يواجه الحشود الاجنبية وهي تغزو الاراضي العربية تحت حجة حصارها له. هذه الحشود التي لم تجمع دول العالم في التاريخ الحديث على تجميع مثيل لها بهذا الحجم، وتلك التشكيلة الغربية وبقرار لامريكا بقيادتها. وهذا يدلل على ان هناك اجماعا من دول الغرب على تهميش الامة العربية والاسلامية وابقائها على هامش التاريخ بحيث يكون دورها تقديم الخدمات للغرب ولحضارته، وذلك بعد ان تراجعت مشاركة المنظومة الاشتراكية لدرجة ان اخذت بموقفها نحو الغرب وتنصاع تحت مظلته بشكل او بآخر.

ومع اشتداد الهجمة الامبريالية على العراق، ارتفعت اصوات اطفال الانتفاضة عاليا مغنية للعراق، وتصاعدت وتيرة الانتفاضة واشتد عودها وارتفعت حرارتها وتكاثفت ضرباتها، رغم الاجراءات الاستثنائية التي اتخذتها سلطات الاحتلال في مواجهة اهل الانتفاضة واسكات صوتها، لانها تدرك ان لصوت الانتفاضة مفعولا سحريا في نفوس الملايين من ابناء هذه الامة ولان سلطات الاحتلال تدرك كذلك ان الانتفاضة اصبحت تمثل المقياس الوطني لمواقف الجميع من الاحداث.

ان حالة الارتياح والابتهاج التي بدت على اهل الانتفاضة منذ اليوم الاول لدخول القوات العراقية الى الكويت لم تكن كذلك مفاجئة، فقد بدت علائمها منذ مطلع هذا العام حينما ارتفعت نبرة الخطاب السياسي العراقي وبشكل واضح في قمة مجلس التعاون العربي التي عقدت في عمان، حيث كان الصدى الفوري في الاراضي المحتلة في الشعارات المؤيدة لهذا الخطاب التي سرعان ما امتلأت بها جدران المخيمات والقرى والمدن على امتداد الاراضي المحتلة، بل ان صوت الانتفاضة اخذ يعلو ووتيرتها تتصاعد، لتجد بالمقابل ارتفاعا في مستوى العنف والوحشية الاسرائيلية ضد شعب الانتفاضة، ترافقها حملة اعلامية امبريالية - اسرائيلية ضد العراق وتوعد وتهديد بضربه اذا ما استمر في تطوير صناعاته العسكرية بشكل مستقل بعيدا عن اعين الغرب. وهكذا كانت الحملة الاعلامية المستمرة ضد العراق من قبل مختلف الاوساط الاعلامية الغربية وعلى مدار الشهور العديدة الماضية. واخذت التوقعات باقتراب العدوان الغربي على العراق تتسارع. الى ان وجد في احداث الخليج الاخيرة مبررا واهيا لهذا العدوان وهكذا تسارعت اساطيله وجحافله المدججة بالسلاح نحو الخليج، تحت ذرائع وحجج مرفوضة. يراد من ورائها بسط الهيمنة الامريكية المباشرة على منابع النفط وطرق تصديره والتحكم باسعاره وكميات انتاجه. وهذا يتطلب بدوره ضرب اية امكانية او محاولة لصد هذا العدوان او زعزعته، وسحق اية بؤرة ثورية في المنطقة يمكن لها ان تشكل الحماس الوطني في نفوس ابناء هذه الامة، وحيث ان الانتفاضة تمثل الفتيل الوطني القومي العربي، فان الهجمة الامبريالية على الخليج ستعمل جاهدة على اطفاء هذا الفتيل. وهكذا كانت السلطات الاسرائيلية وهي تراقب عن كثب ما يجري في الخليج تزيد من وسائل ضرب الانتفاضة وقمعها، الا ان ادراك اهل الانتفاضة لهذه المعادلة زاد بدوره من اصرارهم على المواجهة وتصعيدهم لنضالهم دفاعا عن الانتفاضة.. دفاعا عن العراق، حيث المعركة واحدة.

يجوز الاستعانة بالإخوة الأمريكيين والأوروبيين لحماية المقدّسات الاسلامية من الطّامعين الأجانب !!!

الشيخ جورج بن بوش مفتي الديار الأمريكية

المحطة الأخيرة

ايها الكتاب العرب اتحدوا

● مؤنس الرزاز

ملاحظة: هذه المقالة لا تعني الكتاب الذي يقبضون ثمن مواقفهم وانما هي موجهه للكتاب الذين يدفعون ثمن مواقفهم.

يتفق الكتاب الاردنيون جميعا على دعم العراق العربي ضد الاساطيل الاجنبية وعلى راسها القوات والاساطيل الامريكية ثم قد يختلف الكتاب الاردنيون او بعضهم في تقييم مسالة الدخول العراقي الى الكويت. وقد يختلفون حول الطريقة التي من خلالها حل المشكلة بين الكويت والعراق السؤال الآن على ماذا يختلف الكتاب العرب؟

اختلاف الاجتهادات حول الطريقة العراقية في حل الازمة بين الكويت والعراق مسموح به لانه يدخل في خانة الاجتهاد اما الاختلاف حول الوقوف الى جانب القوات الامريكية من جهة والقوات العربية العراقية من جهة اخرى فهو غير مسموح لانه يدخل في دائرة الاختيار بين الولاء للقومية العربية والاسلام من جهة وبين الولاء للاستعمار الجديد والامبريالية من جهة اخرى.

اذن فلنختلف حول مسالة معالجة العراق للازمة ولنتفق (على الاقل) على الوقوف بوضوح الى جانب انفسنا. اي الى جانب امتنا واولادنا واحفادنا فلنفرق اذن بين المسالتين ولنسمح بالاختلاف والحوار والاخذ والرد حول المسالة الاولى، ولنجمع جميعا على المسالة الثانية الوقوف الى جانب انفسنا. اي العرب، ضد الغزو الاجنبي.

فاذا لم يتحقق هذا الهدف واستمر هذا التآمر على الذات العربية وضد الذات العربية بالتعاون مع الاجنبي فان هذا المنطق الخطير ينسحب على تيارات في القوات اللبنانية كانت تنادي بالاستجارة والتعاون مع الشيطان ازاء اي خطر عربي محتمل

والشيطان في الحالة اللبنانية يعني اسرائيل والشيطان في الحالة الخليجية هو امريكا وامريكا هي اسرائيل اذن ماذا نستنتج من هذا المنطق كله؟

افهم ان يقول احد الكتاب ان دخول العراق الى الكويت لم يكن افضل الحلول المتاحة وافهم ان يقول كاتب آخر ان دخول العراق الى الكويت لم يكن منه بد وان العراق كان يرغب في الانسحاب من الاراضي الكويتية لولا المؤامرة - المصيدة التي حاكتها الامبريالية غير انني لا افهم ان يختلف كاتبان عربيان حول الموقف من وجود قوات اجنبية تستهدف قتل العراقيين واحتلال اراض عربية والسيطرة الكاملة على ثروات ومقدرات هذه الامة. فما بالك اذا كان العمود الفقري لهذه القوات الاستعمارية (التي قاتلها اجدادنا في سبيل الاستقلال) هو الحليف الشرعي غير الوحيد لاسرائيل. اقصد الولايات المتحدة الامريكية

ايها الكتاب العرب دعونا نفصل بين المسالتين، لنختلف اختلافا مشروعا حول مسالة دخول القوات العراقية الى الاراضي الكويتية. ونتفق اتفاقا حاسما على الولاء لهذه الامة من خلال تجنيد اقلامنا ضد القوات الغربية الامبريالية الغازية.

ولي العهد يستقبل وزيري خارجية النمسا والجزائر



عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس السيد اليوس موك وزير خارجية النمسا حيث جرى استعراض شامل لازمة الخليج واثرها على التطورات الاقليمية والدولية

وحضر المقابلة السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية.

كما استقبل سموه في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد سيد احمد غزال وزير خارجية الجزائر.

وجرى خلال اللقاء بحث شامل لازمة الخليج والجهود الدبلوماسية المبذولة لاحتوائها.

وحضر المقابلة السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والسيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام.

وكان السيد موك وصل الى عمان امس في زيارة قصيرة للاردن يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واعرب الوزير النمساوي في تصريح صحفي لدى وصوله عن قلق بلاده العميق تجاه التطورات في منطقة الخليج العربي مؤكدا اهمية موقف الاردن في هذا الخصوص والمتمثل بالجهود التي يبذلها جلالة الملك الحسين لحل الازمة والتي تحظى باحترام الجميع.

وردا على سؤال حول موقف النمسا تجاه الوضع في الخليج قال ان الموقف النمساوي واضح منذ البداية حيث اننا نحترم ميثاق الامم المتحدة ونلتزم بكل القرارات التي يتبناها مجلس الامن الدولي والتي تتفق مع القوانين الدولية نظرا لكون النمسا بلدا محايدا.

وردا على سؤال حول موقف النمسا من فرض حصار عسكري على العراق اوضح السيد موك ان بلاده تدعم

البقية ص ١٣

تسلمها الامير الحسن

وثيقة موقعة من نساء الاردن للحسين تعبر عن الوفاء والولاء للقيادة الهاشمية



عمان - بترا - نظمت اللجنة التحضيرية لنساء الاردن مسيرة نسائية انطلقت من جبل الحسين الى الديوان الملكي الهاشمي شارك فيها جمع كبير من نساء الاردنيات تعبيرا عن وقوف نساء الاردن الى جانب حق العراق في الدفاع عن كرامة الامة العربية.

ثم قدمت اللجنة التحضيرية للمسيرة وثيقة لسمو الامير الحسن

البقية ص ١٣

صدّام يلتقي مجموعة من الرعايا الاجانب
«العراقيون عرب وبشر يريدون لكم السلامة»

نيقوسيا - رويتر - ظهر الرئيس العراقي صدام حسين في تلفزيون بغداد امس بصحبة مجموعة من الرعايا الاجانب الممنوعين من السفر بينهم اطفال غربيون.

وقال الرئيس العراقي لمجموعة الاجانب من خلال مترجم ان العراقيين بوصفهم عرب وبشر يريدون لهم السلامة.

وقد عرضت شبكة كيبل نيوز الفيلم.

وقال الرئيس العراقي للاجانب فيما بدا انه كان اجتماعا حميما في غرفة صغيرة انهم ليسوا رهائن.

وقد جلس الرئيس صدام على مقعد بسيط متحدثا الى نسوة يجلسن على اريكة في مواجهته بينما وقف خلفه ضابطان في زي اخضر.

وكان صبيان يرتديان سراويل قصيرة يقفان الى جواره بينما جلست فتاة شقراء الى جوار الكبار على الاريكة.

وقال للاجانب وهم بريطانيون انه كان يود لو تعرف اليهم في ظروف مختلفة وانه يأمل الايطول وجودهم في العراق.

وخاطب رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر والرئيس الاميركي جورج بوش متسائلا بقوله (ما الذي اخذه العراق منكما لترسلا كل جيوشكما).

وتحدث عن الدخول العراقي للكويت سائلا البريطانيين ماذا سيكون شعورهم لو ان جزءا من انجلترا اقتطع من بلادهم الن يجدوا ذلك مؤلما. وقال انه على يقين من انهم سيشجبون ذلك واضاف قوله ان الامر هو نفسه بالنسبة الى العراقيين.

وسالت سيدة من المجموعة الرئيس صدام هل سيكون ابنها حرا قبل بداية العام الدراسي الجديد خلال اسبوع فقال انه سيطلب من متخصصين في وزارة التعليم ان يقدموا العون.

وناشدت احدى السيدات الرئيس العراقي السماح لهم بارسال رسائل الى ذويهم فوافق على الفور.

وقال ان العراق سيضمن ان تصل الرسائل الى اسرهم في انجلترا وانه

البقية ص ١٣

وصول وزير خارجية الجزائر ومسؤول تايلندي الى عمان

عمان - بترا وصل الى عمان مساء امس السيد سيد احمد غزال وزير الخارجية الجزائري في زيارة للاردن يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين ويجري معهم محادثات حول اخر المستجدات على الساحة العربية خاصة الوضع في الخليج

وكان في استقباله في مطار الملكة علياء الدولي الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة ومدير المراسم في وزارة الخارجية والسفير الجزائري في عمان.

كما وصل الى عمان مساء امس السيد بريلس نائب وزير خارجية تايلاند في زيارة للاردن يقابل خلالها عددا من المسؤولين للاعراب عن تقدير تايلاند وشكرها لما قدمته وتقدمه الحكومة الاردنية من حسن معاملة وخدمات للرعايا التايلانديين الذين غادروا العراق والكويت في طريقهم الى بلادهم عن طريق الاردن.

الاردن يطالب الامم المتحدة منع تكرار حادث اعتراض سفينة سودانية

نيويورك - رويتر: طلب الاردن من الامم المتحدة في رسالة وزعت امس الاول منع تكرار حادث قيام سفن حربية وطائرات هليوكبتر اميركية برد سفينة سودانية كانت متجهة الى العقبة على اعقابها.

وقال السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن لدى الامم المتحدة ان الحادث انتهاك للقانون الدولي لاسيما ان قرار مجلس الامن بفرض عقوبات على العراق لم يعط اي دولة الحق في اتخاذ اجراءات من جانب واحد لتطبيق الحظر

وقالت الرسالة الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ان السفينة السودانية «دنقلة» حلقت فوقها طائرات هيلوكبتر عسكرية اميركية وامرتها سفينة حربية اميركية بعدم الذهاب الى العقبة على الرغم من ان قبطانها قال انه يعتزم نقل رعايا سودانيين الى بلادهم.

واضاف قوله ان من العواقب لهذا العمل تعطل عملية نقل الالوف الذين يصلون الى الاردن من العراق والكويت.

الاقبال الشعبي يتزايد باستمرار على مراكز التدريب



عمان - بترا - يتزايد الاقبال الشعبي باستمرار على مراكز التدريب وتواصل مناطق وقطاعات الجيش الشعبي في مختلف انحاء المملكة تدريباتها المستمرة لمنتسبي ومتطوعي الجيش الشعبي وتشمل هذه التدريبات اللياقة البدنية وفك وتركيب الاسلحة وكيفية استخدامها والرماية عليها بالاضافة الى تطبيقات عملية على الاسعافات الاولية واطفاء الحريق واعمال الدفاع المدني المختلفة.

وقام قائد الجيش الشعبي بافتتاح عدد من الدورات في محافظة الزرقاء وبقية محافظات المملكة ضمت الموظفين في القطاعين العام والخاص اضافة الى عدد من المواطنين حيث لقيت هذه الدورات اقبالا كبيرا من مختلف فئات الشعب.

ويذكر ان قيادة الجيش الشعبي تواصل نشاطاتها الواسعة لعقد دورات تدريبية لتشمل جميع المواطنين وطلبة مدارس التربية والتعليم والجامعات والمعاهد الاردنية.

ويدل هذا الاقبال المتزايد من قبل المواطنين على مراكز التدريب في الجيش الشعبي على الوعي الوطني الذي يتحلى به ابناء الشعب والادراك العميق على تحمل المسؤولية في الدفاع عن تراب هذا الوطن الغالي.

كيسنجر يحرض

نيويورك - رويتر - قال وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر ان على الولايات المتحدة ان تنحي جانبا مخاوفها بشأن الرعايا الاميركيين وغيرهم من الرعايا الغربيين في العراق وتعمل على اجبار العراق على الانسحاب سريعا من الكويت.

وقال كيسنجر اعتقد ان تهديدات العراق بايذاء الاجانب الموجودين داخل حدوده مجرد تهويش.

مواجهات في أنصار - ٣ واصابة عشرات المعتقلين
العدو يجرح ٦٠ مواطناً في الضفة والقطاع

القدس المحتلة - وكالات - شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس الاول وامس مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز التي ادت الى اصابة ما لا يقل عن ستين مواطنا بجراح واعتقال حوالي عشرين اخرين فيما تمكنت القوات الضاربة من مهاجمة ما لا يقل عن ٢٥ سيارة عسكرية وعائدة للمستوطنين واصابة جندي بجراح وكذلك القاء قنبلة حارقة على نقطة عسكرية في مدينة الخليل.

وما زالت سلطات الاحتلال تحت حظر التجول المفروض لليوم الخامس على التوالي ورغم ذلك فقد شهدت منذ الصباح الباكر مواجهات ضارية بين المواطنين وجنود العدو وفي قرية دير القصون اقدم الملثمون على احراق سيارة تعود لاحد المتعاونين مع سلطات العدو وفي قرية قفين جرى عرض عسكري حاشد شارك فيه اكثر من ستين شاباً ملثما يعتمرون الكوفية الفلسطينية ويحملون الاعلام الفلسطينية حيث طافوا شوارع القرية ثم تلي بيان على المواطنين الذين احتشدوا اكد على الوقوف التام الى جانب العراق ضد الهجمة الاطلسية عليه وعلى الامة العربية والخليج العربي بشكل خاص.

وفي مدينة الخليل هاجمت القوات الضاربة اكثر من عشر سيارات عسكرية وتابعة للمستوطنين والقيت قنبلة حارقة على نقطة عسكرية في المدينة وفي قطاع غزة تمكن المواطنون من اصابة جندي صهيوني بجراح خلال مهاجمتهم لنقطة تمركز جنود في مخيم البريج.

من جهة اخرى اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي معتقل انصار/٣ «كتسيعوت» في النقب الفلسطيني منطقة عسكرية مغلقة ومنعت ممثلي الصليب الاحمر من زيارته.

جاء ذلك في اعقاب تطور الاحداث في المعتقل بعد المواجهة الشديدة التي وقعت بين سلطات الاحتلال والمعتقلين والتي ادت الى اصابة ستة جنود بجراح احدهم برتبة ضابط بالاضافة الى جرح عشرات المعتقلين.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية امس عن احد المعتقلين الذين اطلق سراحه في ساعة متاخرة من مساء الثلاثاء الماضي تفنيده لادعاء الناطق العسكري الاسرائيلي بأن اعمالا احتجاجية نشبت من قبل المعتقلين بعد رفضهم المثول لاجراءات التفتيش.

وقال ان سبب احتجاج الاسرى يعود الى ان احد الضباط المعروف بعنصريته واستفزازاته الدائمة حاول اجبار احد المعتقلين على خلع ملابسه اثناء التفتيش فرفض المعتقل ذلك وهنا انقض عليه الضابط وامسكه بشكل مهين فاضطر المعتقل الى الدفاع عن نفسه وخلال ذلك وجه عدة لكمات الى صدر الضابط ثم تدخل ضابط اخر اوسعة المعتقل لكما وضربا وهنا بدأ الجنود من على ابراج المراقبة باطلاق الاعيرة النارية من اسلحتهم الاوتوماتيكية تجاه المعتقلين الذين تنقلوا الجنود بكل ما طالته ايديهم واعلنت حالة استنفار قصوى في المعتقل استمر ثماني ساعات.

وفي اعقاب ذلك قامت قوة كبيرة من جيش الاحتلال بمداهمة القسم الذي وقع فيه الحادث ويقيم فيه اكثر من الفي اسير واجبرت جميع المعتقلين على الخروج والوقوف بين الاسلاك

البقية ص ١٣

دي كويار: عقد مؤتمر دولي بشأن الخليج.. امر محتمل مستقبلا

بوغوتا - رويتر - أ ف ب - استبعد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار عقد مؤتمر دولي فوري لحل ازمة الخليج ولكنه قال ان هذا الامر محتمل مستقبلا.

وفي حديث للصحفيين اول امس بعد قليل من وصوله الى كولومبيا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام قال السيد دي كويار ان مجلس الامن الدولي مسؤول عن الحفاظ على الامن والسلام العالميين.

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان عقد مؤتمر دولي سيسفر عن حل الازمة قال السيد دي كويار «لا اعتقد ان الوقت ملائم لعقد مؤتمر دولي لان مجلس الامن يدرس الموقف».

ولم يدل بأي تفاصيل اخرى.

وقال ان من التقليدي عدم التدخل في اي قضية اثناء نظر مجلس الامن فيها ولكننا نعرف انه في وقت لاحق

البقية ص ١٣

الدستور | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج، مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٢٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن: الشركة الاردنية للصحافة والنشر